



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميله
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

قسم: العلوم التجارية

الشعبة: علوم تجارية

التخصص: تسويق سياحي

العنوان:

دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر
في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030
دراسة عينة من فنادق الشرق الجزائري

أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية

تحت إشراف:

- د. زموري كمال

- أ.د. لطرش جمال

إعداد الطالب (ة):

- زايد أحلام

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	المؤسسة الأصلية	الصفة
د. هولي رشيد	أستاذ محاضراً	جامعة ميله	رئيساً
د. زموري كمال	أستاذ محاضراً	جامعة ميله	مشرفاً ومقرراً
أ.د. لطرش جمال	أستاذ التعليم العالي	جامعة ميله	مشرفاً مساعداً
د. قبايلي أمال	أستاذ محاضراً	جامعة ميله	ممتحناً
د. بيرازنوال	أستاذ محاضراً	جامعة ميله	ممتحناً
أ.د. صكري أيوب	أستاذ التعليم العالي	المركز الجامعي نور البشير البيض	ممتحناً
د. قميحة فيصل	أستاذ محاضراً	جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل	ممتحناً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— ﴿فَلْيُحَذِّرُوا بَنِيَهُمْ﴾ —

سورة طه، الآية 114

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وكرمه أتممت هذه المذكرة، فله الحمد أولاً وآخراً.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي المشرف "كمال زموري" على ما قدمه لي من دعم علمي وتوجيهات قيمة التي كان لها الأثر البالغ في إنجاز هذا البحث. كما لا يفوتني أن أعبر عن خالص امتناني إلى الأستاذة

"غبغبوب ياقوتة" التي لم تبخل علي بدعمها وتوجيهاتها، وكانت دوماً مثلاً في العطاء والتفاني إذ استطعت بفضلها تجاوز العديد من الصعوبات التي واجهتني خلال إعداد هذه المذكرة فلك مني كل الحب والامتنان والتقدير .

وأخص بالشكر كل من ساعدني وساندني ولو بكلمة طيبة خلال مسيرتي الجامعية، من زملاء وأصدقاء وعائلة، وعلى رأسهم والدي ووالدتي، الذين كانا دائماً مصدر قوتي وإلهامي.

جزاكم الله جميعاً خير الجزاء، ووفقكم لما فيه الخير والصلاح.

أحلام زايد

الإهداء

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله

إلى إخوتي وأخواتي، شركاء الفرح والداعمين في كل الأوقات

إلى أساتذتي الكرام، الذين لم يخلوا بعلمهم وتوجيهاتهم النيرة

إلى أصدقائي وزملائي، رفاق الدرب ومصدر الإلهام

أهدي هذا العمل المتواضع... مع خالص الشكر والتقدير

أحلام زايد

المخلص

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبيان لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة المكونة من 134 من مسيري ومديري الفنادق المصنفة بالشرق الجزائري، وفي ضوء ذلك جمعت البيانات وتم تحليلها واختبار الفرضيات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss وباستخدام العديد من الأساليب الإحصائية من بينها تحليل الانحدار البسيط والمتعدد.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج بعد إجراء عملية التحليل لبياناتها أهمها وجود دور ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء في القطاع الفندقي (الإدارة الخضراء للطاقة، الإدارة الخضراء للمياه، الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات) على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، وهذا يعزز مصداقية توجهات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، كما أن مستوى تطبيق الإدارة الخضراء للطاقة في فنادق الشرق الجزائري كان مرتفعاً، وهو ما ساهم في تطوير السياحة الداخلية في إطار بيئي مستدام من خلال تقليل التكاليف التشغيلية، تحسين صورة الفندق وجذب السائح الواعي بيئياً.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني وتعزيز تطبيق الممارسات الخضراء داخل الفنادق الجزائرية من أجل ترقية السياحة الداخلية وذلك من خلال تقديم دعم مالي وإعفاء ضريبي للفنادق التي تستخدم تجهيزات وتقنيات صديقة للبيئة، وكذا إعادة توجيه الاستثمارات العمومية والخاصة نحو مشاريع فندقية تعتمد على الطاقات المتجددة وإعادة تدوير النفايات بما يتوافق مع المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، بالإضافة إلى اعتماد نظام قانوني جديد في تصنيف الفنادق يقوم على منح شهادة فندق أخضر للفنادق التي تحترم وتطبق المعايير البيئية في أنشطتها وبالتالي تكون كميّة تنافسية جاذبة للسياح.

الكلمات المفتاحية: السياحة البيئية، الفنادق الخضراء، السياحة الداخلية، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030، فنادق الشرق الجزائري.

Résumé

Résumé

L'étude vise à identifier l'effet des hôtels verts sur la promotion du tourisme interne dans l'est algérien, dans le cadre du Schéma Directeur d'Aménagement Touristique à l'horizon 2030. Pour atteindre les objectifs de l'étude, un questionnaire a été élaboré afin de collecter les données primaires auprès d'un échantillon de 134 gestionnaires et directeurs d'hôtels classés dans l'est algérien. Les données ont ensuite été analysées et les hypothèses testées à l'aide du logiciel SPSS (Statistical Package for the Social Sciences), en recourant à plusieurs méthodes statistiques, notamment la régression linéaire simple et multiple.

L'étude a abouti à plusieurs résultats, dont le plus important est l'existence d'un effet statistiquement significatif de la gestion verte dans le secteur hôtelier (gestion verte de l'énergie, de l'eau, des déchets solides et des ordures) sur la promotion du tourisme interne dans l'est algérien, au seuil de signification ($\alpha \leq 0,05$). Cela renforce la crédibilité des orientations du Schéma Directeur d'Aménagement Touristique 2030. L'étude a également révélé que le niveau d'application de la gestion verte de l'énergie dans les hôtels de l'est algérien est élevé, ce qui a contribué au développement du tourisme interne dans un cadre environnemental durable, à travers la réduction des coûts d'exploitation, l'amélioration de l'image de l'hôtel et l'attraction des touristes soucieux de l'environnement.

L'étude recommande l'adoption et le renforcement de la mise en œuvre des pratiques vertes dans les hôtels algériens afin de promouvoir le tourisme interne, notamment par l'octroi de soutiens financiers et d'exonérations fiscales aux hôtels utilisant des équipements et technologies écologiques. Elle préconise aussi de réorienter les investissements publics et privés vers des projets hôteliers basés sur les énergies renouvelables et le recyclage des déchets, en cohérence avec le Schéma Directeur d'Aménagement Touristique 2030. En outre, il est recommandé d'instaurer un nouveau système juridique pour la classification des hôtels, basé sur l'attribution d'un label « hôtel vert » aux établissements respectant les normes environnementales dans leurs activités, ce qui constituerait un avantage concurrentiel attractif pour les touristes.

Mots-clés : Tourisme écologique, Hôtels verts, Tourisme interne, Schéma directeur d'aménagement touristique à l'horizon 2030, Hôtels de l'Est algérien.

Abstract

Abstract

The study aimed to examine the impact of green hotels on the promotion of domestic tourism in Eastern Algeria within the framework of the Tourism Development Master Plan 2030. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed to collect primary data from a sample of 134 managers and administrators of classified hotels in Eastern Algeria. Based on this, the data were collected, analyzed, and the hypotheses were tested using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), employing several statistical methods, including simple and multiple regression analysis.

The study resulted in several findings, the most important of which was the existence of a statistically significant effect of green management in the hotel sector (green energy management, green water management, and green solid waste management) on the promotion of domestic tourism in Eastern Algeria at a significance level of ($\alpha \leq 0.05$). This supports the credibility of the directions outlined in the Tourism Development Master Plan 2030. It was also found that the level of implementation of green energy management in hotels in Eastern Algeria was high, which contributed to the development of domestic tourism within a sustainable environmental framework by reducing operating costs, improving the hotel's image, and attracting environmentally conscious tourists.

The study recommended the need to adopt and strengthen the implementation of green practices in Algerian hotels to promote domestic tourism. This could be achieved by providing financial support and tax exemptions to hotels that use environmentally friendly equipment and technologies, and by redirecting public and private investments toward hotel projects based on renewable energy and waste recycling in alignment with the Tourism Development Master Plan 2030. In addition, the study suggested adopting a new legal framework for hotel classification that grants a “Green Hotel” certification to establishments that comply with and implement environmental standards in their operations, making this a competitive advantage to attract tourists.

Keywords: Ecotourism, Green hotels, Domestic tourism, Tourism Development Master Plan 2030, Hotels of Eastern Algeria.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	فهرس المحتويات
I	البسمة	
II	الشكر والتقدير	
III	الإهداء	
V	الملخص باللغة العربية	
VI	الملخص باللغة الفرنسية	
VII	الملخص باللغة الإنجليزية	
IX	فهرس المحتويات	
XVII	فهرس الجداول	
XXII	فهرس الأشكال	
XXIV	فهرس الملاحق	
(أ-ف)	المقدمة	
	1. تمهيد	
ث	2. إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية	
ث	3. فرضيات الدراسة	
ح	4. أهداف الدراسة	
خ	5. أهمية الدراسة	
خ	6. دوافع اختيار موضوع الدراسة والمؤسسات محل الدراسة	
د	7. منهج الدراسة وأدواته	
د	8. نموذج الدراسة	
ذ	9. مجتمع وعينة الدراسة	
ر	10. حدود الدراسة	
ر	10. التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة	
ز	11. الدراسات السابقة	
غ	12. هيكل الدراسة	
غ	13. صعوبات الدراسة	

(43-2)	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للسياحية البيئية المستدامة
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مدخل عام للسياحة
3	المطلب الأول: السياحة: تعريفها وأهميتها
3	الفرع الأول: تعريف السياحة
5	الفرع الثاني: أهمية السياحة
7	المطلب الثاني: أنواع السياحة ومكوناتها
7	الفرع الأول: أنواع السياحة
12	الفرع الثاني: مكونات السياحة
13	المطلب الثاني: تعريف السائح وأنواعه
13	الفرع الأول: تعريف السائح
14	الفرع الثاني: أنواع السائح
15	المبحث الثاني: ماهية السياحة البيئية المستدامة
15	المطلب الأول: تعريف السياحة البيئية وأنواعها
16	الفرع الأول: تعريف السياحة البيئية وخصائصها
18	الفرع الثاني: أنواع السياحة البيئية
18	الفرع الثالث: تعريف السائح البيئي
20	المطلب الثاني: تعريف التنمية المستدامة والتنمية السياحية
20	الفرع الأول: تعريف التنمية المستدامة
22	الفرع الثاني: تعريف التنمية السياحية
24	المطلب الثالث: التنمية السياحية البيئية المستدامة وأهم محاورها الاستراتيجية
24	الفرع الأول: تعريف التنمية السياحية البيئية المستدامة
27	الفرع الثاني: المحاور الاستراتيجية للتنمية السياحية البيئية المستدامة
29	المبحث الثالث: السياحة البيئية المستدامة كأداة لترقية السياحة الداخلية
29	المطلب الأول: تعريف السياحة الداخلية وأهميتها والعوامل المؤثرة عليها
29	الفرع الأول: تعريف السياحة الداخلية
30	الفرع الثاني: أهمية السياحة الداخلية

31	الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في السياحة الداخلية
32	المطلب الثاني: أثار النشاط السياحي الداخلي على البيئة
33	الفرع الأول: الآثار الإيجابية للنشاط السياحي الداخلي على البيئة
33	الفرع الثاني: الآثار السلبية للنشاط السياحي الداخلي على البيئة
35	المطلب الثالث: تطور الاتجاهات الحديثة في النشاط السياحي الداخلي
38	المطلب الرابع: أبعاد السياحة الداخلية
39	الفرع الأول: البعد الاقتصادي
40	الفرع الثاني: البعد الاجتماعي
41	الفرع الثالث: البعد البيئي
42	الفرع الثالث: البعد التكنولوجي
43	خلاصة الفصل الأول
(45-86)	الفصل الثاني: مساهمة الفنادق الخضراء في تعزيز السياحة البيئية المستدامة
45	تمهيد
46	المبحث الأول: ماهية الفنادق الخضراء
46	المطلب الأول: مفهوم الفنادق الخضراء
46	الفرع الأول: نشأة وتعريف الفندق
49	الفرع الثاني: تعريف الفنادق الخضراء
50	المطلب الثاني: شروط وأهداف إقامة الفنادق الخضراء
51	الفرع الأول: شروط إنشاء الفنادق الخضراء
52	الفرع الثاني: أهداف إقامة الفنادق الخضراء
53	المطلب الثالث: تصميم الفنادق الخضراء
55	المطلب الرابع: تصنيف الفنادق الخضراء
57	المبحث الثاني: الفنادق الخضراء كأداة لتحقيق السياحة البيئية المستدامة
57	المطلب الأول: معايير ومؤشرات الأداء للفنادق الخضراء
64	المطلب الثاني: أهمية التوجه نحو تطبيق الفنادق الخضراء لتحقيق السياحة البيئية المستدامة
66	المطلب الثالث: مزايا الانتقال من الفنادق التقليدية نحو الفنادق الخضراء

69	المطلب الرابع: معوقات تطبيق الفنادق الخضراء
70	المبحث الثالث: الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي
70	المطلب الأول: الإدارة الخضراء للطاقة
73	المطلب الثاني: الإدارة الخضراء للمياه
74	الفرع الأول: مشكلة ندرة المياه
76	الفرع الثاني: استخدام المياه في الفنادق وفق منهجية HWMI
77	الفرع الثالث: برامج الإدارة الخضراء للمياه
78	المطلب الثالث: الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات
81	المطلب الرابع: التوجه العالمي نحو الفنادق الخضراء
81	الفرع الأول: بعض التجارب الدولية الرائدة في مجال الفنادق الخضراء
84	الفرع الثاني: الشهادات الخضراء
87	خلاصة الفصل الثاني
(89-124)	الفصل الثالث: واقع السياحة الداخلية بالجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030
89	تمهيد
90	المبحث الأول: تقديم المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030
90	المطلب الأول: تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030
93	المطلب الثاني: أهم مشاريع البنية التحتية السياحية الكبرى في الجزائر
93	الفرع الأول: خطة عمل SDAT: المادية والمالية حتى 2015
96	الفرع الثاني: المشاريع ذات الأولوية ضمن المرحلة الأولى من 2008-2015
98	المطلب الثالث: الديناميكيات الخمس للسياحة في الجزائر
99	الفرع الأول: ديناميكية رقم 1: تحسين صورة وجهة الجزائر
100	الفرع الثاني: ديناميكية رقم 2: تطوير مراكز التميز السياحي POT
102	الفرع الثالث: ديناميكية رقم 3: خطة جودة السياحة PQT
104	الفرع الرابع: ديناميكية رقم 4: خطة الشراكة بين القطاعين العام والخاص
105	الفرع الخامس: ديناميكية رقم 5: خطة تمويل السياحة
106	المبحث الثاني: تشخيص وضعية السياحة الداخلية في الجزائر

106	المطلب الأول: تطور المؤسسات الفندقية بالجزائر
106	الفرع الأول: تطور عدد المؤسسات الفندقية
108	الفرع الثاني: تطور عدد الأسرة حسب فئة تصنيف الفندق
111	الفرع الثالث: تطور عدد الفنادق حسب الطابع القانوني
112	الفرع الرابع: تطور عدد الفنادق حسب الطابع السياحي
113	المطلب الثاني: تطور عدد السياح بالجزائر
115	المطلب الثالث: تطور نسبة المساهمة في الناتج المحلي الخام والتشغيل
115	الفرع الأول: تطور مساهمة السياحة في الناتج المحلي الخام خارج قطاع المحروقات
116	الفرع الثاني: تطور مساهمة السياحة في التشغيل
118	المبحث الثالث: سياسات وتحديات تنمية السياحة الداخلية في الجزائر
118	المطلب الأول: وضعية التقدم في إعداد المخططات اللوائية للتهيئة السياحية 2030 SDATW
119	المطلب الثاني: وضعية تصنيف مناطق التوسع والمواقع السياحية (ZEST)
119	الفرع الأول: منطقة التوسع السياحي
121	الفرع الثاني: المواقع السياحية (ZEST)
123	المطلب الثالث: التحديات الرئيسية لتنمية السياحة الداخلية في الجزائر
123	الفرع الأول: تنمية السياحة الداخلية بالجزائر
124	الفرع الثاني: التحديات الرئيسية التي تواجه قطاع السياحة في الجزائر
126	خلاصة الفصل الثالث
(128-209)	الفصل الرابع: دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري
128	تمهيد
129	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
129	المطلب الأول: مجالات الدراسة
129	الفرع الأول: المجال الزمني للدراسة
129	الفرع الثاني: المجال المكاني للدراسة
130	المطلب الثاني: منهجية تصميم الدراسة الميدانية

130	الفرع الأول: منهج الدراسة
130	الفرع الثاني: مجتمع الدراسة وعينته
132	المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات
132	الفرع الأول: الملاحظة
133	الفرع الثاني: تحليل الوثائق
133	الفرع الثالث: المقابلة
135	الفرع الرابع: الاستبيان
136	الفرع الخامس: اختبار الصدق والثبات
137	المبحث الثاني: أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة
137	المطلب الأول: أساليب المعالجة الإحصائية
139	المطلب الثاني: الصدق الداخلي لأداة الدراسة
139	الفرع الأول: الصدق الداخلي لعبارات الجزء الثاني: الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي
143	الفرع الثاني: الصدق الداخلي لعبارات الجزء الثالث: ترقية السياحة الداخلية
146	الفرع الثالث: الصدق الداخلي لعبارات الجزء الرابع: صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء بالجزائر
148	المطلب الثالث: الإتساق البنائي للإستبانة
148	الفرع الأول: الإتساق البنائي لأبعاد الدراسة
149	الفرع الثاني: الإتساق البنائي بين محاور الإستبانة
149	الفرع الثالث: ثبات أداة الدراسة
151	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختيار الفرضيات
151	المطلب الأول: وصف المتغيرات الشخصية والمهنية لأفراد عينة الدراسة
151	الفرع الأول: تحليل الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة
155	الفرع الثاني: تحليل الخصائص المهنية لأفراد عينة الدراسة
160	المطلب الثاني: التحليل الإحصائي لعبارات الاستبيان
160	الفرع الأول: تحليل عبارات أبعاد الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي
168	الفرع الثاني: تحليل عبارات أبعاد السياحة الداخلية
174	الفرع الثالث: تحليل عبارات صعوبة التوجه نحو الفنادق الخضراء

فهرس المحتويات

177	المطلب الثالث: إختبار فرضيات الدراسة
177	الفرع الأول: إختبار إستقلالية متغيرات الدراسة
178	الفرع الثاني: مناقشة إختبار الفرضيات
202	المطلب الرابع: مناقشة وتفسير نتائج اختبار فرضيات الدراسة
202	الفرع الأول: بالنسبة لمتغيرات الإدارة الخضراء للفنادق
205	الفرع الثاني: بالنسبة لمتغيرات ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري
207	الفرع الثالث: بالنسبة لمتغيرات صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء
208	الفرع الرابع: بالنسبة لتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات
212	خلاصة الفصل الرابع
(220-214)	خاتمة
(237-222)	قائمة المراجع
(330-239)	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	الفرق بين التنمية السياحية البيئية التقليدية والتنمية السياحية البيئية المستدامة	25
2-1	أسواق السياحة الداخلية الرئيسية في العالم لعام 2018	35
3-1	نسبة (%) السياحة الداخلية إلى الناتج المحلي الإجمالي في بعض الدول العربية (2016 - 2018)	37
1-2	أنواع الفنادق	47
2-2	بعض الفنادق المعتمدة لنظام التصنيف Green Star Hotel	56
3-2	معايير ومؤشرات الأداء في تصنيف الفنادق الخضراء	59
4-2	الفروقات الجوهرية بين كل من الفنادق الخضراء والفنادق التقليدية	66
5-2	الفرق بين المباني الخضراء والمباني التقليدية	68
6-2	كثافة الاستهلاك الطاقوي (كيلو واط ساعي/م ²)	72
7-2	التوجه العالمي نحول الفنادق الخضراء لعام 2024	82
8-2	القائمة السنوية للمنشآت السياحية الصديقة للبيئة لعام 2024	83
9-2	تأثيرات استخدام Energy Star على الشركات الأمريكية	85
1-3	عرض بالأرقام لخطة عمل لأفاق 2015	94
2-3	المشاريع ذات الأولوية ومراكز التميز السياحي بالأقطاب السياحية المتميزة	97
3-3	تطور عدد المؤسسات الفندقية في الجزائر	106
4-3	عدد الأسرة حسب فئة التصنيف	108
5-3	تطور قدرة الإيواء حسب الطابع السياحي	109
6-3	الحضيرة الفندقية بالجزائر حسب الطابع القانوني	111
7-3	الحضيرة الفندقية بالجزائر حسب الطابع السياحي	112
8-3	تطور دخول السواح عبر الحدود الجزائرية (2019-2023)	113
9-3	ترتيب دخول السواح الأجانب عبر الحدود الجزائرية خلال الفترة 2019-2023	114
10-3	حصة السياحة في الناتج المحلي الخام خارج قطاع المحروقات	115
11-3	التوظيف في قطاع السياحة (فنادق، مقاهي، مطاعم)	116

121	وضعية المشاريع السياحية للفترة 2018-2023	12-3
134	معلومات عن المقابلة مع الفاعلين بمديرية السياحة ولاية جيجل	1-4
135	معلومات عن المقابلة مع بعض مسيري الفنادق	2-4
135	مقياس ليكارت الخماسي	3-4
136	قائمة الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان	4-4
137	قيمة معامل الثبات العام ألفا كرونباخ	5-4
138	فئات ليكارت الخماسي ودلالاتها	6-4
140	الصدق الداخلي للبعد الأول "الإدارة الخضراء للطاقة"	7-4
141	الصدق الداخلي للبعد الثاني "الإدارة الخضراء للمياه"	8-4
142	الصدق الداخلي للبعد الثالث "الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات"	9-4
143	الصدق الداخلي للبعد الأول "البعد الاقتصادي"	10-4
144	الصدق الداخلي للبعد الثاني "البعد الاجتماعي"	11-4
145	الصدق الداخلي للبعد الثالث "البعد البيئي"	12-4
146	الصدق الداخلي للبعد الرابع "البعد التكنولوجي"	13-4
147	الصدق الداخلي لعبارات صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء بالجزائر	14-4
148	صدق الإتساق بين أبعاد الإستبانة	15-4
149	صدق الإتساق البنائي بين محاور الإستبانة	16-4
150	معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الإستبانة	17-4
152	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	18-4
153	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	19-4
154	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	20-4
155	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	21-4
156	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي	22-4
157	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ملكية الفندق	23-4
158	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب خبرة الفندق في المجال السياحي	24-4
159	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تصنيف الفندق	25-4
161	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد الإدارة الخضراء للطاقة	26-4

163	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء الإدارة الخضراء للمياه	27-4
166	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	28-4
168	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعء الاقتصادي	29-4
170	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعء الاجتماعي	30-4
172	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعء البيئي	31-4
173	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعء التكنولوجي	32-4
175	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة صعوبة التوجه نحو الفنادق الخضراء بالجزائر	33-4
177	قاعدة القرار لاختبار فرضيات الدراسة	34-4
178	إختبار معامل تضخم التباين إختبار التباين المسموح بيه	35-4
179	اختبار T-test للعينة الواحدة للإدارة الخضراء للطاقة	36-4
178	اختبار T-test للعينة الواحدة للإدارة الخضراء للمياه	37-4
181	اختبار T-test للعينة الواحدة للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	38-4
182	اختبار T-test للعينة الواحدة للفرضية الرئيسية الأولى	39-4
183	نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير الإدارة الخضراء للطاقة على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري	40-4
184	نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير الإدارة الخضراء للمياه على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري	41-4
185	نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري	42-4
187	نتائج اختبار صحة الفرضية الرئيسية الثانية باستخدام الانحدار الخطي المتعدد	43-4
189	نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسطات دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر تعزى لمتغير الجنس	44-4
191	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الفنادق الخضراء بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير السن	45-4

192	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الفنادق الخضراء بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير المستوى التعليمي	46-4
194	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الفنادق الخضراء بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير الخبرة المهنية	47-4
195	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الفنادق الخضراء بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير المركز الوظيفي	48-4
197	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الفنادق الخضراء بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير ملكية الفندق	49-4
199	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الفنادق الخضراء بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير خبرة الفندق في المجال السياحي	50-4
201	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الفنادق الخضراء بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير تصنيف الفندق	51-4

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	أنموذج الدراسة الميدانية	ذ
1-1	أنواع السياحة	8
2-1	المحاور الاستراتيجية للتنمية السياحية البيئية المستدامة	28
3-1	الأبعاد الأساسية والثانوية للسياحة الداخلية في ظل التنمية المستدامة	39
1-2	مخطط لفكرة المباني الخضراء	54
2-2	منهجية HWMI لقياس استخدام المياه في الفنادق	76
3-2	التسلسل الهرمي لإدارة النفايات	79
1-3	تطور عدد المؤسسات الفندقية في الجزائر	107
2-3	تطور قدرة الإيواء حسب الطابع السياحي	110
3-3	تطور التوظيف في قطاع السياحة	116
1-4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	152
2-4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	153
3-4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	154
4-4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	155
5-4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي	156
6-4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ملكية الفندق	157
7-4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب خبرة الفندق في المجال السياحي	158
8-4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تصنيف الفندق	159

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	استمارة الاستبيان	239
2	قائمة فنادق الشرق الجزائري	247
3	معامل الثبات العام ألفا كرونباخ	291
4	الصدق الداخلي لأداة الدراسة	292
5	الإتساق البنائي للإستبانة	302
6	ثبات أداة الدراسة	304
7	وصف الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة	307
8	التحليل الاحصائي لعبارات الاستبيان	313
9	اختبار إستقلالية متغيرات الدراسة	319
10	مناقشة إختبار الفرضيات	320
11	اختبارات الفروق بين متوسطات دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى للمتغيرات الشخصية والمهنية	326

المقدمة

أصبحت السياحة خلال السنوات الأخيرة غذاء الروح والترفيه عن النفس، ما أوجب على كل شخص أن يتمتع بها أو يمارسها مهما كان عمله، وتشمل السياحة أنشطة سفر وتنقل الأشخاص من مكان لآخر سواء داخل البلد نفسه أو خارج البلد لأغراض متعددة كالترفيه والاستجمام، اكتشاف المعالم الطبيعية والتاريخية وغيرها، وتعكس السياحة مدى التقدم الحضاري والعلمي لشعوب العالم كونها نشاط إنساني حركي له أبعاد ثقافية، اجتماعية، اقتصادية، إذ تساهم في خلق فرص العمل المباشرة والغير المباشرة، تحسين ميزان المدفوعات من خلال دخول العملة الصعبة إلى البلد، وفي نفس الوقت تعتبر السياحة منشط إنساني تساعد على استعادة التوازن النفسي والجسدي، فأصبح السياح يهتمون أكثر بالمناظر الطبيعية الجميلة والمواقع الأثرية مما جعل السياحة تتجه بشكل متزايد إلى الاهتمام بتلك المناطق الطبيعية حيث يتم تطوير هذه المناطق الطبيعية في مختلف أنحاء العالم لاستغلالها في النشاط السياحي.

تعتبر السياحة قطاع متناقض، إذ تساهم بشكل إيجابي في تطوير القطاع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وفي الوقت نفسه يمكن أن تساهم في تدهور البيئة وفقدان الهوية المحلية، فالنمو السريع والمتواصل للسياحة له تأثيرات سلبية أيضا على البيئة، نظرا للأنشطة السياحية الغير منضبطة في بعض الوجهات السياحية، ما أدى إلى استنزاف الموارد الطبيعية، وزيادة تلوث الهواء والماء، وتفاقم مشكلة النفايات والمخلفات الصلبة، مما جعل العلاقة بين السياحة والبيئة علاقة معقدة تتطلب توازنا دقيقا ما بين التطور والحفاظ، لذلك ومن أجل ضمان الاستغلال الأمثل لهذه المناطق لا بد من وضع كافة التدابير لحماية هذه الطبيعة المعرضة للخطر، والتي تشمل كل من الجبال، الأراضي الرطبة والمراعي، وغيرها من النظم الإيكولوجية البرية والبحرية والتنوع البيولوجي الغني ومختلف المواقع الأثرية، حيث تعمل هذه التدابير والقواعد على ضمان الحفاظ على الطبيعة والسياحة، وبالتالي لا بد من تشجيع الأنشطة السياحية التي تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في الحفاظ على الطبيعة والحد من تلوثها واهلاكها والحفاظ أيضا على التنوع البيولوجي ما يعود بالنفع على المجتمعات المحلية وعلى جميع أصحاب المصلحة.

من هذا المنطلق، جاءت السياحة البيئية لتحافظ على البيئة وتحسن رفاهية السكان المحليين، والتي تنطوي على زيارة المناطق الطبيعية والمحافظة عليها، مما يجعل التجربة السياحية أكثر استدامة، وفي هذا السياق ظهر مفهوم التنمية السياحية المستدامة والتي تسعى إلى تحقيق توازن ما بين تلبية حاجات السياح في الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة وبالتالي بالتنمية المستدامة جاءت لتكمل أهمية السياحة البيئية وضمان ديمومتها.

ومن أبرز تجليات هذا التوجه، نجد الفنادق الخضراء التي جاءت كأحد الاتجاهات الحديثة في السياحة البيئية، فنظرا لأهمية القطاع الفندقي وتأثيراته على البيئة المحيطة، أدرك القائمون على صناعة الفندقة في العالم أهمية الممارسات الرشيدة، تجاه البيئة والمجتمع من خلال الممارسات الصديقة للبيئة أو ما يسمى أيضا "الممارسات الخضراء" والتي لها أيضا منافع عديدة من حيث خفض التكلفة، اكتساب السمعة الجيدة وضمان جاذبية الموقع السياحي على المدى الطويل.

وعليه فالفندق الأخضر لا يعتبر مجرد مكان إقامة، بل يمثل نموذجًا للابتكار البيئي من خلال إعداد برامج لتوفير المياه والطاقة، وتقليل النفايات الصلبة ما يساهم في رفع الوعي البيئي لدى السياح، ويحفز باقي الفاعلين في القطاع السياحي على تبني ممارسات مسؤولة ومستدامة. وقد أصبح هذا النوع من الفنادق يحظى بإقبال متزايد من طرف السياح، خاصة أولئك الذين أصبحوا أكثر وعيًا بأهمية البصمة البيئية لأنشطتهم.

من جهة أخرى، تشكل السياحة الداخلية أحد أهم أركان التنمية السياحية المستدامة باعتبارها أداة أساسية لتطوير القطاع السياحي بشكل عام، فهي تكون سهلة وأقل تكلفة مقارنة بالسياحة الخارجية، وفي السنوات الأخيرة زاد الاهتمام بالسياحة الداخلية أكثر خاصة بعد أزمة جائحة كوفيد19 والتي أظهرت أن القطاع السياحي الدولي هش جدا، في حين أظهرت السياحة الداخلية أنها أكثر استقرارا لكونها أقل تأثرا بالأزمات العالمية.

بناء على ذلك، وبهدف تطوير القطاع السياحي الداخلي قامت الجزائر بتجسيد توجهاتها وجهودها في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030، والذي يعكس رغبة الدولة في النهوض بالإمكانيات الطبيعية والثقافية والتاريخية للبلاد ووضعها في خدمة النهوض بالجزائر في مجال السياحة فقد جاء هذا المخطط ليمثل رؤية استراتيجية وطنية لتطوير القطاع السياحي الجزائري على المدى الطويل.

تعتبر الفنادق الخضراء أحد المقومات الأساسية للسياحة المستدامة لما توفره من توازن بين متطلبات الراحة وجودة الخدمات والحفاظ على البيئة المحيطة في الوقت نفسه، وتلعب الفنادق الخضراء أو الفنادق الصديقة للبيئة دور مهم في ترقية السياحة الداخلية إذ تعمل على تحسين صورة الوجهات السياحية المحلية ورفع الوعي لدى المواطنين بمدى أهمية حماية الموارد الطبيعية وترشيد استهلاك الطاقة والمياه وإدارة النفايات، واستخدام المواد والمنتجات الطبيعية، وتوفير بيئة صحية للنزلاء، وعليه تساهم الفنادق الخضراء

في خلق تجربة سياحية مسؤولة ومستدامة تشجع السياح الداخليين على استكشاف الوجهات السياحية الداخلية بدل التوجه نحو الخارج.

1. إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية:

في ظل التحولات البيئية والاقتصادية المتسارعة أصبح تبني مبادئ التنمية المستدامة ضرورة ملحة، لاسيما في القطاع السياحي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالموارد الطبيعية. وقد برزت الفنادق الخضراء كأحد النماذج الحديثة التي تسعى إلى تقليل الآثار البيئية للنشاط الفندقي وتعزيز كفاءته، وفي الجزائر خاصة بالشرق الجزائري تزداد أهمية هذا التوجه تماشيا مع الرهانات الوطنية لتطوير السياحة الداخلية، وفي هذا الإطار يندرج المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2030) كإطار استراتيجي يدعم هذا المسعى.

ومن هذا المنطلق تمحورت الدراسة حول السؤال الجوهرى التالي:

"ما هو دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030؟"

ويتمتع عن هذا التساؤل الرئيسى أسئلة فرعية وهي:

- ما هو مستوى تطبيق الإدارة الخضراء في فنادق الشرق الجزائري؟
- هل هناك أثر للإدارة الخضراء للطاقة على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري؟
- هل هناك أثر للإدارة الخضراء للمياه على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري؟
- هل هناك أثر للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري؟
- هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري إلى أحد أو كل المتغيرات الشخصية والمهنية؟

2. فرضيات الدراسة:

وكإجابة عن التساؤلات المطروحة تم وضع الفرضيات التالية:

1.2. الفرضية الرئيسية الأولى

تنص هذه الفرضية على ما يلي: "مستوى تطبيق الإدارة الخضراء في فنادق الشرق الجزائري مرتفعة"

بناء على هذه الفرضية تم اشتقاق الفرضيات التالية:

1. مستوى تطبيق الإدارة الخضراء للطاقة في فنادق الشرق الجزائري مرتفعة
 2. مستوى تطبيق الإدارة الخضراء للمياه في فنادق الشرق الجزائري مرتفعة
 3. مستوى تطبيق الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في فنادق الشرق الجزائري مرتفعة
- 2.2. الفرضية الرئيسية الثانية

تنص الفرضية الرئيسية الثانية على ما يلي: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء في القطاع الفندقي على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)".
بناء على هذه الفرضية تم اشتقاق الفرضيات الفرعية التالية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للطاقة على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للمياه على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

3.2. الفرضية الرئيسية الثالثة

تنص هذه الفرضية الرئيسية الثالثة على أنه "توجد فروق ذو دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى للمتغيرات الشخصية والمهنية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، المركز الوظيفي، ملكية الفندق، خبرة الفندق في المجال السياحي، تصنيف الفندق) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)".
بناء على هذه الفرضية تم اشتقاق الفرضيات الفرعية التالية:

1. توجد فروق ذو دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس.
2. توجد فروق ذو دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول محوري دور الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير السن.

3. توجد فروق ذو دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

4. توجد فروق ذو دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

5. توجد فروق ذو دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المركز الوظيفي.

6. توجد فروق ذو دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير ملكية الفندق.

7. توجد فروق ذو دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير خبرة الفندق في المجال السياحي.

8. توجد فروق ذو دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير تصنيف الفندق.

3. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف والتي تتمثل فيما يلي:

- قياس مستوى تطبيق الإدارة الخضراء في فنادق الشرق الجزائري، من خلال تحليل ممارساتها في مجالات إدارة الطاقة، وإدارة المياه، وإدارة المخلفات الصلبة والنفايات، وذلك للتحقق من صحة الفرضية الرئيسية الأولى وفرضياتها الفرعية؛
- تحديد الدور الذي تلعبه الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، مع التركيز على أبعادها المختلفة (الطاقة، المياه، المخلفات)، بما يسمح باختبار الفرضية الرئيسية الثانية والفرضيات المنبثقة عنها؛
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء بترقية السياحة الداخلية، والتي تعزى للمتغيرات الشخصية والمهنية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، المركز الوظيفي)، وكذلك الخصائص التنظيمية للفنادق (ملكية الفندق، خبرة الفندق

في المجال السياحي، تصنيف الفندق)، وذلك بغرض اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة وفرضياتها الفرعية؛

- التعرف على واقع تبني مفاهيم الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بالشرق الجزائري، ومدى وعي القائمين عليه بأهميتها في دعم التنمية السياحية المستدامة؛
- إبراز أهم التحديات والعراقيل التي تعيق تطبيق ممارسات الإدارة الخضراء في الفنادق الجزائرية، وانعكاس ذلك على ترقية السياحة الداخلية؛
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات العملية المبنية على نتائج الدراسة الميدانية، بهدف تعزيز تطبيق الإدارة الخضراء في الفنادق ودعم جهود ترقية السياحة الداخلية في الشرق الجزائري.

4. أهمية الدراسة

- تكتسي هذه الدراسة أهميتها من خلال عدة جوانب نذكر منها:
- تسليط الضوء على موضوع الفنادق الخضراء كونه لم يأخذ نصيبه من الدراسات السابقة، وبالتالي إضافة مرجع جديد في ظل النقص الذي تشهده المكتبات لمثل هذه الدراسات؛
 - تسليط الضوء على قطاع السياحة المستدامة بالجزائر كونه أحد اهتمامات الدولة الجزائرية في الآونة الأخيرة والذي تجسد في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030؛
 - تقدم الدراسة الحالية بيانات عن واقع تطبيق الفنادق الخضراء بالشرق الجزائري، وبالتالي الاعتماد في بناء فنادق صديقة للبيئة مستقبلا؛
 - تبرز الدراسة مدى أهمية التوجه نحو الفنادق الخضراء كوسيلة لحماية البيئة والحد من التلوث الذي يسببه القطاع السياحي عامة والفنادق خاصة، مما يزيد من نسبة الوعي لدى السياح الداخليين.

5. دوافع اختيار موضوع الدراسة والمؤسسات محل الدراسة

- ترجع أسباب اختيار الموضوع دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية إلى عدة مبررات موضوعية وذاتية نذكر منها ما يلي:
- محاولة إبراز أهمية تطبيق أبعاد الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية نظرا لتزايد الاهتمام العالمي بقضايا الاستدامة البيئية وضرورة دمجها مع جميع القطاعات الأخرى وعلى رأسها القطاع السياحي باعتباره من المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية لدى العديد من الدول؛
 - لوحظ من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ندرة الأبحاث الميدانية التي تتناول دور الفنادق الخضراء أو الإدارة الخضراء للطاقة، الإدارة الخضراء للمياه، الإدارة الخضراء للنفايات في ترقية السياحة الداخلية خاصة في الشرق الجزائري مما يعزز من قيمة الدراسة كمساهمة علمية لسد هذا

الفراغ المعرفي، كما أن مخطط التهيئة السياحية آفاق 2030 الذي تبنته الدولة يشير بوضوح إلى ضرورة تعزيز البعد البيئي في تطوير المنشآت السياحية وهو ما يتقاطع بشكل مباشر مع إشكالية الدراسة؛

- من أسباب اختيار هذا الموضوع الميول الشخصي إذ يمثل هذا المجال تقاطعا بين التخصص الأكاديمي "التسويق السياحي" والاهتمام بالبيئة المحيطة تطبيقا للمقولة "لا تترك أثرا" مما أعطى دافعا قويا للخوض في هذه الإشكالية البحثية وتحليلها بطريقة منهجية؛
- الاعتقاد أن هناك ضعف في مستوى الوعي البيئي لدى مديري ومسيري الفنادق بالجزائر حيث لوحظ أن هناك قصورا واضحا في إدراك الأثر البيئي للنشاط الفندقية، وبالتالي فإن رفع الوعي يعتبر ضرورة تماشيا مع المقولة "حين يرتقي الوعي تحمي البيئة".

6. منهج الدراسة وأدواته

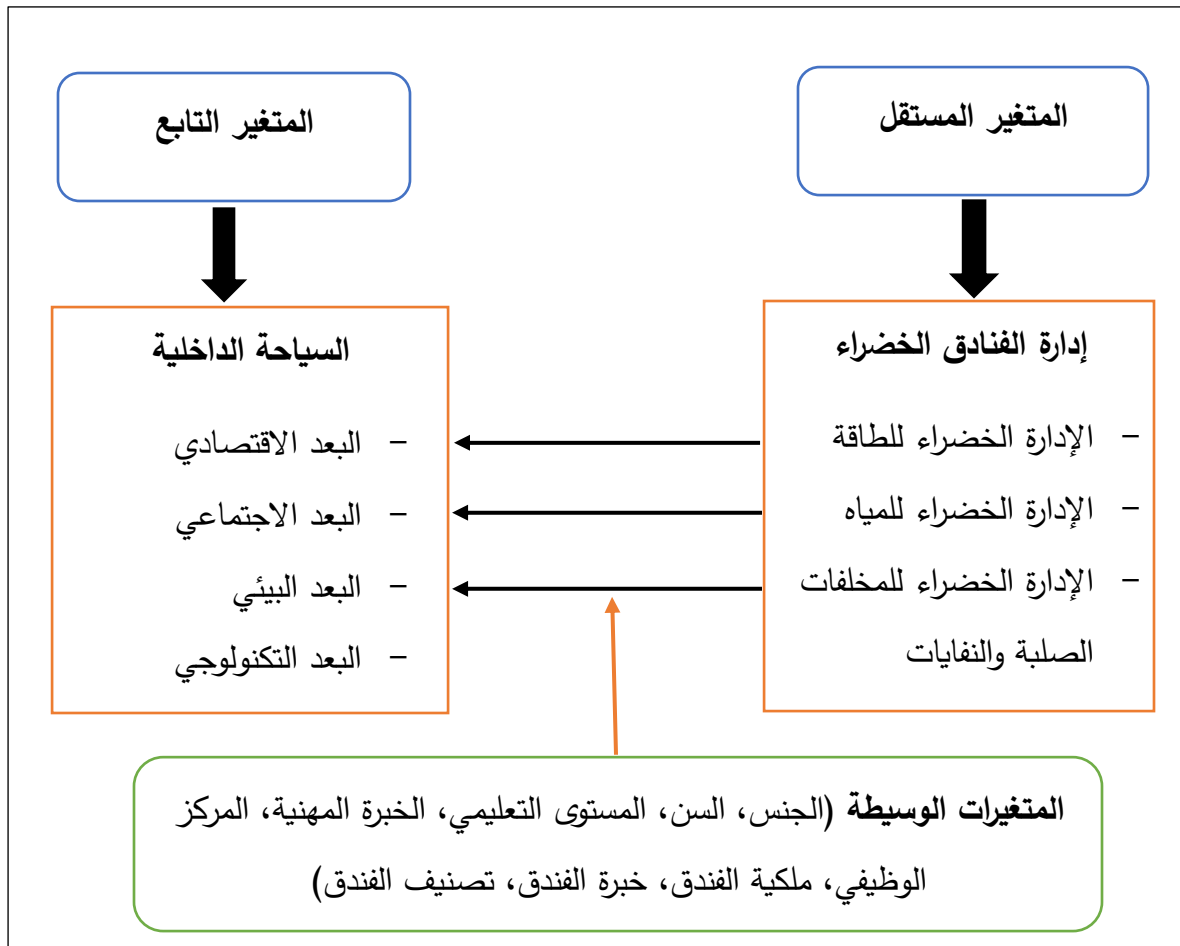
من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة في هذا البحث وكذا اختبار صحة الفرضيات المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات والمعطيات المتعلقة بموضوع البحث، يعد المنهج الوصفي التحليلي من المناهج العلمية التي تهدف إلى وصف الظواهر كما هي على أرض الواقع ثم تحليلها لاستخلاص النتائج وتفسير العلاقات القائمة بينها، ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بموضوع الدراسة ومن ثم تحليلها بشكل منهجي وعلمي للوصول إلى استنتاجات دقيقة. وحيث أن البحث بحاجة إلى معلومات نظرية للتحقق من فرضياته تم الاعتماد على العديد من المراجع من المجالات والكتب والمقالات العلمية المحكمة والمتخصصة في موضوع البحث وبعده لغات: عربية، فرنسية، إنجليزية، فضلا عن ذلك كان للأنترنيت دور فعال في إثراء البحث من خلال المواقع الإلكترونية التي تحتوي على المعلومات الهادفة والمتجددة، كما تم الاعتماد على وثائق وتقارير وطنية تتسم بالدقة والمصداقية.

أما في الدراسة التطبيقية أو الميدانية فقد تم استخدام أسلوب دراسة حالة، وذلك بغية اسقاط الدراسة النظرية على واقع تطبيق الممارسات الخضراء بفنادق الشرق الجزائري، مع أخذ الفنادق المصنفة في الشرق الجزائري نموذجا على اعتبار أنه من بين معايير تصنيف الفنادق الخضراء يجب أن يكون الفندق مصنفا، وقد تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي التحليلي إذ تم التحليل باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss.

7. نموذج الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق أبعاد الفنادق الخضراء من طرف مسيري فنادق الشرق الجزائري ودورها في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 الذي يضمن تطبيقه تحقيق سياحة مستدامة فبقدر الالتزام بتطبيق أبعاد الفنادق الخضراء تكون النتيجة إيجابية ومنعكسة على السياحة الداخلية والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (1): أنموذج الدراسة الميدانية



المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على أدبيات الدراسة

8. مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع فنادق الشرق الجزائري المصنفة من النجمة الواحدة إلى الخمس نجوم والبالغ عددها 150 مؤسسة فندقية، تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة، تم استرجاع 145 استمارة، وبعد إجراء التصفية استقر العدد عند 134 استبياناً صالحاً للتحليل كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 1: بيانات توزيع واسترجاع الاستبيانات

مجتمع الدراسة					عينة الدراسة
مديري ومسيري الفنادق المصنفة بالشرق الجزائري	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات المستبعدة	الاستمارات الصالحة للتحليل	نسبة الاستمارات القابلة للتحليل
	150	145	11	134	92,41%

المصدر: إعداد الباحثة

9. حدود الدراسة

تعد حدود الدراسة ضرورية لضبط البحث وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف المسطرة، وتعكس الحدود النطاق الذي يتحرك فيه البحث، وللوصول إلى حل للإشكالية المطروحة في الدراسة وكذا اختبار فرضياتها تم إنجاز هذه الدراسة ضمن الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة دور الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، وأثر الممارسات الخضراء على ترقية السياحة الداخلية بالمؤسسات الفندقية عينة الدراسة، وبما يتوافق مع أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030؛
- **الحدود المكانية:** توضح النطاق الجغرافي الذي تركز عليه الدراسة، تمثلت الحدود المكانية لهذه الدراسة في المؤسسات الفندقية المصنفة بالشرق الجزائري والتي بلغ عددها 150 فندق؛
- **الحدود الزمانية:** وتتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة في الفترة الممتدة من سنة 2022 إلى غاية سنة 2025، حيث انطلق إنجاز هذا العمل بتاريخ 30 جوان 2022 واستمر إلى غاية 01 جويلية 2025. وقد استغرقت الدراسة ما يقارب أربع سنوات، وذلك نظراً لكبر حجم العينة وتوزعها على مختلف ولايات الشرق الجزائري، الأمر الذي حال دون إتمامها في مدة زمنية أقصر.
- **الحدود البشرية:** تمثلت الحدود البشرية لهذه الدراسة في ممثلي المؤسسات الفندقية المصنفة بالشرق الجزائري، حيث تم توزيع الاستبيان على الفنادق، وتولّى الإجابة عنه شخص واحد من كل فندق، مع قيامه بتحديد منصبه الوظيفي داخل المؤسسة (مدير، نائب مدير، رئيس مصلحة، أو موظف إداري).

10. التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

تتمحور أهم تعريفات المصطلحات المتعلمة في هذه الدراسة حول المفاهيم التالية:

- **الفنادق الخضراء:** هي مباني بيئية يقوم مديروها بإعداد برامج لتقليل استهلاك الطاقة والمياه وفرز النفايات والمخلفات الصلبة بهدف تقليل التأثير البيئي لنشاطاتها، ولا تقتصر هذه الإجراءات على حماية البيئة فحسب بل تساهم أيضا في تقليص التكاليف التشغيلية، ما يعود بالفائدة الاقتصادية على المؤسسة الفندقية ويعزز من دورها في الحفاظ على موارد الأرض للأجيال القادمة.
- **المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030:** جاء هذا المخطط ليعكس رغبة الدولة في النهوض بالإمكانات الطبيعية والثقافية والتاريخية للبلاد ووضعها في خدمة النهوض بالجزائر في مجال السياحة والارتقاء بها إلى مرتبة الوجهة السياحية المتميزة على المستوى الإفريقي ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، وبالتالي فهو يوفر للبلاد بأكمله توجهات استراتيجية للتنمية السياحية في إطار التنمية المستدامة.
- **السياحة البيئية:** وقد تمت صياغة مصطلح السياحة البيئية في عام 1983 من قبل "Hector Ceballos Lascurain" وهو عالم بيئي مكسيكي، وهي شكل من أشكال السياحة الطبيعية تعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة، بحيث يمكن للسائح ممارسة نشاطه السياحي وتلبية حاجاته ورغباته مع المحافظة على البيئة الطبيعية والحضرية للمنطقة.
- **السياحة الداخلية:** وهي حركة انتقال السائح من مكان إقامته المعتاد إلى مكان آخر بغرض الزيارة ضمن حدود دولته، ويشترط أن يقطع ما لا يقل عن 100 كيلو مترا لأي غرض كان المهم لا يكون لغرض كسب الرزق.
- **التنمية المستدامة:** تم تعريفها على أنها تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة.

11. الدراسات السابقة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحديد مشكلة الدراسة وكذا إزالة غموض بداية البحث، تم الاطلاع على جملة من الدراسات والبحوث السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة نذكر منها:

1.11. الدراسات المحلية (الجزائرية)

➤ دراسة بعنوان "التنمية السياحية المستدامة في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025"، من إعداد الباحث سنوسي عياشي، أطروحة دكتوراه منشورة، قسم العلوم السياسية، تخصص سياسة عامة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2025/2024، تهدف

هذه الدراسة إلى معالجة مسألة السياحة المستدامة في الجزائر وتحديد كيفية تطوير القطاع السياحي بشكل مستدام نظرا للمؤهلات الطبيعية والثقافية والبشرية التي تمتلكها الجزائر في ظل الخطة الاستراتيجية المتمثلة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية والذي يعتبر المرجع الأساسي للتنمية السياحية المستدامة في الجزائر، اعتمد الباحث في دراسته على عدة مناهج تمثلت في المنهج الوصفي التحليلي، منهج دراسة حالة ومنهج تحليل المضمون.

توصلت الدراسة إلى أنه رغم الجهود المبذولة من قبل الدولة والتي ترجمتها في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 للنهوض بالقطاع السياحي إلا أن التنمية السياحية لم تحقق النتائج المرجوة منها بدءا من ضعف صورة الوجهة السياحية الجزائرية على المستوى المحلي والإقليمي بالرغم ما تمتلكه الجزائر من مقومات سياحية جذابة، وعليه قدم الباحث مجموعة من التوصيات لعل أهمها محاولة التركيز على تحفيز السياحة الداخلية من خلال التطبيق الفعلي والعمل لمضمون المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

➤ دراسة بعنوان "السياحة في الجزائر الإمكانات والمعوقات (2000-2025) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025"، من إعداد الباحث عوينات عبد القادر، أطروحة دكتوراه منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر 3، 2012-2013، تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص السياحة الجزائرية وموقعها من السياحة الدولية والعربية من خلال تحليل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية وتسليط الضوء على العراقيل التي تقف أمام النهوض بالقطاع السياحي الجزائري، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باتباع المنهج الوصفي التحليلي ومنهج المقارنة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن القطاع السياحي الجزائري لا يزال ضعيفا ودون المستوى المطلوب رغم الإمكانات الطبيعية التي تمتلكها الجزائر وهذا راجع للعديد من العراقيل التي حالت دون النهوض بهذا القطاع لعل من أهمها الوضع الأمني الصعب الذي مرت به الجزائري بعد الاستقلال خاصة فترة التسعينات، كما توصلت الدراسة أنه مع بداية فترة الألفينات قامت الدولة الجزائرية بالتفاته مهمة بغية النهوض بالقطاع السياحي وتجسدت في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، وفي الأخير أشارت الدراسة إلى جملة من التوصيات نذكر منها: ضرورة مواصلة التنفيذ الفعلي للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، الرجوع إلى تجارب الدول السياحية المجاورة خاصة تونس ومصر والمغرب، الاهتمام بتطوير السياحة الداخلية من خلال تطوير كل أنواع السياحة داخل الجزائر مثل السياحة الصحراوية، الجبلية.

➤ دراسة بعنوان "واقع السياحة المستدامة في الجزائر ودورها في حماية البيئة"، من إعداد الباحث هتهات الشيخ، أطروحة دكتوراه منشورة، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة بيئية وسياحية، جامعة الجزائر 3، 2023/2022، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع السياحة المستدامة في الجزائر ودورها في حماية البيئة كما هدفت إلى تحديد مختلف الجوانب للنهوض بالقطاع السياحي الجزائري وتحقيق استدامة بيئية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي من خلال التحليل الكمي ل 400 استبيان، موزعة على مختلف الموظفين في كافة المستويات الإدارية في مختلف المؤسسات السياحية الجزائرية.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج لعل أهمها هو أن السياحة المستدامة ودورها في حماية البيئة لم يرق بعد إلى المستوى المطلوب الذي يلبي متطلبات حماية البيئة في الجزائر والحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة وهذا بالرغم من المخططات المعتمدة من طرف السلطات المحلية ما يؤكد أن المشكل يبقى في التطبيق الفعلي والمتابعة الميدانية.

➤ دراسة بعنوان "دور السياحة في تعزيز أهداف التنمية المستدامة وفقا لتقارير منظمة السياحة العالمية -إشارة لحالة الجزائر-"، مقالة علمية من إعداد الباحث بن مويزة مسعود، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد 4، العدد 3، جامعة الأغواط، الجزائر، 2018، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين السياحة كقطاع اقتصادي وتقديم مفهوم للتنمية المستدامة باعتباره أحد التوجهات الاستراتيجية للأمم المتحدة، كما تم التركيز على دور السياحة في تعزيز أهداف التنمية المستدامة، من خلال إسقاط الدراسة على الجزائر وتجربتها في مجال السياحة وأهم المبادرات التي قامت بها للنهوض بالقطاع السياحي فيها وتحقيق تنمية مستدامة في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030.

توصل الباحث إلى أن الجزائر بذلت العديد من المجهودات في سبيل تعزيز دور السياحة في الاقتصاد خاصة من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الذي تم وضعه منذ 2008 إذ أصبح ينظر للسياحة كضرورة حتمية للخروج من التبعية لقطاع المحروقات، كما توصل الباحث إلى أن هذه المخططات والسياسات للنهوض بالقطاع السياحي في الجزائر لا تزال بعيدة كل البعد عن التجسيد الميداني، وراجع لعدة أسباب مختلفة.

➤ دراسة بعنوان "النشاط السياحي وأثره على البيئة"، مقالة علمية من إعداد الباحث رضا سيف الدين جلول، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 3، العدد 4، جامعة خميس

مليانة، الجزائر، 2020، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر النشاط السياحي على البيئة في ظل وجود اتجاه يعتبر هذه الأثر إيجابي وتجاه آخر يعتبر هذا الأثر سلبي.

توصلت الدراسة إلى أن النشاط السياحي له آثار إيجابية وأخرى سلبية على البيئة تحددها عوامل وتتحكم في أثرها على الطبيعة مثل: عدد السائحين للموقع السياحي، طول مدة الإقامة، حجم النشاط الممارسة في المنطقة السياحية، الخدمات المتاحة.

➤ دراسة بعنوان "الأداء البيئي لفنادق ماريوت الدولية -التزام اجتماعي بأداء اقتصادي متميز"، مقالة علمية من إعداد الباحثة آمال ينون، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 4، العدد 1، جامعة الوادي، الجزائر، 2021، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة القائمة بين الأداء البيئي لفنادق ماريوت والتزامها اتجاه المجتمعات التي تعمل فيما ومدى تأثر الأداء المالي بذلك.

توصلت الدراسة إلى أن فنادق ماريوت حققت في السنوات الأخيرة عوائد مالية معتبرة نتيجة الممارسات البيئية التي تبنتها في أداء أعمالها، كما أصبح الاهتمام بالبيئة أحد أهم المرتكزات التي ساهمت في بناء صورة متميزة لفنادق ماريوت الدولية، كما توصلت الباحثة إلى أن الأداء البيئي يؤثر إيجابيا على الأداء المالي لفنادق ماريوت ويحسن من موقعها التنافسي في سوق الضيافة العالمي.

2.11. الدراسات العربية

➤ دراسة بعنوان "دراسة عن الفنادق الخضراء في مصر" مقالة علمية من إعداد الباحث سامح فياض، مجلة إتحاد الجامعات العربية للسياحة والفندقة، المجلد 10، العدد 1، جامعة قناة السويس، مصر، 2013، هدفت هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة ما بين الفنادق الخضراء والفنادق التقليدية، إلى جانب ذلك محاولة التعرف على التحديات التي تواجه الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي، وقد تم جمع البيانات من خلال إجراء مقابلة مكونة من مجموعة من الأسئلة موجهة إلى مسؤولي تنفيذ البرامج الخضراء، حيث تمثل مجتمع الدراسة في بعض فنادق الخمس نجوم المتواجدة بمدينة شرم الشيخ.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية فنادق العينة المدروسة تطبق برامج الإدارة الخضراء والتي تمثلت في: الإدارة الخضراء للطاقة والمياه والمخلفات الصلبة، في حين هناك بعض الفنادق التي اهتمت أكثر بهذه الممارسات من خلال وضع قوانين داخلية مكتوبة، كما أن بعض الفنادق متحصلة على شهادات خضراء من قبل منظمات عالمية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض العوائق التي تقف في وجه التحول نحو الأخضر منها ارتفاع تكاليف تنفيذ بعض البرامج الخضراء،

قلة القوانين البيئية، في حين هناك العديد من الفوائد أهمها تقليل التكاليف التشغيلية، تلبية حاجات ورغبات السياح.

في الختام توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات نذكر منها: تدريب الموظفين على العمل البيئي، في حالة بناء فنادق جديد يفضل بنائها وفق المعايير الخضراء، نشر الوعي البيئي بين الموظفين داخل الفندق، تخصيص إدارة مستقلة داخل الفندق تهتم بالشؤون البيئية فقط.

➤ دراسة بعنوان "الآثار المحتملة لتوجه الفنادق المصرية الخضراء بالتسويق المستدام على الأداء التسويقي"، مقالة علمية من إعداد الباحث علي السيد شحاتة، مجلة كلية السياحة والفندقة، العدد 10، جامعة المنصورة، مصر، 2021، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الآثار المحتملة من توجه الفنادق المصرية الخضراء لممارسات التسويق المستدام في الأداء التسويقي، حيث تم توزيع استبيان على 158 من مدراء التسويق والمبيعات ببعض فنادق شرم الشيخ ذات التوجه الأخضر، تم جمع البيانات الإحصائية وتحليلها بالاعتماد على Spss.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود أثر إيجابي لممارسات التسويق المستدام في تحسين الأداء التسويقي، كما قدم الباحث مجموعة من النماذج التي يمكن أن تساعد مدراء التسويق في اتباع الممارسات المستدامة.

➤ دراسة بعنوان "تقييم الوعي البيئي لدى العاملين في الفنادق الخضراء"، مقالة علمية من إعداد الباحثين عماد سامي حبيب شريف وشريف جمال سعد سليمان، مجلة كلية السياحة والفنادق، المجلد 7، العدد 7، جامعة المنصورة، 2020، وهدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى إدراك العاملين في الفنادق الخضراء لأهمية الممارسات البيئية وتأثيرها على الأداء الفندقي، من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة الاستبيان موجه للعاملين في عدد من الفنادق المصنفة على أنها فنادق خضراء.

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى وعي العاملين وتطبيق ممارسات بيئية فعالة، خاصة في مجالات ترشيد الطاقة، وترشيد استهلاك المياه، وإدارة النفايات والمخلفات الصلبة، كما أوصت الدراسة بضرورة إنشاء قسم بيئي مستقل داخل الفنادق يتولى مراقبة وتقييم تنفيذ هذه الممارسات، بما يعزز من استدامة الأداء البيئي ويدعم التوجه نحو السياحة الخضراء.

3.11. الدراسات الأجنبية

➤ دراسة بعنوان "تنفيذ الممارسات الخضراء من أجل الاستدامة البيئية في الفنادق ذات الخمس نجوم في كمبالا، أوغندا"

"Green practices implementation for environmental sustainability by five-star hotels in Kampala, Uganda", Environment, Development and Sustainability, Volume 26, Issue 4, 2024, PP 9421–9437.

مقالة علمية من إعداد الباحثين Christopher Paapa and Alex Barakagira، حيث أشارت الباحثتين في هذه الدراسة إلى مدى تطبيق الممارسات الخضراء في فنادق الخمس نجوم بمنطقة كامبالا، أوغندا، وأشارت إلى الفوائد والتحديات التي واجهت إدارة الفنادق نتيجة تطبيق الممارسات الخضراء، استخدمت الباحثتين استبيانات ومقابلات لجمع البيانات المطلوبة وذلك من خلال توزيع الاستبيان على موظفي الفنادق ذات الخمس نجوم.

توصلت الباحثتين إلى أن من أهم الممارسات الخضراء التي يتم تطبيقها في الفنادق هي: الحفاظ على الطاقة، إدارة النفايات، والشراء البيئي، وقد أدى تبني الممارسات الخضراء في الفنادق في زيادة نسبة الأرباح السنوية، تعزيز الميزة التنافسية، تقليل التكاليف، وزيادة رضا وولاء السياح. وأشارت الباحثتين إلى وجود بعض العوائق التي تواجه الفنادق أثناء تبنيها للممارسات الخضراء من بينها تكاليف الصيانة المرتفعة، قلة المعرفة بالممارسات الخضراء لدى الموظفين، بالإضافة إلى نقص الدعم الحكومي لتنفيذ هذه الممارسات.

في الأخير قامت الباحثتين بالإشارة إلى بعض فوائد تبني الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي، من بينها ضرورة نشر الوعي البيئي داخل وخارج المؤسسة الفندقية، تدريب الموظفين على تبني الممارسات الخضراء بشكل يومي، وفي الختام قامت الباحثتين بتقديم توصيات نذكر منها: من أجل فهم تطبيق الممارسات الخضراء في قطاع الفنادق بشكل كامل لا بد من توسيع نطاق الدراسة أكثر كأن تشمل البحوث المستقبلية أنواع أخرى من الفنادق مثل فنادق الثلاث نجوم، أو اجراء الدراسة في منطقة أخرى.

➤ دراسة بعنوان **"وصف ممارسات الفنادق الخضراء ودورها في تحقيق التنمية المستدامة"**

" Adescription of Green Hotel Practices and Their Role in Achieving Sustainable Development", Sustainability, Volume 12, Issue 22, 2020, Article Number: 9624.

مقالة علمية من إعداد الباحثين Ahmed Hassan Abdou and others، تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في تصورات ممثلي الإدارة البيئية في ظل مدى مساهمة ممارسات الفنادق الخضراء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالبيئة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان موجه إلى 48 فندق ذات الأربع نجوم (23) والخمس نجوم (25) والحاصلة على النجمة الخضراء في مصر.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفنادق الأربعة نجوم والخمسة نجوم في جميع أهداف التنمية المستدامة التي تمت معالجتها، وبالتالي كلما ارتفع تصنيف الفندق كلما زاد اهتمامه بتطبيق أهداف التنمية المستدامة.

وعليه اقترحت الباحثون إلى جملة من التوصيات نذكر منها: لابد من نشر الوعي البيئي بين الموظفين في الفندق، إشراك السياح والنزلاء بالفندق في الممارسات البيئية من خلال دمج البرامج الخضراء في خططهم التسويقية، يجب على المنظمات المانحة للشهادة الخضراء إجراء مراقبة دورية للتأكد من أن الفنادق تطبق المعايير بشكل صحيح ودائم.

➤ دراسة بعنوان "العلاقة بين مواقف المديرين التنفيذيين تجاه البيئة والإدارة البيئية في شركات الفنادق"

"The Relationship Between Top Managers' Environmental Attitudes and Environmental Management in Hotel Companies"

من إعداد الباحث Jeongdoo Park، أطروحة ماجستير في العلوم، تخصص إدارة الضيافة والسياحة، فرجينيا، 2009، تهدف هذه الدراسة إلى البحث الوضع الحالي للإدارة البيئية في صناعة الفنادق لتحديد الممارسات الخضراء المطبقة حاليًا وكيفية مشاركة شركات الفنادق في الممارسات البيئية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان موجه إلى 191 فندق بحيث يتألف الاستبيان من أسئلة حسب مقياس ليكارت وتم تحليل أسئلة الاستبيان باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 15.

أظهرت نتائج الدراسة أن شركات إدارة الفنادق والمنظمات ذات الصلة يمكن أن تلعب دورا مهما في تعزيز الإدارة البيئية في صناعة الفنادق، من خلال تصميم برامج تدريبية مخصصة لذلك، كما وجدت الدراسة أن المواقف البيئية لكبار المديرين كانت مرتبطة بشكل إيجابي بمزاياهم المتصورة للإدارة البيئية خاصة تلك المتعلقة بالجوانب الأخلاقية والاجتماعية.

في الأخير أشارت الدراسة إلى ضرورة تفعيل دور الإدارة البيئية في صناعة الفنادق، إذ يجب على المنظمات ذات الصلة والحكومات وأصحاب المصلحة التركيز على زيادة وعيهم البيئي وكذلك توفير المعلومات حول الحالات الناجحة للإدارة البيئية.

➤ دراسة بعنوان "لماذا ينبغي على الفنادق أن تعتمد النهج الأخضر؟ رؤى من تجارب النزلاء في الفنادق الخضراء"

"Why should hotels go green? Insights from guests experience in green hotels", International Journal of Hospitality Management, Volume 81, August 2019, PP169-179.

مقالة علمية من إعداد الباحث **Roberto Merli and others**، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية إدراك الضيوف لممارسات الفنادق الخضراء واختبار العلاقة بين تصورات النزلاء لممارسات الفنادق الخضراء والنوايا السلوكية، بالإضافة إلى ذلك دراسة تأثير الممارسات الخضراء في تحديد الولاء نحو الفنادق الخضراء، بمعنى تدرس وجود علاقة ذات دلالة مباشرة بين السمات الخضراء للفنادق ورضا الضيوف، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان موجه لنزلاء فندق متحصل على العلامة Legambiente Turismo البيئية والذي يقع في منطقة ساحلية بإيطاليا، وتم تحليل نتائج الاستبيان باستخدام PLS-SEM.

أظهرت نتائج الدراسة أن الإقامة في فندق صديق للبيئة يعزز ولاء الضيوف، كما أن النزلاء على استعداد للعودة إلى فندق صديق للبيئة والتوصية به من خلال الحديث الشفهي، تُظهر النتائج أيضًا أن الممارسات البيئية يمكن أن توضح جزئيًا فقط الرضا العام للنزلاء والذي يمثل وسيط حاسم للولاء، وتوصي الدراسة بأن تركز الفنادق على تعزيز الوعي البيئي، وتقديم تجارب عالية الجودة، والترويج لممارساتها الخضراء لتجذب العملاء المهتمين بالاستدامة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، تبين أن مواضيع السياحة البيئية والإدارة الخضراء في القطاع الفندقي حظيت باهتمام العديد من الباحثين محليا ودوليا، إذ تم الاستفادة من الدراسات السابقة بشكل كبير سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، حيث ساعدت في بناء الإطار النظري للدراسة وتدعيمه بالمفاهيم والمصطلحات الأساسية ذات الصلة كما أسهمت في صياغة الإشكالية البحثية بدقة وتحديد التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة وصياغة الفرضيات بشكل منهجي سليم، وعلى الصعيد الميداني وفرت هذه الدراسات نماذج مرجعية للاطلاع على المناهج المعتمدة وأدوات البحث المستخدمة، مما ساعد في تصميم الاستبيان بشكل يتناسب مع أهداف الدراسة وطبيعتها، وعليه تحديد أهم النقاط التي تتميز بها الدراسة عن الدراسات السابقة وهي كما يلي:

- **من حيث بيئة الدراسة:** أجريت الدراسات السابقة على فنادق من مختلف دول العالم أو منها من اختص في دراسة فندق واحد من الجزائر، بينما أجريت الدراسة الحالية في البيئة الجزائرية على الفنادق المصنفة بالشرق الجزائري ككل؛
- **من حيث هدف الدراسة:** قامت الدراسات السابقة على دراسة واقع السياحة البيئية المستدامة أو دراسة الممارسات الخضراء من وجهة نظر المدراء، في حين أن الدراسة الحالية تتسم بأهمية خاصة إلى حد ما، كونها تعد واحدة من الدراسات الجزائرية القليلة -على حد علم الباحثة- التي تناولت

موضوع الإدارة الخضراء ودورها في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، وكذا الصعوبات التي تواجه فنادق الشرق الجزائري في التحول نحو الفنادق الخضراء؛

- **من حيث المتغيرات المستخدمة:** تناولت الدراسة الحالية كل من الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي كمتغير مستقل، وترقية السياحة الداخلية كمتغير تابع، بالإضافة إلى تحليل واقع تطبيق المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة مما يزيد من تميز هذه الدراسة، كما واشتملت هذه الدراسة على دراسة كافة الفنادق المصنفة بالشرق الجزائري وهذا لم تقم به أي دراسة من قبل -حسب علم الباحثة-.

12. هيكل الدراسة

بغية تحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة عن الإشكالية المطروحة تم تنظيم هذه الدراسة في أربعة فصول مترابطة، حيث تناولنا في **الفصل الأول** الإطار المفاهيمي للتنمية السياحية البيئية المستدامة من خلال عرض مدخل عام للسياحة، ثم التطرق إلى مفهوم السياحة البيئية المستدامة، وأخيرا إبراز دورها كأداة فعالة لترقية السياحة الداخلية.

أما **الفصل الثاني** فقد خصص لدراسة الفنادق الخضراء ومساهمتها في تحقيق الاستدامة البيئية السياحية من خلال التعريف بها وبيان دورها في دعم السياحة البيئية المستدامة، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الممارسات الخضراء المعتمدة في القطاع الفندقي.

وتناولنا في **الفصل الثالث** واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 من خلال تقديم هذا المخطط وتحليل آليات تنمية السياحة الداخلية، وصولا إلى تقييمه في ضوء تحقيق أهداف الاستدامة.

أما **الفصل الرابع** فقد تضمن الدراسة الميدانية لأثر الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري حيث شمل عرضا للإجراءات المنهجية المتبعة والأساليب الإحصائية المستخدمة، ثم تم تحليل نتائج الدراسة واختبار فرضياتها، وقد **اختتمت الدراسة** بجملة من النتائج والتوصيات التي نأمل أن تساهم في دعم السياحة الداخلية بالجزائر ضمن إطار بيئي مستدام.

13. صعوبات الدراسة

واجهت الباحثة العديد من الصعوبات خلال إنجاز هذه الدراسة، تمثلت فيما يلي:

- صعوبة الوصول إلى عدد كاف من مديري ومسيري الفنادق المصنفة بالشرق الجزائري بسبب التباعد الجغرافي بين الفنادق؛
- ضعف التجاوب مع الاستبيان نتيجة انشغال مدراء ومسيري الفنادق مما تطلب المسaire والمتابعة لهم من قبل الباحثة، بالإضافة إلى عدم التزامهم بالوقت المنفق عليه لإرجاع الاستبيان، ما تطلب وقتا وجهدا إضافيا لضمان تحقيق تمثيل مناسب لعينة الدراسة؛
- محدودية المراجع العربية المتخصصة في موضوع الفنادق الخضراء والسياحة البيئية المستدامة، الأمر الذي تطلب الرجوع إلى مصادر أجنبية والقيام بترجمات دقيقة لتعزيز الإطار النظري.
- عدم توحيد المصطلحات عند القيام بعملية الترجمة مما أدى في بعض الأحيان إلى تعدد المعاني المحتملة للمصطلح الواحد، ما تطلب جهد إضافي لاختيار المعنى المناسب للسياق العلمي للدراسة بما يضمن الوضوح في المفاهيم؛
- كما تجدر الإشارة إلى أن الدراسة واجهت صعوبة في الحصول على البيانات الرسمية المتعلقة بالفنادق المصنفة في الشرق الجزائري، وذلك نتيجة عدم تجاوب الجهات الوصية وعلى رأسها وزارة السياحة والصناعات التقليدية، مما اضطرت الباحثة إلى الاعتماد على مصادر بديلة وجهود ميدانية شخصية لجمع المعلومات اللازمة، وهو ما شكل تحديا إضافيا في إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة.

الفصل الأول: الإطار

المفاهيمي للسياحية البيئية

المستدامة

تمهيد

أضحت السياحة في العصر الحديث من أبرز الأنشطة التي تلبي حاجات الإنسان النفسية والترفيهية، وأصبحت تمثل مؤشرا هاما على مستوى التقدم الحضاري والاقتصادي للدول، لما لها من أبعاد متعددة تشمل الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وقد تنبّهت العديد من دول العالم إلى الأهمية المتزايدة للسياحة باعتبارها موردا أساسيا للدخل الوطني وأحد القطاعات الأسرع نموا على الصعيد العالمي، الأمر الذي أدى إلى تنامي اهتمام السياح بالمناطق ذات المقومات الطبيعية المتميزة، كالغابات والسواحل والجبال، مما ساهم في توجيه النشاط السياحي نحو استغلال هذه المناطق وتطويرها. غير أن هذا التوجه يطرح تحديات بيئية مهمة.

ورغم مساهمة النشاط السياحي الإيجابية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فإنه يمكن أن يؤدي إلى تدهور النظم البيئية وتهديد الخصوصيات المحلية نتيجة هشاشة الموارد الطبيعية، وعليه أصبح من الضروري اعتماد سياسات وتدابير تهدف إلى حماية البيئة الطبيعية وضمان استدامتها، من خلال تشجيع أنماط السياحة المسؤولة التي توازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية والمحافظة على التنوع البيولوجي، بما يضمن تحقيق التنمية السياحية المستدامة على المدى الطويل ويعود بالفائدة على المجتمعات المحلية وكافة الأطراف المعنية.

بناء على ذلك سيتم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: مدخل عام للسياحة

المبحث الثاني: ماهية السياحة البيئية المستدامة

المبحث الثالث: السياحة البيئية المستدامة كأداة لترقية السياحة الداخلية

المبحث الأول: مدخل عام للسياحة

بدأت السياحة كنشاط إنساني ضروري للحياة بداية بسيطة وبدائية في مظهرها وأسبابها وأهدافها حيث كان الناس يسافرون من أجل البحث عن الطعام، ثم أصبح التنقل إلى الأماكن البعيدة من أجل التجارة والتبادل التجاري، ومع نهاية العصور الوسطى تطورت حركة الأسفار بفعل الدافع الديني لزيارة العتبات المقدسة وممارسة الطقوس والشعائر الدينية. (Bhatia, 2007, p. 18) وقد تطورت السياحة بشكل كبير في العصور الحديثة أو ما يعرف بعصر النهضة حيث كان حب المغامرة والاستكشاف من أهم دوافع السفر والتنقل، وقد ظهرت في تلك الفترة مجموعة من البحارين الذين يحبون الاستكشاف ومن أهمهم البحار كريستوف كولومبوس مكتشف أمريكا في عام 1498، حيث أنعشت الاستكشافات الجغرافية بشكل إيجابي ظاهرة السفر والسياحة، كما أنها وسعت الرقعة الجغرافية للتبادل التجاري، وفي بداية القرن 19 أحدثت الثورة الصناعية تطور كبير في وسائل النقل أثرت بشكل مباشر على حركة السفر والسياحة. وخلال القرن 20 أصبحت السياحة تدريجياً جزءاً من الحياة الاجتماعية والاقتصادية. (سراب، 2007، الصفحات 18-20)

المطلب الأول: السياحة: تعريفها وأهميتها

من خلال التطور التاريخي للسياحة، نلاحظ أن السياحة مرت بمراحل عديدة خلال تطورها وهذا ما أدى إلى ظهور تعريفات عديدة ومتنوعة لها، وتختلف هذه التعاريف نظراً للفترة الزمنية التي ظهر فيها التعريف هذا من جهة، ومن جهة أخرى نظراً للزاوية التي ينظر منها الباحث في قطاع السياحة، وعليه ارتأينا تقديم بعض التعاريف من كل فترة.

الفرع الأول: تعريف السياحة

يعود أصل استخدام كلمة السياحة Tourism للكلمة رحلة Tour المشتقة من الكلمة اللاتينية Torno، والذي بدأ استخدامها عام 1643، لتدل على السفر أو التجوال من مكان لآخر. (مسعودي، 2017-2018، صفحة 22).

وقد ظهر التعريف الأول الذي يشمل نطاق السياحة بالكامل عام 1941 عندما تم وصف السياحة من قبل Hunziker and Krapf بأنها: "مجموع الظواهر والعلاقات الناشئة عن تنقل الأشخاص وإقامتهم خارج مكان إقامتهم الدائم، بشرط ألا تؤدي الإقامة دائمة وألا تكون مرتبطة بنشاط يهدف إلى تحقيق دخل"، (Robinson, 2012, p. xxvii)، في حين عرفت المنظمة العالمية للسياحة بأنها: "ظاهرة

اجتماعية وثقافية واقتصادية تشمل على سفر وإقامة الأشخاص في بلدان أو أماكن خارج سكنهم الأصلية لأغراض شخصية أو مهنية، ويطلق على هؤلاء الأشخاص اسم الزوار سواء كانوا سياحًا أو رحالة، مقيمين أو غير مقيمين، وترتبط السياحة بالأنشطة التي يمارسها هؤلاء الزوار، والتي تتضمن نفقات يطلق عليها اسم النفقات السياحية" (tourism, UN, 2008)

ويرى البعض أنها " ظاهرة اجتماعية تنطوي على انتقال الأشخاص من بيئتهم المعتادة إلى بيئة وأماكن أخرى داخل أو خارج دولهم " (علام، 2008، صفحة 18)

كما عرفت السياحة بأنها: "مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الأفراد عند سفرهم وإقامتهم في أماكن خارج محل إقامتهم المعتاد، لمدة تزيد عن 24 ساعة ولا تتجاوز السنة، وذلك لأغراض مثل الترفيه، الأعمال، أو لأسباب أخرى". (بوعقلين، 2005-2006، صفحة 5)

وعرفت الأكاديمية الدولية للسياحة بأنها: "اصطلاح يطلق على رحلات الترفيه وما يرتبط بها من أنشطة تهدف إلى تلبية حاجات السائح وإشباع اهتماماته" (صحراوي و تاج الدين، 2017، صفحة 51)

من المنظور الاقتصادي تعرف السياحة بأنها "تشمل الأنشطة التي يقوم بها الأشخاص، الذين يعرفون بالزوار، وهم كل من يسافر في ظل أوضاع معينة، ولأغراض مختلفة مثل: قضاء العطلات والترفيه والاستجمام، الأعمال التجارية، العلاج، التعليم وغيرها" (منظمة السياحة العالمية، 2011، صفحة 1)

من خلال هذه التعاريف يتضح أن السياحة ظاهرة اجتماعية تمثلت في انتقال الأشخاص وسفرهم إلى أماكن غير موطنهم الأصلي، سواء داخل نفس البلد (سياحة داخلية) أو خارج البلد (سياحة خارجية)، بحثًا عن الراحة والاستجمام والمتعة أو أغراض أخرى.

الفرع الثاني: أهمية السياحة

تعتبر السياحة نشاطا أساسيا نظرا لآثارها المباشرة على القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وعموما يمكن تلخيص هذه الأهمية فيما يلي:

أولا: الأهمية الاقتصادية للسياحة

إن الأهمية الاقتصادية للسياحة تدور حول ما تجذبه السياحة للبلد من العملات الصعبة وزيادة رؤوس الأموال وخلق فرص عمل جديدة وبالتالي القضاء على البطالة، (مسعودي، 2017-2018، صفحة 28) حيث تؤدي السياحة دورا مهما وفعالا في التنمية من خلال:

➤ زيادة حجم الإيرادات السياحية الناتجة عن الانفاق الداخلي للسياح على مختلف الخدمات السياحية من إيواء، نقل، طعام، ترفيه... (تلي، 2019، صفحة 90) حيث نمت الإيرادات السياحية الدولية من 522.22 مليار دولار أمريكي سنة 1995 إلى 1.86 ترليون دولار أمريكي سنة 2019 حسب إحصائيات البنك الدولي مما جعل السياحة من أكبر الصناعات في العالم؛ (البنك الدولي، 2020)

بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة، بلغت مساهمة قطاع السفر والسياحة في الناتج المحلي الإجمالي ما نسبته 9 % لعام 2022، فيما بلغت عائدات قطاع السياحة لسنة 2022 قرابة 167 مليار درهم، في حين بلغ إجمالي إنفاق السياح القادمين من الخارج لنفس السنة ما قيمته 117,6 مليار درهم. فقد لوحظ أن مساهمة قطاع السفر والسياحة في الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات الماضية قد سجل تناميا متزايدا؛ (وزارة الاقتصاد، 2023)

➤ تساهم السياحة في تحسين ميزان المدفوعات من خلال دخول العملة الصعبة إلى البلد؛ (سلمان، 2008، صفحة 16)

➤ تساهم السياحة في خلق العديد من مناصب الشغل والقضاء على البطالة كونها قطاع متعدد ومتشعب النشاطات ومرتبطة بجميع القطاعات الأخرى الاقتصادية والاجتماعية، فالسياحة تساهم بطريقة مباشرة في خلق مناصب عمل مثل: عمال الفنادق، المطاعم، المكاتب السياحية، أو بطريقة غير مباشرة مثل: الصناعات اليدوية، المزارع؛ (عوينات، 2012، صفحة 26)

حسب تقرير المجلس العالمي للسفر والسياحة لسنة 2016، خلق قطاع السياحة ما يزيد عن 107,833,000 فرصة عمل مباشرة في عام 2015 أي 3,6 % من إجمالي العمالة. ويشمل ذلك التوظيف في الفنادق ووكالات السفر وشركات الطيران وغيرها من خدمات نقل

الركاب، وشملت أيضا المطاعم وأماكن التسلية والترفيه التي يتوافد إليها السياح كثيرا. ومن المتوقع بحلول سنة 2026، سيوفر قطاع السياحة 135,884,000 فرصة عمل مباشرة، أي بزيادة قدرها 2,1 % سنويا على مدار السنوات العشر القادمة. (Scowsill, 2016, p. 4)

➤ زيادة الاستثمارات المحلية في البنية التحتية لتلبية حاجات قطاع السياحة، مثل تشييد المباني والطرق والسكك الحديدية والمطارات.... الخ وكذلك جذب لرؤوس الأموال. (عوينات، 2012، صفحة 26)

ثانيا: الأهمية الاجتماعية للسياحة

إن الآثار الاجتماعية للسياحة لا تقل أهمية عن الآثار الاقتصادية، حيث ترتبط العديد من الآثار الاجتماعية بنتائج السياحة الاقتصادية. وبالتالي ليس من السهل أبدا تقدير تأثير السياحة على الحياة الاجتماعية في الوجهات السياحية المستقبلية، إذ أن ما يميز السياحة عن القطاعات الأخرى هو وجود الانسان كمحور رئيسي في العملية السياحية سواء كان سائحا يغادر مجتمعه الذي له عاداته وأفكاره ومفاهيمه الخاصة، أو مواطنا يستقبل ذلك السائح بكافة أفكاره وعاداته التي يمكن أن تكون مختلفة جدا عن ذلك السائح. وتكمن أهمية قطاع السياحة من الناحية الاجتماعية فيما يلي: (حمزة درادكه، 2014، صفحة 285)

- زيادة الوعي بخصائص المجتمعات الأخرى وطرق حياتهم وثقافتهم، وقد حث الإسلام على ذلك بقوله تعالى: "وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا" الآية رقم 13 من سورة الحجرات، مما يسهم في إثراء حياة الانسان وزيادة وعيه وثقافته بالعادات والتقاليد والديانات الأخرى؛
- تعريف المواطن ببلده وثقافته المتنوعة، بما ينمي لدى الفرد روح الولاء للوطن ويرسخ لديه الوحدة الوطنية؛
- السفر السياحي يتيح للإنسان الاجتماع بالأسرة وذلك من خلال الاشتراك في التخطيط والإعداد للرحلة مما يقوي الروابط الأسرية والاجتماعية ويقلل من الجفاف العاطفي؛
- السياحة منشط إنساني فهي تساعد على استعادة التوازن النفسي والجسدي.

ثالثا: الأهمية البيئية للسياحة

- تكمُن الأهمية البيئية للسياحة من خلال ما يلي: (عياشي، 2015-2016، صفحة 193)
- الوعي المتزايد بأهمية البيئة وضرورة حمايتها لتحقيق الاستدامة للأجيال القادمة، وتجسيد ذلك فيما يسمى بالسياحة البيئية؛
 - المحافظة على التوازن البيئي وكذا حماية الطبيعة من الأضرار الناتجة عن ممارسات الأفراد والشركات الصناعية؛
 - وضع ضوابط وقوانين لترشيد السلوك الاستهلاكي لدى الأفراد في استعمال المواد وعدم هدرها؛
 - توفر السياحة البيئية الحياة الآمنة السهلة البعيدة عن القلق والتوتر والانزعاج.

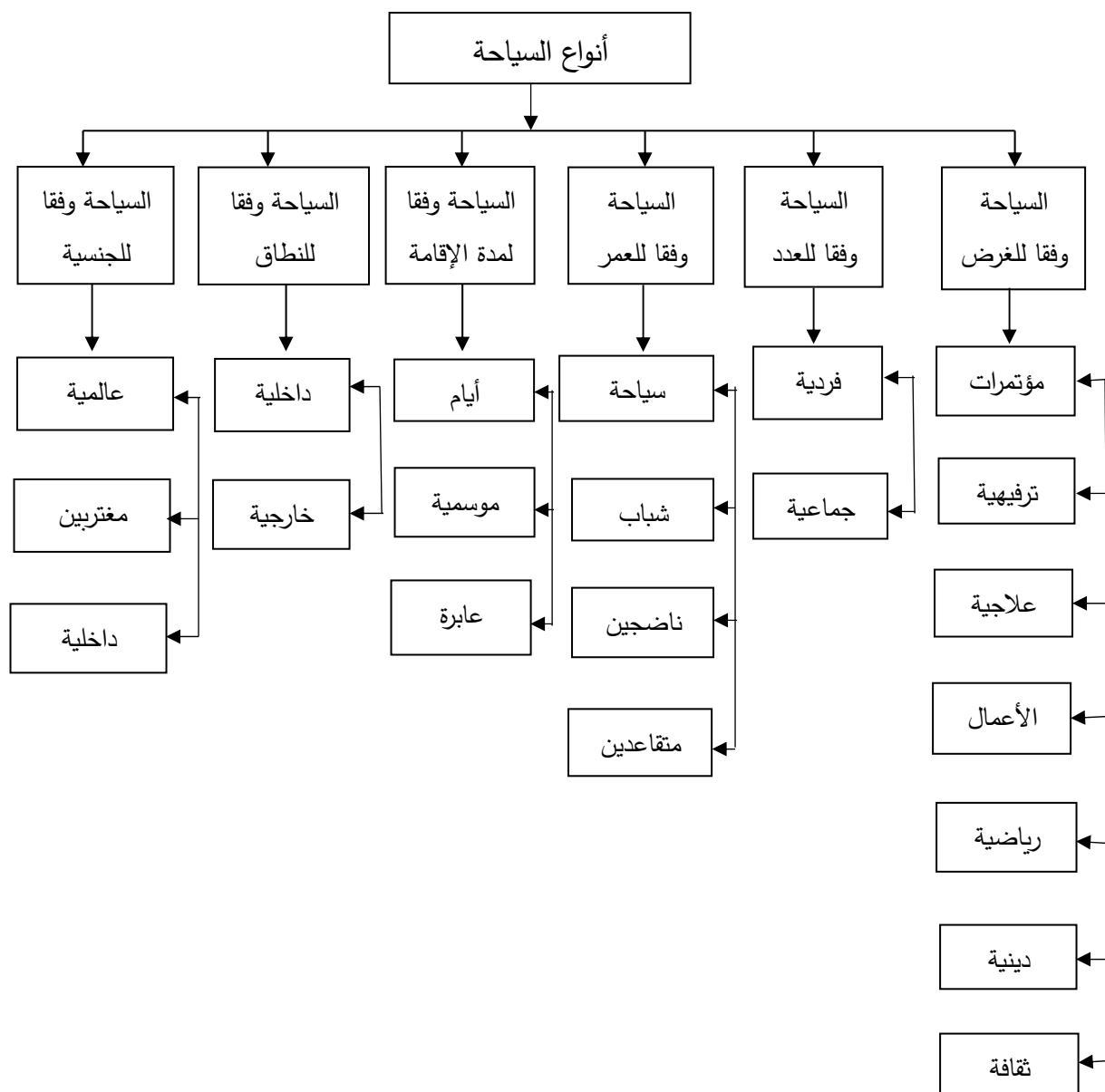
المطلب الثاني: أنواع السياحة ومكوناتها

تعد السياحة نظاما مفتوحا تتداخل وتتشابك فيه العديد من العوامل. حيث، اتضح أن السياحة لها علاقة بالعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تؤثر وتتأثر بها السياحة، ولذلك لا يمكن تجاهل هذه العوامل عند البحث في تطوير السياحة وتنميتها من أجل تلبية حاجات ورغبات السائح. وهذا يقودنا إلى تسليط الضوء على كل ما يتعلق بالدوافع الأساسية التي تجعل السائح يقوم برحلة سياحية، وبمعنى آخر أنواع ومكونات السياحة.

الفرع الأول: أنواع السياحة

للسياحة أنواع وأشكال مختلفة ومتعددة، ويمكن تصنيفها وفقا لعدة أسس، كما أنه لكل نوع من هذه الأنواع خصائص معينة، وهي كما يلي:

الشكل رقم (1-1): أنواع السياحة



المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على نعيم الطاهر، وإلياس سراب. (2007). مبادئ السياحة، المجلد الطبعة الثانية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص 34.

من الشكل نلاحظ أن هناك أنواع عديدة للسياحة تنقسم وفقا لعدة أسس وفيما يلي عرض مختصر لأنواع السياحة:

أولاً: السياحة وفقاً للغرض

يعد تصنيف أنواع السياحة وفقاً للغرض أو الهدف من الرحلة هو الأكثر انتشاراً. ويندرج تحت هذا التصنيف الأنواع التالية: (السيسي، 2015، الصفحات 48-54)

1. سياحة المؤتمرات: تعد من أنواع السياحة التي ارتبطت بالتقدم العلمي الذي نعيشه اليوم، حيث أصبحت الدول والشركات تقوم بعقد مؤتمرات أو اجتماعات سياسية اقتصادية، مهنية تجارية حيث تدعو إليها ممثلين من دول أخرى، إذ تحقق سياحة المؤتمرات إيرادات كبيرة للدول المستقبلية نظراً لارتفاع إنفاق السائح في هذا النوع من السياحة مقارنة بالأنشطة السياحية الأخرى، وأيضاً مدة إقامته تكون أطول من مدة إقامة السائح العادي.

2. سياحة ترفيهية: وهي من أهم أنواع السياحة إذ توفر الراحة والاستجمام للإنسان بعيداً عن الروتين الذي يعيشه في حياته اليومية، وتتضمن العديد من الأنشطة والهوايات والرياضات الترفيهية التي تشبع العديد من الحاجات في آن واحد، لهذا نجدها تستحوذ على النصيب الأكبر من حركة السياحة الدولية وتوضع ضمن الأولويات عند رسم الخطط والاستراتيجيات المتعلقة بالتنمية السياحية في أي بلد.

3. سياحة علاجية: عرف الإنسان هذا النوع من السياحة منذ القدم، حيث كان الرومان والإغريق يقصدون الحمامات المعدنية من أجل الاستشفاء والعلاج، واستمر الأمر إلى وقتنا هذا حيث يقوم السائحون بالتنقل إلى الحمامات والمصحات وأماكن الاستشفاء وكذا المناطق الجبلية ذات الهواء النقي لغرض الشفاء والتخلص من الآلام والأوجاع.

4. سياحة الأعمال: وتشبه سياحة المؤتمرات فهي من أنماط السياحة الجديدة التي ارتبط بالتقدم العلمي والتكنولوجي، حيث ينتقل رجال أعمال للمشاركة في المعارض التجارية والمؤتمرات وغيرها من الندوات التي تخص أعمالهم، مما يؤدي إلى زيادة متوسط الإنفاق في البلد السياحي المستقبل.

5. سياحة رياضية: والمقصود بها الانتقال إلى مكان غير المكان الأصلي من أجل ممارسة الرياضات المختلفة أو الاستمتاع بمشاهدتها، وتتنوع هذه الرياضات ما بين تزلج على الجليد أو الماء، صيد الأسماك أو الحيوانات البرية، السباحة، الجري، الفروسية، سباق السيارات، وقد انتشر هذا النوع من السياحة خاصة عند الدول التي تتمتع بمميزات ومستوى معيشي مرتفع، بحيث تكون قادرة على إقامة المنشآت الرياضية والملاعب وغيرها.

6. سياحة دينية: يقوم هذا النوع من السياحة على الرغبة في إشباع العاطفة الدينية، كأداء فريضة الحج عند المسلمين في مكة المكرمة، زيارة الأماكن المقدسة بالنسبة للمسيحيين.

7. **سياحة ثقافية:** ويركز هذا النوع من السياحة على التعرف على الحضارات القديمة وزيارة المواقع الأثرية مثل: الأهرامات في مصر، مسجد آية صوفيا بتركيا، مدينة سيفار بالجزائر... وغيرها من المتاحف والمعابد القديمة، وهذا النوع من السياحة يجذب السائحين الراغبين في زيادة المعرفة والتعرف على الحضارات والتراث القديم للبشرية.

ثانيا: السياحة وفقا للعدد

من خلال الشكل رقم (1-1) نلاحظ وجود نوعين من السياحة وفقا لعدد الأشخاص، وهي كما يلي: (السيسي، 2015، صفحة 14)

1. **سياحة فردية:** وتتضمن سفر شخص بمفرده أو اثنين أو عائلة.

2. **سياحة جماعية:** وتعني سفر عدة أشخاص مع بعض جماعة مثل: الرحلات المنظمة.

ثالثا: السياحة وفقا للعمر

حسب هذا المعيار نجد الأنواع التالية: (مؤمن، 2009، الصفحات 93-94)

1. **سياحة الطلاب:** وتشمل هذه السياحة الفئات العمرية من 7-14 سنة، والغرض منها إكساب الطفل المهارات التعليمية المختلفة وكذا المشاركة في المسابقات الدولية والوطنية، وتقوم بها المدارس والجمعيات التعليمية بالتنسيق مع الشركات السياحية.

2. **سياحة الشباب:** وتشمل هذه السياحة الفئات العمرية من 15-20 سنة وتمتاز بالبحث عن الحياة الاجتماعية والانخراط مع الآخرين وتكوين صداقات جديدة، وتقوم الجمعيات الخيرية بالتنسيق مع الشركات السياحية بتنظيم هذه الرحلات.

3. **سياحة الناضجين:** وتستهدف هذه السياحة الفئات العمرية من 35-55 سنة حيث تسعى هذه الفئة إلى البحث عن الاستمتاع والاسترخاء بعيدا عن روتين الحياة وضغط العمل، وعادة ما يتجه أفراد هذه الفئة إلى المناطق الهادئة والجبلية التي تتمتع بجو طبيعي وهواء نقي، وتتميز بالأسعار المتوسطة.

4. **سياحة المتقاعدين:** وتستهدف الفئات العمرية فوق 55 سنة أي كبار السن والمتقاعدين من العمل، حيث تقوم هذه الفئة بالقيام برحلات سياحة منظمة بالتنسيق مع شركات سياحية وغالبا ما تكون وجهتها الأماكن التاريخية والأثرية.

رابعا: السياحة وفقا لمدة الإقامة

تقسم السياحة وفقا لهذا لمعيار كما يلي: (مؤمن، 2009، صفحة 92)

1. **سياحة أيام:** عادة ما يكون هذا النوع من السياحة لغرض الترفيه والاسترخاء بحيث يقوم الأشخاص بقضاء بضعة أيام فقط في الوجهة السياحية المختارة وضمن برنامج سياحي محدد مسبقا.

2. **سياحة موسمية:** وهذا النوع من السياحة يرتبط بموسم معين حيث مثلا في الجزائر يتجه الأشخاص نحو المناطق الساحلية في فصل الصيف من أجل التمتع بالبحر، وفي فصل الشتاء يتجه الأشخاص نحو المناطق الجبلية للتمتع بالثلوج أو المناطق الصحراوية فهي تكون دافئة نوعا ما مما يمكن من رؤية جمال الصحراء.

3. **سياحة عابرة:** بمعنى القيام برحلة سياحية من غير تخطيط مسبق لها بمعنى تحدث بصورة فجائية.

خامسا: السياحة وفقا للنطاق الجغرافي

هناك نوعين من السياحة وفقا لهذا المعيار وتختلف في مفهومها وخصائصها ومقوماتها وهي كما يلي: (السيسي، 2015، الصفحات 45-47)

1. **السياحة الداخلية:** وهي الانتقال والقيام بالزيارات داخل حدود الدولة المقيم فيها حيث تسعى الدول إلى تشجيع السياحة الداخلية وتعطيها اهتماما كبيرا من خلال توفير المرافق والخدمات السياحية الضرورية مقابل أسعار مناسبة.

2. **السياحة الخارجية:** أو ما يعرف أيضا بالسياحة الدولية والمتمثلة في الانتقال عبر حدود الدول والقارات المختلفة، وتخضع هذه الحركة للعديد من العوامل والظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

سادسا: السياحة وفقا للجنسية

تنقسم السياحة وفقا لهذا المعيار إلى:

➤ سياحة عالمية؛

➤ سياحة المغتربين؛

➤ سياحة داخلية.

يلاحظ أن لكل معيار من هذه المعايير أنواعه المختلفة ولكل نوع خصائصه ومميزاته، وكذا لكل أهميته من حيث الجانب الإحصائي للسياحة لمعرفة أنواع السياح الوافدين للبلد، وكذلك دوافعهم ورغباتهم وبالتالي تهيئة الطاقة الاستيعابية لهم من نقل وإيواء ومرافق للترفيه ومطاعم وأماكن للاستجمام وتماشيا مع

التطور العلمي والثقافي والحضاري الذي يشهده العالم المعاصر اليوم فقد ظهرت أنواع أخرى حديثة للسياحة نذكر منها: (هتهات، 2022-2023، صفحة 53)

➤ سياحة ذوي الاحتياجات الخاصة؛

➤ سياحة الحوافز؛

➤ سياحة الاهتمامات الخاصة؛

➤ سياحة مراقبة الطيور؛

➤ سياحة المغامرات؛

➤ سياحة التسوق؛

➤ سياحة الصحاري والواحات.

وكل أنواع السياحة المختلفة تنصب في قالب واحد وهو تلبية حاجات ورغبات السائح والاهتمام بتقديم خدمات أفضل وبأسعار مناسبة.

الفرع الثاني: مكونات السياحة

كما سبق وذكرنا أن السياحة تتداخل وتتشابك مع العديد من العوامل الاجتماعية والثقافية مما أعطى لنا أنواع مختلفة من السياحة، وبالتالي لابد من الأخذ في الحسبان هذه الأنواع عند اعداد خطة التنمية السياحية لذلك تمثلت المكونات الأساسية للسياحة والتي يجب أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط السياحي، فيما يلي: (عياشي، 2015-2016، صفحة 56)

أولاً: عناصر جذب السياح

تتمثل في العناصر الطبيعية كالجبال والتضاريس والمناخ والعناصر البشرية أي كل ما قام الانسان بصنعه من مرافق عامة كالملاهي والألعاب، المواقع الأثرية والحضارية والدينية، وهي:

1. مرافق وخدمات الإيواء والضيافة: مثل الفنادق، الاستراحات، بيوت الشباب، بيوت الضيافة، نزل... وغيرها.

2. خدمات النقل: والتي تشمل وسائل النقل المختلفة: برية، بحرية، جوية.

3. خدمات البنية التحتية: تشمل توفير الطرق والمواصلات، توفير المياه الصالحة للشرب والكهرباء توفير الانترنت، التخلص من الفضلات الصلبة.

4. عناصر المؤسسة: بمعنى سن التشريعات والقوانين التي تضمن حماية السائح وكذا تحديد برامج السياحة، من دوافع جذب الاستثمار في القطاع السياحي، تدريب الموظفين في القطاع السياحي.

5. خدمات أخرى: وتشمل على سبيل المثال الوكالات السياحية، مراكز صناعة الحرف اليدوية، البنوك، المراكز الطبية، الشرطة، البريد، الدليل السياحي، خدمة تأجير السيارات بسائق أو بدون سائق، وكل ما يمكن أن يحتاجه السائح خلال رحلته السياحية.

المطلب الثالث: تعريف السائح وأنواعه

مرت السياحة بمراحل عديدة حتى وصلت لتعريف واضح ودقيق لها، وعليه نجد أيضا أن تعريف السائح مر أيضا بمراحل متعددة أملا في الوصول إلى تعريف موحد وشامل له، وفيما يلي سوف نستعرض البعض من هذه التعاريف.

الفرع الأول: تعريف السائح

حظي مفهوم السائح بالاهتمام الكبير من قبل الباحثين في العلوم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية باعتباره الشخص الرئيسي المعني بالسياحة، فقد عرفت منظمة السياحة العالمية بأنه: "أي شخص يسافر إلى مكان خارج بيئته المعتادة لمدة لا تزيد عن 12 شهرا متصلة، لأي غرض كان باستثناء السفر من أجل العمل أو تحقيق المال" (عشي، 2004-2005، صفحة 11)

وعرف أيضا السائح بأنه: "كل شخص يقيم خارج مكان إقامته المعتاد لفترة لا تقل عن 24 ساعة بشرط لا تتحول إلى إقامة دائمة إذ لا تتجاوز هذه الإقامة مدة سنة كاملة" ويشمل ذلك: (رواشدة، 2009، صفحة 21)

➤ **سائح المبيت:** وهو الزائر الذي يقضى ليلة واحدة على الأقل في أماكن الإقامة الجماعية أو الخاصة في البلد الذي يزوره.

➤ **زائر اليوم الواحد:** هو الزائر الذي لا يقضي الليل في أماكن الإقامة الجماعية أو الخاصة في البلد الذي يزور ويمثل في سياحة العبور.

وكتعريف شامل للسائح يمكن القول بأنه: "هو كل شخص يسافر وينتقل بعيدا عن مكان سكنه الأصلي أو المعتاد لأي سبب كان المهم لغير كسب المال أو التعلم سواء كان داخل بلده (السائح الوطني) أو خارج بلده (السائح الأجنبي) ولفترة زمنية تزيد عن 24 ساعة، وإذا كان أقل من ذلك فهو يعتبر متنزه" (توفيق، 2008، صفحة 27)

وعليه يمكن القول أن السائح هو كل شخص ينتقل أو يسافر إلى مكان خارج إقامته المعتاد وذلك لفترة زمنية لا تقل عن 24 ساعة لأي غرض من الأغراض حيث تتميز نوعين من السياح، فهناك سائح المبيت وزائر اليوم الواحد.

تمثل السياحة مجموعة فرعية من السفر في حين يمثل الزوار (السياح) مجموعة فرعية من المسافرين وهذه الفروقات بالغة الأهمية لتجميع البيانات المتعلقة بتدفقات المسافرين والزوار ولضمان مصداقية إحصائيات السياحة.

الفرع الثاني: أنواع السياح

من التعاريف السابقة يتضح أن كل شخص يتجه نحو مكان غير مكانه الأصلي لغرض الترفيه والاستجمام وحضور مباراة رياضية، مؤتمر، اجتماعات، زيارة الأماكن التاريخية والحضارية القديمة، وسواء كان هذا السفر داخل البلد نفسه أو خارجه فهو يعتبر سائحاً، وعليه يمكن القول إنه يوجد نوعين من السواح:

أولاً: السائح المحلي

هو الشخص الذي يسافر داخل بلده لمكان غير مكان إقامته المعتاد لفترة لا تزيد عن ستة أشهر في المرة الواحدة بشرط ألا ينوي الإقامة الدائمة في المنطقة التي يزورها أو حتى يمارس أي نشاط ربحي فيها. ويقاس حجم السياحة الداخلية بعدد السياح المقيمين في وسائل الراحة كالفنادق، النزل، بيوت الشباب، أماكن التسلية، وهذا يكون بطريقتين إما عن تقارير دورية ترسل للسلطات الحكومية المعنية، أو عن طريق إجراء مقابلة شخصية ومن ثم تعميم النتائج. (بوعقلين، 2005-2006، صفحة 8)

ثانياً: السائح الدولي

تعرف منظمة السياحة العالمية السائح الدولي بأنه أي شخص يسافر برحلة إلى وجهة رئيسية خارج بيئته المعتادة، لأقل من سنة، لأي غرض رئيسي (الترفيه، أو لغرض شخصي آخر). (منظمة السياحة العالمية، 2011، صفحة 10)

وينطوي عن هذا التعريف ثلاثة أبعاد رئيسية: (زيتون، 2002، الصفحات 16-17)

- أن تكون الرحلة لمكان يختلف عن البيئة المعتادة للزائر؛
 - أن تكون الرحلة لأقل من 12 شهراً متواصلاً؛
 - أن تكون الرحلة لأي غرض بخلاف العمل من أجل كسب المال في البلد الذي يتم زيارته.
- بعد التعرف على تعريف السائح وأنواعه نستخلص من ذلك أنه يوجد بعض الأشخاص الذين لا ينطبق عليهم تعريف السائح وهم: (توفيق، 2008، صفحة 28)

- أعضاء الهيئات الدبلوماسية؛
- أفراد القوات المسلحة الأجنبية؛
- العاملون المؤقتون ممن يرتبطون بعقود عمل في دولة أجنبية بشكل مؤقت؛
- الأشخاص المقيمين عند الحدود ويعملون في أراضي دولة أخرى؛
- اللاجئين السياسيين، الاستقرار والسكن في بلد ما أو حتى الأشخاص الذين يرغبون في الحصول على إقامة دائمة؛
- المسافرون العابرون كطاقم الطائرة، الباكسة، سائقي الشاحنات، القطارات ممن يعبرون البلد ويبقون فيه لفترة تقل عن 24 ساعة.

المبحث الثاني: ماهية السياحة البيئية المستدامة

اجتذبت السياحة البيئية المستدامة اهتمام العاملين في قطاع السياحة والباحثين في مجال السياحة أيضاً، ونظراً لكون النشاط السياحي ينطوي على إبراز المعالم الجمالية لأي بلد في العالم، فإنه أصبح من الضروري توفير بيئة صحية نظيفة للسائح، فالبيئة الغير صحية لن يكون فيها سوى نشاط سياحي ضعيف وبالتالي تعد البيئة عنصراً مهماً في ظل تحقيق التنمية السياحية المستدامة لضمان استمرار وديمومة النشاط السياحي، ومن جهة أخرى، فإن الاستدامة تضمن حقوق الأجيال القادمة وتحافظ على الموارد البيئية التي تعتبر أهم مكونات التنمية السياحية، وتهدف هذه الأخيرة إلى ترشيد استخدام تلك الموارد بما يضمن تحقيق حاجات ورغبات السياح ورفع مستوى الرضا لديهم، مع رفع المستوى المعيشي للسكان المحليين.

ومن أجل ذلك، سوف يتم التطرق في هذا المبحث إلى التعريف بهذه المصطلحات بالتفصيل، والتي تمثلت عموماً في السياحة البيئية، التنمية السياحية، السياحة المستدامة.

المطلب الأول: تعريف السياحة البيئية وأنواعها

السياحة البيئية هي مجموعة فرعية من صناعة السياحة، والتي تركز على حفظ وصيانة النظم الطبيعية من خلال ممارسة الأنشطة السياحية الصديقة للبيئة. والسياحة البيئية في مفهومها تعني أشياء مختلفة حسب نظرة الباحثين إليها. بالنسبة للبعض هو المصطلح العام الذي يشمل السياحة القائمة على الطبيعة أو المغامرة أو نوع من السياحة الثقافية. وقد تمت صياغة مصطلح السياحة البيئية في عام 1983 من قبل " Hector Ceballos Lascurain" وهو عالم بيئي مكسيكي، بحيث كان يقوم في البداية بوصف السفر القائم على الطبيعة إلى مناطق غير مضطربة نسبياً مع التركيز على التعليم. (Kiper, 2013, p. 774)

الفرع الأول: تعريف السياحة البيئية وخصائصها

إن المقصود من السياحة البيئية في حد ذاتها أن تكون شكلاً مستداماً من أشكال السياحة القائمة على الموارد الطبيعية، على الرغم من أن السياحة البيئية تقتصر إلى تعريف محدد إلا أن هناك العديد من التعريفات المتعارف عليها والتي شكلت صورة واضحة لمبادئها الأساسية حيث يمكن تعريفها على أنها "السفر المسؤول إلى المناطق الطبيعية التي تحافظ على البيئة وتدعم رفاهية السكان المحليين" (Wall, 1997, p. 2)

كما ورد تعريف آخر للسياحة البيئية من قبل الصندوق العالمي للبيئة: "السفر إلى مناطق طبيعية غير ملوثة ولم يتعرض توازنها البيئي للاضطراب، بهدف الاستمتاع بجمال هذه المناظر الطبيعية من النباتات والحيوانات البرية بالإضافة إلى التعرف على حضارة وتاريخ المنطقة في الماضي والحاضر"، فهي سياحة تعتمد على الطبيعة في المقام الأول بمناظرها الخلابة مع الالتزام بحماية وصيانة المحيط الطبيعي مما يضمن على سلامة السائح من جهة واكساب الطبيعة والبيئة مزيداً من الجمال والراحة والهدوء. (كافي، 2014، صفحة 39)

وعرفها الاتحاد الدولي لصيانة الطبيعة والموارد الطبيعية على أنها: "السفر لزيارة المناطق الطبيعية العذراء نسبياً للاستمتاع بالطبيعة وما قد يصاحبها من معالم ثقافية بروح من المسؤولية البيئية التي تكفل الحفاظ على تلك الطبيعة وتقلل من تأثيرها السلبي، كما توفر الفرصة للمشاركة الاقتصادية والاجتماعية النافعة للسكان المحليين" (دبور، 2004، صفحة 17)

وعليه من هذه التعاريف نستخلص أن السياحة البيئية هي شكل من أشكال السياحة الطبيعية، فهي تعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة، بحيث يمكن للسائح ممارسة نشاطه السياحي وتلبية حاجاته ورغباته مع المحافظة على البيئة الطبيعية والحضارية للمنطقة، فالسائح هنا ليس حراً يفعل ما يشاء دون محاسبة، بل هو حر ومسؤول عما يفعله، بمعنى يعيش في إطار المعادلة التالية: (كافي، 2014، صفحة 40) الحرية السياحية = المسؤولية البيئية

عموماً تتمتع السياحة البيئية بالخصائص التالية: (الأمم المتحدة للبيئة، 2012، صفحة 6)

- تقوم على أساس الطبيعة بحيث يكون هدف السائح هو مشاهدة الطبيعة والتمتع بها إلى جانب الاطلاع على الثقافات السائدة ضمن المناطق الطبيعية؛
- تتضمن السياحة البيئية ميزات تعليمية تفسيرية؛

- تنظم بشكل عام من قبل الشركات المتخصصة؛
- تقلل من الآثار السلبية على البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية؛
- جني فوائد اقتصادية للمجتمعات المحلية والمنظمات التي تدير المناطق الطبيعية؛
- زيادة فرص العمل بالنسبة للمجتمعات المحلية؛
- زيادة التوعية بالمناطق الطبيعية سواء بالنسبة للسكان المحليين أو السياح على حد سواء.

من تعريفات السياحة البيئية المختلفة يقودنا ذلك إلى التدقيق أكثر في هذا المصطلح ومحاولة وضع تعريف دقيق لماهية البيئة في حد ذاتها، وعلى ضوء ذلك فالبيئة في مفهومها العام تعبر عن الوسط الذي يعيش فيه الانسان بحيث يؤثر ويتأثر بها والذي يحتوي على الهواء والتربة والماء وما يتضمنه كل عنصر من هذه العناصر من موارد وكائنات حية وحيوانية ونباتية مختلفة.

وتنقسم البيئة إلى ثلاثة عناصر وهي: (كاتوت، 2009، صفحة 12)

- **البيئة الطبيعية:** والتي تتكون من الماء والهواء والتربة والحيوانات والنباتات ومصادر الطاقة المختلفة والتي تسمى أيضا بالموارد الطبيعية.
- **البيئة البيولوجية:** وتتمثل في الفرد والمجتمع ككل وهي جزء مهم من البيئة بحيث تؤثر وتتأثر بها وفق عوامل اجتماعية، اقتصادية مختلفة.
- **البيئة الاجتماعية:** ونقصد بها العلاقات التي تربط الانسان بالبيئة الطبيعية المحيطة، أو مجموعة العلاقات التي تربط الانسان بغيره، وتسمى هذه العلاقات بالنظم الاجتماعية التي تطورت إلى حضارة.

توضح هذه العناصر وجود فرق بين السياحة الطبيعية والسياحية البيئية، فالأولى تعني توجه الانسان لزيارة المعالم الطبيعية والتمتع بها وتحقيق رغباته واشباع حاجاته، في حين أن السياحة البيئية تتعلق بتنفيذ قواعد السياحة المستدامة بشكل عام وبحماية البيئة في المقصد بشكل خاص، وبالتالي يكون المقصد صالحا للزيارة من جهة وما يقضيه ذلك من وضع ضوابط وتعليمات سلوكية لينفذها ويلتزم بها السائح والزائر في مجال المحافظة على البيئة من جهة أخرى. (كافي، 2014، الصفحات 36-37)

الفرع الثاني: أنواع السياحة البيئية

توجد عدة أنواع للسياحة البيئية والتي يمكن استغلالها والاستفادة منها، وترتبط بالبيئة بصورة مباشرة أهمها: (درادكه و وآخرون، 2014، صفحة 72)

- سياحة المحميات الطبيعية والتي يطلق عليها السياحة الفطرية؛
 - السياحة الخضراء في السهول والغابات والمنتزهات وحدائق الحيوان؛
 - سياحة الصيد للحيوانات البرية والبحرية والطيور؛
 - سياحة الغوص تحت الماء والألعاب المائية والفنادق العائمة؛
 - سياحة الصحاري والهدف منها الاستمتاع بالهدوء والسكينة ومراقبة الطيور والتزحلق على الرمال؛
 - سياحة السفاري والرحلات؛
 - تسلق الجبال؛
 - السياحة العلاجية في المناطق الخالية من التلوث بالقرب من الينابيع الحارة لغاية الاستشفاء من بعض الأمراض الجلدية وأمراض المفاصل، كذلك العلاج الطبيعي بالرمال والأعشاب الطبية؛
 - سياحة الاستكشاف؛
 - سياحة المنتجعات السياحية والمعسكرات الصيفية؛
 - سياحة الآثار والنقوش والمغارات الأثرية، وتحليل الصخور الجيولوجية؛
 - سياحة المتاحف والمناطق التاريخية والاطلاع على العادات والتقاليد.
- ومن المهم توضيح أن جميع الأنشطة السياحية سواء كانت موجهة لقضاء العطلات، الأعمال، المؤتمرات، المغامرة وغيرها، يجب أن تهدف إلى أن تكون مستدامة، وهذا يعني تخطيط وتطوير للبنية التحتية السياحية، وفي الأخير فالملاحظ أن السياحة البيئية ما هي إلا نسخة مستدامة من السياحة الطبيعية.

الفرع الثالث: تعريف السائح البيئي

بالنظر إلى الإطار العام للسياحة البيئية الذي ناقشناه سابقا ومن خلال التعاريف التي تم تسليط الضوء عليها نستخلص إلى وضع تعريف شامل وبسيط يقودنا إلى تحديد من هو السائح البيئي وما هي خصائصه وأصنافه، وعليه يمكن تعريف السائح البيئي بأنه "كل شخص يسعى لخوض تجربة سياحية من خلال الإقامة في أماكن بيئية لفترة زمنية معينة، بهدف الاستمتاع بالطبيعة والتفاعل معها" (الرواضية، 2013، صفحة 30)

ويمكن تعريف السائح البيئي أيضا بأنه ذلك الانسان الذي استطاع أن يكون له موقف في قضية التلوث البيئي، بحيث يكون رافضا لمزيد من التلوث داعيا لصحة وسلامة البيئة، واستخدام السياحة وسيلة لعلاجها من خلال حرصه على التعاقد مع الرحلات السياحية البيئية، والتالي فالسائح البيئي هنا هو "ذلك السائح الذي يمتلك موقفا واتجاها فكريا إيجابيا نحو البيئة، ويؤمن بقضية يسعى لدعمها والترويج لها من خلال تجربته السياحية". (درادكه و وآخرون، 2014، صفحة 55)

كما يوصف أيضا بأنه "الشخص المتنقل من أجل الاستمتاع بالطبيعة أو حب المغامرة، والتعرف على عادات وتقاليد وثقافة الشعوب الأخرى، مع الاهتمام الكامل بالمحافظة على الطبيعة" (رواشدة، السياحة البيئية، 2009، صفحة 73)

ومن خلال دراسة تم اجرائها في استراليا سنة 1998، تم تحديد بعض خصائص السائح البيئي وهي كالتالي: (Wood, 2002, p. 21)

- العمر: يتراوح بين 35-54 سنة، إذ يختلف العمر باختلاف النشاط وعوامل أخرى مثل التكاليف؛
 - الجنس: 50 % إناث و 50 % ذكور، مع وجود اختلافات واضحة حسب النشاط؛
 - التعليم: 82 % منهم من خريجي الجامعات؛
 - تكوين مجموعة سياحية: صرح أغلب من 60 % أنهم يفضلون السفر كزوجين؛
 - مدة الرحلة السياحية: بين 8 إلى 14 يوما؛
 - الإنفاق: أكثر من 26% من السياح ينفقوا ما بين 1000 إلى 1500 دولار لكل رحلة؛
 - العناصر المهمة في الرحلة: بيئة برية، مشاهدة الحياة البرية، المشي لمسافات طويلة؛
 - دوافع القيام بالرحلة: الاستمتاع بالمناظر الطبيعية/ الطبيعة، تجربة أماكن جديدة.
- كما ويوجد العديد من أنواع السياح البيئيين، إذ يمكن أن نصنف السائح البيئي إلى: (الرواضية، 2013، الصفحات 30-31)

- **السائح البيئي المتشدد:** ويشمل كل من الدارسين في علوم البيئة، وتكون الرحلات في الغالب لغايات البحث العلمي، القيام بحملات التنظيف.
- **السياح المتعاطفون مع قضايا البيئة:** وتهدف رحلاتهم إلى التعرف على البيئة والاطلاع على الثقافة المحلية في الوجهة السياحية المقصودة.
- **الاطلاع على تجارب جديدة:** وهذا السائح ليس بيئي في طبيعته لكنه يحب أن يعيش تجربة سياحية مختلفة عما اعتاد عليه في رحلاته السابقة.

➤ السائح الذي يقوم بتجربة بيئية كجزء من رحلته: مثل قيام السائح المتوجه من عمان إلى البتراء عبر الطريق الملوكي بالتوقف في محمية ضانا لبعض الوقت.

المطلب الثاني: تعريف التنمية المستدامة والتنمية السياحية

تهتم التنمية ككل في أبسط أشكالها بتحسين حياة الإنسان من خلال تحسين أنماط الحياة واستغلال الفرص فيها، مما جعل لهذا المصطلح أسس سياسية واقتصادية واجتماعية قوية، إذ أصبح مفهوم التنمية يستخدم أيضا بطرق مختلفة نوعا ما، كفلسفة، وكعملية، وكخطة، وكمنتج، وتشير التنمية باعتبارها فلسفة إلى وجهات نظر واسعة تتعلق بالحالات المستقبلية المناسبة ووسائل تحقيقها، وكعملية فهي تؤكد على الأساليب التي يمكن استخدامها لتوسيع أو إبراز إمكانيات أو قدرات الظواهر، تحدد خطة التنمية خطوات محددة ودقيقة يتم من خلالها تحقيق الحالات المستقبلية المرغوبة فيها، ويشير التطوير كمنتج إلى مستوى الإنجاز للفرد أو المجتمع، وبالتالي فالتنمية تشمل الحالات الحالية والمستقبلية أي ما هو موجود حاليا وكيف أصبح. (Wall, 1997, p. 3)

الفرع الأول: تعريف التنمية المستدامة

كما هو الحال في التنمية ككل يمكن اعتبار التنمية المستدامة فلسفة أو عملية أو خطة أو منتج. (Wall, 1997, p. 4) وقد ظهر مفهوم الاستدامة لأول مرة على الساحة في التقرير الذي أصدرته اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية (لجنة برونتلاند) في عام 1987، ويقدم تقرير اللجنة فكرة التنمية المستدامة من خلال الإشارة إلى النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة، إذ لا يمكن لأحدهما أن يوجد بدون الآخر. التنمية المستدامة هي إمكانيات عالية لأي مجتمع ضمن القيود الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والمادية. تم تعريف التنمية المستدامة بعدة طرق ولكن التعريف الأكثر اقتباسا هو من مستقبلنا المشترك، (Kiper, 2013, p. 780) حيث تم تعريفها بأنها "تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة" (السيد، 2020، صفحة 236)

كما أشارت لجنة برونتلاند إلى أن التنمية المستدامة يجب كحد أدنى أن تتناول العناصر التالية: (Kiper, 2013, p. 781)

- الحفاظ على السلامة البيئية والتنوع من خلال دمج البيئة والاقتصاد في صنع القرار؛
- تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية؛
- إبقاء الخيارات مفتوحة أمام الأجيال القادمة؛

- إنعاش النمو الاقتصادي؛
 - تغيير نوعية النمو؛
 - تلبية الاحتياجات الأساسية مثل الوظائف والغذاء والطاقة والمياه والصرف الصحي؛
 - الحفاظ على قاعدة الموارد وتعزيزها؛
 - إعادة توجيه التكنولوجيا وإدارة المخاطر.
- وتم تعريف التنمية المستدامة على أنها: "ضمان تمتع الأجيال القادمة بمستوى معيشي مماثل لما هو متاح للأجيال الحالية مع ضمان استمرار ذلك في كل الأوقات" (بوزاهر، 2016-2017، صفحة 37) وفي الحقيقة لكي يكتمل مفهوم التنمية المستدامة لابد من توفره على العناصر التالية: (جيلالي، 2007، صفحة 11)
- **الإنسان:** والذي يعتبر أساس لعملية التنمية حيث يؤثر ويتأثر بها.
 - **الموارد:** والمقصود بها كل الموارد الطبيعية والحضرية المتجددة وغير المتجددة مع المحافظة عليها للأجيال القادمة.
 - **الإدارة:** والتي تعمل على تنظيم الموارد والمحافظة عليها ووضع القوانين اللازمة لذلك.
 - **التكنولوجيا:** والتي تعمل على المحافظة على الموارد الطبيعية، والحد من التلوث، استيعاب النمو السكاني.
 - **العدالة:** من خلال إنصاف الأجيال القادمة وعدم حرمانها من الموارد الطبيعية الحالية، وأيضا إنصاف الأجيال الحالية.
 - **البيئة:** وهي العنصر الأشمل والذي يحتوي على كل العناصر السابقة، إذ وجب الاعتناء بها لتجنب التدهور البيئي.
- ومن الملاحظ من هذه التعريفات أنها تنصب في نفس المفهوم وعلى العموم يمكن القول إن الاستدامة أصبحت عبارة متداولة وقد اجتذبت اهتماما ودعما واسع النطاق، إذ تعبر عن فكرة امتلاك الحق في استغلال الموارد الطبيعية دون تضييع حق الأجيال القادمة في الاستفادة من هذه الموارد.

الفرع الثاني: تعريف التنمية السياحية

اجتذبت التنمية المستدامة اهتمام صناعة السياحة والباحثين في مجال السياحة أيضا باعتبار السياحة هي واحدة من أكبر الصناعات العالمية، ويمكن تطبيق نهج التنمية المستدامة على أي نطاق من التنمية السياحية وذلك بالاعتماد على مدى جودة صياغة التخطيط السياحي بالنسبة إلى الخصائص المحددة لمنطقة ما، من خلال دراسة البيئة والاقتصاد والمجتمع وفعالية تنفيذ الخطة والإدارة المستمرة للسياحة. (Wall, 1997, p. 6) وعليه فإن التنمية المستدامة والسياحة تعملان على رفع مستوى رضا السائحين وضمان تجربة ذات معنى للسائحين، وزيادة وعيهم بقضايا الاستدامة وتعزيز ممارسات السياحة المستدامة بينهم.

ويقصد بالتنمية السياحية: "تطوير الموارد السياحية الطبيعية والحضارية والثقافية ضمن مجموعة الموارد السياحية المتوفرة في الدولة" (السيسي، 2015، صفحة 29)

يمكن القول أيضا أن التنمية السياحية تشمل مختلف البرامج التي تسعى إلى الزيادة المستقرة والمتوازنة في الموارد السياحية، من خلال زيادة العرض السياحي والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها بما يضمن الاشباع لرغبات السائحين، وتحقيق أكبر معدل من النمو السياحي بأقل تكلفة وفي أقصر زمن متاح. (عروسي، 2021، صفحة 192)

وتشمل التنمية السياحية جميع الجوانب المتعلقة بالأنماط المكانية للعرض والطلب السياحي، التوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية، التدفق والحركة السياحية، وتشمل أيضا بعض التأثيرات السياحية مثل: إيجاد فرص عمل جديدة، دخل مالي جديد، وبالتالي فالتنمية السياحية تتطلب ضرورة تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوب يعمل على تحقيق أكبر معدل من النمو السياحي بأقل التكاليف والجهد والوقت وهذا لمواجهة المنافسة في السوق السياحية الدولية وضمان الحصول على نتائج إيجابية ومرغوب فيها. (هرمز، 2006، صفحة 19)

وتتكون عناصر التنمية السياحية من عناصر الجذب السياحي، النقل، الفنادق، المنتجات وكل مرافق الإيواء المختلفة، والبنية التحتية من مياه، كهرباء، غاز، انترنت، وتوفير جميع التسهيلات المساندة كالبنوك، المستشفيات، وهي نفسها مكونات السياحة التي سبق التطرق إليها في المبحث الأول من الدراسة.

ولتحقيق تنمية سياحية فعالة وناجحة لا بد من مراعات عدة اعتبارات وهي على النحو التالي:
(هرمز، 2006، صفحة 20)

- تدريب المورد البشري العامل في القطاع السياحي من أجل ضمان تقديم خدمات سياحية جيدة في المنشآت السياحية؛
 - العمل على المحافظة على المواقع السياحية، التاريخية والأثرية، الطبيعية أو المناخية أو أي عامل تتميز به منطقة الجذب السياحي؛
 - الاستغلال الجيد والكفء للموارد المتاحة من أجل مواكبة الطلب السياحي المستمر المحلي او العالمي؛
 - دراسة الجدوى الاقتصادية للاستثمارات السياحية المقترحة ومعرفة إذا كان المشروع يدر ربحاً على المدى الطويل أم لا؛
 - ربط خطة التنمية السياحية بمختلف القطاعات الأخرى لضمان نمو متوازن؛
 - وضع خطة بديلة للتنمية السياحية لمواجهة أية عراقيل أو حدوث أية طوارئ؛
 - دراسة السوق السياحي المحلي جيداً لمعرفة احتياجات السياح ورغباتهم والعمل على توفيرها؛
 - توفير فنادق متنوعة ومناسبة لكل أشكال الدخل، فالسياحة لم تعد تقتصر على الأغنياء فقط وأصحاب الدخل المرتفعة؛
 - رفع مستوى النظافة وكل الخدمات السياحية المرافقة من أجل ضمان تطوير التنمية السياحية وبالتالي زيادة مستوى الرضا لدى السائحين وتشجيعهم للعودة مرة أخرى للبلد السياحي.
- بناءً على ما سبق يمكن القول أن التنمية المستدامة تضمن حقوق الأجيال القادمة مع الحفاظ على الموارد البيئية التي تعتبر أهم مكونات التنمية السياحية، وتهدف هذه الأخيرة إلى ترشيد استخدام تلك الموارد بما يضمن تحقيق حاجات ورغبات السياح ورفع مستوى الرضا لديهم، ورفع المستوى المعيشي للسكان المحليين، كما تتطلب التنمية السياحية التنسيق مع جميع القطاعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الأخرى وهذا لارتباط قطاع السياحة مع مختلف الأنشطة الأخرى من نقل، تجارة، مستشفيات، البنية التحتية وغيرها.

المطلب الثالث: التنمية السياحية البيئية المستدامة وأهم محاورها الاستراتيجية

البيئة النظيفة شهادة ضمان لسياحة جديدة وهي العمود الفقري للسياحة، فالبيئة والسياحة وجهان لعملة واحدة والبيئة النظيفة تعني سياحة ناجحة وحماية البيئة اليوم استثمار للغد فبيئتنا هي استثمارنا، (السيسي، 2015، صفحة 198) وقد جاءت السياحة البيئية كما سبق ورأينا لتحافظ على البيئة وتحسن رفاهية السكان المحليين، في حين تساعد التنمية المستدامة على تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة والحفاظ على السلامة البيئية، وكما لاحظنا أن التنمية المستدامة جاءت لتكمل خصائص السياحة البيئية وضمان ديمومتها، غير أنه لا يمكن القول ألا تكون العديد من أشكال السياحة البيئية مستدامة، وإذا كانت السياحة البيئية ستساهم في التنمية المستدامة بشكل عام فستكون هناك حاجة إلى التخطيط والإدارة الدقيقة من خلال التنمية السياحية البيئية المستدامة.

الفرع الأول: تعريف التنمية السياحية البيئية المستدامة

ولدت التنمية السياحية البيئية المستدامة من رحم التنمية المستدامة والسياحة البيئية على حد سواء حيث تم ربط مفهوم التنمية السياحية بالاستدامة، إذ رأى الباحثون أن هناك إمكانية تبني مفهوم الاستدامة كمدخل جديد لحل مشاكل التنمية السياحية عامة وحماية البيئة السياحية خاصة، وتعني التنمية السياحية البيئية المستدامة "تنمية الموارد السياحية الطبيعية والحضارية ضمن مجموع الموارد السياحية المتاحة للدولة" والتي تركز على استدامة واستمرارية الموارد السياحية من أجل الأجيال الحاضرة والقادمة، أي الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وتخفيف الآثار السلبية للسياحة على البيئة وتعظيم الفوائد من حماية البيئة. (هتهات، 2022-2023، الصفحات 63-64)

تعرف التنمية السياحية البيئية المستدامة بأنها "تنمية يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة ومخططة بين القطاع الاقتصادي والاجتماعي والبيئة داخل الدولة ككل أو داخل أي إقليم من الدولة، تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية" (عطا لله و عراقي، 2007، الصفحات 4-5)

وعليه نستعرض في الجدول الموالي الفرق بين التنمية السياحية البيئية التقليدية والتنمية السياحية البيئية المستدامة كما يلي:

الجدول رقم (1-1): الفرق بين التنمية السياحية البيئية التقليدية والتنمية السياحية البيئية المستدامة

التنمية السياحية البيئية التقليدية	التنمية السياحية البيئية المستدامة
مفاهيم عامة	
تنمية سريعة	تنمية تتم على مراحل
ليس لها حدود	لها حدود وطاقة استيعابية معينة
قصيرة الأجل	طويلة الأجل
سياحة الكم	سياحة الكيف
إدارة عمليات التنمية من الخارج	إدارة عمليات التنمية عن طريق السكان المحليين
إستراتيجيات التنمية	
تنمية بدون تخطيط	تخطيط أولاً ثم تنمية بعد ذلك
تخطيط جزئي لقطاعات منفصلة	تخطيط شامل متكامل
التركيز على إنشاء وحدات لقضاء الاجازات	مراعاة الشروط البيئية في البناء وتخطيط الأرض
مباني حضرية تقليدية	أنماط معمارية محلية
برامج خطط لمشروعات	برامج خطط مبنية على مفهوم الاستدامة
مواصفات السائح	
مجموعات وأعداد كثيفة من السياح	حركة أفراد ومجموعات صغيرة
فترات الإقامة قصيرة	فترات إقامة طويلة
ضوضاء وأصوات مزعجة	رزانة وهدوء في الأداء
في الغالب زيارة واحدة للمكان	احتمال تكرار الزيارة مرة أخرى للمكان
مستويات ثقافية مختلفة	مستوى عالي من الثقافة والتعليم

المصدر: اعداد الباحثة بناء على (عطا لله و عراقي، 2007، صفحة 5)

يعرض الجدول أعلاه مقارنة ما بين التنمية السياحية البيئية التقليدية والتنمية السياحية البيئية المستدامة من خلال ثلاث محاور رئيسية وهي: عرض للمفاهيم العامة، إستراتيجيات التنمية، مواصفات السائح، وعليه يمكن تفسير ذلك كما يلي:

تعتمد التنمية السياحية البيئية التقليدية على وتيرة سريعة للنمو دون مراعاة كافية للقدرة الاستيعابية للبيئة حيث تفنقر إلى الضوابط اللازمة وتركز على المكاسب قصيرة الأجل، كما تميل إلى اعتماد "سياحة الكم" أي استقطاب أكبر عدد ممكن من السياح دون الاهتمام بجودة التجربة السياحية أو استدامة الموارد وغالبا ما تتم إدارتها من قبل جهات خارجية دون إشراك السكان المحليين في عملية التنمية، في المقابل

تقوم التنمية السياحية البيئية المستدامة على أسس مدروسة تتبنى التدرج في النمو مع احترام الطاقة الاستيعابية للبيئة والموارد الطبيعية، وتركز على الأثر طويل الأجل من خلال "سياحة الكيف" التي تهتم بجودة الخدمات والأنشطة السياحية، كما تؤمن بأهمية إشراك المجتمعات المحلية في التخطيط والإدارة بما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المتوازنة.

من ناحية استراتيجيات التنمية تتسم السياحة التقليدية بغياب الرؤية الشاملة حيث تنفذ غالبا مشاريع دون تخطيط مسبق أو بتخطيط جزئي يركز على جوانب محددة، كما تعتمد على مبان حضرية تقليدية دون مراعاة الخصوصية البيئية أو الطابع المحلي، ويتم تصميم برامجها وفقا لأهداف اقتصادية بحتة دون الأخذ بعين الاعتبار مبادئ الاستدامة.

أما في السياحة البيئية المستدامة فيعتبر التخطيط المسبق ضرورة أساسية حيث تبنى البرامج والمشاريع على أسس شمولية تراعي جميع الأبعاد: البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية، كما يعتمد في البناء على أنماط معمارية محلية تحترم فيها شروط البيئة، ويشجع استخدام الموارد الطبيعية بطريقة مسؤولة. وبالتالي فإن الاستراتيجيات المعتمدة تركز على خلق توازن بين التنمية وحماية البيئة.

بالنسبة لمحور مواصفات السائح يختلف نوع السائح المستهدف فالسياحة التقليدية تستقطب مجموعات كبيرة من السياح لفترات إقامة قصيرة، مما ينتج تأثيرا سلبيا على البيئة والمجتمع المضيف وغالبا ما تكون زيارات هؤلاء السياح لمرة واحدة دون ارتباط عاطفي أو ثقافي مع المكان.

في حين تستهدف السياحة المستدامة سائحا مثقفا وواعيا بالبعد البيئي يفضل السفر ضمن مجموعات صغيرة ولفترات أطول مما يعزز التفاعل الإيجابي مع المجتمع المحلي، كما تتسم هذه السياحة بالهدوء واحترام خصوصية المكان، وتشجع على تكرار الزيارة بفضل جودة التجربة السياحية وقيمتها المضافة.

وعليه لتحقيق التنمية السياحية البيئية المستدامة لابد من توفر عدة عوامل وأساليب لذلك، نذكرها في النقاط التالي: (Tourism Sustainable, 1999)

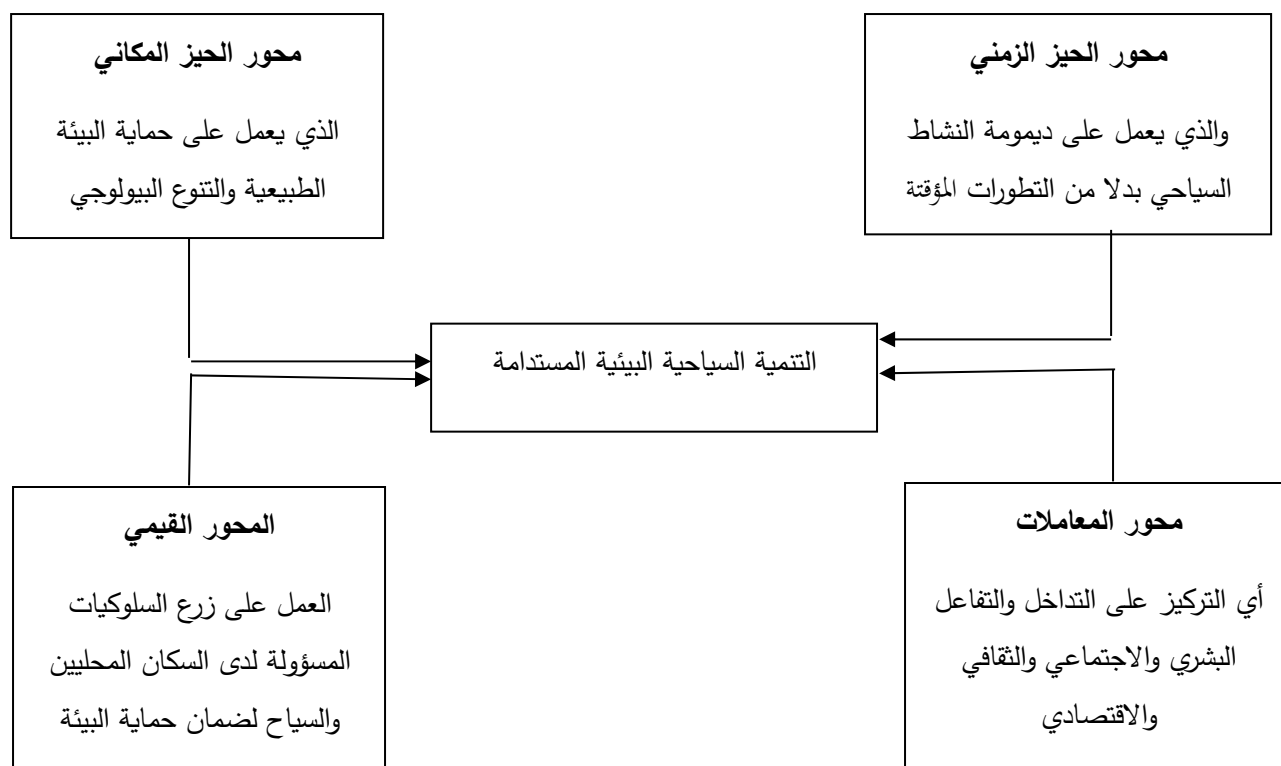
- ينبغي لجميع أصحاب المصلحة في تنمية السياحة حماية البيئة الطبيعية بهدف تحقيق نمو اقتصادي سليم ومستمر ومستدام يهدف إلى تلبية احتياجات وتطلعات الأجيال المقبلة؛
- ينبغي إعطاء الأولوية لجميع أشكال التنمية السياحية التي تساعد على توفير الموارد النادرة والثمينة، وخاصة المياه والطاقة، تجنب إنتاج النفايات قدر الإمكان؛

- الحصول على دعم وتشجيع من قبل السلطات العامة، الإقليمية والمحلية من أجل تقليل النفقات والعمل على إعادة تدويرها؛
- ينبغي السعي إلى التفاوت الزمني والمكاني لتدفق السياح والزوار، خاصة العطل المدرسية والإجازات، والسعي إلى توزيع أكثر عدالة للعطلات بما يقلل من ضغط النشاط السياحي على البيئة ويعزز فوائدها؛
- ينبغي تصميم البنية التحتية السياحية وبرمجة الأنشطة السياحية بطريقة تحمي التراث الطبيعي وتحافظ على أنواع الحياة البرية المهددة بالانقراض؛
- يجب أن يتفق أصحاب المصلحة في تنمية السياحة على فرض قيود على بعض أنشطتهم، خاصة في المناطق الحساسة مثل: الصحراء، المناطق الجبلية، الغابات الاستوائية، إنشاء محميات طبيعية؛
- تساعد السياحة الطبيعية والسياحة البيئية بشكل خاص على إثراء وتعزيز مكانة السياحة بشرط أن تحترم التراث الطبيعي والسكان المحليين وتتوافق مع القدرة الاستيعابية للمواقع.

الفرع الثاني: المحاور الاستراتيجية للتنمية السياحية البيئية المستدامة

إن معنى فكرة التنمية السياحية البيئية المستدامة لا يعبر عن محتوى سياحي معين فهي ليست منتجا سياحيا وليست طريقة جديدة لبيع النشاط السياحي، وإنما تعبر عن نموذج للتنمية ككل يضمن حقوق وموارد الأجيال القادمة، وبالتالي أصبح التحول للاستدامة ضرورة حتمية، وتتضمن استراتيجيات التنمية السياحية البيئية المستدامة أربع محاور يمكن التطرق إليها بشكل مختصر من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (1-2): المحاور الاستراتيجية للتنمية السياحية البيئية المستدامة



المصدر: اعداد الطالبة بناء على عامر عيساني، (2009-2010)، الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، الجزائر، تخصص تسيير المؤسسات، جامعة الحاج لخضر باتنة، ص

53

من الشكل أعلاه نلاحظ أنه من أجل ضمان وجود تنمية سياحية بيئية مستدامة لابد من الاهتمام بالحيز المكاني وكذا الزمني والذي يعمل على ديمومة النشاط السياحي، وزرع مختلف السلوكيات المسؤولة والتي من شأنها الحفاظ على البيئة وهذا ما يعرف بالقيم، بالإضافة إلى خلق التفاعلات بين البشر من خلال المعاملات فيما بينهم والتي تشمل الجانب الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

المبحث الثالث: السياحة البيئية المستدامة كأداة لترقية السياحة الداخلية

السياحة صناعة لها تأثير كبير على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمناطق ومن بين أنواع السياحة بدأت السياحة الداخلية تلعب دورا رئيسيا في زيادة الدخل المالي من جهة وتطوير المناطق الداخلية وتحقيق النمو والازدهار فيها من جهة أخرى، كما نعلم أن النشاط السياحي له تأثيرات جانبية سلبية كثيرة على البيئة لذلك لا بد من تحديد الاتجاهات الرئيسية لتنمية السياحة الداخلية في المناطق ثم العمل على وضع أساليب حماية البيئة للأجيال القادمة، وعليه سنتطرق في هذا المبحث إلى تحديد هذه الاتجاهات وكذا آثار النشاط السياحي الداخلي على البيئة.

المطلب الأول: تعريف السياحة الداخلية وأهميتها والعوامل المؤثرة عليها

تعتبر السياحة الداخلية من أهم أنواع السياحة وأكثرها شيوعا وانتشارا، حيث أن الإنفاق على السياحة الداخلية يمثل حوالي 70% إلى 80% من إجمالي الإنفاق السياحي العالمي، أي أن حجم السياحة الداخلية يعادل 3 أضعاف حجم السياحة الخارجية، وهذا ما يجعلها تمتلك أهمية كبيرة والتي سنتطرق إليها بالتفصيل.

الفرع الأول: تعريف السياحة الداخلية

تعرف السياحة الداخلية بأنها: "حركة انتقال السائح من مكان إقامته المعتاد إلى مكان آخر بغرض الزيارة ضمن حدود دولته، ويشترط أن يقطع ما لا يقل عن 100 كيلو مترا، لأي غرض كان المهم لا يكون لغرض كسب الرزق" (بوقنور، 2021، صفحة 72)

وفي تعريف آخر للسياحة الداخلية نجد أنه يشترط المدة الزمنية بالإضافة للمسافة. حيث تم تعريفها بأنها "الزيارات والانتقالات التي يقوم بها المواطنون داخل حدود دولتهم لغرض أغراض العمل، وتشترط ألا تقل عن 24 ساعة وإلا اعتبرت نشاطا ترفيهيا، كما ولا تقل عن 100 كيلو متر فأكثر" (السيسي، 2015، صفحة 45)

وفقا لهذه التعريفات، يتضح أن هناك ثلاثة شروط رئيسية للسياحة الداخلية تتمثل فيما يلي: (تركية، 2017، صفحة 282)

➤ **شرط المكان:** أن يبعد مسافة لا تقل عن 100 كلم من مكان إقامة السائح الداخلي.

➤ **الإقامة:** ألا تقل عن ليلة واحدة أي 24 ساعة.

➤ **الغرض:** أن يكون الغرض من التنقل هو الترفيه والاستجمام أو العلاج أو حضور ندوة أو مؤتمر المهم لا يكون لغرض كسب الرزق.

ولتطوير السياحة الداخلية لا بد من: (Nurov Ziyodullo Saidmurodovich, 2021, p.

273)

- تحفيز الطلب من خلال إقامة فعاليات لضمان بيع المنتجات السياحية وتقديم مكافآت ومنح تخفيضات على الخدمات السياحية؛
- تقديم خدمات سياحية متنوعة تناسب كل فئات الناس؛
- منح الفرصة للشركات ورجال الأعمال والمستثمرين في صناعة السياحة لتطوير المنطقة التي يتم فيها تقديم الخدمات السياحية؛
- القيام بحملات الترويج للمقومات السياحية للمنطقة؛
- تحسين التشريعات الضريبية للمنطقة السياحية؛
- تطوير أنواع السياحة الواعدة لزيادة تدفق الزوار.

الفرع الثاني: أهمية السياحة الداخلية

تكمّن أهمية السياحة الداخلية فيما يلي: (عوينات، 2012، صفحة 19)

- تساعد على استغلال المنشآت السياحية؛
- تساعد على تسويق وزيادة بيع المنتجات المحلية خاصة الصناعات اليدوية؛
- تساعد على خلق فرص عمل جديدة وبالتالي زيادة الدخل الفردي؛
- تؤثر بشكل مباشر على القطاعات الزراعية والصناعية وغيرها؛
- نمو وانتعاش المناطق السياحية وتطورها وازدهارها نتيجة لما ينفقه الزوار عليها؛
- رفع مستويات المعيشة؛
- رفع معدلات التشغيل الفندقية على مدار السنة؛
- زيادة الاستثمار في المشروعات السياحية واستقطاب رؤوس الأموال لتحقيق تنمية للمناطق السياحية الداخلية؛
- تنمية الوعي السياحي لدى المواطنين وزيادة وعيهم وارتباطهم بوطنهم مما يجعلهم أكثر حبا لوطنهم وبالتالي المحافظة عليه وعلى البيئة؛
- العمل على تحسين الخدمات السياحية المقدمة وصيانة المرافق العمومية باستمرار.

ونرى أن الدول ذات التفكير العميق والتخطيط الجيد قد بدأت تركيزها على السياحة الداخلية أولاً، ونذكر منها التجربة الصينية سنة 2004 حيث تضاعفت عائدات السياحة الداخلية لديها أكثر من 4 أضعاف خلال 10 سنوات. (السيسي، 2015، صفحة 46) فالدول التي لم تستطع النجاح في هذا النوع من السياحة أي لم تستطع حتى استقطاب مواطنيها وجذبهم لزيارة المناطق الداخلية للبلاد فحتماً لن تستطيع جذب الأجانب وتنمية السياحة الخارجية.

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في السياحة الداخلية

تتأثر السياحة الداخلية بعدة عوامل منها عوامل داخلية وأخرى خارجية، وهي كما يلي: (رحايلية و أولاد زاوي ، 2014، الصفحات 6-7) أولاً: عوامل داخلية: وتتمثل في:

- وزارة السياحة: من خلال وضع خطط واستراتيجيات لتنمية المناطق السياحية الداخلية.
- الفنادق والمطاعم السياحية: حيث تعتبر هذه الأخيرة من أهم مقومات المناطق السياحية وتتباين أسعارها وجودة خدماتها وذلك لتلبية رغبات مختلف الفئات الاجتماعية.
- خدمات النقل البري والجوي: والتي تؤثر بشكل مباشر على السياحة الداخلية، حيث توفر وسائل النقل بكثرة وفي كل الأوقات من وإلى المناطق السياحية سيكون لها أثر إيجابي على نمو السياحة الداخلية.
- إدارة الأماكن السياحية: من خلال وضع معاهد متخصصة في السياحة وتكوين الموارد البشرية اللازمة لضمان نمو الأماكن السياحية واستمرارها.
- عوامل اجتماعية وتشريعية: تؤثر العوامل الاجتماعية في السياحة الداخلية من خلال اعتزاز السائح ببلده ورغبته في معرفة كل مناطقه السياحية، كما تؤثر التشريعات في السياحة الداخلية من خلال تشريع رسوم خاصة ومميزة بالنسبة لأبناء البلد.
- عوامل سياسية واقتصادية: في حالة وجود استقرار أمني واقتصادي فهذا يخلق الرغبة للسائح المحليين في الإنفاق السياحي والتحرك بكل أمان بين مختلف المناطق السياحية.
- تنوع المناخ وأنواع السياحة: بتوفر البلد على مناخات متعددة وأنواع سياحة مختلفة فهذا يمكن السائح المحلي من إشباع رغباته السياحية داخل دولته، وهذا ما ينشط السياحة الداخلية في مختلف الفصول.

ثانيا: عوامل خارجية: تتمثل هذه العوامل في:

➤ المنافسة الدولية: حيث تعتبر من أكثر العوامل تأثيرا على السياحة الداخلية، حيث تقوم بلدان أخرى بتقديم خدمات سياحية أحسن من بلد السائح الأصلي مما يدفعه إلى الخروج إلى السياحة وهذا ما يعرف بالسياحة الخارجية.

➤ الترويج السياحي: ونقصد بهذا العنصر قدرة الدولة على توصيل مميزاتها السياحية إلى السياح سواء المحليين أو الأجبيين وجذبهم إلى البلد.

المطلب الثاني: آثار النشاط السياحي الداخلي على البيئة

خلق الله آدم واستخلفه في الأرض ليعمرها وهياً له بيئة نظيفة خالية من التلوث، ولكن مع مر العصور ونتيجة للنشاطات التي يقوم بها بني آدم على الأرض لوثوا البيئة المحيطة بهم عن قصد أو عن غير قصد، (علي، 2016، صفحة 13) مما جعل مشكلة التلوث من أهم المشكلات التي يعاني منها الانسان بشكل عام والسائح بشكل خاص في عصر التكنولوجيا، حيث يمكن اعتبار أن مشكلة التلوث قد تفاقمت أكثر مع عصر الثورة الصناعية في القرن العشرين، إذ فتحت هذه الثورة الأبواب أمام التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل وبالتالي استغلال الموارد الطبيعية، مما رافق ذلك الكثير من الآثار السلبية وكذا الإيجابية على البيئة المحيطة. (كافي، 2014، صفحة 13)

إن مفهوم التلوث البسيط والذي يمكن أن يرقى إلى ذهن أي فرد هو "كون الشيء غير نظيفاً" حيث يمكن أن يؤدي إلى أضرار صحية بجسم الانسان والكائنات الحية الأخرى، في حين يعرف التلوث بشكل علمي ودقيق على أنه "إحداث تغير في البيئة المحيطة بفعل الأنشطة اليومية التي يقوم بها الانسان والتي تؤدي إلى ظهور موارد جديد قد لا تتلاءم مع المكان الذي يعيش فيه الكائن الحي مما تؤدي إلى اختلال التوازن"، وهذا التعريف الشامل والدقيق يدل على أن الانسان هو المسؤول الأول عن أي تلوث يحصل في البيئة المحيطة، كما أنه يتحكم بشكل أساسي في جعل هذه الموارد إما نافعة أو ضارة. (علي، 2016، صفحة 59)

وكما سبق وتطرقتنا في المبحث الأول من الدراسة حيث توجد هناك علاقة بين البيئة والسياحة والتي تظهر أهميتها من خلال كون البيئة الأساس الذي يركز عليه النشاط السياحي وعلى الخصوص البيئة النظيفة التي تعد الضمان لسياحة مستدامة، إذ أن تنمية الموارد البيئية يؤدي إلى استمرار ونمو النشاط السياحي، فكلما كانت البيئة نظيفة وصحية كلما ازدهرت السياحة وانتعشت أكثر.

وبالنظر إلى النشاط السياحي فهذا الأخير يؤثر على البيئة المحيطة بطريقتين، إذ له تأثير إيجابي وآخر سلبي، كما يلي:

الفرع الأول: الآثار الإيجابية للنشاط السياحي الداخلي على البيئة

ويسمى أيضا النشاط السياحي الداخلي ب: الصناعات الطبيعية، الصناعة النظيفة، صناعة بلا مداخن، وكل هذه التسميات تدل على أن النشاط السياحي نظيف ولا يؤثر سلبا على البيئة المحيطة، نظرا لكون المشاريع السياحية كلها تدعم البيئة والمحافظة عليها ولا تحتوي على غازات ومداخن ملوثة للجو. ينطوي النشاط السياحي على إبراز المعالم الجمالية لأي بلد في العالم، مما يشجع على إعادة ترميم الآثار القديمة وإنشاء المتاحف والعمل على المحافظة على التراث القديم، كما يعمل النشاط السياحي على حماية البيئة والتوسع في المحميات الطبيعية كون ذلك أحد أهم شروط التنمية السياحية التي سبق التطرق إليها. وبالتالي في ظل غياب البيئة النظيفة والصحية، لن يكون هناك سوى نشاط سياحي ضعيف، وبالتالي تعد البيئة عنصرا مهما في ظل تحقيق التنمية السياحية المستدامة لضمان استمرار وديموميه النشاط السياحي. وعليه يمكن القول إن النشاط السياحي هو من أكثر الأنشطة حرصا على البيئة ونظافتها والحفاظ عليها في أحسن حالة لها. (جلولي، 2020، الصفحات 276-277)

الفرع الثاني: الآثار السلبية للنشاط السياحي الداخلي على البيئة

هناك رأي آخر يرى أن للنشاط السياحي الداخلي أثارا سلبية ضارة على البيئة، بمعنى رغم ما يدعو إليه النشاط السياحي من المحافظة على البيئة لضمان استمراريته إلا أنه يسبب مخلفات وآثار جانبية سلبية على البيئة المحيطة والتي تتضح أهمها فيما يلي: (زيد منير، 2008، الصفحات 97-102)

أولا: الأثر على استخدام الأرض والموارد

يعمل قطاع السياحة على استخدام المواد الطبيعية من متجددة وغير متجددة لتوفير مرافق السياحة ومثال ذلك استخدام الأرض لتشييد المرافق السياحية الأساسية كالفنادق، أماكن التسلية، الطرق... ما يؤدي إلى رفع سقف المنافسة ما بين القطاع السياحي والقطاعات الأخرى وبالتالي ارتفاع أسعار الأراضي. واختيار الموقع أمر مهم أيضا في النشاط السياحي، حيث كثيرا ما يتم تفضيل المناطق التي تتمتع بجاذبية من الناحية الطبيعية، مثل المناطق الساحلية والشواطئ وقمم الجبال، والتي عادة ما تتميز بوجود نظام إيكولوجي مختلف، نتيجة لتشييد المرافق السياحية عليها يحدث تدمير لتلك المناطق، وتدهور في الغابات مما يؤدي إلى ضمائر جسيم في التنوع البيولوجي. كما أن الإفراط في استخدام مواد البناء والتي تستخرج من الرمال الناعمة على السواحل، والأحجار الجيرية الجرفية والأخشاب يمكن أن يؤدي إلى أضرار كبيرة بالطبيعة.

ثانيا: الأثر على النبات

إن تشييد المرافق السياحية في المناطق الطبيعية قد يؤثر على الأنماط الزراعية وفي تنوعها، كما يؤثر الأشخاص الذين يحبون النباتات إلى فقدان بعض أنواعها من خلال قطفها واقتلاعها أثناء تواجدهم في تلك المناطق السياحية، ومرور المركبات السياحية أيضا وبأعداد كبيرة له أيضا آثار سلبية كبيرة على النباتات مما قد يؤدي إلى فقدان الغطاء النباتي.

ثالثا: الأثر على التنوع البيئي

قد يؤدي النشاط السياحي في المناطق الطبيعية إلى تضائل في الأعداد المحلية لبعض الأنواع بسبب ممارسة الصيد وإطلاق النار في الغابات، كما يؤثر الغواصون غير المدربين والقائمون بالرحلات السياحية البحرية على الجرف المرجانية بطريقة سلبية جراء الدوس وإرساء السفن، وبالتالي فإن التواجد البشري وبأعداد مرتفعة يؤدي إلى اضطراب كبير في الأنظمة البيولوجية، فمثلا الضوضاء الناتجة عن أجهزة المذياع ومحركات المراكب ومحركات السيارات والطائرات ومراكب التجديف أيضا، كلها تزعج الحيوانات المائية والبرية على حد سواء، الأنشطة المتعلقة بتشيد المرافق السياحية والتي تؤدي إلى تغيير في النظام الإيكولوجي للمنطقة. يضاف إلى ذلك استهلاك السياح لبعض الكائنات البحرية المحلية بطريقة غير عقلانية، كالأسمك النادرة، والمرجان والأصداف، ما يمكن أن يكون له آثار سلبية خطيرة على أعداد تلك الكائنات.

رابعا: الأثر على البيئات الجبلية

ركزت السياحة طوال سنوات عديدة على المناطق الجبلية التي توفر فرصا للتجول وممارسة مختلف الرياضات والهوايات، كالتزحلق على الثلج والقفز بالمضلات وغيرها والتي ينتج عنها بناء شاليهات وفنادق وتشيد طرق ومسالك للتجول، مع ما يتبعها من تآكل وتلويث للبيئة المحيطة.

خامسا: الأثر على الموارد المائية

الماء العذب بصفة عامة يواجه طلبا متزايدا من الزراعة والصناعة في كثير من أنحاء العالم، وتعد السياحة من القطاعات التي تستهلك المياه بكثرة. نتيجة لذلك يمكن أن يسبب استخراج المياه الأرضية جفافا يؤدي إلى فقدان التنوع البيولوجي. كما أن استعمال المركبات ذات المحركات قد يؤدي إلى تآكل الشواطئ ونشر الأعشاب المائية الضارة وإلى تلويث كيميائي وبالتالي تلويث المياه السطحية، كما أن تصريف النفايات السائلة في الأنهار والبحار المجاورة قد يؤدي إلى اختناق الكائنات المائية.

سادسا: إدارة النفايات

إن التخلص من النفايات الناشئة من النشاط السياحي قد يسبب مشكلات بيئية كبيرة. والتي يمكن تقسيمها بصفة عامة إلى: مياه مستهلكة، نفايات وملوثات كيميائية، نفايات جامدة وقمامة.

المطلب الثالث: تطور الاتجاهات الحديثة في النشاط السياحي الداخلي

تشمل السياحة الداخلية أنشطة السياح المقيمين داخل الدولة نفسها، وعادة ما يكون حجم أسواق السياحة الداخلية نتيجة لعدة عوامل نذكر منها التركيبة السكانية ومستويات الدخل والبنية التحتية للنقل والفندقة، وقد أثبت أن السياحة الداخلية مساهم فعال في نمو النشاط السياحي الداخلي وفي الناتج القومي الإجمالي في دول العالم، حيث تم تسجيل ما يقدر بحوالي 9 مليارات رحلة سياحية داخلية حول العالم عام 2018، أكثر من 50% منها في آسيا والمحيط الهادئ، ويعد سوق السياحة الداخلية أكبر بستة أضعاف من سوق السياحة الدولية (1.4 مليار وافد دولي في عام 2018) ويتم قياسه بعدد الرحلات السياحية.

ويوضح الجدول أدناه قائمة الأسواق السياحية الداخلية الرئيسية والتي سجلت 100 مليون زيارة أو أكثر في عام 2018، وبالنسبة للترتيب في الجدول فهو بالتقريب فقط ولا يمثل تصنيفا بسبب عدم وجود بيانات قابلة للمقارنة للعديد من الأسواق. (UNWTO, 2020, p. 8)

الجدول رقم (1-2): أسواق السياحة الداخلية الرئيسية في العالم لعام 2018

اسم البلد	الرحلات السياحية (القادمين)		اسم البلد	السكان (مليون)	الرحلات السياحية (القادمين)		السكان (مليون)
	عدد السياح الداخليين (مليون)	عدد السياح الوافدين (مليون)			عدد السياح الداخليين (مليون)	عدد السياح الوافدين (مليون)	
الهند	1855	17,4	جمهورية كوريا	1334	163	15,3	52
الصين	-	62,9	ألمانيا	1395	159	38,9	83
الولايات المتحدة	1659	79,7	إندونيسيا	327	-	13,4	264
اليابان	291	31,2	تايلاند	126	131	38,2	68
البرازيل	191	5,4	المملكة المتحدة	197	119	36,3	66
فرنسا	190	89,4	أستراليا	65	106	9,2	25
إسبانيا	170	82,8	ماليزيا	46	102	25,8	32
الاتحاد الروسي	-	24,6	المكسيك	146	100	41,3	125

المصدر: إعداد الباحثة بناء على UNWTO. (2020). **Under standing Domestic Tourism and Seizing its Opportunities**. UNWTO BRIEFING NOTE – TOURISM AND COVID-19, ISSUE 3 SEPTEMBER 2020, 3, p. 8. usa. Retrieved 03 25, 2024, from <https://www.e-unwto.org/doi/epdf/10.18111/9789284422111>

من خلال الجدول أعلاه وبحسب البيانات المتوفرة اتضح لنا أن أكبر الأسواق السياحية الداخلية في العالم من حيث الرحلات السياحية هي الهند والولايات المتحدة الأمريكية، ويرجع ذلك في الغالب إلى كثرة سكانها وحجمها الجغرافي. حيث بلغت الهند ما يقارب 1.9 مليون سائح داخلي عام 2018، وهو أعلى حجم بين الدول الرئيسية الأخرى التي أبلغت عن بياناتها حول هذا المؤشر. في حين بلغ عدد السياح الداخليين للولايات المتحدة ما يقارب 1,7 مليون من نفس العام.

كما سجلت الأسواق السياحية الكبرى الأخرى أرقاما لا بأس بها، والتي شملت كل من اليابان والبرازيل وفرنسا وإسبانيا، فمثلا نلاحظ أن اليابان قد وصل عدد السياح الداخليين لديها 291 مليون رحلة سياحية داخلية في عام 2018، أي ما يقارب من عشرة أضعاف عدد السياح الدوليين الوافدين. في حين تتمتع كل من جمهورية كوريا وألمانيا بأسواق سياحية داخلية (محلية) مهمة، فقد بلغ عدد الرحلات السياحية الداخلية 163 و159 مليون رحلة داخلية على التوالي في عام 2018. كما ويعد الاتحاد

الروسي سوقا مهما على الرغم من عدم توفر البيانات عن الرحلات السياحية الداخلية. في آسيا والمحيط الهادي نجد كل من تايلاند وأستراليا وماليزيا لديها أسواق سياحية داخلية مهمة، حيث تقوم كل منها بأكثر من 100 مليون رحلة سياحية داخلية. ولا ننسى أيضا إندونيسيا على الرغم من عدم توفر البيانات اللازمة عن هذا المؤشر فقط توفرت عدد رحلات السياح الوافدين التي قدرت ب 13.4 مليون.

يعتبر نشاط السياحة الداخلية أحد أهم عناصر الجذب السياحي في العديد من الدول، فالدولة التي لا تستطيع جذب السياح الداخليين لا يمكنها جذب السياح الأجانب. والدليل على أن السياحة الداخلية مهمة جدا هو ذلك الارتفاع في حصة السياحة الداخلية لتصل إلى 71,2% من إجمالي الانفاق السياحي العالمي. كما وتمثل نسبة الانفاق على السياحة الداخلية نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي حصة ذات أهمية في اقتصاديات بعض الدول العالمية مثل فرنسا وإيطاليا، حيث ساهمت بحوالي 2,5% من الناتج المحلي الإجمالي في كل منهما خلال عام 2019. مما ساهم في نمو كبير ومتزايد في الانفاق على السياحة الداخلية في الدولتين بنسبة 10% في إيطاليا، و7% في فرنسا من نفس العام. (هبة عبد المنعم، 2020، صفحة 1)

كما ولا ننسى الدول العربية، فقد تباينت نسب مساهمة السياحة الداخلية في الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية، حيث ارتفعت في بعض الدول العربية إلى مستوى تجاوز 10%، والجدول الموالي يوضح ذلك: (بلقاسم، 2020، صفحة 10)

الجدول رقم (1-3): نسبة (%) السياحة الداخلية إلى الناتج المحلي الإجمالي في بعض الدول العربية (2016 - 2018)

اسم البلد	2016	2017	2018	اسم البلد	2016	2017	2018
الأردن	12.8	13.8	14.7	عمان	3.6	3.8	3.8
الإمارات	5.5	5.5	5.2	قطر	8.3	9.4	7.9
البحرين	12.5	12.3	10.2	جزر القمر	8.2	9.3	6.4
تونس	4.1	4.5	5.8	الكويت	0.7	0.5	0.6
الجزائر	0.2	0.1	-	لبنان	14.3	14.9	15.3
جيبوتي	1.8	1.8	2.9	ليبيا	0.2	-	-
السعودية	2.1	2.2	2.2	مصر	1.2	4.4	5.1
السودان	1	0.8	2.5	المغرب	7.7	8.3	8
العراق	1.8	1.5	0.9	موريتانيا	0.1	0	0.1

فلسطين	6,7	5,6	6	اليمن	0,3	-	-
--------	-----	-----	---	-------	-----	---	---

المصدر: إعداد الباحثة بناء على بلقاسم محمد، إسماعيل جمال، أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية، صندوق النقد العربي، الإمارات العربية المتحدة، ص 10.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة مساهمة السياحة الداخلية في الناتج المحلي الإجمالي في لبنان قد سجلت 14,3% و 14,9% و 15,3% لسنوات 2016 و 2017 و 2018 على التوالي والتي تعتبر أعلى نسبة بين الدول العربية لنفس السنوات، كما وتراوحت نفس النسبة تقريبا لكل من دولتي الأردن والبحرين من 12,5% إلى 14,7% خلال نفس السنوات، إضافة إلى ذلك سجلت الإمارات وتونس وفلسطين وقطر وجزر القمر والمغرب نسب لا بأس بها تراوحت ما بين 5,5% إلى 8,3%. في حين قد بلغ نصيب السياحة الداخلية في الناتج المحلي الإجمالي لباقى الدول العربية ما نسبته أقل من 5%، ونجد أن دولة الجزائر قد سجلت نسبة ضعيفة جدا لم تتعدى 0,2%.

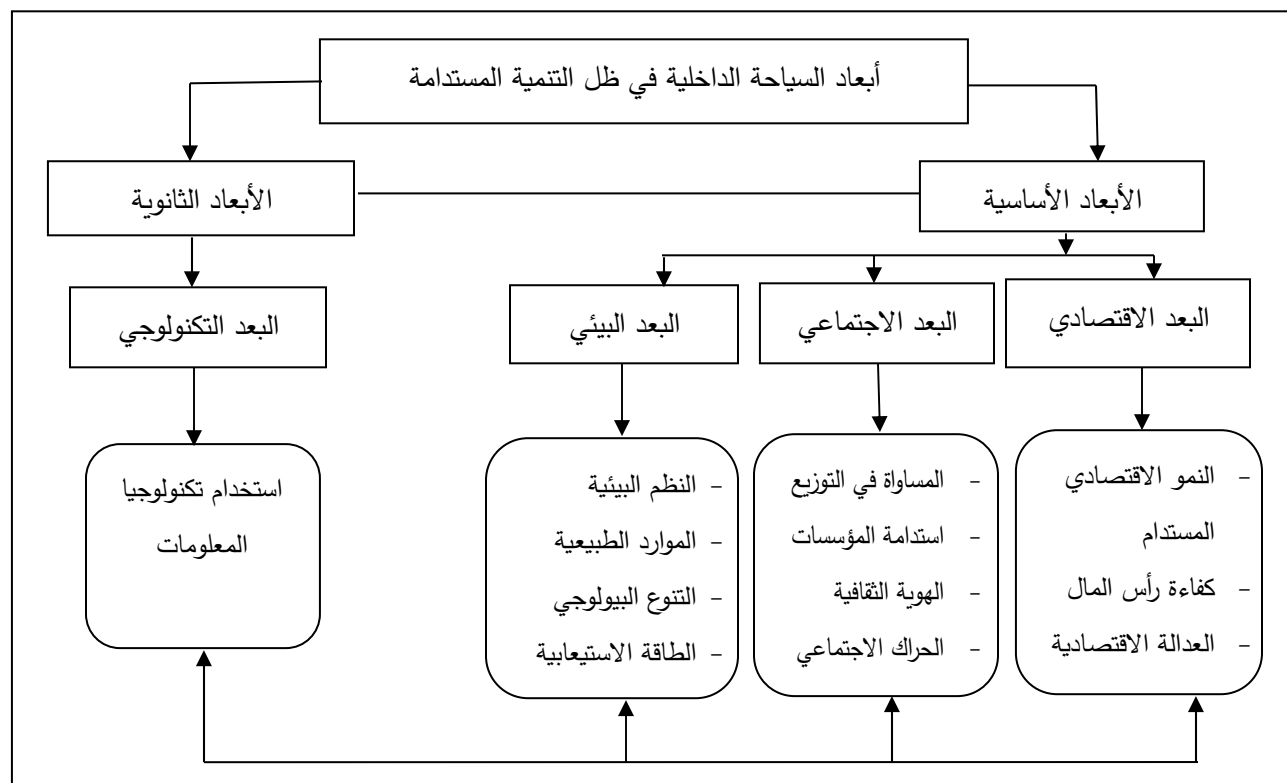
وقد كان لانتشار فيروس كورونا المستجد تداعيات ملموسة على قطاع السياحة في الدول العربية والعالمية عامة، حيث كان قطاع السياحة من أكثر القطاعات تأثرا بجائحة كورونا نتيجة لتأثر العرض والطلب على السفر والسياحة بدرجة عالية. وهذا بسبب القيود التي تم فرضها على وجهات السفر، وإلغاء رحلات الطيران للحد من تفشي الفيروس، مما أدى إلى انخفاض في عدد السائحين الدوليين والداخليين على حد سواء. (هبة عبد المنعم، 2020، صفحة 3)

المطلب الرابع: أبعاد السياحة الداخلية

لقد تمت الإشارة فيما سبق إلى التنمية السياحية المستدامة والتي تضمن حقوق وموارد الأجيال القادمة إذ أن ربط مفهوم التنمية السياحية بالاستدامة جاء لحل مشاكل حماية البيئة السياحية مع الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، وتخفيف الآثار السلبية للسياحة على البيئة وتعظيم الفوائد من حماية البيئة.

بناء على ذلك وبهدف تطوير القطاع السياحي الداخلي قامت الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 بتركيز جهودها على ترقية السياحة الداخلية من خلال تحقيق تنمية مستدامة، ويتضمن تحقيق سياحة داخلية مستدامة التركيز على دراسة أبعاد متعددة ومتداخلة فيما بينها والتي حددها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المنعقد في جوهانسبرج عام 2002 الذي قسمها في أبعاد رئيسية وهي: البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي، وأبعاد ثانوية وهي البعد التكنولوجي. وهي موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (1-3): الأبعاد الأساسية والثانوية للسياحة الداخلية في ظل التنمية المستدامة



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على عبد الرحمن العايب، التجكّم في الأداء الشامل للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، أطروحة دكتوراه في العلوم التسيير، الجزائر، جامعة فرحات عباس سطيف: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2011، ص 26-28.

استنادا إلى الأدبيات السابقة والتي عالجت موضوع السياحة والتنمية المستدامة وكما يوضحه الشكل أعلاه، فوجود الترابط والتكامل والتداخل يعتبر أحد أهم الخصائص البارزة لأبعاد التنمية السياحية المستدامة مشكلة بذلك نمونجا تنمويا مستديما يضمن الاستخدام الأمثل للموارد مما يحفظ حقوق الأجيال الحالية والقادمة.

الفرع الأول: البعد الاقتصادي

يعتبر الجانب الاقتصادي هو الجانب الأهم في التنمية المستدامة، إذ يتمحور هذا البعد حول عمليات التحسين والتطوير والتغيير في أنماط الإنتاج واستعمال الطاقة النظيفة، تحسين التقنيات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية (التسيير المستدام للموارد الطبيعية) (زاوية، 2019، صفحة 12) بمعنى

النظام المستدام اقتصاديا هو النظام الذي يتمكن من انتاج السلع والخدمات بشكل مستمر ولأطول فترة زمنية ممكنة، ويشمل البعد الاقتصادي العناصر التالية: (العايب، 2011، صفحة 25)

- النمو الاقتصادي المستديم؛
- العدالة الاقتصادية؛
- إشباع الحاجات الأساسية؛
- كفاءة رأس المال.

يستند البعد الاقتصادي على المبدأ الذي يقضي بزيادة دخل المجتمع إلى أقصى حد والقضاء على الفقر من خلال استغلال الموارد الطبيعية أحسن استغلال، واشبع الاحتياجات الأساسية لفقراء العالم من مأكّل ومشرب ولبس وتعليم، وعليه يهدف البعد الاقتصادي إلى تحقيق ما يلي: (شليحي و تواتي ، 2017، صفحة 74)

✓ العمل على تحقيق مستوى أعلى من الرفاهية للإنسان وتلبية كل احتياجاته اليومية من السلع والخدمات؛

✓ توفير كل من عناصر الإنتاج الرئيسية على رأسها: التنظيم والمعرفة العلمية ورأس المال؛

✓ زيادة معدلات الإنتاج مما يعمل على زيادة الدخل الفردي؛

✓ تحقيق أقصى قدر من النمو من خلال النمو الذاتي الذي يعتمد على مبادئ توازن الاقتصاد الكلي.

الفرع الثاني: البعد الاجتماعي

تتميز التنمية المستدامة بهذا البعد الذي يمثل البعد الإنساني بالمفهوم الضيق، ويشير إلى العلاقة بين الطبيعة والبشر، من خلال تحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية، بالإضافة إلى توعية أفراد المجتمع بضرورة التضامن والمساهمة في بناء مجتمع موحد يقوم على اختيار الانصاف بين الأجيال، إذ يتوجب على الأجيال الحالية القيام باختيارات النمو وفقا لرغباتهم ورغبات الأجيال القادمة، تجسيدا لمبدأ تكافؤ الفرص في توزيع المداخل والثروات، هكذا فإن كلا من البعد الاقتصادي والبعد البيئي يرتبطان بشكل كبير بالبعد الاجتماعي، ويشمل البعد الاجتماعي العناصر التالية: (العايب، 2011، صفحة 27)

- المساواة في التوزيع؛
- المشاركة الشعبية؛
- التنوع الثقافي؛
- الانصاف والعدل في اختيار النمو.

الفرع الثالث: البعد البيئي

أصبحت المشكلات البيئية تلقى اهتماما واسعا على المستوى الدولي نظرا لآثارها السلبية على التوازن البيئي، حيث شكلت الأنشطة الإنسانية المتزايدة والتي لا تأخذ في استراتيجياتها الاعتبارات البيئية ارتفاعا في معدلات التلوث البيئي والاستغلال المفرط والغير عقلاني للطاقة والمصادر الطبيعية.

يعرف البعد البيئي للتنمية المستدامة بأنه الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية، والذي يعتبر أساسا للتنمية المستدامة، ويكمن الاهتمام بالموارد الطبيعية في المحافظة عليها من التلوث ومنع استنزافها وكذا الاستخدام الأمثل لها بطريقة مستدامة، والاهتمام بالنظم الإيكولوجية التي تشكل المناخ من المحيطات والغابات، لذلك لا بد من توظيف تقنيات متطورة للتحكم في إنتاج النفايات وطرح الملوثات ونقل المجتمع إلى عصر الصناعات النظيفة. (مسيكين و صاحبي، 2024، الصفحات 152-155)

يمثل البعد البيئي أحد عوامل الجذب الرئيسية للوجهات السياحية، إذ تتطلب الأنشطة السياحية كالنقل والإقامة استخدام موارد طبيعية كالطاقة والمياه، وبالتالي تؤثر السياحة بشكل كبير على البيئة نتيجة الضغط الديمغرافي ما يزيد في كمية الاستهلاك والنفايات وتدهور البنية التحتية. (Finocchiaro, 2023, p. 246)

يهتم البعد البيئي بتحقيق الأهداف التالية: (حامد، 2019، صفحة 156)

- الحد من إتلاف التربة نتيجة استخدام الأسمدة ومبيدات الحشرات ما يؤدي إلى تلويث المياه السطحية والجوفية؛
- حماية الغطاء النباتي من التلوث والمصايد الكثيرة للأسماك في المياه العذبة أو في البحار والتي يتم استغلالها بطريقة غير مستدامة؛
- حماية الموارد الطبيعية اللازمة لإنتاج المواد الغذائية وكذا استخدام امدادات المياه بطريقة أكثر كفاءة؛
- حماية المناخ من ظاهرة الاحتباس الحراري التي تهدد صحة البشر وتؤثر على الفرص المتاحة للأجيال المقبلة في العيش ضمن هذا الكوكب المهدد بتدمير طبقة الأوزون.

الفرع الرابع: البعد التكنولوجي

تطور مفهوم التكنولوجيا على مدى سنوات عديدة إلى وقتنا الحالي فكلمة "Technologie" والتي تم تعريبها إلى "تكنولوجيا" وهذه الكلمة مشتقة من الكلمتين اليونانيتين حيث الكلمة الأولى "techno" والتي تعني مهارة والكلمة الثانية "logos" وتعني دراسة أو العلم، من هنا يتضح أن كلمة تكنولوجيا تعني "علم المهارات" وعليه يمكن إعطاء تعريف للتكنولوجيا "وهي مجموعة المهارات العلمية التي تستخدم في إدارة الآلات وطرق الإنتاج والمرهون نجاحها بتوفر قاعدة البيانات" (حامد و بن عربية، 2014، صفحة 78) تلعب التكنولوجيا دورا رئيسيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة خاصة في جانب رفاهية الانسان، مثل إدخال التكنولوجيا في توفير المياه النظيفة والصرف الصحي والطاقة النظيفة وإدارة النفايات، بالإضافة لذلك يمكن للتكنولوجيا توفير المعلومات اللازمة عن الحلول المتاحة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

في أن القطاع السياحي كان من أكثر القطاعات استفادا من التكنولوجيا حيث غيرت التكنولوجيا الطريقة التي تعمل بها الفنادق والشركات السياحية من خلال جعل الأمور أسهل وأكثر أمانا وكفاءة، ما نتج عنه تحسن كبير في الخدمات المقدمة للسياح إذ شملت: (Andriopoulos, 2021)

- توحيد معايير التعامل مع السياح من خلال تقديم الخدمات السياحية من دون تدخل أي بشري تقريبا مثل إجراء الحجوزات؛
- توفر التكنولوجيا في الفندق تجربة مريحة وفريدة للسياح؛
- تسجيل الوصول بطريقة رقمية دون الحاجة لمقابلة عدد كبير من الأشخاص؛
- استخدام أنظمة آلية لتنفيذ بعض المهام داخل الفندق مثل الغسيل، الطهي، التنظيف؛
- إمكانية حفظ معلومات تلقائيا عن السياح ما يساعد في تلبية حاجاتهم وبالتالي زيادة معدل الرضا.

من خلال هذه الأبعاد يمكن تحقيق التنمية المستدامة، والتي تعمل كل القطاعات الحيوية على تحقيقها، ومن بين أهم القطاعات التي يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحقيق التنمية المستدامة القطاع السياحي.

خلاصة الفصل

مرت السياحة بمراحل عديدة خلال تطورها، وقد بدأت كنشاط إنساني ضروري للحياة، حيث كان السفر من أجل البحث عن الطعام، ثم أصبح التنقل من أجل التجارة والتبادل التجاري، ومع نهاية العصور الوسطى تطورت حركة الأسفار بفعل الدافع الديني لزيارة العتبات المقدسة وممارسة الطقوس والشعائر الدينية، وتطورت أكثر مع انفجار الثورة الصناعية إلى أن أصبحت السياحة تدريجياً جزءاً من الحياة اليومية للأفراد.

من خلال دراستنا للأنواع المختلفة للسياحة توصلنا إلى السياحة البيئية، والتي تمثل مجموعة فرعية من صناعة السياحة، حيث تركز على حفظ وصيانة النظم الطبيعية من خلال ممارسة الأنشطة السياحية الصديقة للبيئة، فالسائح اليوم يمكنه ممارسة أي نشاط سياحي وتلبية حاجاته ورغباته بشرط أن يحافظ على البيئة الطبيعية والحضارية للمنطقة. فالبيئة والسياحة وجهان لعملة واحدة والبيئة النظيفة تعني سياحة ناجحة وحماية البيئة اليوم استثمار للغد.

وللمحافظة على البيئة، ظهر مفهوم الاستدامة لأول مرة سنة 1987، ومنذ ذلك الوقت أصبحت التنمية المستدامة عبارة متداولة، والتي تعبر عن فكرة امتلاك الحق في استغلال الموارد الطبيعية دون تضييع حق الأجيال القادمة في الاستفادة من هذه الموارد. وبتطبيق التنمية المستدامة على التنمية السياحية فإن ذلك سوف يعمل على رفع مستوى الرضا لدى السائحين من جهة، وضمان المحافظة على البيئة الطبيعية واستدامتها وديمومتها من جهة أخرى.

وبطبيعة الحال سوف تسألنا الأجيال القادمة ماذا تركنا لهم؟ والجواب هنا هو أن نترك لهم بيئة نظيفة صحية، فإهمال البيئة جريمة إنسانية، فالذين يفهمون قيمة البيئة وقيمة السياحة يعلمون أنه لا توجد سياحة ناجحة في ظل بيئة ملوثة.

ومن بين أنواع السياحة أيضاً، بدأت السياحة الداخلية تلعب دوراً رئيسياً في زيادة الدخل المالي وتطوير المناطق الداخلية وتحقيق النمو والازدهار فيها، والتي يقصد بها كل الزيارات التي يقوم بها السائح داخل حدود دولته مع التقيد ببعض الشروط. ونرى أن بعض الدول المتطورة قد بدأت تركيزها على السياحة الداخلية أولاً، باعتبار أن الدول التي لم تستطع النجاح في هذا النوع من السياحة أي لم تستطع حتى استقطاب السياح الداخليين وجذبهم لزيارة المناطق الداخلية للبلد فحتماً لن تستطيع جذب الأجانب وتنمية السياحة الخارجية.

الفصل الثاني: مساهمة

الفنادق الخضراء في تعزيز

السياحة البيئية المستدامة

تمهيد

ترتبط الأنشطة السياحية بالبيئة ارتباطاً وثيقاً لذلك يمكن القول أن السياحة والبيئة وجهان لعملة واحدة، حيث أصبحت قضايا حماية البيئة من التلوث واستنزاف الثروات من القضايا المعاصرة، ونظراً لأهمية القطاع الفندقي وتأثيره على البيئة تتجه معظم الفنادق مؤخراً نحو تبني شعار "الفنادق الخضراء" والذي يعتبر أحد الاتجاهات الحديثة للسياحة البيئية، فقد أدرك القائمون على صناعة الفندق في العالم أهمية الممارسات الرشيدة اتجاه البيئة والمجتمع من خلال الممارسات الصديقة للبيئة أو ما يسمى أيضاً "بالممارسات الخضراء" والتي لها أيضاً منافع عديدة من حيث خفض التكلفة، اكتساب السمعة الجيدة وضمان جاذبية الموقع السياحي على المدى الطويل.

لطالما اعتبرت صناعة الفندق صناعة لا تؤثر بشكل كبير على البيئة الطبيعية مقارنة بالصناعات الأخرى مثل الغاز والنفط وغيرها من الصناعات التحويلية للمنتجات الاستهلاكية، ومع ذلك فإن قطاع الفنادق على وجه الخصوص يعتبر أحد القطاعات الرئيسية في صناعة السياحة، إذ يولد آثاراً بيئية سلبية أكثر بكثير مما يتصوره الجمهور، ويستهلك كمية كبيرة من السلع غير المعمرة المحلية والمستوردة، إلى جانب استخدامها المكثف للطاقة والمياه، مما يؤدي إلى انبعاث كميات كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون، وعليه تم إجراء محاولات لتحديد الدوافع والحوافز الرئيسية لتنفيذ الممارسات الصديقة للبيئة في المؤسسات الفندقية لتعزيز فهم اتخاذ القرارات البيئية للمؤسسات وتوجيهات الإدارة البيئية في الفندق.

بناءً على ذلك يهدف هذا الفصل إلى ما يلي:

المبحث الأول: ماهية الفنادق الخضراء

المبحث الثالث: الفنادق الخضراء كأداة لتحقيق السياحة البيئية المستدامة

المبحث الثالث: الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي

المبحث الأول: ماهية الفنادق الخضراء

تعد الفنادق الخضراء أحد التوجهات الحديثة التي يسعى من خلالها القطاع السياحي إلى تطوير ممارساته لتتماشى مع البيئة، وتلعب الفنادق الخضراء دور مهم في التغلب على مشكلات الفنادق التقليدية، والتي يتمثل معظمها في الاستهلاك المفرط للمواد التشغيلية والإنتاج الكبير للمخلفات الصلبة، وإلى جانب ذلك تستطيع الفنادق الخضراء استخدام صورتها وسمعتها الصديقة للبيئة كأداة تسويقية تستطيع من خلالها جذب الكثير من السياح وتجلب تعاطف المجتمع معها، ويراعي إنشاء الفنادق الخضراء بعض الشروط لكي توافق المعايير المطلوبة، وللتعرف أكثر على هذا النوع من الفنادق سنتطرق إليه بالتفصيل في هذا المبحث.

المطلب الأول: مفهوم الفنادق الخضراء

تعد الفنادق عامة من أكثر المؤسسات الناشطة في قطاع السياحة، والمسؤول الأول عن حماية أو تدهور البيئة نظرا لمخلفات قطاع الفنادق. لذلك تجدر الإشارة هنا قبل التطرق إلى تعريف الفنادق الخضراء لابد من التعرف على مفهوم الفنادق، من نشأتها إلى أصل لفظ فندق وكل تعريفاته المختلفة.

الفرع الأول: نشأة وتعريف الفندق

إن صناعة الفنادق في يومنا هذا تعتبر متطورة كثيرا قياسا مع بداياتها البسيطة، حيث مرت صناعة الفنادق بمراحل عديدة وتنقسم مراحل نشأة وتطور الفنادق إلى ثلاث عصور أساسية وهي: الفنادق في العصور القديمة، الفنادق في العصور الوسطى، الفنادق في العصر الحديث، إذ يرجع أصل لفظ فندق والتي تعني Hotel والتي جاءت من اللغة اللاتينية Hospital، ثم تطور بعد ذلك إلى كلمة Hostel والتي تعني الفندق باللغة الفرنسية، ثم اشتقت منها كلمة Hote الفرنسية التي تعني "الضيف" وهي تطلق عادة على نزيل الفندق، وبمرور الوقت تطور هذا المصطلح إلى كلمة Hotel والتي تعني "الفندق"، وهو المصطلح الذي يستخدم إلى يومنا هذا. (سرحان، 2011، صفحة 17)

وعلى العموم فقد تم تعريف الفندق بأنه "منشأة تختلف في الحجم من فندق لآخر، تقدم فيه خدمة المبيت كخدمة أساسية، بالإضافة إلى مجموعة من الخدمات الأخرى كخدمة الطعام والشراب، مرافق التسلية والترفيه، النادي الصحي وغيرها، وذلك مقابل أسعار محدد لكل خدمة".

أو أنه "مكان يقصده المسافرون طلبا للراحة من عناء السفر أو بحثا عن الاستجمام والراحة، وذلك لفترة زمنية معينة مقابل مبلغ مالي معين". (سرحان، 2011، صفحة 33)

وباعتبار الفندق اليوم أحد مستلزمات الحضارة الحديثة، وبالتالي لا يمكن تصور بلد متحضر بدون فنادق، فالفندق إذن يقوم بإشباع حاجات ومتطلبات الحياة الاجتماعية والاقتصادية الحديثة في كل دولة، وبالتالي سنقوم بتقديم شرح مختصر عن أنواع الفنادق: (السيد، 2020، صفحة 58)

الجدول رقم (2-1): أنواع الفنادق

معايير تقسيمات الفنادق	الفنادق
حسب عدد الغرف	فنادق كبيرة الحجم، فنادق متوسطة الحجم، فنادق صغيرة الحجم.
حسب السعر	غالية جداً، غالية، متوسطة، اقتصادية، رخيصة.
حسب الدرجة	درجة ممتازة، درجة أولى، درجة ثانية، درجة ثالثة.
حسب النجوم	فنادق ذات خمسة نجوم، فنادق ذات أربعة نجوم، فنادق ذات ثلاثة نجوم، فنادق ذات نجمتين، فنادق ذات نجمة واحدة.
حسب الموقع	فنادق المدن، فنادق المطارات، الموتيلات، المنتجعات، فنادق السواحل.
حسب الخدمات المقدمة	الفنادق التجارية، الموتيلات، فنادق الإقامة الدائمة، فنادق المقامرة، بيوت الشباب، المنتجعات، الفنادق المتحركة (الفنادق العائمة، الفنادق البرية المتحركة، الفنادق الطائرة، الفنادق العلاجية، الفنادق الرياضية).

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على ريهام يسرى السيد، **أسس صناعة السياحة**، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2020، ص 58-61.

يوضح الجدول رقم (2-1) تصنيفات الفنادق وفقاً لعدة معايير والتي تساعد في تحديد الفروق ما بينها من حيث: الحجم، السعر، الجودة، التصنيف، الموقع، الخدمات المقدمة.

حيث نلاحظ من خلال الجدول أن معيار عدد الغرف يقصد به الطاقة الاستيعابية للفندق، فنلاحظ وجود فنادق تحتوي على عدد كبير من الغرف (عادة ما تكون فوق 300 غرفة)، وهناك فنادق ذات الحجم المتوسط في الغالب يتراوح عدد غرفها ما بين 100 إلى 300 غرفة، في حين هناك نوع آخر من الفنادق والتي لا يتعدى عدد غرفها الـ 100 غرفة.

يشير المعيار الثاني إلى الفئة السعرية التي ينتمي إليها الفندق، إذ تختلف الأسعار من فندق لآخر فهناك فنادق ذات أسعار مرتفعة جداً تقدم خدمات فاخرة ومتعددة، الفنادق الغالية تقدم خدمات بمستوى عال من الراحة والرفاهية، فنادق متوسطة السعر في الأغلب تتناسب مع شريحة واسعة من السياح، أما الفنادق الاقتصادية فتقوم بتقديم الخدمات الأساسية فقط ما يجعل أسعارها منخفضة نسبياً، في حين أن الفنادق الرخيصة فتكون منخفضة التكلفة جداً وخدماتها محدودة وبسيطة.

يمثل المعيار الثالث التصنيف حسب الدرجة والتي تشير إلى جودة الخدمات المقدمة، إذ تنقسم الدرجات إلى أربع فئات تبدأ من الدرجة الممتازة والتي تتميز بخدماتها الفاخرة وتوفر مستويات عالية جدا من الراحة والرفاهية، تليها الدرجة الأولى وتشمل الفنادق الراقية التي تقدم مستوى عال من الراحة والجودة في الخدمات غير أنها أقل قليلا من الدرجة الممتازة، أما الدرجة الثانية فتشمل تلك الفنادق التي تقدم خدمات جيدة ومناسبة لشريحة واسعة من السياح، في حين أن الدرجة الثالثة تمثل الفنادق التي تقتصر على تقديم الخدمات الأساسية.

أما المعيار الرابع فيمثل تصنيف الفنادق حسب النجوم والذي يعتبر من التصنيفات العالمية الشائعة، إذ يعكس عدد النجوم مستوى الخدمات التي يقدمها الفندق، حيث أن فنادق الخمس نجوم تعكس الفخامة العالية والجودة والرفاهية، أما فنادق الأربع نجوم فتقدم مجموعة كبيرة من الخدمات العالية الجودة، في حين أن فنادق الثلاث نجوم تكون مريحة ومناسبة لشريحة كبيرة من السياح، فنادق النجمتين تشمل الخدمات الأساسية مع بعض وسائل الراحة، فندق النجمة الواحدة فتكون خدماته محدودة جدا وتركز في الغالب على خدمة المبيت فقط.

المعيار الخامس ويتمثل في موقع تواجد الفندق والهدف من وجوده في هذا المكان، حيث نلاحظ وجود فنادق في المدن أي تلك التي تقع وسط المدينة وتستهدف غالبا فئة رجال الأعمال والسائحين أيضا، فنادق المطارات تتواجد قريبة من المطارات وتستهدف المسافرين والعابرين لقضاء ليلة واحدة أو للاستراحة ساعات فقط، أما الموتيلات فهي نوع آخر من الفنادق تتواجد على الطريق السريع وتستهدف المسافرين بالسيارات، فنادق المنتجعات تقع في الأغلب في مناطق سياحية طبيعية وتعمل على تقديم خدمات الاستجمام والراحة، أما فنادق السواحل من اسمها نستنتج أنها تقع قريبة من البحر وتستهدف السياحة الشاطئية.

كآخر معيار تصنيف الفندق حسب نوعية الخدمات التي يقدمها، إذ توفر الفنادق التجارية مكاتب وقاعات مؤتمرات وقاعات اجتماعات تلي حاجات فئة رجال الأعمال، أما الموتيلات فتشمل الاقامات القصيرة كونها تستهدف المسافرين والعابرين، وهناك فنادق للإقامات الدائمة أي مخصصة للإقامات الطويلة، فنادق المقامرة والتي تحتوي على كازينوهات للعب والترفيه، بيوت الشباب وتكون منخفضة التكلفة موجهة للشباب والمجموعات السياحية، أما المنتجعات فتقدم خدمات الترفيه الراحة والاستجمام، الفنادق المتحركة تشمل كل من الفنادق العائمة (البواخر مثلا)، المتحركة في البر (المقطورات)، المتحركة في الجو، إلى جانب الفنادق الرياضية أو العلاجية التي تعمل على تقديم خدمات صحية متخصصة.

الفرع الثاني: تعريف الفنادق الخضراء

من المؤكد أن التوسع الحضري الذي ينمو يوميا في جميع أنحاء العالم سيكون مصحوبا بارتفاع الاستهلاك وفقدان الموارد الطبيعية، وبالطبع لدينا أرض واحدة فقط وعلينا الاهتمام بالحفاظ عليها، وقد أدى التطور السريع للسياحة إلى تدهور كبير في الجاذبية الطبيعية والبشرية لا سيما للاستخدامات غير الخاضعة للرقابة للموارد الطبيعية المحدودة والعديد منها غير متجدد، لهذا السبب كان من الضروري إيجاد حل لتنمية السياحة الخاضعة للرقابة وتم العثور على الحل في تطوير السياحة المستدامة والعمل على تحقيق هدف "تلبية احتياجات وتطلعات اليوم دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة"، (Kostić & others, 2019, p. 48) وهذا ما أدى إلى ظهور الممارسات الخضراء الصديقة للبيئة.

من هنا ظهر مفهوم جديد للفنادق وهي الفنادق الخضراء، والتي يمكن تعريفها على النحو التالي: "تلك المساكن المؤيدة للبيئة والتي تنفذ ممارسات خضراء مختلفة مثل توفير المياه والطاقة، وتقليل النفايات الصلبة، وإعادة تدوير المياه، وإعادة استخدام عناصر الخدمة المعمرة لحماية الأرض التي نعيش فيها". (Roberto & others, 2019, p. 170)

وتعرفها جمعية الفنادق الخضراء بأنها "خصائص صديقة للبيئة تنفذ مبادرات لتوفير المياه والطاقة وتقليل النفايات الصلبة مع توفير الأموال في نفس الوقت لحماية الأرض" ويعد هذا التعريف حاليًا أحد أكثر التعريفات المقبولة للفنادق الخضراء. (Arun & others, 2021, p. 2638)

أو ببساطة الفنادق الخضراء هي تلك الفنادق التي "تُظهر اهتمامًا بالبيئة". (Millar & Baloglu, 2008, p. 4)

ويعرف الفندق الأخضر أيضا بأنه "مصطلح يستخدم لوصف نوعية من الفنادق السياحية التي تعتمد في مفهومها على مبادئ السياحة البيئية، وتعكس فلسفة تقوم على الاهتمام بالطبيعة ومشاركة المجتمع المحلي، وتعد هذه الفنادق وسيلة للتنقيف البيئي من خلال تشجيع الزوار على حماية البيئة ودعم التنمية المستدامة، ويجب تسيير هذه الفنادق بأسلوب بيئي يقلل من تأثيراتها السلبية على الطبيعة". (دشة، 2018، صفحة 162)

باختصار يمكن القول أن الفنادق الخضراء هي مباني بيئية يقوم مديروها بإعداد برامج لتوفير المياه والطاقة، وتقليل النفايات الصلبة، وبالتالي توفير المال والمساعدة في الحفاظ على البيئة، تقدم الفنادق الخضراء معايير بيئية وتستخدم عناصر من تقنيات جديدة صديقة للبيئة، مما يساهم بشكل كبير في حماية البيئة

وتحقيق نتائج تشغيلية أفضل، خاصة بعد النظر إلى الاتجاهات العالمية في السياحة الخضراء والفندقة الناجمة عن التنمية والتطور الحضاري الذي يشهده العالم اليوم وما تسببه من نتائج سلبية، وبالتالي نقول أن الفنادق الخضراء جاءت لتأكيد المزايا التي توفرها للبيئة عامة والمستهلك خاصة.

ويعرف كل من يرتاد الفندق الأخضر "بالمستهلك الأخضر" وهو "أي شخص يتأثر بالجانب البيئي عند شراء المنتجات أو الخدمات" (Miller, 2009, p. 8) وتقوم الفنادق الخضراء بتقديم خدمات تعرف بالمنتج الأخضر Green Product والذي تم تعريفه بأنه "أي منتج مصمم ومصنع وفقا لمجموعة من المعايير البيئية، ويستهدف حماية البيئة وتقليل استهلاك الموارد الطبيعية، مع المحافظة في نفس الوقت على خصائص الأداء الأصلية"، ولا يشترط أن يكون المنتج الأخضر جديدا بالكامل، إذ يمكن أن يكون نسخة معدلة من منتج تقليدي، كإدخال تحسينات عليه مثل تغيير أسلوب التعبئة والتغليف أو تغيير نسبة المكونات، ما يجعله يحقق أهداف الاستدامة البيئية. (النوري و البكري، 2009، صفحة 118)

تعتبر الفنادق التي لا تلتزم بالمعايير البيئية في الوقت الحالي منشآت ملوثة وضارة، فقط أظهرت الدراسات أن فندقا متوسطا الحجم يمكن أن ينتج سنويا ما يقدر بـ 160-200 كغ من غاز ثاني أكسيد الكربون لكل متر مكعب من الغرف، إلى جانب ما يمكن أن تسببه من أضرار بيئية تصل إلى السواحل والمناطق البرية، كما تعد تكلفة من حيث استهلاك الطاقة والمياه، مما يزيد من عبئها البيئي والمالي، وهذا ما دفع معظم الفنادق العالمية اليوم إلى التوجه نحو الاستثمار في الفنادق الخضراء، رغم ما يتطلبه هذا التوجه من تكاليف أولية مرتفعة، إلا أنه يوفر أموالا طائلة في المدى القريب والبعيد، إلى جانب حماية البيئة وتعزيز صورة المؤسسة السياحية. (بكدي، 2020، صفحة 175)

المطلب الثاني: شروط وأهداف إقامة الفنادق الخضراء

يشير المصطلحان Eco-hotel أو Green hotel إلى تلك الفنادق التي تم إدخال تحسينات أو تعديلات هيكلية كبيرة على خدماتها من أجل تقليل تأثيرها على البيئة مع الحفاظ على راحة النزلاء والحرص على تقديم خدمات ذات جودة عالية، وبالتالي تقليل البصمة البيئية للقطاع الفندقي وتحقيق سياحة مستدامة تحترم البيئة المحيطة والمجتمع المحلي، (Benlakhlef & Mansouri, 2017, p. 22) وعليه فإنها تتوفر على مقومات ومتطلبات السياحة البيئية، وبالتالي تتمثل شروط إقامة هذه الفنادق وأهدافها فيما يلي:

الفرع الأول: شروط إنشاء الفنادق الخضراء

الفندق الأخضر هو مكان للإقامة صديق للبيئة وبالتالي يجب أن يتوفر على أكبر قدر ممكن من الشروط، ومن بين الشروط أو المواصفات الأساسية التي يجب أن يتميز بها عن الفنادق التقليدية، نذكر ما يلي: (بن فرج، 2009، صفحة 105)

- الحفاظ على الموارد الطبيعية وكذا البيئة النباتية والحيوانية المحيطة؛
- محاولة الانخراط مع المجتمع المحلي؛
- أن يكون الفندق في الأصل مصنفا على الأقل ضمن النجمة الواحدة من قبل السلطات المعنية بذلك؛
- تقديم برامج تعليمية وتثقيفية لكل من العاملين والسائحين تستهدف المحافظة على البيئة والطبيعية المحيطة؛
- استخدام وسائل أكثر استدامة للحصول على الطاقة والمياه؛
- التركيز على طرق الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة وكذا معالجة مياه الصرف الصحي بما يضمن تقليل التلوث وحماية البيئة المحيطة؛
- الاعتماد على المصادر المتجددة في الحصول على الطاقة كتركيب الألواح الشمسية؛
- استخدام التكنولوجيا التقليدية في البناء كلما أمكن نظرا لما تتميز به من تأثير بيئي منخفض على الطبيعة المحيطة خاصة خلال فترة البناء؛
- تكون منسجمة مع البيئة الطبيعية والثقافية، وذلك من خلال الاهتمام بالتنسيق المعماري العام، واختيار الألوان التي تعكس الطابع المحلي وتتسجم مع البيئة الطبيعية المحيطة؛
- المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع المحلي من خلال دعم الأبحاث والبرامج التعليمية التي تهتم بنشر الوعي البيئي؛
- يجب على الفندق البيئي أن يلتزم بتحقيق الشروط الأساسية للسياحة البيئية وعلى رأسها الحفاظ على البيئة المحيطة، إذ يساعد ذلك في تقليل الأثر البيئي لأنشطته، وبالتالي حماية البيئة المحلية من التدهور والتلوث؛
- أن يعود بمنافع حقيقية على المجتمع المحلي، كتوفير فرص عمل والدعم الاقتصادي، إضافة إلى تعزيز التفاعل الإيجابي ما بين البيئة المحلية والسائحين والعاملين بالفندق.

كما يلعب الموظفون دورا نشطا في نجاح الثقافة الصديقة للبيئة لذلك هناك حاجة إلى المعرفة والوعي البيئي للموظفين في الفنادق في تنفيذ الممارسات الخضراء، حيث عندما يتبنى فندق ما الإدارة الخضراء، يتلقى الموظفون مهام إضافية ويحتاجون إلى التدريب للتعامل مع البرامج الصديقة للبيئة، وعلى سبيل المثال قد يطلب من الموظفين العاملين في مكتب الفندق استخدام آلات على الوجهين للطباعة والتصوير، ويحتاج العاملون في الغرفة إلى ضبط درجة حرارة الغرفة وفرز النفايات للمنتجات المعاد تدويرها مثل الزجاجات البلاستيكية، ويطلب من مسؤول المطبخ الدوران على أواني الطهي فقط عند الضرورة وعدم تركها حتى نهاية المناوبة، حيث يمكن أن يستهلك المطبخ حوالي 15% من جميع الكهرباء والوقود الأحفوري في الفندق، ويطلب من موظفي غسيل الملابس غسل الكثير في المرة الواحدة، والموظفين في قسم المشتريات قد يحتاجون إلى قضاء وقت إضافي في البحث عن منتجات ومعدات صديقة للبيئة. (Mutlara Lemy & and others, 2021, p. 508)

الفرع الثاني: أهداف إقامة الفنادق الخضراء

تعمل الفنادق الخضراء أو كما تسمى الفنادق الصديقة للبيئة والتي تمثل مؤسسات سياحية تحترم البيئة على تحقيق مجموعة من الأهداف وهي: (Benlakhlef & Mansouri, 2017, p. 23)

- تقديم خدمة عالية الجودة وبالتالي ضمان رضا الزائرين؛
- تقديم أماكن إقامة على نطاق إنساني ينسجم مع المناظر الطبيعية قدر الامكان؛
- الترويج المحلي للمنطقة مع مشاركة السكان المحليين؛
- التقليل من التأثيرات المختلفة على البيئة كالتحكم في مصادر التلوث المختلفة والطاقت المتجددة، أو حتى الاعتماد على طرق جديدة لحماية الطبيعة كتمويل مشاريع هدفها حماية البيئة وحماية الحيوانات والنباتات، من خلال برامج تعليمية وتثقيفية عن البيئة وكيفية حمايتها؛
- تعزيز الوعي البيئي من خلال الحد من العوامل المؤثرة سلبيا على البيئة، مثل تقليل الاعتماد على استيراد السلع والطاقة، والحد من إنتاج النفايات، بما يسهم في المحافظة الموارد الطبيعية؛
- الاعتماد على المواد المتجددة بيئيا والمتاحة في الطبيعة في عملية البناء، واستخدام الطاقة المتجددة في الحصول على الكهرباء؛
- إتباع استراتيجية بيئة لمعالجة المخلفات الصلبة والنفايات الناتجة من الفندق والعمل على إعادة تدوير الصالح منها واستخدامه بطريقة أو بأخرى؛
- بناء الفندق البيئي بتصميم متناسق ومنسجم مع البيئة العامة وطبيعة المكان وخلفيته الثقافية؛

- مراعاة إعادة استخدام النفايات ومياه الصرف الصحي بعد معالجتها؛
- التقليل من المواد الكيماوية الملوثة للتربة؛
- إيجاد علاقة بين السائح والبيئة من خلال إنفاق جزء من أرباح الفندق على حماية البيئة المحيطة؛
- الاستماع لشكاوى السائحين وآرائهم وأخذها بعين الاعتبار؛
- اعتماد سياسة تراعي الشروط والمعايير البيئية في جميع مراحل التنمية السياحية للمنطقة المقام فيها الفندق الأخضر، وذلك لضمان تحقيق توازن بين التطور السياحي وحماية البيئة المحيطة.

المطلب الثالث: تصميم الفنادق الخضراء

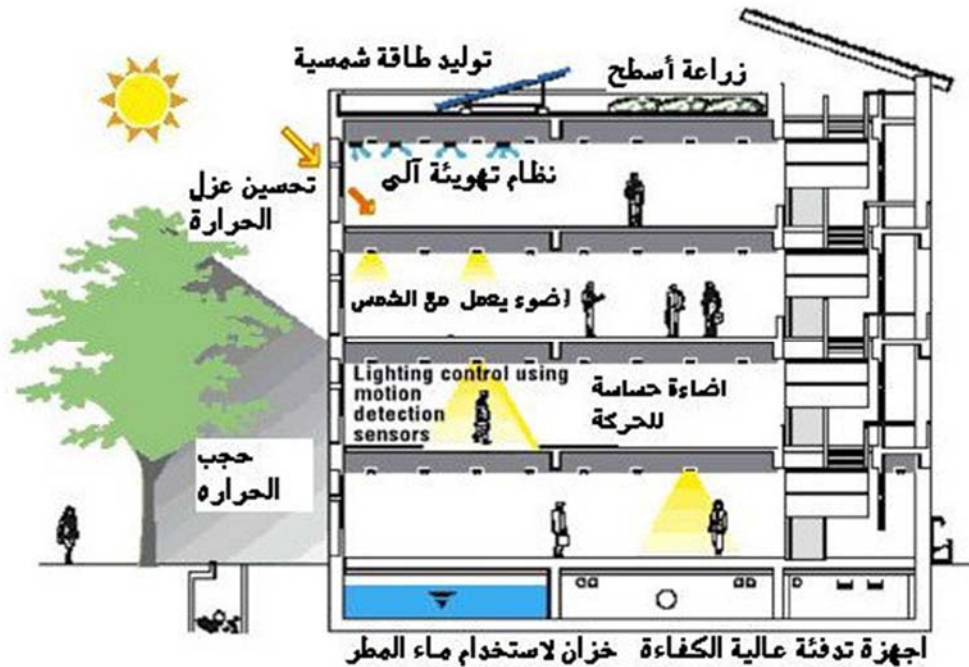
من خلال شروط انشاء وإقامة فندق أخضر يتضح أن تصميم هذا الأخير يتم كما يلي: (بوعموشة، 2021، صفحة 322)

- استخدام الموارد الطبيعية في تصميم وبناء أسطح الفنادق ومرافق الفندق، مثل وضع الحجارة والأرضيات المصنوعة من الصفائح والأخشاب المستخرجة من الغابات؛
- استعمال المواد والمنتجات المحلية والمعاد تدويرها مما يعمل على خفض التكلفة؛
- الحفاظ على جودة الهواء في الأماكن المغلقة من خلال وضع أجهزة تدوير لضمان صحة الموظفين بالفندق وكذا النزلاء؛
- التأكد من خلو الأنشطة الفندقية من أي انبعاثات صلبة أو سائلة أو غازية تحتوي مواد خطيرة قد تضر التي صحة الأفراد والبيئة بشكل عام، وذلك من خلال تطبيق نظم بيئية صارمة؛
- التقليل من الضوضاء داخل وخارج المؤسسة الفندقية نظرا لأثرها السلبي على نفسية الموظفين ما يؤدي إلى انخفاض إنتاجية الموظفين ورضا النزلاء؛
- استخدام مصابيح الإنارة الموفرة للطاقة.
- وضع نظام للتحكم الآلي في التدفئة والتبريد يضمن إطفاء الأجهزة الكهربائية في الغرف الغير مستخدمة والشاغرة؛
- استخدام شبكات الري بالتنقيط أو الاستفادة مياه الأمطار وتخزينها؛
- غرس الأنواع النباتية المقاومة للجفاف؛
- استخدام المنتجات التي يمكن إعادة استخدامها مرة أخرى؛
- بناء جدار ترومب ويقصد به تلك الجدران الحرارية التي يتم تغطيتها من الخارج بألواح زجاجية مما يجعل أشعة الشمس تعمل على تسخين الهواء في المنطقة العازلة بين الجدار والزجاج؛

- تركيب النوافذ العازلة للأصوات، ووضع ملصقات توجيهية وإرشادية تشير إلى ضرورة الاهتمام بنظافة البيئة المحيطة خاصة داخل المؤسسة الفندقية.

ويوضح الشكل التالي مخططاً للمباني الخضراء وما يجب أن تتوفر عليه عند تصميمها وهيا نفس الشروط الخاصة عند تصميم الفنادق الخضراء: (زعفر، 2020)

الشكل رقم (2-1): مخطط لفكرة المباني الخضراء



المصدر: سلمان زعفر، خواص الأبنية الخضراء، 4-11-2020، تاريخ الاسترداد 6 11 2023، من

/Ecumenic: <https://www.ecomena.org/green-buildings-ar>

يمثل هذا المخطط تصوراً مبسطاً لفكرة المباني الخضراء حيث أنها مثلها مثل الفنادق الخضراء تراعي الاعتبارات البيئية في كل مرحلة من مراحل البناء، والتي تهدف إلى تعزيز الاستدامة البيئية من خلال اعتماد ممارسات وتقنيات تقلل من استهلاك الموارد وتحد من الأثر البيئي، ويوضح المخطط مجموعة من العناصر الرئيسية التي لا بد أن تتوفر في الفنادق الخضراء، من استخدام الطاقة المتجددة كطاقة المياه والرياح والطاقة الشمسية (الألواح الشمسية) في توليد الطاقة النظيفة وبالتالي يخفض النسبة الكربونية لهذه المباني، وزراعة الأسطح لتحسين العزل الحراري والمساهمة في تلطيف المناخ، واعتماد نظام تهوية آلي يعزز جودة الهواء الداخلي واستغلال الضوء الطبيعي خلال النهار لتقليل استهلاك الكهرباء، ويبرز كذلك دور الإضاءة الحساسة للحركة التي تشتغل فقط عند وجود أشخاص ما يساعد في تقليل الهدر الطاقي، كما يشير المخطط إلى تقنيات

إدارة المياه بطريقة مستدامة من خلال أجهزة تدفق عالية الكفاءة وتركيب خزانات لجمع مياه الأمطار تستخدم لأغراض غير الشرب مثل الري والتنظيف، وتتميز المباني الخضراء أيضا بمكافحة الضوضاء، التحكم في مصادر التلوث، أما من حيث التصميم الخارجي فوجود أشجار وظلال طبيعية يساهم في حماية المبنى من الإشعاع الحراري المباشر، ويعد هذا المخطط مثالا تطبيقيا يظهر كيف يمكن للمباني (بما في ذلك الفنادق) أن تتبنى ممارسات خضراء تساهم في الحد من التلوث، وترشيد استهلاك الطاقة والمياه، وتحسين جودة الحياة داخل وخارج الفضاء المعماري.

المطلب الرابع: تصنيف الفنادق الخضراء

يتم منح الفنادق الخضراء نجوما خضراء بالاعتماد على نظام التصنيف Green Star Hotel أي برنامج "فندق النجمة الخضراء" وهو برنامج وطني للشهادة الخضراء تديره جمعية الفنادق المصرية EHA تحت رعاية وزارة السياحة المصرية، إذ يوفر هذا البرنامج فرصة للفنادق العاملة في مصر لتكون معترف بها دوليا من خلال رفع أدائها البيئي، ويقوم فريق من الخبراء الدوليين المعتمدين بتوجيه الفنادق المهمة من خلال سلسلة من جلسات التدريب والدعم المعلوماتية التي تؤدي إلى عمليات تدقيق ميدانية لضمان الامتثال الكامل لمعايير البرنامج قبل منح شهادة Green Star Hotel (2023, Green Star Hotel) بحيث إذا تم استيفاء جميع المعايير الإلزامية واعتماد مستوى بيئي عالي هنا يمكن للفندق الحصول على 3 أو 4 أو 5 نجوم خضراء بالاعتماد على النقاط التي يمكن أن يحصل عليها الفندق وفقا للمعايير التي يمكن تحديدها كما يلي: (green star hotel, 2023)

➤ فنادق ذات خمسة نجوم خضراء (Five star hotels): الفندق صديق للبيئة بشكل رائع وينتمي إلى مجموعة صغيرة من الفنادق التي تظهر التزاما عاليا بالحماية المكثفة والمستمرة للطبيعة والبيئة في جميع القطاعات إذ تضع إدارة الفندق وكذا الموظفين حماية الطبيعة والبيئة كهدف أولي.

➤ فنادق ذات أربع نجوم خضراء (Four star hotels): الفندق صديق للبيئة للغاية ويشارك باستمرار في حماية البيئة من خلال الاستثمارات والاعلانات ويختلف بشكل ملحوظ عن الفنادق الأخرى في إدارته للبيئة.

➤ فنادق ذات ثلاثة نجوم خضراء (Three star hotels): الفندق صديق للبيئة ويعرض التزاما بيئيا أعلى من العديد من الفنادق الأخرى.

وفيما يلي نذكر بعض الفنادق المعتمدة من قبل نظام التصنيف Green Star Hotel لسنة 2023، وهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2): بعض الفنادق المعتمدة لنظام التصنيف Green Star Hotel

اسم الفندق	عدد الغرف	النجوم الخضراء	اسم الفندق	عدد الغرف	النجوم الخضراء
Borg el Arab	127	4	Ali Pasha Hotel	63	3
Steigenberger coraya beach	364	5	Cooks Club El Gouna	144	4
Jaz Lamaya Resort	389	5	Captains Inn	48	3
Jaz Samaya Resort	143	5	Labranda Club Paradisio El Gouna	239	4
Jaz Dar El Madina	140	5	Malikia Resort Abu Dabbab	358	3
Steigenberger Resort Alaya	290	4	Malikia Resort Abu Dabbab2	208	5
Solymar Reff Marsa	218	5	Jaz Maraya	202	5
Jaz Grand Marsa	396	4	Jaz Solaya	307	5

المصدر: اعداد الباحثة اعتمادا على موقع green star hotels : Paving the Way to (2023). Green Star Hotel.

Responsible Tourism in Egypt Retrieved 6 10, 2023, from Green Star:

[/https://www.greenstarhotel.org](https://www.greenstarhotel.org)

يتضمن الجدول رقم (2-2) 16 فندقا مصنفا ضمن برنامج Green Star Hotel لسنة 2023 وفقا لعدد الغرف ومستوى "النجوم الخضراء" وهو مقياس يعكس مدى التزام الفندق بالممارسات البيئية المستدامة، يتضح من البيانات أن عددا من الفنادق مثل الفنادق التابعة لمجموعة Jaz والبالغ عددها 6 فنادق حصلت على تصنيف 5 و4 نجوم خضراء مما يشير إلى تطبيقها لمعايير عالية من حيث ترشيد استهلاك الطاقة والمياه وتقليل النفايات والمخلفات الصلبة بالإضافة إلى جودة الخدمات المقدمة، بالمقابل هناك فنادق أخرى مثل Ali Pasha Hotel و Captains Inn و Malikia Resort Abu Dabbab اكتفت بتصنيف 3 نجوم خضراء وهو ما قد يعكس مستوى أقل في تطبيق المعايير البيئية أو أن الفندق لا يزال في مراحل تطوير جهوده في هذا المجال، أما من حيث عدد الغرف فإن الفنادق ذات السعة الكبيرة مثل Jaz Grand Marsa (396) غرفة و Jaz Lamaya Resort (389) غرفة و Steigenberger coraya beach (364) غرفة تتمتع أيضا بتصنيفات عالية ما يدل على إمكانية تحقيق الاستدامة حتى في المنشآت السياحية ذات الحجم الكبير، وعليه يمكن القول أن هذه البيانات تعكس الالتزام الواضح من قبل الفنادق بتطبيق المعايير البيئية من خلال إدارة الموارد بكفاءة وتحسين الأداء البيئي، نشر الوعي البيئي بين النزلاء والعاملين ما يساهم بفعالية في الحفاظ على البيئة المحلية.

المبحث الثاني: الفنادق الخضراء كأداة لتحقيق السياحة البيئية المستدامة

إن الفنادق الخضراء أو الفنادق الصديقة للبيئة تأخذ على عاتقها المسؤولية البيئية بالدرجة الأولى، من خلال إعادة تدوير النفايات وإدارة الطاقة ومراقبة استخدام مكيفات الهواء واختيار المنتجات والخدمات الأكثر أماناً لصحة الإنسان، وغيرها الكثير من الممارسات التي تجعل من الفندق صديقاً للبيئة، وبالتالي العمل على تحقيق الاستدامة في المنطقة السياحية المقام بها الفندق، وعليه نجد أن هناك العديد من الفنادق التي سبق ونجحت في التحول إلى مؤسسات سياحية صديقة للبيئة، وهذا الأمر يقودنا إلى طرح عدة تساؤلات، لعل أهمها ماهي المعايير والمؤشرات التي نستطيع من خلالها تحديد إذا ما كان الفندق أخضراً ويعمل على تحقيق الاستدامة السياحية البيئية؟ وما هي الآثار والمزايا التي يقدمها للبيئة السياحية المحيطة؟، بناء على ذلك قمنا بتقسيم هذا المبحث إلى ما يلي:

المطلب الأول: معايير ومؤشرات الأداء للفنادق الخضراء

تم إنشاء معايير ومؤشرات للفنادق حول العالم للوصول إلى الاستدامة في السياحة من خلال المجلس العالمي للسياحة المستدامة Global Sustainable Tourism Council الذي يرمز له بـ (GSTC)، وهي منظمة مستقلة ومحايدة مسجلة قانونياً في الولايات المتحدة الأمريكية كمنظمة غير ربحية بدون مكتب رئيسي فهي منظمة افتراضية، تضم العديد من الأعضاء كشركات السفر الرائدة، الفنادق، منظمو الرحلات، الأفراد والمجتمعات وكل من يسعى لتحقيق أفضل الممارسات في السياحة المستدامة، (GSTC, 2016)

يدير المجلس العالمي للسياحة المستدامة معايير تقييم الفنادق الصديقة للبيئة وذلك من خلال توفير فهم مشترك في جميع أنحاء العالم "للسياحة المستدامة" بحيث تعتبر هذه المعايير الحد الأدنى الذي يجب أن تطمح أي مؤسسة سياحية للوصول إليه، ويتم تنظيمها حول أربعة محاور رئيسية: (Global Sustainable Tourism Council, 2016, p. 2)

➤ التخطيط الفعال للاستدامة؛

➤ تعظيم الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع المحلي؛

➤ تعزيز التراث الثقافي؛

➤ الحد من الآثار السلبية على البيئة.

يمكن لهذه المحاور الرئيسية أن تطبق على صناعة السياحة بأكملها، وتشمل بعض استخدامات المعايير ما يلي: (Global Sustainable Tourism Council, 2016)

- بمثابة أساس للحصول على شهادة للاستدامة؛
 - بمثابة إرشادات أساسية للمؤسسات من جميع الأحجام لتصبح أكثر استدامة، ومساعدة المؤسسات على اختيار برامج السياحة المستدامة التي تقي بهذه المعايير العالمية؛
 - توفير وصول أكبر إلى السوق في السوق المتنامي للمنتجات المستدامة، وذلك بمثابة إرشادات لكل من المسافرين ووكالات السفر في اختيار الموردين وبرامج السياحة المستدامة؛
 - مساعدة المستهلكين على تحديد برامج وشركات السياحة المستدامة السليمة؛
 - بمثابة القاسم المشترك لوسائل الإعلام للتعرف على مقدمي السياحة المستدامة؛
 - تساعد في الحصول على الشهادات والبرامج التطوعية الأخرى من خلال التأكد أن المعايير المطلوبة تلبي الحد الأدنى المقبول دولياً؛
 - تقديم البرامج الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص كنقطة انطلاق لتطوير متطلبات السياحة المستدامة؛
 - أن تكون بمثابة مبادئ توجيهية أساسية للهيئات التعليمية والتدريبية، كالمدراس الفندقية والجامعات؛
 - إظهار القيادة التي تلهم الآخرين للعمل على تحقيق الاستدامة السياحية.
- تشير المعايير إلى ما يجب القيام به، وليس كيفية القيام به أو ما إذا كان الهدف قد تم تحقيقه، يتم تحقيق هذا الدور من خلال مؤشرات الأداء، والمواد التعليمية المرتبطة بها، والوصول إلى أدوات التنفيذ، وكلها مكمل لا غنى عنه لمعايير GSTC، وتتمثل معايير GSTC للفنادق لتحقيق الاستدامة البيئية السياحية فيما يلي: (Global Sustainable Tourism Council, 2016, pp. 12-19)

الجدول رقم (2-3): معايير ومؤشرات الأداء في تصنيف الفنادق الخضراء

أهداف التنمية المستدامة	المعايير	مؤشرات الأداء
حفظ الموارد	<ul style="list-style-type: none"> • الشراء المفضل بيئيًا: شراء المنتجات المستدامة بيئيًا، بما في ذلك الأغذية والمشروبات ومواد البناء والمواد الاستهلاكية. 	<ul style="list-style-type: none"> • وجود سياسة شراء بيئية موثقة. • تعطى الأفضلية للمنتجات والموردين الحاصلين على شهادات بيئية - لا سيما فيما يتعلق بالخشب والورق والأسماك والأطعمة الأخرى والمنتجات البرية.
	<ul style="list-style-type: none"> • الشراء الفعال: تدير المنظمة بعناية شراء السلع الاستهلاكية والتي يمكن التخلص منها، بما في ذلك الطعام، من أجل تقليل النفايات. 	<ul style="list-style-type: none"> • يفضل شراء البضائع القابلة لإعادة الاستخدام والقابلة للإرجاع والمعاد تدويرها. • تتم مراقبة وإدارة شراء واستخدام السلع الاستهلاكية والبضائع التي يمكن التخلص منها. • يتم تجنب التغليف غير الضروري (خاصة من البلاستيك)، مع الشراء بكميات كبيرة حسب الاقتضاء.
	<ul style="list-style-type: none"> • ترشيد الطاقة: يتم قياس استهلاك الطاقة حسب النوع ويتم اتخاذ خطوات لتقليل الاستهلاك الكلي، تبذل المنظمة جهودًا لزيادة استخدامها للطاقة المتجددة. 	<ul style="list-style-type: none"> • يتم مراقبة وإدارة إجمالي الطاقة المستخدمة مع تفضيل المصادر المتجددة. • يتم مراقبة وإدارة الطاقة المستخدمة لكل سائح / ليلة لكل نوع من أنواع الطاقة. • يتم استخدام المعدات والممارسات التي تقلل من استخدام الطاقة. • يتم وضع أهداف لتقليل استهلاك الطاقة. • يتم إعطاء الموظفين والضيوف إرشادات لتقليل استخدام الطاقة.
	<ul style="list-style-type: none"> • ترشيد استهلاك المياه: يتم تقييم مخاطر المياه ويتم قياس استهلاك المياه حسب النوع، ويتم اتخاذ خطوات لتقليل الاستهلاك الكلي، يعد توفير مصادر المياه أمرًا مستدامًا ولا يؤثر 	<ul style="list-style-type: none"> • تقييم مخاطر المياه وتوثيقها، ثم تحديد أهداف الإشراف على المياه. • يتم مراقبة وإدارة المياه المستخدمة لكل سائح / ليلة لكل مصدر. • يتم استخدام المعدات والممارسات التي تقلل من استهلاك

<p>المياه.</p> <ul style="list-style-type: none"> • تنشأ المياه من مصدر قانوني ومستدام لم يؤثر من قبل، ومن غير المحتمل أن يؤثر في المستقبل على التدفقات البيئية. • يؤخذ في الاعتبار الآثار التراكمية للسياحة في المنطقة على مصادر المياه. • وضع أهداف لتقليل استهلاك المياه. • يتم إعطاء الموظفين والضيوف إرشادات لتقليل استخدام المياه. 	<p>سلبًا على التدفقات البيئية في المناطق ذات المخاطر العالية للمياه، يتم تحديد أهداف الإشراف على المياه.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • يتم رصد وإدارة إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري المباشرة وغير المباشرة. • تتم مراقبة وإدارة البصمة الكربونية لكل سائح / ليلة. • يتم اتخاذ إجراءات لتجنب وتقليل الانبعاثات السنوية الكبيرة من جميع المصادر التي تسيطر عليها المنظمة. • يتم استخدام آليات تعويض الكربون حيثما كان ذلك عمليًا. 	<p>انبعاثات غازات الاحتباس الحراري:</p> <p>يتم تحديد انبعاثات غازات التدفئة العامة من جميع المصادر التي تسيطر عليها المنظمة، وحسابها حيثما أمكن وتنفيذ الإجراءات لتجنبها أو لتقليلها.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • يتم توفير المعلومات والترويج لها للعملاء حول خيارات النقل البديلة (الصدقية للمناخ)، للوصول والمغادرة وأثناء زيارتهم. • يتم توفير أو تسهيل خيارات النقل البديلة (على سبيل المثال، تأجير الدراجات، مشاركة السيارة) للضيوف والموظفين. • يفضل الموردون المحليون وتسعى العمليات اليومية إلى تقليل استخدام النقل. 	<p>النقل: تسعى المنظمة إلى تقليل متطلبات النقل والتشجع على استخدام بدائل أنظف وأكثر كفاءة في استخدام الموارد من قبل العملاء والموظفين والموردين.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • يتم التخلص من مياه الصرف الصحي بنظام معالجة معتمد من البلدية أو الحكومة إذا كان متاحًا ويضمن عدم وجود آثار سلبية على السكان المحليين والبيئة. 	<p>المياه العادمة: تتم معالجة المياه العادمة بما في ذلك المياه الرمادية بشكل فعال ولا يُعاد استخدامها أو إطلاقها دون أي آثار ضارة على السكان المحليين أو البيئة.</p>	<p>الحد من التلوث</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يتم مراقبة وإدارة كمية النفايات الصلبة التي يتم التخلص منها لكل سائح / ليلة مع وجود خطة لإدارة النفايات الصلبة. • تتضمن خطة إدارة النفايات الصلبة إجراءات لتقليل وفصل 	<p>النفايات الصلبة: يتم قياس المخلفات بما في ذلك نفايات الطعام، وتوجد آليات لتقليل النفايات وحيثما لا يكون التقليل ممكنًا يتم إعادة استخدامها أو</p>	

<p>إعادة تدويرها أي التخلص من النفايات المتبقية ليس له أي تأثير سلبي على السكان المحليين أو البيئة.</p> <ul style="list-style-type: none"> • يتم التخلص من النفايات في منشأة تديرها الحكومة أو معتمدة وهناك دليل على أن المنشأة لا تحتوي على سلبات تؤثر على البيئة أو السكان المحليين. • يتم تقديم التوجيه للعملاء والموظفين بشأن تقليل النفايات. 	<p>إعادة تدويرها أي التخلص من النفايات المتبقية ليس له أي تأثير سلبي على السكان المحليين أو البيئة.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يتم إجراء جرد للمواد الضارة واتخاذ إجراءات للحصول على بدائل أكثر صداقة للبيئة. • يتم تخزين المواد الكيميائية بكميات كبيرة منها ومعالجتها وفقاً للمعايير المناسبة. • يتم إبلاغ الزوار عن الاستخدام الشخصي للمواد التي يمكن اعتبارها ضارة بالبيئة المحلية (مثل واقيات الشمس السامة ومضادات البعوض). 	<p>المواد الضارة: يتم تقليل استخدام المواد الضارة كالمبيدات الحشرية والدهانات ومطهرات حمامات السباحة ومواد التنظيف واستبدالها عند توفرها بمنتجات أو عمليات غير ضارة. وإدارة جميع عمليات تخزين المواد الكيميائية واستخدامها ومناولتها والتخلص منها بشكل صحيح.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • مراجعة وتحديد المصادر المحتملة للتلوث التي يشملها المعيار. • يتم اتخاذ إجراءات لتقليل التلوث من المصادر التي يشملها المعيار والقضاء عليه قدر الإمكان. 	<p>التقليل من التلوث: تنفذ المنظمة ممارسات لتقليل التلوث الناجم عن الضوضاء والضوء والمواد المستنفدة للأوزون والهواء والماء وملوثات التربة.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تظهر المنظمة الوعي بالمناطق المحمية الطبيعية والمناطق ذات القيمة العالية للتنوع البيولوجي وتشجع الزوار على دعم هذا التنوع. • توفر المنظمة الدعم المالي للحفاظ أو غيره من أشكال الدعم للحفاظ على التنوع البيولوجي في المنطقة المحلية. • تتم إدارة الممتلكات بنشاط لدعم الحفاظ على التنوع البيولوجي، فالمنظمة على دراية بالنشاط الذي يحتمل أن يزعج الحياة البرية وبالتالي تخفف من حدته. 	<p>حفظ التنوع البيولوجي: تدعم المنظمة وتساهم في الحفاظ على التنوع البيولوجي، من خلال الإدارة المناسبة لممتلكاتها الخاصة، يتم الاهتمام الخاص بالمناطق المحمية الطبيعية والمناطق ذات القيمة العالية للتنوع البيولوجي. يتم تقليل أي اضطراب في النظم البيئية الطبيعية إلى الحد الأدنى.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تتم مراقبة المواقع بحثاً عن وجود أي أنواع غازية. 	<p>الأنواع الغازية: تتخذ المنظمة تدابير لتجنب إدخال الأنواع الغازية. تُستخدم</p>

<ul style="list-style-type: none"> • يتم اتخاذ الإجراءات لضمان عدم إدخال الأنواع الغازية أو انتشارها. • يوجد برنامج للقضاء على الأنواع الغازية ومكافحتها. 	<p>الأنواع الأصلية لتنسيق الحدائق والاستعادة حيثما كان ذلك ممكناً، لا سيما في المناظر الطبيعية.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • المنظمة على دراية بالإرشادات الحالية للزيارات السياحية للمواقع الطبيعية وتلتزم بها. • يتم استخدام الإرشادات عند إجراء الزيارات وإبلاغ الضيوف. • تشارك المنظمة مع هيئات الحفظ المحلية لإنشاء / تحديد القضايا المتعلقة بالزيارات إلى مواقع معينة. 	<p>زيارات المواقع الطبيعية: تتبع المنظمة المبادئ التوجيهية المناسبة لإدارة وتعزيز الزيارات إلى المواقع الطبيعية من أجل تقليل الآثار السلبية وتحقيق أقصى قدر من تلبية الزوار.</p>	<p>حفظ التنوع البيولوجي والنظم البيئية والمناظر الطبيعية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • المنظمة على دراية باللوائح والمبادئ التوجيهية المحلية والوطنية والدولية القائمة بشأن تفاعلات الحياة البرية وتمثل لها. • تشارك المنظمة في تطوير وتنفيذ القوانين والمبادئ التوجيهية المحلية للتفاعلات مع الحياة البرية بناءً على نصيحة خبراء الحياة البرية. • لا ينبغي السماح بالتفاعلات المباشرة من خلال مشورة خبير مستقل في الحياة البرية. • يتم اتخاذ تدابير لتقليل الإزعاج للحياة البرية. 	<p>التفاعلات مع الحياة البرية: وتتم إدارتها بشكل مسؤول لتجنب الآثار الضارة على الحيوانات المعنية وعلى قابلية الحياة وسلوك السكان في البرية.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • المنظمة على دراية بالقوانين واللوائح ذات الصلة المتعلقة بالحياة البرية وتمثل لها. • يتم تنفيذ المبادئ التوجيهية لأنشطة سياحية محددة تشمل الحياة البرية. • يتمتع الموظفون المسؤولون عن الحياة البرية بالمؤهلات والخبرة المناسبة ومرخصين بالكامل. • هناك تفتيش منتظم لظروف الحياة البرية مساكنها. 	<p>الرفق بالحيوان: لا يتم الحصول على أي نوع من الحيوانات البرية أو تربيتها أو أسرها إلا من قبل أشخاص مرخصين بشكل مناسب ولأنشطة منظمة بشكل صحيح وفقاً للقانون المحلي والدولي.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • المنظمة على دراية بالقوانين واللوائح ذات الصلة المتعلقة بحصاد الأحياء البرية والتجارة بها وتمثل لها. • يتم إبلاغ الزوار باللوائح المتعلقة بحصاد الأحياء البرية واستهلاكها والاتجار بها والحاجة إلى تجنب شراء المنتجات / الهدايا التذكارية 	<p>حصاد الأحياء البرية والتجارة: لا يتم حصاد أنواع الحياة البرية أو استهلاكها أو عرضها أو بيعها أو الاتجار بها، إلا كجزء من نشاط منظم يضمن</p>	

استدامة استخدامها وبما يتوافق مع القوانين المحلية والدولية.	غير القانونية المشتقة من أنواع الحياة البرية المهددة التي تم الإخطار بها من قبل IUCN أو CITES.
	• عندما يكون نشاط الصيد قانونيًا، فإنه يشكل جزءًا من نهج قائم على أسس علمية ومُدار بشكل صحيح ويتم تطبيقه بصرامة.

Source: Global Sustainable Tourism Council. (2016). **GSTC Industry Criteria with Performance indicators For Hotels and Accommodations and corresponding SDGs.** Washington, USA: The Global Sustainable Tourism Council, pp 12–19, Retrieved from [/https://www.gstcouncil.org](https://www.gstcouncil.org)

يوضح الجدول أعلاه المعايير والمؤشرات اللازمة لتصنيف الفنادق الخضراء ما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تطبيق ممارسات مسؤولة بيئيًا واجتماعيًا، يشمل ذلك مجالات متعددة من حفظ الموارد والذي يحتل مكانة مهمة إذ يشير إلى الشراء المستدام والذي يركز على تفضيل المنتجات الحاصلة على شهادات بيئية وتجنب التغليف المفرط، بالإضافة إلى شراء مواد قابلة للتدوير مما يقلل من النفايات، كما يشير هذا المجال إلى ضرورة قياس استهلاك الطاقة والمياه وتحديد أهداف لخفضها من خلال تشجيع استخدام المعدات الفعالة والطاقة المتجددة.

في حين يشير الحد من التلوث إلى أهمية تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري واتباع سياسات تنقل صديقة للبيئة، مع ضرورة الالتزام بإدارة المياه العادمة والنفايات الصلبة والمواد الضارة كالمبيدات الحشرية ومواد التنظيف بطرق تضمن حماية السكان المحليين والبيئة المحيطة، كما يجي مراقبة وإدارة كمية النفايات الصلبة التي يتم التخلص منها مع ضرورة وجود خطة لإدارة هذه المخلفات الصلبة.

تم الإشارة أيضا إلى ضرورة حفظ التنوع البيولوجي والنظم البيئية والمناظر الطبيعية حيث تسعى هذه الأخيرة إلى حماية الأنظمة البيئية المحيطة بها من خلال الإدارة المسؤولة لممتلكاتها وتعزيز وعي الزوار بأهمية التنوع البيولوجي، كما تتخذ تدابير لمنع إدخال الأنواع الغازية -كائنات غير محلية- وذلك عبر مراقبة المناطق المحيطة والتشجيع على استخدام الأنواع النباتية المحلية في تنسيق الحدائق، وتلعب المؤسسات دورا فاعلا في تنظيم الزيارات للمواقع الطبيعية بما يضمن احترام المعايير البيئية وعدم إلحاق الضرر بالحياة البرية أو المواقع الطبيعية ويتم ذلك بالتعاون مع هيئات الحفظ المحلية، كما يتم التعامل مع التفاعلات مع الحيوانات البرية بشكل مسؤول وتمنع الممارسات التي قد تخل بتوازن الحياة البرية أو تسبب الإزعاج مع ضرورة إشراف خبراء معتمدين، إضافة إلى ذلك تحرص المنظمات على الالتزام بمبادئ الرفق بالحيوان سواء من حيث ظروف التربية أو الترخيص أو التفتيش المنتظم، أما فيما يتعلق بحصاد الأحياء البرية أو التجارة بها فيخضع

ذلك لضوابط صارمة تضمن الاستدامة والامتثال للقوانين الدولية (مثل اتفاقية CITES) وتوعية الزوار بعدم اقتناء أي منتجات مشتقة من كائنات مهددة بالانقراض، يبرهن هذا الإطار على التزام السياحة المستدامة بالمساهمة الفعالة في الحفاظ على التنوع البيولوجي وضمان التوازن البيئي على المدى الطويل.

المطلب الثاني: أهمية التوجه نحو تطبيق الفنادق الخضراء لتحقيق السياحة البيئية المستدامة

أصبحت قضية التنمية المستدامة تحظى بالاهتمام على جميع المستويات وفي جميع القطاعات وعلى الأخص قطاع السياحة والفندقة، إذا زاد من اهتمام الناس بالبيئة المحيطة في الآونة الأخيرة، وبالتالي تزايد الطلب على الفنادق الخضراء الصديقة للبيئة، فنجذ أن الموقف البيئي للسياح والوعي لديهم ومدى تقبلهم للسلع والخدمات السياحية الخضراء يؤثر بشكل كبير في عملية اتخاذ قرار الشراء، على الرغم من أن السائح الذي لديه معرفة بالفندق الأخضر يدرك أن الإقامة في هذا الفندق باهظة الثمن، إلا أن التكلفة لا تمنعهم من البقاء في فندق صديق للبيئة لأنهم مهتمون بتحمل تكلفة أي منتجات وخدمات غير ضارة بالبيئة، ويعتمد قرار السياح على اعتقادهم بأنهم يساهمون في الحد من تلوث البيئة وجعلها آمنة للأجيال التي لم يولدوا بعد (Demir & and others, 2021, p. 2)

في ظل تنامي الوعي البيئي لدى السياح أصبح من الضروري انشاء فنادق خضراء أو تكييف الفنادق العادية لتصبح خضراء فقد صار اتجاها قويا وواضحا خاصة بعد الدراسات التي قامت بها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأستراليا، والتي تم التوصل فيها إلى أن 55% من السياح يفضلون النزول في الفنادق الصديقة للبيئة، كشفت دراسة أجرتها الجمعية الدولية للأنظمة البيئية أن غالبية من استطلعت آرائهم يضعون المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة على رأس أولوياتهم، ففي الولايات المتحدة قال 38% بأنهم مستعدون لدفع مال أكثر من أجل التعاقد مع شركات سياحية تهتم بالبيئة، وقال 39% أنهم مستعدون لدفع أموال أكثر مقابل التعاقد مع شركات سياحية تهتم بالمعالم التاريخية، والثقافية للمقاصد السياحية. (بن مير و وآخرون، 2017، صفحة 775)

ولعل أهم ثلاث حوافز رئيسية للتحويل نحو الفنادق الخضراء تتمثل في القدرة التنافسية، الشرعية، والمسؤولية البيئية، إذ يعكس كل حافز ما يلي: (Imran & and others, 2012, p. 722)

➤ **القدرة التنافسية:** وتعكس القدرة التنافسية الدور الذي يمكن أن يلعبه التحويل إلى البيئة في تحسين الربحية، إذ يمكن أن يؤدي التحويل إلى البيئة في تحسين الربحية على المدى الطويل، سواء عن طريق خفض النفقات، أو عن طريق تحويل المدخرات إلى العملاء.

➤ **الشرعية:** ويعني التشريع الامتثال للوائح البيئية لتجنب الإغلاق أو المعاقبة بطريقة ما، وتتمثل

الأعمال المشروعة في كل الأعمال القانونية التي تجعل من الفندق يتحمل مسؤولية بيئية أي أنه ضمناً اختار التحول إلى اللون الأخضر، كما يضيف التحول إلى اللون الأخضر قيمة في صورة العلامة التجارية في السوق.

➤ **المسؤولية البيئية:** وتعكس سلوك العملاء اتجاه الخدمات والسلع السياحية الخضراء، حيث إذا فشل الفندق في تبني ممارسات مسؤولة بيئياً أو لم ينقل مثل هذا التبني بشكل غير فعال، فقد يفقد العملاء المحتملين بسبب المنافسة الأكثر مراعاة للبيئة.

بالإضافة إلى هذه الحوافز المفيدة للبيئة فإن أهمية التوجه نحو تطبيق الفنادق الخضراء أصبحت أمراً مهماً نظراً إلى الفوائد المالية التي يمكن أن يجنيها الفندق من التحول إلى البيئة، إذ وفقاً لإحدى الدراسات حققت المباني الخضراء توفيراً في الطاقة بنسبة 25 إلى 30% بمتوسط حوالي 28%، وأشارت الدراسة إلى أنه: (Butler, 2008, p. 238)

- تتراوح الفوائد المالية للتصميم الأخضر بين 50 و70 دولاراً للقدم المربع في مبنى LEED (الريادة في الطاقة والتصميم البيئي) أي أكثر من عشرة أضعاف التكلفة الإضافية المرتبطة بالبناء الأخضر، وتتمثل الفوائد المالية في انخفاض تكاليف الطاقة والنفايات والمياه، وانخفاض تكاليف الانبعاثات البيئية، وانخفاض تكاليف التشغيل والصيانة، وزيادة الإنتاجية والصحة.
- تضيف الدراسة أن توفير الطاقة بنسبة 30 إلى 50% من LEED من شأنه أن يحقق وفورات اقتصادية تعادل زيادة متوسط المعدل اليومي البالغ 1.80 دولاراً أمريكياً إلى 3 دولارات أمريكية للفندق ذي الخدمة المحدودة ومن 4 دولارات إلى 6.75 دولاراً أمريكياً للفندق ذي الخدمة الكاملة.
- وعليه تتمثل أهم التدابير المتخذة لتحقيق وفورات في التكاليف على المدى القصير، المتوسط والطويل في: (Mutiara Lemy & and others, 2021, p. 507)

- استخدام مصابيح الفلورسنت لتوفير الطاقة؛
- إعادة استخدام الكتان لتوفير المياه والمنظفات والطاقة وغازات الاحتباس الحراري؛
- تخفيض تدفق المياه لتوفير المياه والطاقة؛
- الاعتماد على المنتجات المحلية لتوفير تكاليف النقل؛
- تركيب سقف أخضر لتوفير الطاقة؛
- تركيب التدفئة الشمسية لتوفير الطاقة.

ولسوء الحظ تتحول بعض الفنادق إلى البيئة كحيلة تسويقية دون أن تكون صديقة للبيئة حقاً، ويتم القيام بذلك بسهولة تامة لأن المعايير المستخدمة في التصديق على فندق ما على أنه صديق للبيئة غير متسقة عبر

جميعيات الاعتماد المختلفة، هذا يترك السائح لا يعرف مدى حقيقة الخصائص الخضراء، أو كيفية مقارنة العقارات التي تدعي أنها خضراء ولكنها معتمدة من قبل مؤسسات مختلفة، قد تدعي الفنادق عديمة الضمير أنها خضراء دون القلق من الحصول على اعتماد شرعي، أو دفع رسوم للانضمام إلى جمعية تشهد بأن العقارات خضراء دون التحقق من مؤهلات المتقدمين، بعبارة أخرى يمكن للفنادق تسمية الفنادق الخضراء بنفسها بطريقة تجعل من الصعب أو المستحيل على السائح التحقق من صحة هذه الادعاءات. (Imran & and others, 2012, p. 723)

المطلب الثالث: مزايا الانتقال من الفنادق التقليدية نحو الفنادق الخضراء

يمكن تحقيق الوضوح أكثر في مفهوم الفندق السياحي البيئي للوصول إلى مزايا الانتقال من الفنادق التقليدية نحو الفنادق الخضراء من خلال التطرق إلى الاختلاف بين الفنادق الخضراء الصديقة للبيئة والفنادق التقليدية العادية في عدة نقاط، حيث يمثل الجدول الموالي الفروقات الجوهرية بينهما: (بن فرج، 2009، صفحة 107)

الجدول (2-4): الفروقات الجوهرية بين كل من الفنادق الخضراء والفنادق التقليدية

مجال المقارنة	الفندق الأخضر	الفندق التقليدي
متطلبات الضيف	الفخامة المستمدة من الطابع المحلي	الفخامة
طابع التصميم (العمراني)	طابع محلي	طابع عالمي
الأنشطة والتجارب الإنسانية المقدمة	الأنشطة التعليمية القائمة على الطبيعة والترويج.	الأنشطة ذات طابع خدمي تركز على الاسترخاء (ملاعب، مسابح)
ملكية المنشأة	فردية	فردية، مجموعات
حدود بيئتها	مندمجة تماما في البيئة المحلية	منغلقة على نفسها داخل حدود واضحة
الاستثمارات	استثمارات محدودة أو متوسطة قائمة على التصميم والموقع المتميز.	استثمارات عالية قائمة على قدرات السائح المادية والخدمات والأسعار.
الوجبات	وجبات شهية وخدمة أساسها الطابع المحلي وعادات وتقاليد المنطقة.	وجبات شهية وخدمة مميزة وطريقة عرض عالمية.
استراتيجية التسويق	تسويق فردي	تسويق من خلال شبكات.

المصدر: زينة بن فرج، الفنادق الخضراء أحد المداخل لتحقيق التنمية السياحية، يوم دراسي بعنوان التهيئة السياحية ودورها في التنمية المحلية، وزارة التهيئة العمرانية والبيئة والسياحة، الجزائر، 2009، صفحة 105.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ عدة اختلافات بين الفنادق التقليدية والفنادق الخضراء في العديد من النقاط، إذ تعتمد هذه الأخيرة على مفهوم السياحة المستدامة من خلال تقديم تجربة فندقية متميزة تركز على احترام البيئة والثقافة المحلية، فهو يسعى إلى تلبية متطلبات الضيوف عبر تقديم فخامة مستمدة من الطابع المحلي والتراث الثقافي، ويظهر ذلك في التصميم العمراني الذي يراعي خصوصية المنطقة ويعكس بيئتها، كما يقدم الفندق الأخضر أنشطة تعليمية وتجارب إنسانية مرتبطة بالطبيعة تعزز وعي النزير البيئي وتشجع على التفاعل مع المجتمع المحلي، وغالبا ما تكون هذه الفنادق مملوكة لأفراد، وتتميز باندماجها التام في البيئة المحيطة بها، ومن الناحية الاستثمارية تعتمد على رؤوس أموال محدودة أو متوسطة تركز على جودة التصميم والموقع بدلا من التوسع الفاخر، كما تقدم وجبات محلية تقليدية تعكس عادات المنطقة، أما من حيث التسويق فتتبنى هذه الفنادق استراتيجيات فردية تروج لخصوصية التجربة.

في المقابل يركز الفندق التقليدي على تقديم الفخامة بأسلوب عالمي موحد يتجاهل في الغالب الطابع المحلي، فتصميمه ذو طابع دولي ويهدف إلى توفير وسائل الراحة الفخمة مثل المسابح والملاعب، ويعتمد بشكل كبير على استثمارات ضخمة توفر خدمات عالية الجودة وموجهة للسياح ذوي القدرة المالية المرتفعة، وقد تكون الملكية فردية أو تابعة لسلاسل فندقية كبرى، وغالبا ما يكون موقع الفندق منعزلا عن البيئة المحلية فهو يهدف لتوفير الراحة والفخامة، بغض النظر عن البيئة المحيطة ما يجعله أقل تفاعلا معها، ويقدم هذا النوع من الفنادق وجبات عالمية بطابع مميز، ويعتمد على شبكات تسويق واسعة لجذب الزبائن من مختلف أنحاء العالم.

ان التحول إلى الفنادق الصديقة للبيئة أعطى مزايا اجتماعية واقتصادية عديدة نذكر منها: (بن فرج، 2009، صفحة 118)

- تنشيط الاقتصاد الوطني والمحلي من خلال تنويع المنتج السياحي وبالتالي تنشيط الحركة السياحية وزيادة عدد الزيارات للوجهة؛
- تقديم نوعية جديدة من الفنادق وهيا الفنادق الصديقة للبيئة التي تحفز على زيادة عدد الرحلات؛
- توليد فرص عمل جديدة خاصة في المناطق الريفية والمناطق البيئية حيث أنهما تمثلان أكثر المناطق ملائمة لإقامة مثل هذا النوع من الفنادق السياحية التي تهتم بالبيئة بالدرجة الأولى؛
- رفع المستوى الثقافي والاجتماعي للمجتمع المحلي نظرا للارتباط الشديد بين نوعية السياحة البيئية والمجتمع المحلي؛
- ارتفاع مستوى التعليم والوعي البيئي؛

- حماية الموارد الطبيعية والثقافية المحلية وتقليل الآثار السلبية الناجمة عن السياحة عامة والفنادق خاصة؛
- تساعد الفنادق الخضراء على تنمية المناطق السياحية وحمايتها مما يساعد على اجتذاب السياح؛
- تقليل التكاليف التشغيلية وزيادة الربحية للإدارة الفندقية التي تطبق البرامج الخضراء؛
- تعزيز رضا العملاء والموظفين وتحسين العلاقات مع المجتمع المحلي؛
- اكتساب ميزة تنافسية؛
- توفير بيئة آمنة وصحية، وبالتالي تقديم خدمة عالية الجودة في بيئة نظيفة، مع تقليل تكاليف المخاطر البيئية.

كما أن المباني الخضراء عامة والفنادق الخضراء بصفة خاصة تخفض من تكاليف الموارد والطاقة مما يجعل الاستثمار في هذه المباني مجديا اقتصاديا وهذا ما يمثله الجدول الموالي:

الجدول (2-5): الفرق بين المباني الخضراء والمباني التقليدية

المباني التقليدية	المباني الخضراء
<ul style="list-style-type: none"> • تستهلك 40% من الطاقة العالمية. • مسؤولة عن انبعاث 35% من غازات الاحتباس الحراري. • تنتج 28% من النفايات الصلبة وتعمل على ملئ 40% من مكبات النفايات. • معدل استهلاك الكهرباء 200 كيلو واط/م² في العام. 	<ul style="list-style-type: none"> • تقليل استخدام الطاقة بنسبة 24 إلى 50%. • تقليل انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 33 إلى 39%. • خفض توليد النفايات الصلبة بنسبة 70%. • معدل استهلاك الكهرباء أقل من 100 كيلو واط/م² في العام.

المصدر: هبة بوشوشة، التوجه نحو الفنادق الخضراء داخل القطاع الفندقي -دراسة حالة فنادق دبي، مجلة الباحث الاقتصادي، (11)7، 28-6-2019، 93.

تعتبر ممارسات البناء الأخضر عامة والفنادق الخضراء خاصة أكثر أهمية من أي وقت مضى، إذ توفر المال وتحسن الكفاءة وتقلل من انبعاثات الكربون وتخلق أماكن أكثر صحة للناس، فهي ضرورية للتصدي لتغير المناخ.

تم إصدار معايير LEED لأول مرة في عام 2000، والتي تعمل على تصنيف المباني الخضراء من خلال الريادة في الطاقة والتصميم البيئي، وتمنح شهادة LEED لجميع المباني الخضراء ذات الكفاءة العالية والموفرة للطاقة، وتعتبر هذه الشهادة رمز معترف به عالميا لتحقيق الاستدامة البيئية (LEED, 2023)، فخلال

1 أوث 2007، كان هناك ما يقرب من 900 مبنى أو مشروع معتمد من LEED في الولايات المتحدة، وتم تسجيل 8503 مشروعًا آخر، وفي صناعة الفنادق تم تسجيل 4 من المشاريع المعتمدة من LEED التي تمثل فنادق تهتم بالبيئة خلال نفس الفترة، في حين تم تسجيل 60 مشروعًا فندقيًا آخر على الأقل قيد الإنجاز. (Butler, 2008, p. 235)

وقد تم تبني قانون جديد في كاليفورنيا عام 2006 لحلول الاحتباس الحراري المعروف باسم AB 32 حيث عدل بعض شروط قانون الصحة والسلامة، وحدد AB 32 هدفًا لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي تنبعث في الغلاف الجوي مثل ثاني أكسيد الكربون CO₂ والميثان CH لتتخفص إلى 11% أقل من العمل كالمعتاد عام 2010، وإلى 25% أقل من العمل كالمعتاد عام 2020، إذ سيساعد التنفيذ الكامل لـ AB 32 على التخفيف من المخاطر المرتبطة بتغير المناخ، مع تحسين كفاءة الطاقة، توسيع استخدام الطاقة المتجددة، تقليل النفقات، (board, 2018) وبالنظر إلى أحكام AB 32 وتطبيقها في الفنادق يمكنها أن تساعد كثيرًا في خفض انبعاثات الكربون على مدى العديد من السنوات.

المطلب الرابع: معوقات تطبيق الفنادق الخضراء

يمثل الفندق البيئي أو الفندق الأخضر أحد الاتجاهات الحديثة الذي يعتمد على تطبيق بعض الممارسات التي من شأنها تقليل الأثر السلبي على البيئة، غير أن هذه النوع من الفنادق رغم كل مميزاته إلا أنه لا يخلو من بعض المعوقات التي تجعل من الصعب تطبيق كل الممارسات الخضراء، وعليه سنتطرق هنا إلى أهم تحديات تطبيق الفنادق الخضراء والمتمثلة في العناصر التالية: (سليمان و حبيب ، 2020 ، صفحة 28)

- ارتفاع تكاليف بناء الفنادق الخضراء؛
- قلة التشريعات والقوانين الحكومية البيئية التي تنص على إقامة فنادق صديقة للبيئة؛
- قلة الاتصال الفعال وعدم وجود برامج خضراء مشتركة بين الفنادق؛
- ضعف الميزانية المخصصة لتنشيد فنادق صديقة للبيئة؛
- ضعف الرؤية المستقبلية للمنافع المحصلة من الفنادق الخضراء؛
- صعوبة تطبيق بعض معايير الفنادق الخضراء؛
- عدم الوثوق التام بأهمية الممارسات الخضراء في الفنادق وأنها غير ضرورية؛
- قلة المعرفة بالتكنولوجيا اللازمة في الفنادق الخضراء وكيفية تطبيقها؛
- صعوبة إحداث تغييرات مستقبلا في الفنادق الخضراء .

المبحث الثالث: الممارسات الخضراء في القطاع الفندقية

أدى اهتمام السياح المتزايد بالقضية البيئية والاستدامة إلى تشجيع أصحاب الفنادق على تحويل أعمالهم من خلال تطبيق الممارسات الخضراء في إدارة الفنادق، إذ أصبح التحول إلى البيئة استراتيجية فعالة لتعزيز القدرة التنافسية للفنادق واكتساب حصة في السوق للحصول على فئة من السياح تكون حساسة للاستدامة وهذا ما يعني اكتساب واستبقاء السائح الذي لديه موقف إيجابي تجاه الفنادق التي تطبق مجموعة واسعة من الممارسات الخضراء، مثل إعادة تدوير النفايات، توفير الطاقة والمياه، نتيجة لذلك ظهرت عدة تعريفات للممارسات الخضراء في سياق الفندقية، حيث تعرف الممارسات الخضراء على أنها "إستراتيجية عمل تقدم قيمة مضافة تفيد عملية الفندقية، من خلال المشاركة في حماية البيئة، مع اعتماد ممارسات مدفوعة تجارياً تساهم في تحقيق مكاسب مالية وتجارية مع تقليل الأثر البيئي".

أشارت الدراسات إلى أن التزام الفنادق بتنفيذ الممارسات الخضراء بشكل صحيح أي التوجه نحو الاستدامة هو عامل محدد مهم لرضا النزلاء، ويمكن أن يحدد أيضاً ولاء السياح المتزايد واستعدادهم لدفع سعر ممتاز مقابل إقامتهم في الفندق الأخضر، (Roberto & and others, 2019, p. 170) ويمكن تلخيص الممارسات الخضراء في ثلاث برامج رئيسية تتناسب مع كل قسم من أقسام الفندق وهي الإدارة الخضراء للطاقة، الإدارة الخضراء للمياه، الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات.

المطلب الأول: الإدارة الخضراء للطاقة

يعتبر توفير الطاقة أحد أهم مجالات الإدارة البيئية في صناعة الفنادق، لأن الفنادق بشكل عام تستهلك قدرًا كبيرًا من الكهرباء وطاقة الوقود الأحفوري في مناطق التشغيل المختلفة، ووفقًا لوكالة حماية البيئة الأمريكية (EPA)، فإن تقليل استخدام الطاقة بنسبة 10% سيوفر 285 مليون دولار (Park, 2009, p. 10)، كما أن هناك إمكانية توفير الطاقة من خلال الممارسات الخضراء من خلال استبدال المصابيح الكهربائية بأخرى موفرة للطاقة وقد قدرت بنسبة 10-25% اعتمادًا على عمر وحجم الفندق، وبما أن صناعة الفندقية هي صناعة استهلاكية ومن ثم فهي تتطلب خصائص يمكن أن تقلل استخدام الكهرباء أو الطاقة، مثل استخدام الألواح الشمسية، أو جهاز استشعار مثبت في كل غرفة حيث سيتم إيقاف الكهرباء تلقائيًا إذا لم يكن هناك أحد في الغرفة وغيرها (Bohdanowicz, 2006, p. 664)

يمكن تلخيص الإدارة الخضراء للطاقة في ثلاث فترات زمنية:

➤ **إدارة الطاقة قصيرة الأجل (أقل من عام):** حيث يمكن تنفيذ بعض مبادئ الإدارة الخضراء للطاقة في وقت قصير وبدون رأس مال كبير بحيث يمكن تطبيق الممارسات الخضراء التالية: (فياض و وآخرون، 2013، صفحة 163)

- العمل على غلق أجهزة التكييف والإضاءة في الغرف الغير مشغولة مع ضرورة توعية وتذكير النزلاء بذلك؛

- إلزام العاملين بالفندق على العمل بطريقة خضراء.

➤ **إدارة الطاقة متوسطة الأجل (من عامين إلى خمسة أعوام):** وتتطلب وضع خطة دقيقة ومتطورة لإدارة الطاقة، حيث تتضمن ما يلي: (دشة، 2018، صفحة 166، 167)

- خفض استهلاك الطاقة التي يتم استخدامها في الإضاءة، إذ تستهلك الإضاءة ما بين 15-20% من استهلاك الفندق للكهرباء، وما بين 25-30% من إجمالي تكلفة الطاقة في الفندق؛

- استخدام وحدات الاستشعار التي تقوم بإطفاء الإنارة أوتوماتيكيا في المناطق الغير شاغرة بالفندق؛

- استخدام مصابيح عالية الجودة والكفاءة لتوفير 75% من الطاقة اللازمة للإضاءة، مثل تركيب مصابيح فلوريسانت والتي تدوم لفترة زمنية طويلة مع طاقة استهلاك منخفضة جدا مقارنة بالمصابيح العادية؛

- تركيب أجهزة اغلاق الأبواب أوتوماتيكيا؛

- استخدام التكنولوجيا الخضراء الحديثة في التشغيل كاستخدام أسلوب للتحكم في نظام التكييف عن بعد، تشغيل المطابخ وأنظمة التبريد الموفرة للطاقة، استخدام البطاقة الالكترونية التي تستخدم لفتح الأبواب آليا.

➤ **إدارة الطاقة طويلة الأجل (أكثر من خمسة أعوام):** تتطلب هذه المرحلة رأس مال كبير مع استخدام التكنولوجيا الحديثة في التشغيل، مما يعني أنها تحتاج فترة استرداد طويلة تتعدى الخمس سنوات، ويمكن تبني العديد من الممارسات الخضراء في هذه المرحلة نذكر منها: (فياض و وآخرون، 2013، صفحة 164)

- تصميم أسلوب للتحكم في نظام تكييف الهواء من خلال الكمبيوتر؛

- استخدام وسائل نقل موفرة للوقود؛

- الاعتماد على الطاقة المتجددة من خلال الألواح الشمسية؛

- استخدام البطاقة الالكترونية التي تستخدم لتشغيل أو إغلاق الأجهزة الكهربائية آليا عند ترك الغرفة.

ركزت بعض الفنادق على إدارة الطاقة من خلال استبدال المعدات القديمة بمعدات موفرة للطاقة معتمدة من قبل Energy Star التابع لوكالة حماية البيئة، على سبيل المثال قامت شركة ماريوت الدولية بتعيين مديريين إقليميين للطاقة معتمدين من قبل USGBC لمراقبة البرامج البيئية للشركة، ونتيجة لهذه المبادرات حققت فنادق ماريوت مستوى عالٍ من كفاءة الطاقة (Park, 2009, p. 10) وقد اعتمدت فنادق ماريوت استراتيجيات متميزة لاستدامة مورد الطاقة لديها، ويوضح الجدول التالي كثافة الاستهلاك الطاقوي من عام لآخر.

الجدول (2-6): كثافة الاستهلاك الطاقوي (كيلو واط ساعي/م²)

	2014	2015	2016	2017
أمريكا	348.2	340.4	351.9	347.7
آسيا	378.6	353.1	408.8	389.2
أوروبا	407.2	390	428.3	394.8
الشرق الأوسط - إفريقيا	383.9	371.2	437.1	347

المصدر: نيون أمال، الأداء البيئي ماريوت الدولية - التزام اجتماعي بأداء اقتصادي متميز -، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 4، الرقم 1، ص 14.

يلاحظ من خلال قراءة الجدول رقم (2-6) انخفاض في الطاقة المستهلكة من عام لآخر في فنادق ماريوت الدولية، فقد كان للممارسات البيئية التي اعتمدتها أثراً كبيراً في ترشيد استهلاك الطاقة، ومن البرامج التي اعتمدتها في أدائها نذكر: (Park, 2009, p. 10)

- حملة "إعادة استبدال المصابيح" حيث تم استبدال حوالي 450.000 مصباح كهربائي بإضاءة فلورسنت في عام 2006 مما جعل فنادق ماريوت توفر 65% من تكاليف الإضاءة الإجمالية؛
- تطبيق سياسة منع التدخين والتي تم الإعلان عنها وتطبيقها على جميع فنادق ماريوت الأمريكية بحيث عملت على تحسين جودة الهواء الداخلي ونتيجة لذلك تم توفير 30% من استخدام الطاقة لأنظمة معالجة الهواء؛
- أدى استبدال 4500 لافتة خارجية بتقنية LED والألياف الضوئية إلى توفير 40% من استخدام طاقة الإعلانات الخارجية في السنة الأولى من البرنامج.

استناداً إلى مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، قام Erdogan et baris بفحص الممارسات البيئية المعتمدة في الفنادق التركية، ووجدوا أن استخدام مستشعرات الإشغال أو نظام التحكم في بطاقة المفتاح لتوفير الطاقة داخل الغرفة هو أكثر ممارسات توفير الطاقة التي يتم تبنيها على نطاق واسع بالإضافة إلى استخدام الإضاءة الموفرة للطاقة كاستخدام الطاقة المتجددة، وتنفيذ طرق مختلفة للتحكم في استهلاك الطاقة من خلال وضع مستشعرات الإشغال للتحكم في الإضاءة، والبطاقات الموفرة للطاقة، وأنظمة

إدارة المباني المحوسبة، ورؤوس الدش منخفضة التدفق، واستخدام الطاقة الشمسية، وغيرها من برامج إدارة الطاقة التي قامت فنادق أنقرة ذات الأربع نجوم والخمس نجوم بتطبيقها باعتبارها جزء من الإدارة البيئية الشاملة. (Nazmiye Erdogan, 2007, p. 612)

- وعلى العموم يتم تحديد ممارسات إدارة الطاقة على النحو التالي: (Park, 2009, p. 11)
- تنفيذ برامج للطاقة المتجددة مثل استخدام طاقة الرياح والطاقة الشمسية وتشغيل الطاقة النهرية؛
 - الاعتماد الآلي لنظام التحكم في طاقة الفندق (عن طريق تكنولوجيا الحاسوب)؛
 - استبدال المصابيح المتوهجة بإضاءة الفلورسنت (استخدام إضاءة موفرة للطاقة)؛
 - تركيب معدات غسيل موفرة للطاقة؛
 - استخدام منظمات الحرارة الرقمية للتحكم في استهلاك الطاقة في غرف النزلاء؛
 - تركيب مستشعرات الإشغال (تطفئ الأنوار تلقائيًا عندما يغادر النزلاء الغرفة)؛
 - الحد من معدات تدوير الهواء من خلال تطبيق سياسة خالية من الدخان (منع التدخين داخل غرف الفندق)؛
 - استخدام الحرارة الناتجة عن مولدات الطاقة بدلا من هدرها؛
 - استخدام منتجات معتمدة من Energy Star؛
 - تركيب نوافذ زجاجية ثلاثية أو زجاج عاكس لتوفير الطاقة للتدفئة والتبريد؛
 - استبدال اللافتات الخارجية والخروج بعلامات الصمام الثنائي الباعث للضوء (LED).

المطلب الثاني: الإدارة الخضراء للمياه

صناعة الفنادق من الصناعات التي تسبب تلوثًا بيئيًا جسيمًا وتستهلك كميات هائلة من الموارد غير المتجددة، إذ تتكون من عدد كبير من العمليات الصغيرة، تستهلك كل منها كميات من الطاقة والمياه والنفايات وغيرها من الموارد، وتتسبب في تلوث البيئة بالدخان، الرائحة والضوضاء والملوثات الكيميائية، (Kirk, 1996, p. 1) وقد تم تحديد مشكلة ندرة المياه من بين ثالث أكبر المخاطر العالمية الأكثر تأثيرًا، حيث أشار تقرير المخاطر العالمية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2016، إلى أنه وبحلول عام 2030 من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على المياه بنسبة 50% مما جعل الشراكة الدولية للسياحة (ITP) عام 2017 تحدد رؤيتها وأهدافها لصناعة الفنادق وتقديم مساهمة إيجابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بحيث قامت بتحديد زيادة كفاءة استخدام المياه بشكل كبير بحلول عام 2030 كأحد تلك الأهداف لضمان السحب المستدام وإمدادات المياه العذبة لمعالجة ندرة المياه والحد بشكل كبير من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه من

خلال دمج برامج إدارة المياه عبر سياسة الفنادق ومساعدتها في إدارة استخداماتها للمياه. (Alliance, 2018, p. 4)

إن العديد من العملاء الذين يبحثون عن خدمات الفندقية يتوقعون أن يتم الاهتمام بهم من خلال توفير الماء الساخن، والاستحمام عالي الضغط، وإمدادات وافرة من المناشف، وإمدادات وفيرة من الطعام والشراب، وتوافر حمامات السباحة. والساونا وسيارة الليموزين لنقلهم إلى المطار، ومن الواضح أن كل ما يتم فعله لتقليل الهدر لا يمكن أن يتم إلا بموافقة النزلاء أو بطريقة لا يلاحظون أي تدهور في الخدمة، (Kirk, 1996, p. 1) وبالتالي فإنه لا يمكن لأي فندق أن يعمل بدون ماء.

حيث تلعب المياه دورا رئيسيا في العمليات اليومية وتعتمد الفنادق على توفرها بجودة مناسبة لتقديم خدماتها وتطويرها، وغالبا ما تقع المياه خارج نطاق أولويات الفنادق في اتباعها لنهج تحقيق الاستدامة بسبب الانخفاض في سعرها، وأشارت مجموعة الشراكة الدولية للسياحة (ITP) في اجتماع لها والذي تم عقده عام 2016 في منطقة آسيا والمحيط الهادي أن "إذا لم يكن لديك ماء في الفندق، فلن يكون لديك فندق" (Alliance, 2018, p. 6) وبالنظر إلى ضرورة الإدارة الفعالة للموارد المائية في السياحة، فإن قطاع الفنادق له الأولوية في ذلك. (Antonova & others, 2022, p. 2)

الفرع الأول: مشكلة ندرة المياه

تعتبر مشكلة ندرة المياه قضية ملحة تم تصنيفها بين المخاطر العشرة الأولى على مستوى العالم، إذ يواجه ربع سكان العالم هذه المشكلة، مما يجعلهم معرضين لتأثير الجفاف وارتفاع تكاليف المياه والغذاء، في حين أن الاستهلاك العالمي للمياه في صناعة الفنادق يمكن أن يكون كبيرا مقارنة باستخدام السكان المحليين، إذ وصل في بعض المناطق إلى أن السائح استخدم أكثر من ثمانية أضعاف المياه للشخص الواحد مقارنة مع السكان المحليين، ويجب على الفنادق أن تأخذ ندرة المياه في الاعتبار عند صياغة استراتيجياتها، حيث هناك احتمال كبير أن يؤثر نقص المياه سلبا على النشاط الفندقي. وعليه لا بد من فهم المخاطر المتعلقة بالمياه ودمجها في استراتيجيات صناعة الفنادق للنمو بشكل مستدام ومسؤول وذكي. (Alliance, 2023, p. 4) وذلك من خلال: (Alliance, 2018, p. 3)

➤ **فهم العلاقة بين المياه والنشاط الفندقي:** ويكون من خلال قياس الاستخدامات الحالية والمستقبلية للمياه، وتحديد مصادرها وتأثيرها ومشاركة تلك المعلومات من خلال إعداد التقارير والمشاركة مع أصحاب المصلحة المحليين.

➤ **تحديد الأهداف وإنشاء خطة العمل:** بمعنى تحديد أولويات المجالات التي ينشط فيها الفندق وتحديد الأهداف طويلة المدى وإعداد التقارير وفقاً لذلك.

➤ **إدارة المياه بشكل مستدام في النشاط الفندقية:** ويكون من خلال تحديد كفاءة استخدام المياه على مستوى الفندق، مع التأكد من المعالجة الكافية لمياه الصرف الصحي، وتقليل الضغط على موارد المياه العذبة عن طريق إعادة تدوير المياه، وإشراك الموظفين والسياح لدعم تدابير إدارة المياه الخاصة بالفندق.

➤ **العمل مع الموردين لإدارة المياه:** أي تحديد المنتجات والخدمات التي تكون ذات أعلى إنفاق للمياه والتعامل مع الموردين فيما يتعلق بإدارتهم للمياه ومعالجة تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة.

➤ **القدرة على مواجهة نقص المياه:** يجب أن تتضمن استراتيجية إدارة المياه إجراءات وأحكاماً لتوفير المياه والتمكن من مواجهة مخاطر نقص المياه وانقطاعها المفاجئ، كما ينبغي أن تركز الفنادق على تحسين قدراتها على الصمود في وجه الفيضانات، وإدارة إمداداتها من المياه العذبة.

➤ **التعاون في الإدارة المستدامة للمياه:** من خلال فهم مخاطر وفرص المياه المحلية، وتبادل المعلومات مع القطاع العام ومستخدمي المياه الآخرين، ودعم الوصول إلى المياه النظيفة والصرف الصحي والنظافة الصحية.

ولتحديد مخاطر المياه والتي يمكن أن تواجه القطاع الفندقية تم إنشاء مؤشر (DWRI) لتوفير نظرة أوسع حول أهمية إدارة مخاطر المياه وتحديد الموجهات عالية المخاطر، إذ يقوم بجمع بيانات المياه والمخاطر المرتبطة بها من مصادر أولية مختلفة، لتمكين الفنادق من فهم كيفية ارتباط مخاطر المياه من الناحية العملية ومعالجتها بشكل استباقي. وعليه لدى DWRI ثلاثة أهداف رئيسية وهي: (Alliance, 2023, p. 5)

➤ **مساعدة الفنادق على تحديد أولويات العمل بشأن ندرة المياه في الوجهات المعرضة للخطر وتنفيذ استراتيجيات إدارة المياه في تطوير وتشغيل الفنادق؛**

➤ **لتشجيع الفنادق على اتخاذ إجراءات جماعية في الوجهات عالية المخاطر، لمعالجة ندرة المياه الحالية والمستقبلية في ممتلكاتهم وداخل المجتمعات التي يعملون فيها؛**

➤ **لجذب انتباه صناع السياحة على نطاق أوسع وأصحاب المصلحة بما في ذلك الحكومات الوطنية والمحلية إلى ندرة المياه في هذه الوجهات والحاجة إلى اتخاذ إجراءات استباقية لتجنب المزيد من حالات أزمات المياه.**

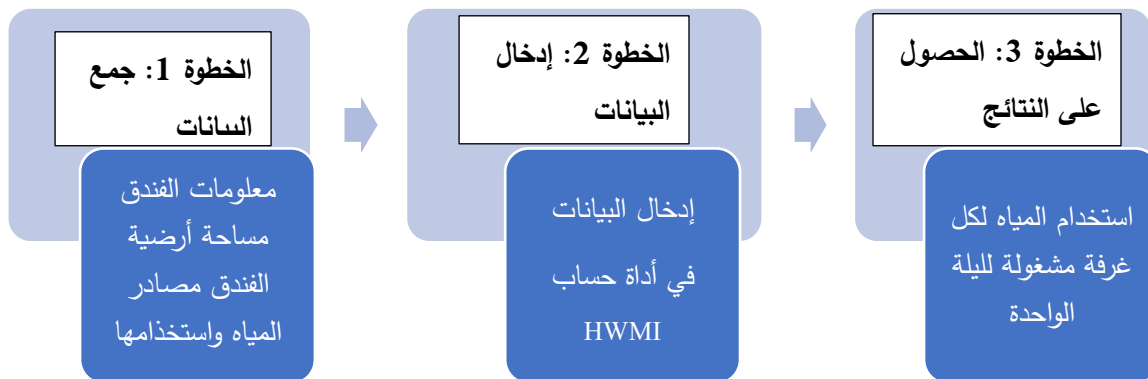
وعليه يساعد DWRI الفنادق على إدارة المياه من خلال دراسة الوجهات عالية المخاطر وتحديد الأهداف والحلول للحفاظ على المياه، وتقييم مخاطر الندرة وبالتالي ضمان الإدارة المستدامة للمياه.

الفرع الثاني: استخدام المياه في الفنادق وفق منهجية HWMI

نظرا لأهمية ندرة المياه والتي أصبحت أحد المشاكل العالمية المعترف بها، وفي ظل تغيرات المناخ من المتوقع أن يعيش ما يقارب من نصف سكان العالم مشكل نقص المياه بحلول عام 2030. وبالنظر إلى أن صناعة الفنادق تعتبر جزءا من قطاع السياحة سريع النمو، فإن صناعة الفنادق تحتاج لاتخاذ إجراءات فعالة للتخفيف من المخاطر المستقبلية للمياه.

وعليه ركز تحالف الفنادق المستدام وفريق العمل التابع له مع أصحاب المصلحة في صناعة الفنادق على وضع أداة لقياس المياه داخل الفنادق من خلال وضع منهجية HWMI والتي تقوم بحساب كمية المياه المستخدمة لكل غرفة مشغولة. حيث تم تصميم هذه المنهجية خصيصا للاستخدام من قبل أصحاب الفنادق. (Alliance, 2020, p. 5) ويقدم الشكل التالي نظرة عامة عن كيفية عمل المنهجية كما يحدد المدخلات والمخرجات الرئيسية لكل مرحلة:

الشكل رقم (2-2): منهجية HWMI لقياس استخدام المياه في الفنادق



Source: Alliance, S. H. (2020). **Hotel Water Measurement Initiative (HWMI)**. England and Wales: Sustainable Hospitality Alliance, p 136 Retrieved from <https://sustainablehospitalityalliance.org/resource/hotel-water-measurement-initiative/>

نلاحظ من خلال الرسم البياني أن منهجية HWMI تنقسم إلى ثلاث خطوات، وهي كما يلي:

الخطوة 1: يحتاج مستخدمي هذه المنهجية تحديد كمية المياه المستخدمة في الفندق، وبالتالي ستكون هناك

الحاجة إلى معرفة مصادر المياه (مياه جوفية، مياه عذبة، مياه طبيعية)، حساب بيانات المياه والمساحة الأرضية للفندق.

الخطوة 2: بعد جمع البيانات في الخطوة الأولى، سيحتاج المستخدمون إلى الاعتماد على أداة حساب HWMI مالم يكن لدى الفندق نظام خاص به لجمع البيانات.

الخطوة 3: بعد تحليل البيانات المتحصل عليها من الفندق حول المياه، توفر أداة حساب HWMI المخرجات التالية:

✓ المياه المستخدمة لكل غرفة مشغولة ولكل ليلة نزيل.

✓ المياه المستخدمة لكل مساحة اجتماعات في الساعة، والمياه المستخدمة لحدث أو اجتماع محدد للعميل.

وبالتالي من المتوقع بعد استخدام أداة حساب HWMI تكون إدارة الفندق قادرة على الاستفادة من هذه المعلومات واستخدامها في الاستعمال العقلاني للمياه وتقادي الوقوع في مشكلة انقطاعها الفجائي.

الفرع الثالث: برامج الإدارة الخضراء للمياه

تساهم الممارسات البيئية الخاصة بالمحافظة على المياه في الفنادق على خفض استهلاك المياه، وكذا تحقيق وفر في فواتير المياه مع عدم الإضرار براحة النزيل، وقد أشار المسؤولون في الفنادق على أن هذه الممارسات تحتاج إلى تكاليف كبيرة، في حين العائد على الاستثمار منها سريع وملحوظ. (فايض، 2013، صفحة 167) وعليه تبنت العديد من الفنادق الممارسات التالية في المحافظة على المياه: (هيئة كهرباء ومياه دبي، 2020، الصفحات 4-13)

- استبدال المراحيض القديمة بجديدة موفرة للمياه وذات جودة عالية تحتوي على نظام ثنائي تصريف المياه؛

- تركيب نظام يمكنه التحكم في ضغط الماء وتدفعه في حمامات الفندق، أو تركيب أجهزة إشباع الهواء على الصنابير والدوش، والتي توفر الماء بنسبة 30%؛

- استخدام برنامج إعادة استخدام المناشف والأغطية للمساعدة على تقليل استهلاك الماء أثناء الغسيل؛

- وضع بطاقة في كل الحمامات لاطلاع النزلاء على كمية المياه المستهلكة في غسيل المناشف والأغطية والتي تم استخدامها مرة واحدة فقط، يمكن اعلام النزلاء بترك المناشف التي يرغبون بغسلها

على أرضية الحمام وتعليق المناشف التي ينوون استخدامها، ويمكن وضع بطاقة ثانية على الطاولة قرب سرير النزول لدعوته للإبلاغ عن خدمة الغرف إن أراد تغيير غطاء السرير بشكل يومي.

- وضع بطاقات في غرف النزلاء تحتوي على اقتراحات لترشيد استهلاك الماء؛
- تشغيل الغسالات والمناشف في الفندق فقط عند امتلائها؛
- تركيب خزانات التوفير وتقوم بتخزين مياه الغسلة الأخيرة لإعادة استخدامها في الغسلة التالية، فمن الأفضل تركيب هذه الخزانات لتخفيض استهلاك المياه؛
- تركيب عداد الماء في كل قسم من أقسام الفندق لمراقبة الاستهلاك؛
- الصيانة الدورية للحمامات والمراحيض لتجنب أي تسرب فيها والذي يمكن أن يهدر كميات ضخمة من المياه؛

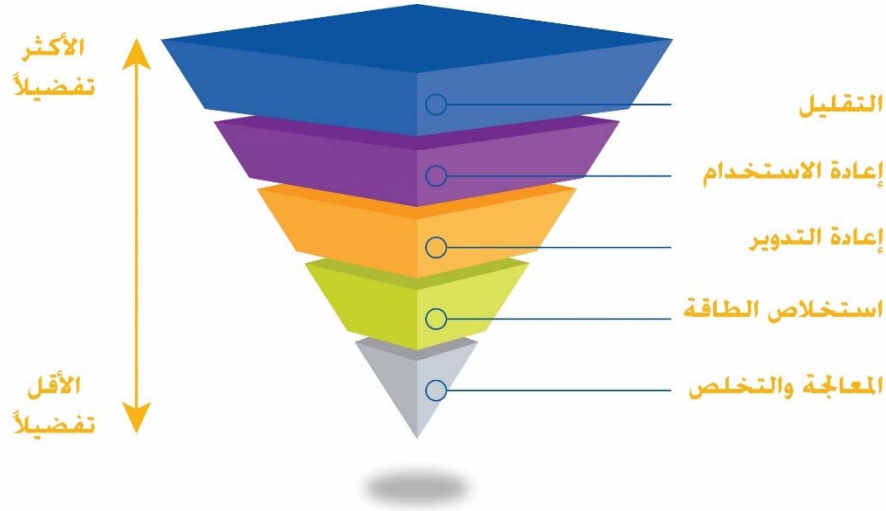
بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يوفر مكان الإقامة المكون من 100 غرفة مثلاً مع نسبة إشغال 75% ما يقدر بـ 25000 دولار سنوياً من خلال برنامج إعادة استخدام الكتان والمناشف فقط. هذه الوفورات ناتجة عن تقليل استهلاك المياه بمقدار 81000 جالوناً. في حين هناك بعض الفنادق تبنت برامج أخرى لتقليل استهلاك المياه والحفاظ عليها، وتمثلت في: (Park, 2009, p. 13)

- استخدام معدات الغسيل وغسالات الصحون الموفرة للمياه؛
 - اعتماد حملات ترشيد استهلاك المياه في المطابخ (غسيل الأطباق يكون عند وجود حمولات كاملة أو عدم استخدام المياه الجارية لغسل الخضار؛
 - اعتماد تقنيات البستنة ذات الكفاءة المائية أو الجافة؛
 - استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في ري الحدائق.
- المطلب الثالث: الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات**

تشير الممارسات الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات إلى تقليل حجم القمامة والنفايات الصلبة والعضوية الناتجة عن الفنادق أثناء ممارسة نشاطها، إذ تنتج الفنادق كميات كبيرة من النفايات الصلبة الناتجة عن الطعام وخدمة الأغذية والمشروبات على وجه الخصوص مثل نفايات التعبئة والتغليف وعلب الألومنيوم وزيت الطهي، ومواد التنظيف وعبوات البلاستيك، ومن قسم الصيانة تنتج نفايات الورق والحبر والكرتون. (Park, 2009, p. 13) ومن بين أهم الطرق للتخلص منها هي إعادة التدوير والتي يقصد بها عملية جمع

ومعالجة النفايات وتحويلها إلى منتجات جديدة قابلة للاستخدام مرة أخرى، وعليه نحمي أرضنا وأنفسنا ونضمن حقوق الأجيال القادمة، (U.S, 2025) وفي هذا الإطار قامت وكالة حماية البيئة بتطوير التسلسل الهرمي لإدارة النفايات، حيث يشير هذا الهرم إلى استراتيجيات الإدارة المختلفة من الأكثر تفضيلاً إلى أقل ملائمة للبيئة، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (2-3): التسلسل الهرمي لإدارة النفايات



Source: U.S, Environmental Protection Agency, **Sustainable Materials**

Management: Non-Hazardous Materials and Waste Management Hierarchy,

2025, from: <https://www.epa.gov/smm/sustainable-materials-management-non-hazardous-materials-and-waste-management-hierarchy>

من الشكل رقم (2-1) يتضح أن الهرم يتكون من 5 مراحل أساسية وهي كما يلي:

1. **تقليل الاستهلاك:** بمعنى تقليل النفايات من المصدر، وهو الاستراتيجية الأكثر تفضيلاً بيئياً، ويمكن أن يتخذ أشكالاً متعددة، مثل إعادة استخدام الموارد أو التبرع بها، الشراء بكميات كبيرة، تقليل التغليف.
2. **إعادة الاستخدام:** فمثلاً في النشاط الفندقي يفضل تشجيع النزلاء على إعادة استخدام المناشف وأغطية الفراش، التبرع بالأغطية والأفرشة القديمة للجمعيات الخيرية للاستفادة منها.
3. **إعادة التدوير:** وتشمل سلسلة الأنشطة الخاصة بجمع المواد المستعملة أو غير المستعملة والتي تعتبر نفايات، وفرز المنتجات القابلة لإعادة التدوير ومعالجتها وتحويلها لمواد خام، وإعادة تصنيعها إلى منتجات جديدة.

4. **استخلاص الطاقة:** المقصود باستعادة الطاقة من النفايات هي تحويل النفايات الغير قابلة للتدوير إلى حرارة أو كهرباء أو وقود صالح للاستخدام من خلال عمليات متنوعة وتمثل مصدرا من مصادر الطاقة المتجددة.

5. **المعالجة والتخلص:** يمكن أن تساعد معالجة النفايات في التقليل من حجمها، حيث يمكن أن تكون المعالجة فزيائيا (مثل التقطيع)، وكيميائيا (مثل الحرق)، وبيولوجيا (مثل الهضم اللاهوائي).

لكي يكون الفندق أخضرا لابد عليه من خفض كمية النفايات الناتجة عن هذه الممارسات وذلك من خلال القيام ببعض التدابير: (معهد الأبحاث التطبيقية، 2012، صفحة 8)

- إعطاء الأولوية للمواد طويلة الأجل: حيث يمكن تجنب استعمال الزجاجات التي تستهلك لمرة واحدة فقط، تجنب المشروبات المعلبة وجميع المنتجات المغلفة؛

- العمل على فصل النفايات إلى بلاستيك، زجاج، ورق، منتجات معدنية وعضوية وغيرها من أجل إعادة تدويرها؛

- الاستفادة من المخلفات العضوية كبقايا الطعام وأوراق النباتات الناتجة عن تنظيف الحدائق وتحويلها إلى سماد طبيعي وإعادة استخدامها في حديقة الفندق؛

- التقليل من استخدام الورق من خلال استخدام الورق من الوجهين، أو يمكن الاعتماد على النشر الإلكتروني؛

- التقليل من استخدام المنتجات التي تستهلك لمرة واحدة مثل الأكواب الورقية، مناديل الورق وكل المنتجات البلاستيكية الأخرى من ملاعق وصحون وغيرها؛

- تغليف المنتجات الخاصة بالاستحمام مثل علب الشامبو لإعادة استعمالها مرة أخرى، أو استخدام علب جيدة يمكن إعادة تدويرها؛

- التبرع للمحتاجين والجمعيات الخيرية بالمنتجات التي ينوي الفندق التخلص منها مثل: البطانيات، الأسرة، أواني زجاجية، الستائر، الأثاث، صابون الغرف وغيرها بدلا من رميها في حاوية النفايات.

وعليه من أجل التزام الفنادق ببرامج إدارة النفايات والمخلفات الصلبة لا بد من توفير إدارة فعالة في الفندق تضغط باستمرار على كل العاملين والموظفين داخل المؤسسة الفندقية بالإضافة إلى دعم الحكومة المحلية وشركات إعادة التدوير والذي يمكن أن يعزز بشكل كبير أنشطة فرز النفايات وإعادة التدوير بين الفنادق.

وهكذا فإن الفنادق الخضراء تعبر عن تلك الفنادق الصديقة للبيئة ومن سمات الفندق الأخضر التي

يجب أن يعمل على توفيرها أي فندق هي: (Mutiara Lemy & and others, 2021, p. 507)

- استخدام المصابيح الكهربائية الموفرة للطاقة في كل الغرف والأروقة؛
- استخدام مراحيض منخفضة التدفق في الغرفة؛
- استخدام صناديق منخفضة التدفق داخل حمامات الغرف؛
- استخدام رؤوس دش منخفضة التدفق؛
- استخدام موزعات الصابون القابلة لإعادة المليء بدلاً من قطع الصابون؛
- الاعتماد على موزعات الشامبو القابلة لإعادة التعبئة بدلاً من الزجاجات الفردية؛
- وضع صناديق إعادة التدوير في غرفة النزلاء؛
- تفعيل مستشعرات الإشغال المستخدمة للتحكم في الإضاءة داخل الغرفة؛
- الاعتماد على البطاقات الالكترونية للتحكم في الطاقة بالغرفة .

المطلب الرابع: التوجه العالمي نحو الفنادق الخضراء

في صناعة الفنادق يتم استخدام تصنيفات النجوم لتوفير مقياس لجودة الفنادق، حيث تم وضع نظام التصنيف Green Star Hotel الذي سبق وتطرقنا إليه إلا أنه يعمل على تصنيف الفنادق فقط، كما لا يوجد معيار دولي لتحديد ما تعنيه هذه التصنيفات النجمية في الواقع، فإن الإصدار الأكثر انتشاراً في نظام تصنيفات الفنادق الخضراء حالياً هو ذلك المرتبط بدليل Forbes Travel Guide.

الفرع الأول: بعض التجارب الدولية الرائدة في مجال الفنادق الخضراء

يقوم دليل Forbes Travel Guide بتصنيف الفنادق الفاخرة والمطاعم والمنتجعات والرحلات البحرية بناء على معايير محددة، تحمل تصنيفات النجوم أهمية كبيرة في صناعة الفنادق لأن الكثير من السياح يأخذون الوقت الكافي للبحث عن الفنادق قبل إجراء الحجز، إلا أن هذا التصنيف يمكن أن يكون له وزن إضافي، ما يساعد على إجراء المزيد من الحجوزات وفرض أسعار أعلى. (أبوشخة، 2022) وقد أعلن دليل Forbes Travel Guide النظام الوحيد المستقل والعالمي لتصنيف الفنادق الفاخرة والمطاعم والمنتجعات الصحية والرحلات المحيطية يوم 2024/02/07 عن الفنادق التي حصلت على شهادة الفندق الخضراء والتي يمكن الاطلاع عليها من خلال الموقع الرسمي ForbesTravelGuide.com، حيث توسعت تصنيفات الفنادق لتشمل وجهات جديدة، مثال ذلك: باكو وأذربيجان، أيسلندا، سردينيا بإيطاليا، كينيا، جزر ماديرا بالبرتغال، جزيرة ساموي، تايلاند، الرباط بالمغرب، مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وسانت فنسنت والجرينادينز.

(Forbes Travel Guide, 2024) والجدول الموالي يوضح عدد الفنادق في العالم التي تحصلت على شهادات الفندق الأخضر:

الجدول رقم (2-7): التوجه العالمي نحول الفنادق الخضراء لعام 2024

البلد	اسم الفندق	تصنيفات النجوم	ملاحظات
دبي	Address Beach Resort Armani Hotel Dubai Atlantis the royal The Ritz-Carlton Dubai The St. Regis Dubai, The Palm	5 نجوم	تضم دبي أيضا 12 فندقا أخرا بتصنيف 5 نجوم
الدوحة	Four Seasons Hotel Doha Raffles Doha	5 نجوم	
الكويت	Waldorf Astoria Kuwait	5 نجوم	
جنوب غرب مونتانا	Montage Big Sky	5 نجوم	Montage العلامة التجارية الوحيدة في العالم التي تحمل تصنيف 5 نجوم للفنادق والمنتجعات.
رواندا (دولة في شرق افريقيا)	One&Only Gorilla's Nest One&Only Nyungwe House	5 نجوم	
نيروبي (عاصمة كينيا)	Giraffe Manor Fairmont Mount Kenya Safari Club	4 نجوم موصى به	Forbes موصى به من قبل Travel Guide
فرجينيا	Salamander Middleburg	5 نجوم	-
مونتيسيتو بكاليفورنيا	Rosewood Miramar Beach	5 نجوم	-
جزيرة جراند كايمان	The Ritz-Carlton	5 نجوم	-
ماكاو (الصين)	The Parisian Macao	5 نجوم	-
ناشفيل (عاصمة تينيسي الأمريكية)	Conrad Nashville JW Marriott Nashville	5 نجوم موصى به	Forbes موصى به من قبل Travel Guide
تشارلستون (الولايات المتحدة الأمريكية)	The Charleston Place	موصى به	Forbes موصى به من قبل Travel Guide

Source: Forbes Travel Guide. (2024, 2 7). 2024 Forbes Travel Guide Star Award Winners.

Retrieved 04 22, 2024, from <https://www.forbestravelguide.com/award-winners>

يعكس الجدول رقم (2-7) اهتماما عالميا متزايدا في عام 2024 نحو الاستثمار في فنادق فاخرة ذات طابع بيئي مستدام، هذه الفنادق لا تركز فقط على الفخامة والخدمات عالية الجودة، بل تدمج أيضا مبادئ

الحفاظ على البيئة، والكفاءة في استخدام الموارد، والتصميم الصديق للطبيعة، بما يواكب توجهات السياح نحو إقامة مسؤولة ومستدامة بيئياً، ونلاحظ من الجدول أيضاً أنه يشمل فنادق من مناطق مختلفة تدخل كلها ضمن فئة الخمس نجوم، وعلى رأسها الإمارات (دبي) التي احتلت مكانة بارزة بتعدد الفنادق الفاخرة، تليها قطر والكويت ممثلة بثلاث فنادق، ثم الولايات الأمريكية المتحدة حاضرة بعدة فنادق موزعة على ولايات مختلفة، في حين أن هناك العديد من الفنادق التي تحصلت على توصية خاصة من Forbes Travel Guide ما يعزز مكانتها في السوق العالمي كفنادق تهتم بالبيئة.

وعموماً تضم القائمة النهائية الجديدة أكثر من 2000 من الفنادق السياحية الصديقة للبيئة في العالم، لتشمل كل من الفنادق، المنتجعات، المطاعم، السفن السياحية، كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (2-8): القائمة السنوية للمنشآت السياحية الصديقة للبيئة لعام 2024

المنشآت السياحية	العدد	تصنيفات النجوم
الفنادق الخضراء	340	5 نجوم
	600	4 نجوم
	503	موصى به
مطاعم صديقة للبيئة	78	5 نجوم
	121	4 نجوم
	59	موصى به
منتجع صحي	126	5 نجوم
	201	4 نجوم
سفن سياحية	07	4 نجوم
	05	موصى بها

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على : 2024 Forbes Travel Guide Star (2024, 2 7). Award Winners. Retrieved 04 22, 2024, from <https://www.forbestravelguide.com/award-winners>

من الجدول رقم (2-8) يتضح لنا أن عدد الفنادق الخضراء في تزايد مستمر نظراً لكون الأشخاص يتجهون بشكل متزايد نحو تجارب سياحية مليئة بالمغامرات والرفاهية، مما جعل الفنادق تعمل على تقديم خدمات مميزة مع الحفاظ على الطبيعة المحيطة.

الفرع الثاني: الشهادات الخضراء

هناك العديد من برامج الشهادات الخضراء التي تقدمها بعض المنظمات البيئية الرائدة في قطاع الفنادق والتي تسعى جاهدة لتكون مؤسسات صديقة للبيئة، وتعمل جمعية الفنادق والسكن الأمريكية (AH&LA) مع بعض المنظمات الرائدة للمساعدة في تطوير فنادق صديقة للبيئة ومستدامة، وتعرف الجمعية باسم AH&LA (American Hotel & Residential Association) والتي أعلن عنها في شهر سبتمبر 2018 وتعمل تحت شعار "الجهد لضمان بأن فنادق أمريكا أماكن آمنة لجميع من يعملون فيها ويزورونها" (American Hotel & Residential Association, 2018).

تشير الشهادات الخضراء إلى أن المنظمة تنفذ ممارسات خضراء محددة، وتختار العديد من المؤسسات السياحية الخضوع لعملية الاعتماد، بينما قد تنفذ مؤسسات سياحية أخرى ممارسات خضراء ولكنها تتخلى عن الشهادة الرسمية لأسباب تتعلق بها، ويتم إصدار اثنتين من الشهادات الأكثر انتشارًا من قبل Energy Star و (LEED) Leadership In Energy and Environmental Design.

1. شهادة Leadership in Energy and Environmental Design: تم إنشاء شهادة LEED من قبل مجلس المباني الخضراء الأمريكي، لتعزيز التصميم الأخضر وممارسات البناء مع زيادة الربحية وتقليل الآثار البيئية السلبية للبناء، وتعتبر هذه الشهادة رمز معترف به عالمياً لتحقيق الاستدامة البيئية، إذ تقدم هذه الشهادة العديد من الفوائد أهمها أن الحصول عليها يعتبر دليل على أن الأهداف البيئية قد تم تحقيقها، وتشتمل هذه الشهادة على المجالات الخمسة التالية: التنمية المستدامة للموقع، توفير المياه، كفاءة الطاقة، اختيار المواد، وجودة البيئة الداخلية، يوفر LEED معايير ومتطلبات تكنولوجية وبيئية شاملة ومحددة لمشاريع البناء والتجديد الجديدة بناءً على المجالات الرئيسية الخمسة المذكورة سابقاً، (Park, 2009, p. 15)

إن المباني التي تسعى إلى تطبيق معايير الشهادات الخضراء هي أكثر تكلفة من غيرها في الوقت الحالي بسبب استعمال تكنولوجيا جديدة، وتتراوح الزيادة في كلفة تصميم مبنى أخضر عن كلفة بناء وتصميم مبنى تقليدي بين 10% إلى 25%، ولكن في مقابل ذلك نجد انخفاض كبير في تكاليف التشغيل على المدى الطويل مقارنة مع البناء التقليدي. (Kurdi, 2013) وبالتالي حتى يكون الفندق أخضرًا لا بد عليه من الحصول على هذه الشهادة ليكون معتمدًا من طرف جمعية الفنادق والسكن الأمريكية (AH&LA).

2. شهادة Energy Star: تم تطوير برنامج آخر لإصدار الشهادات وهو Energy Star، والذي أطلقته وكالة حماية البيئة الأمريكية في عام 1992، من خلال شراكة بين وكالة حماية البيئة الأمريكية ووزارة

الطاقة الأمريكية لحماية البيئة من خلال استخدام المنتجات والممارسات الموفرة للطاقة، في البداية تم تطوير البرنامج لإقناع المؤسسات بوضع علامة تطوعية على المعدات التي تتسم بالكفاءة في استخدام الطاقة وبالتالي حماية المناخ، وتحسين جودة الهواء والصحة العامة. والجدول الموالي يوضح تأثيراته منذ 1992: (ENERGY STAR, 2023)

الجدول رقم (2-9): تأثيرات استخدام Energy Star على الشركات الأمريكية

توفير منذ عام 1992	توفير لغاية 2020
الكهرباء	5 تريليون كيلو وات/ساعة
تكاليف الطاقة	أكثر من 500 مليار دولار
الانبعاثات	4 مليارات طن م ²
	520 مليار كيلو وات/ساعة
	42 مليار دولار
	400 مليون طن م ²

Source: ENERGY STAR. (2023). About ENERGY STAR. Retrieved 04 23, 2024, from ENERGY STAR Impacts: <https://www.energystar.gov/about/impacts>

من الجدول رقم (2-9) يلاحظ أنه منذ عام 1992 ساعدت Energy Star على توفير أكثر من 500 مليار دولار من تكاليف الطاقة، في حين انخفضت انبعاثات الغاز الدفينة إلى 400 مليون طن م² في عام 2020 مما ساعد على تجنب تلوث الهواء والحفاظ على الصحة العامة. مع استمرار ارتفاع تكاليف الطاقة، تعمل شركة Energy Star على إنشاء تكنولوجيا جديدة، مثل إضاءة الفلورسنت، أنظمة إدارة الطاقة، وانخفاض استخدام الطاقة الاحتياطية، (Robin & Amanda, 2009, p. 2) وبالنظر إلى قطاع الفنادق يمكنه أن يستفيد من هذا البرنامج حيث صرح برنامج Energy Star بتقديم تصنيف وطني لأداء الطاقة للفنادق في عام 2002 مما ساعدها على تعزيز قدراتها في إدارة الطاقة بالإضافة إلى تقييم حالة الاخضرار الخاصة بها، هذا التصنيف عبارة عن قياس لأداء طاقة المبنى بالكامل مما يمكن الفنادق من تتبع أداء إدارة الطاقة لكل منطقة تشغيلية لتحسين استخدامهم للطاقة. (Park, 2009, p. 16)

3. Green Globe: الشركة الرائدة عالميا في مجال اعتماد السياحة المستدامة، تعود جذور Green Globe إلى قمة الأرض التي عقدتها الأمم المتحدة في ريو دي جانيرو في عام 1992، حيث أيد 182 رئيس دولة من جميع أنحاء العالم مبادئ جدول أعمال القرن 21 للتنمية المستدامة، وتم تطوير Green Globe كوسيلة للمنظمات السياحية لقياس التأثيرات البيئية والحد منها، تتألف من ثلاثة مستويات من الشهادات وهي: (Cancun, 2020)

- الشهادة المعتمدة: تمنح هذه الشهادة لجميع المؤسسات السياحية التي تقوم بتطبيق جميع المؤشرات

المطلوبة ضمن معيار Green Globe للسفر والسياحة، بحيث يتم تأكيدها سنوياً عند تحقيق أكثر من 50% من المؤشرات ذات الصلة بالمعايير، وتنظم هذه المعايير في المواضيع التالية: الإدارة المستدامة، الإدارة الاجتماعية والاقتصادية، التراث الثقافي والبيئة.

- **الشهادة الذهبية المعتمدة:** تمنح هذه الشهادة للأعضاء المعتمدين لمدة 5 سنوات متتالية، مع استيفاء جميع شروط ومؤشرات معيار Green Globe للسفر والسياحة، ولا تمنح هذه الشهادة تلقائياً ولكنها تمنح بعد مراجعة الأداء العام للمنشآت السياحية خلال فترة الخمس سنوات.

- **الشهادة البلاتينية المعتمدة:** تمنح هذه الشهادة للأعضاء المعتمدين لمدة 10 سنوات متتالية، وهذا أعلى مستوى من التصنيف الذي تقدمه Green Globe.

4. **Green Key:** تعد شهادة المفتاح الأخضر المعيار الرائد للتميز في مجال المسؤولية البيئية والتشغيل المستدام في صناعة السياحة، تمثل هذه الشهادة التزام المؤسسات السياحية بأن مبادئها تلتزم بالمعايير الصارمة التي وضعتها مؤسسة التعليم البيئي، وتشمل هذه الشهادة كل من الفنادق، بيوت الشباب، أماكن الإقامة الصغيرة، مواقع المعسكرات ومنتزهات العطلات، مراكز المؤتمرات والمطاعم ومناطق الجذب السياحي.

تسعى هذه الشهادة إلى تقليل استهلاك الموارد والمياه والطاقة، وإدارة أفضل للنفايات الناتجة عن الفنادق والحصول على تخطيط مناسب دون الإضرار بالبيئة. (Green Key, 2020)

هناك العديد من البرامج البيئية التي تمنح الشهادات الخضراء للمؤسسات الفندقية على سبيل المثال: "Going Green" (برنامج المؤسسات السياحية الدولية لشركة Prince of Wales)، وبرنامج Florida Green Lodging الذي يقدم سلسلة من الشهادات للفنادق والموتيلات التي تتضمن ممارسات بيئية تلبي معايير وزارة حماية البيئة في فلوريدا، وتم إطلاق Green Lodging Michigan أيضاً كبرنامج مشترك من خلال Michigan (مكتب الطاقة وإدارة الجودة البيئية) في ميتشجان في عام 2006، وقد تم تصميمه لتعزيز العمليات الصديقة للبيئة بين الفنادق في جميع أنحاء الولاية، في حين أنشأت فرجينيا أيضاً برنامجاً بيئياً، "فيرجينيا جرين"، لصناعة السياحة في فرجينيا كشراكة بين قسم الجودة البيئية، ومؤسسة فرجينيا للسياحة، وجمعية فرجينيا للضيافة والسياحة. (Park, 2009, p. 17)

خلاصة الفصل

تعرفنا في هذا الفصل على أن الفنادق تشكل عنصراً أساسياً في سلسلة الأنشطة المنظمة في صناعة السفر والسياحة، إذ تحتل الفنادق مكانة حاسمة في المخاوف المتعلقة بحماية البيئة والطبيعة المحيطة، وتستهلك صناعة الفنادق نظراً لطبيعتها وظائفها وخصائصها وخدماتها كميات كبيرة من الطاقة والمياه والمنتجات غير المعمرة، من هنا ظهر مفهوم جديد للفنادق وهي الفنادق الخضراء، إذ تمثلت في تلك المنشآت السياحية التي تنفذ ممارسات وبرامج صديقة للبيئة لتوفير المياه والطاقة مع تقليل النفايات الصلبة، حيث الهدف من السكن الأخضر هو تقليل تأثيراته على البيئة، إذ يضع المديرون برامج خاصة مثل توفير المياه، وتوفير الطاقة، وتقليل النفايات الصلبة، بهدف توفير التكاليف، وحماية البيئة والموارد غير المتجددة.

ويتم تصنيف الفنادق الخضراء بالاعتماد على نظام Green Star Hotel الذي يمنح من 3 أو 4 أو 5 نجوم خضراء حسب استيفاء الشروط والمعايير التي يحددها النظام، وفي ظل تنامي الوعي البيئي لدى السياح أصبح من الضروري إنشاء فنادق خضراء أو تكييف الفنادق العادية لتصبح خضراء، وقد أشارت الدراسات إلى أن التزام الفنادق بتنفيذ الممارسات الخضراء بشكل صحيح هو عامل محدد مهم لرضا النزلاء، ويمكن أن يحدد أيضاً ولاء الضيوف المتزايد واستعدادهم لدفع سعر أعلى مقابل إقامتهم في الفندق الأخضر.

والمقصود هنا بالممارسات الخضراء الثلاث البرامج الرئيسية التالية والتي تتناسب مع كل قسم من أقسام الفندق وهي: الإدارة الخضراء للطاقة من خلال استبدال المصابيح الكهربائية الموفرة للطاقة معتمدة من قبل Energy Star التابع لوكالة حماية البيئة، تركيب مستشعرات الإشغال التلقائي، استخدام الألواح الشمسية وغيرها. الإدارة الخضراء للمياه من خلال اعتماد برنامج إعادة استخدام المناشف والأغطية، تركيب نظام يمكنه التحكم في ضغط الماء وتدفعه في حمامات الفندق، الصيانة الدورية للحمامات والمراحيض لتجنب أي تسرب فيها وغيرها الكثير من الممارسات التي تضمن الاستهلاك العقلاني للمياه. أما الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات فتكون بالعمل على تقليل حجم القمامة والنفايات الصلبة والعضوية الناتجة عن الفنادق أثناء ممارسة نشاطها كالاستفادة من المخلفات العضوية كبقايا الطعام وتحويلها إلى سماد طبيعي وإعادة استخدامها في حديقة الفندق، التقليل من استخدام الورق، التبرع بالأغطية القديمة للجمعيات الخيرية بدلا من رميها في القمامة.

الفصل الثالث: واقع السياحة

الداخلية بالجزائر في ظل

المخطط التوجيهي للتهيئة

السياحية 2030

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

تمهيد

يعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 (SDAT) مرجعاً لسياسة سياحية جديدة تبنتها الدولة الجزائرية، ويعد جزءاً من المخطط الوطني لتهيئة الإقليم آفاق 2030 (SNAT) فهو المرأة التي تعكس لنا مبتغى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة، وذلك من أجل تحقيق توازن ثلاثي يشمل الرقي الاجتماعي والفعالية الاقتصادية والاستدامة البيئية. ولهذا السبب وفي إطار التنمية المستدامة، تعطي الدولة توجيهات استراتيجية للتهيئة السياحية في كافة التراب الوطني.

يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 أداة تعكس رغبة الدولة في النهوض بالإمكانات الطبيعية والثقافية والتاريخية للبلاد ووضعها في خدمة النهوض بالجزائر في مجال السياحة من أجل الارتقاء بها إلى وجهة الجزائر المتميزة على مستوى منطقة البحر المتوسط.

ومن هنا جاءت الخطة الرئيسية للتنمية السياحية SDAT2030 التي تعنى بالتوجهات الاستراتيجية للتنمية السياحية في إطار التنمية المستدامة، ويتضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ستة محاور رئيسية:

1. تشخيص وفحص السياحة الجزائرية؛
2. الخطة الاستراتيجية: الديناميكيات الخمس وبرامج العمل السياحي الأولية؛
3. مراكز التميز السياحية السبعة؛
4. تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية: الخطة التشغيلية؛
5. المشاريع السياحية ذات الأولوية؛
6. الملخص العام للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

ومن أجل معالجة وتشخيص واقع السياحة الداخلية بالجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، سيتم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: تقديم المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030

المبحث الثاني: تشخيص وضعية السياحة الداخلية بالجزائر

المبحث الثالث: سياسات وتحديات تنمية السياحة الداخلية بالجزائر

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

المبحث الأول: تقديم المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030

أصبحت السياحة اليوم تشكل محركا للتنمية المستدامة بشكل متزايد، من خلال آثارها على القطاعات الأخرى (الزراعة، الحرف اليدوية، الثقافة، النقل، الخدمات، الصناعة...). وبشكل عام تدعم السياحة النمو وتعد مصدرا لخلق الثروة وفرص العمل والدخل المستدام.

انطلاقا من تجارب الدول المجاورة وتلك التي سجلت نجاحات على مستوى النشاط السياحي، قررت الجزائر إعطاء السياحة بعدا يتناسب مع إمكانياتها ومقوماتها، وذلك من خلال وضع مخطط توجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 ولهذا لم تعد السياحة خيارا، بل أصبحت ضرورة وطنية وجعل وجهة الجزائر واحدة من أفضل الوجهات السياحية على المستوى الدولي ككل.

المطلب الأول: تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030

تعد الخطة الرئيسية للتهيئة السياحية SDAT 2030 أحد مكونات المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية SNAT2030، والذي تعرض من خلاله رؤيتها لتنمية السياحة الوطنية في آفاق 2030، في إطار التنمية المستدامة وجعل الجزائر بلدا مستقبلا للسياح من جميع أنحاء العالم، ويحتوي هذا المخطط على كل أدوات تنفيذه وشروط نجاحه على أرض الواقع.

وبالتالي جاء هذا المخطط ليعكس رغبة الدولة في النهوض بالإمكانيات الطبيعية والثقافية والتاريخية للبلاد ووضعتها في خدمة النهوض بالجزائر في مجال السياحة، والارتقاء بها إلى مرتبة الوجهة السياحية المتميزة على المستوى الإفريقي ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، ومن ثم فهو يوفر للبلد بأكمله توجهات استراتيجية للتنمية السياحية في إطار التنمية المستدامة. (Ministère de l'Aménagement du Territoire, de l'Environnement et du Tourisme, 2008, p. 4)

وعليه يمثل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 خلاصة عملية طويلة من الأبحاث والدراسات والخبرات والاستشارات وتبادل للأفكار مع أصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين من القطاع العام والخاص، مما أدى إلى طرح مخطط يعبر عن رغبة الدولة في الحفاظ على البيئة، وتحسين البيئة المعيشية مع ضمان ديمومة رأس المال الطبيعي والثقافي، وبالتالي يهدف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية إلى تحقيق الأهداف الخمسة التالية: (Ministère de l'Aménagement du Territoire, de l'Environnement et du Tourisme, 2008, pp. 22-24)

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

1. جعل السياحة أحد محركات النمو الاقتصادي: وذلك من خلال:

- ✓ تعزيز الاقتصاد البديل واستبدال المحروقات؛
- ✓ تنظيم العرض السياحي نحو السوق الوطنية؛
- ✓ منح الجزائر مكانة سياحية عالمية وجعلها وجهة متميزة في حوض البحر الأبيض المتوسط؛
- ✓ خلق فرص عمل جديدة والمساهمة بشكل كبير في اقتصاد البلاد؛
- ✓ المساهمة في تحسين ميزان المدفوعات.

2. ضمان اشراك القطاعات الأخرى: من خلال:

- ✓ خلق تأثير مباشر على القطاعات الأخرى: الزراعة، الصناعة، الحرف اليدوية، الخدمات؛
- ✓ النظر إلى السياحة على أنها قطاع يندمج في إطاره عدة عوامل مختلفة: النقل، التخطيط للبنية التحتية، البيئة، التنظيم المحلي، التدريب، كما وتأخذ في عين الاعتبار جميع الفاعلين: الجزائريين والأجانب معا والعموميين؛
- ✓ خلق تناسق مع القطاعات الأخرى والمخطط الإقليمي SNAT2030 .

3. الجمع بين الترقية السياحية واستدامة البيئة: حيث يتضمن ذلك دمج فكرة الاستدامة في كامل سلسلة التنمية السياحية.

4. تهمين التراث الثقافي، التاريخي والديني: يحافظ الاقتصاد السياحي على علاقة وثيقة مع الإقليم، وهو مكان للتعبير عن التاريخ والتنوع الثقافي، إذ يتكون التراث الإقليمي من: الانسان، الطبيعة، المناخ، التاريخ... وهو أساس صورة وجاذبية المناطق السياحية التي يزورها السائح ويستمتع فيها بوقته، كما ويعمل أصحاب المصلحة في الإقليم (العام، الخاص، الجمعيات...) على تسهيل عملية الإنتاج السياحي.

وبشكل عام فإن استراتيجية السياحة المستدامة هي تلك التي تحترم التنوع الثقافي وتحمي التراث وتساهم في التنمية المحلية.

5. تحسين صورة وجهة الجزائر بشكل مستدام: يهدف برنامج بناء الصورة الجزائرية إلى إحداث تغيير إيجابي في نظرة السياح الدوليين للسوق السياحية الجزائرية وجعلها سوقا مهمة وجذابة بإعطاء الأهمية البالغة لكل التنوع الذي تتمتع به الجزائر والتي تتوافق مع احتياجات السياح الدوليين مع ضمان الديمومة والاستدامة.

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

كما ويرتكز المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 على خمس ديناميكيات:

- تثمين الوجهة السياحية الجزائرية لزيادة جاذبية وتنافس الدولة على المستوى العالمي؛
- تطوير الأقطاب والقرى السياحية المتميزة من خلال ترشيد الاستثمار والتنمية؛
- نشر مخطط جودة السياحة (PQT) لتطوير التميز في العروض السياحية الوطنية بإدماج التكوين من خلال الارتقاء المهني والتعليم والانفتاح على تكنولوجيا الاعلام والاتصال؛
- مخطط الشراكة بين القطاعين العام والخاص؛
- مخطط تمويل السياحة.

ولتحقيق التحول السياحي في الجزائر، تضمن المخطط ثلاثة شروط أساسية، وهي: (Ministère de l'Aménagement du Territoire, de l'Environnement et du Tourisme, 2008, p. 22)

- الاعتراف: وتعتبر السياحة أولوية وطنية وترتكز على الالتزام السياسي برؤية 2030؛
- المعرفة: بالنسبة للاستراتيجية: التدقيق ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى الجزائر، كشرط أساسي للاستراتيجية والنهج الشامل؛
- نهج عالمي من خلال تحديد الاستراتيجية اللازمة للعمل: وهو يمثل مشروع SDAT 2030 بأكمله.

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

المطلب الثاني: أهم مشاريع البنية التحتية السياحية الكبرى في الجزائر

يهدف التنفيذ التدريجي والمستدام للسياحة في الجزائر إلى وضع الأسس اللازمة لظهور الجزائر كوجهة تنافسية قوية، قادرة على تلبية احتياجات السكان المحليين من جهة وعلى المنافسة الدولية من جهة أخرى وبالتالي من أجل تطوير مفهوم السياحة في الجزائر فالأمر يتطلب تحديد استراتيجية تركز على مفهوم جديد تشكل من خلاله قوة لرفع ونهضة القطاع السياحي ودعم الفروع الاقتصادية الأخرى.

وتنشأ الاختيارات الاستراتيجية من دراسة نقاط القوة والضعف في الوضع الحالي للنشاط السياحي، والتي تدمج العناصر الرئيسية التالية: (Ministère de l'Aménagement du Territoire, 2008, p. 6)

- ضعف مستوى النشاط السياحي؛
- تدني الوعي بالوجهة السياحية؛
- عدم وجود مواقع متخصصة لجذب السياح بشكل مرتفع؛
- قوة المنافسة الدولية؛
- ضعف التوفيق بين المنافسة الوطنية والدولية.

وعلى العموم تعد استراتيجية السياحة الجديدة المترجمة في مخطط SDAT 2030 جزءا من الأهداف طويلة المدى للنهوض بالقطاع السياحي الجزائري من خلال تحديد أولويات واضحة ودقيقة ومدعومة بالبرمجة مع مرور الوقت.

الفرع الأول: خطة عمل SDAT: المادية والمالية حتى 2015

تتطلب الخطة الرئيسية للتنمية السياحية SDAT2025 تحديد الأهداف المادية وصياغة الميزانية لضمان تحقيقها (عدد الأسرة، عدد السياح، الإيرادات، الوكلاء الذين سيتم تدريبهم) وبالتالي ضمان انطلاقة سريعة وحافز فاعل للسياحة الجزائرية، وللقيام بذلك تعتمد خطة العمل على: (Ministère de l'Aménagement du Territoire, 2008, صفحة 17)

1. الأهداف المادية للمرحلة الأولى 2008-2015: عدد الأسرة المزمع انشاؤها:

- بحلول عام 2015 هدفت الجزائر إلى استقبال 2,5 مليون سائح، وبالتالي فإنها ستحتاج إلى حوالي 75.000 سرير ذات نوعية جيدة جدا بعد مقارنتها بتونس؛
- زيادة قدرة الاستقبال إلى 40.000 سرسر بالمعايير الدولية: حيث تنقسم إلى 30.000 سرير عالي الجودة على المدى القصير، و10.000 سرير إضافي على المدى المتوسط؛

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

- توفير 400.000 منصب عمل مباشر وغير مباشر، وخلق 91600 منصب تكويني.

2. الأهداف المالية للمرحلة الأولى 2008-2015:

- تقدر الاستثمارات السياحية العامة والخاصة الضرورية خلال الفترة 2008-2015 بمبلغ 2.5 مليار دولار أمريكي؛
- يقدر الاستثمار الإجمالي اللازم لخلق سرير جديد ب 60.000 دولار في القطاع العام والخاص منها 55000 دولار أمريكي في الاستثمارات المادية و5000 دولار أمريكي في الاستثمارات غير الملموسة، وعليه لتوفير 40.000 سرير يتطلب 2,5 مليار دولار أمريكي على مدى 7 سنوات أي بمعدل 350 مليون دولار أمريكي لكل سنة؛
- إذا احتفظنا بالمعدل المعتاد والذي يقدر ب 15% لنسبة الاستثمارات العمومية من إجمالي الاستثمارات في قطاع السياحة (مادية وغير مادية) فإن الدولة يجب عليها إنفاق 375 مليون دولار أمريكي خلال الفترة 2008-2015 من أجل تطوير أقطاب التميز السياحي وهو ما يمثل 54 مليون دولار أمريكي لكل سنة، ويمكن تلخيص كل من الأهداف المادية والمالية خلال الفترة 2007-2015 في الجدول التالي:

الجدول (3-1): عرض بالأرقام لخطة عمل 2015

سنة	2007	2015	المضاعف
عدد السياح	1,7 مليون	2,5 مليون	1,47 x
عدد الأسرة	84869 لإعادة التأهيل	75.000 سرير ذات جودة عالية	159869 x 1,8
المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي	1,7%	3% (مقدرة)	1,3%
العائدات (مليون دولار)	215	1500 إلى 2000	7 إلى 9 x
الوظائف (الوحدات)	200000	400000 مباشرة وغير مباشرة	2x
التدريب (الأماكن التعليمية)	51200	91600	2,8x

المصدر: (Ministère de l'Aménagement du Territoire، 2008، صفحة 18)

يعرض الجدول (3-1) تطور مؤشرا السياحة في الجزائر في الفترة 2007-2015 مع التحليل المضاعف، إذ تعكس هذه الأرقام الجهود المبذولة لتحسين القطاع السياحي الجزائري، فقد كان من

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

ضمن أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية رفع عدد السياح إلى 1,7 مليون سائح في سنة 2007 وإلى 2,5 مليون سائح سنة 2015 أي بزيادة تعادل 47% (1,47x) وتحقيق هذا الهدف خلال هذه الفترة يشير إلى تحسن نسبي في تطور الحركة السياحية بالجزائر غير أن هذا الرقم يبقى ضعيفا مقارنة بالإمكانات والمقومات السياحية التي تمتلكها الجزائر.

بالنسبة للبيئة التحتية الفندقية، أشار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية إلى ضرورة إعادة تأهيل أكثر من 84869 سرير خلال سنة 2007 مع إضافة 75000 سرير جديدة ذو جودة عالية سنة 2015 ما يعكس تسجيل تطور كبير في طاقة الإيواء ليصل المجموع النهائي إلى 159,869 سريرا وهو ما يمثل تضاعفا في عدد الأسرة يقدر ب 1,8 مرة، وهذا ما يدل على رغبة الجزائر في تحسين العرض السياحي من حيث الكم والنوع.

من جهة أخرى يسعى المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية إلى تحسين في الناتج المحلي الإجمالي، حيث العمل على زيادة عدد السياح وطاقة الإيواء سينعكس إيجابيا على الناتج المحلي الجزائري وهذا ما يوضحه الجدول حيث سجل ارتفاعا من 1,7% إلى 3% (كنسب تقديرية) ما يمثل زيادة بنسبة 1,3%، غير أن هذا التحسن يبقى ضعيفا مقارنة ببعض الدول التي تعتمد على السياحة بشكل أساسي.

من حيث العائدات المالية يوضح الجدول أنه في سنة 2007 سيتم الوصول إلى 215 مليون دولار وبحلول سنة 2015 سيتم تسجيل مبالغ مالية تتراوح ما بين 1500 إلى 2000 مليون دولار أي بمضاعف يتراوح ما بين 7 إلى 9 أضعاف، ما يعكس تحسن ملحوظ في المداخل السياحية الجزائرية.

رفع مناصب العمل المرتبطة بالقطاع السياحي سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من 200000 إلى 400000 منصب عمل أي بمضاعف قدره 2x، هذا ما يدل على أن القطاع السياحي سيوفر بشكل كبير العديد من فرص عمل والحد من مشكلة البطالة.

في إطار تطوير القطاع السياحي الجزائري لا بد من زيادة عدد مراكز التكوين السياحي والفندقي حيث أشار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية إلى ضرورة الاهتمام بالمراكز التكوينية حيث يوضح الجدول ضرورة توفير 51200 مركز بحلول سنة 2007 و 91600 بحلول سنة

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

2015 أي بمضاعف قدره 2,8x، هذا ما يعكس رغبة الجزائر لتكوين موردها البشري في المجال السياحي للنهوض بهذا القطاع.

على الرغم من الجهود المبذولة من طرف السلطات الجزائرية للنهوض بالقطاع السياحي فإنها لا تزال تواجه العديد من التحديات من بينها ضعف التسويق السياحي، نقص الخدمات السياحية وجودتها في معظم ولايات الوطن، الحاجة لمزيد من الاستثمارات خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية مع ضرورة عمل شراكة ما بين القطاع العام والخاص لتطوير العرض السياحي بشكل تنافسي ومستدام قادر على جذب مختلف أنواع السياح الداخليين والخارجيين.

الفرع الثاني: المشاريع ذات الأولوية ضمن المرحلة الأولى من 2008-2015

تم تحديد المشاريع ذات الأولوية في إطار المخطط العام للتنمية السياحية SDAT 2025 وهي قيد التنفيذ حاليا أو هي موضوع الدراسة والعروض المتقدمة. وقد تمثلت هذه المشاريع في: (Ministère de l'Aménagement du Territoire، 2008، الصفحات 18-19)

- ✓ الاستثمار السياحي الوطني؛
- ✓ الفنادق المتسلسلة: حيث يبلغ عدد الأسرة بجميع فئاتها 29386 سرير؛
- ✓ حوالي عشرين قرية سياحية متميزة والتي تمثلت فيما يلي:
- قرية المسيدة السياحية المتميزة بالطارف؛
- قرية الحنايا السياحية المتميزة بالطارف؛
- القرية السياحية المتميزة سيدي سالم بولاية عنابة؛
- القرية السياحية المتميزة أجريون ولاية بجاية؛
- القرية السياحية المتميزة "MEDI SEA" ببودواو البحري بولاية بومرداس؛
- القرية السياحية المتميزة بالصغيرات بومرداس؛
- قرية كورسو السياحية بامتياز بومرداس؛
- زرالدة الغربية قرية سياحية بامتياز؛
- سيدي فرج قرية سياحية بامتياز، الجزائر العاصمة؛
- قرية الساحل السياحية بامتياز الجزائر العاصمة؛
- القرية السياحية المتميزة منتدى الجزائر موريتي 1 الجزائر العاصمة؛

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

- قرية التميز السياحية ELIC، موريتي 2، الجزائر العاصمة؛
- القرية السياحية المتميزة عين شراب عين طاية الجزائر العاصمة.
- ✓ إنجاز الحدائق البيئية والسياحية والتي تمثلت فيما يلي:
 - حديقة دنيا عنابة؛
 - حديقة دنيا قسنطينة؛
 - حديقة دنيا الجزائر العاصمة؛
 - حديقة دنيا براك وهران؛
 - حدائق دنيا بالواحة.
- ✓ الاهتمام بالصحة من خلال انجاز مراكز الرعاية والصحة والرفاهية وهي:
 - حمام جرجور بولاية سطيف؛
 - حمام ملوان بولاية بليدة؛
 - حمام شريا بمنطقة الشريعة بولاية بليدة.
- ✓ إطلاق 80 مشروعا سياحيا في 7 مراكز متميزة: 5986 سريرا و 8000 فرصة عمل في المستقبل.
- ويوضح الجدول التالي عدد المشاريع ذات الأولوية حسب التوزيع الجغرافي:
- الجدول (3-2): المشاريع ذات الأولوية ومراكز التميز السياحي بالأقطاب السياحية المتميزة**

عدد المشاريع	مراكز التميز السياحي
23	الشمال الشرقي
32	مركز الشمال
18	الشمال الغربي
04	الجنوب الشرقي
02	الجنوب الغربي "توات قورارة"
01	الجنوب الكبير "العقار"
00	الجنوب الكبير "الطاسيلي"
80	المجموع

المصدر: (Ministère de l'Aménagement du Territoire، 2008، صفحة 19)

يلاحظ من الجدول (3-2) أن المشاريع ذات الأولوية قد شملت 7 أقطاب سياحية متميزة والتي تمركزت أغلبها في الشمال ب 73 مركز سياحي متميز وذلك بنسبة 91,25% من المجموع الكلي لهذه

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

المراكز، بينما بلغت حصة الجنوب 07 مراكز فقط ما نسبته 8,57% ويعود سبب التفاوت في التوزيع إلى أن المركز الشمالي يتوفر على البنية التحتية اللازمة، الموارد الطبيعية الثقافية، مما يشجع على الاستثماري السياحي في هذه المناطق، في مقابل ذلك يسجل المركز الجنوبي أرقاما ضعيفة نسبيا، في حين لم يسجل أي مشروع في منطقة الطاسيلي رغم ما تحتوي عليه من مؤهلات طبيعية وسياحية وثقافية وبيئية استثنائية، هذا ما يدعو إلى تسليط الضوء على الاختلال في توزيع المشاريع السياحية وعدم الاهتمام بالمناطق الداخلية والجنوبية، وعليه لا بد من تقديم تحفيزات للمستثمرين لضرورة إحياء هذه المناطق ذات المؤهلات الغير مستغلة بعد وتطوير البنية التحتية لها وتسهيل الوصول إليها من قبل السياح في ضوء السياحة البيئية المستدامة.

ويمكن القول إن تطوير السياحة في الجزائر يعتمد على ترويج المنتجات ذات الجودة وتوفير البنية التحتية الممتازة في المناطق الجذابة، في إطار الشراكة التنموية التي تجمع الدولة والسلطات المحلية والجمعيات والمهنيين في القطاعين العام والخاص وجميع القطاعات الاقتصادية الأخرى.

المطلب الثالث: الديناميكيات الخمس للسياحة في الجزائر

أصبحت السياحة اليوم أولوية اقتصادية إذ تلعب دورا رائدا في التنمية الوطنية، مما يجعلها جزءا لا يتجزأ من السياسة التنموية الجزائرية، حيث قامت هذه الأخيرة بترجمة ذلك من خلال مخطط التنمية السياحية آفاق 2030 والذي تهدف من خلال استراتيجياته إلى جعل الجزائر وجهة سياحية تنافسية تركز على الأصالة والابتكار والجودة، وتعتمد هذه الاستراتيجية على خمس ديناميكيات تعمل في مجملها على تسليط الضوء على الصفات الأساسية لوجهة الجزائر.

يتضمن الوضع الجديد للسياحة الجزائرية التنفيذ المتزامن للديناميكيات التأسيسية الخمسة، وتشكل هذه الديناميكيات الخمس الطريق نحو انتعاش سريع ومستدام للسياحة، مما يعزز وجهة الجزائر السياحية ويضمن عودتها إلى الساحة الدولية مع ضمان موقع استراتيجي فيها، وهذا يدعو بقوة اليوم إلى إعادة النظر في المكانة والدور الذي يجب أن تلعبه السياحة في منظور السيطرة الكاملة على سياسة التنمية المستدامة، وتهدف سياسة التنمية السياحية المستدامة لعام 2030 إلى هيكلة وجهة سياحية تكون: (Ministère de l'Aménagement du Territoire، 2008، صفحة 22)

➤ تنافسية دوليا؛

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

➤ قادرة على تلبية احتياجات الترفيه والعطلات للمواطنين؛

➤ منتجة اقتصاديا واجتماعيا.

وهذا يتطلب وجود عرض سياحي متنوع وعالي الجودة ومبتكر وموقع سياحي يميز وجهة الجزائر عن منافسيها، ولذلك يجب على الجزائر العمل على تحسين صورتها وزيادة جاذبيتها وقدرتها التنافسية.

الفرع الأول: ديناميكية رقم 1: تحسين صورة وجهة الجزائر

إن الترويج لصورة الجزائر أمر ضروري لجعلها وجهة سياحية متميزة، ويتعلق الأمر هنا ببناء صورة مقروءة ومرئية لوجهة الجزائر، بحيث تكون مبتكرة وأصيلة بعيدة عن الصور النمطية مما تدعو السياح إلى خوض تجارب جديدة، كما تتضمن استراتيجية تحسين صورة الوجهة إنشاء علامة تجارية التي تعكس المنتج السياحي، وبشكل عام يجب أن يركز النهج الجديد لخطة تسويق الوجهة الجزائرية على سبعة مبادئ تأسيسية أساسية وهي: (Ministère de l'Aménagement du Territoire، 2008، صفحة 25)

- وضع استراتيجية تسويقية فعالة على المدى الطويل لتسويق المنتج السياحي الداخلي؛
- الالتزام باستخدام وسائل الاتصال الحديثة المالية، البشرية والتقنية ذات الجودة والاحترافية العالية؛
- استخدام وسائل التكنولوجيا متعددة الوسائط: الأفلام، الأقراص المدمجة، صفحات الانترنت...؛
- تفعيل دار الجزائر كفضاء للاتصال ومراقبة الأسواق الدولية؛
- تعزيز الروابط الفعالة محليا (بين مختلف القطاعات داخل التراب الوطني) ودوليا؛
- جعل المراقبة أداة إدارية ومقياسا من أجل: القياس، المقارنة، التوقع والتفاعل؛
- تعزيز جاذبية الوجهة من خلال تحديد القطاعات والمنتجات التي سيتم تطويرها وتحديد الأهداف ذات الأولوية للعمل في هذه الأسواق.

قامت الدولة الجزائرية كغيرها من الدول السياحية الكبرى في العالم بإنشاء بوابة فريدة للسياحة في الجزائر وهي منصة تعمل على تسويق للمنتج السياحي الداخلي وقد أطلق عليها اسم "دار الجزائر" أي "Maison Algeria" حيث تساعد في تعزيز السياحة بالجزائر من خلال المهام التالية:

- توزيع المعلومات عن بعد عبر الانترنت أو بفضل مكاتب التمثيل السياحي والمتمثلة في: شركات النقل الجوي والبحري (الخطوط الجوية الجزائرية، خطوط الطاسيلي الجوية...)، والبقاء على اتصال وثيق بينهم؛

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

- القيام بمهمة العلاقات الصحفية والعلاقات العامة من خلال تطوير الروابط مع جميع القطاعات الفاعلة في الجزائر؛
- تنظيم ومراقبة تطورات السوق فيما يخص الاستثمار السياحي وكذا السلوك الشرائي لدى السياح؛
- تنظيم المعارض والفعاليات السياحية،
- على المستوى الدولي لا بد من العمل على تجديد صورة الجزائر بالخارج ومحاولة ضبط العرض السياحي وتكييفه مع السوق الدولية؛
- على المستوى الإقليمي والمحلي يجب الترويج لكل قطب من أقطاب التميز السبعة.

الفرع الثاني: ديناميكية رقم 2: تطوير مراكز التميز السياحي POT

تمثل السياحة اليوم رصيда لمستقبل الجزائر ووسيلة للاستجابة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والإقليمية الجديدة، وفي ظل مجال واسع للتقدم والتنمية تمتلك الجزائر ثروات عديدة منها الطبيعية والثقافية والمعمارية والتراثية والتاريخية... موزعة على كافة التراب الوطني والتي لا بد من استغلالها لتطوير الجانب السياحي على المستوى المحلي والدولي بما يضمن الاستدامة لهذه الثروات.

لا يمكن تطوير السياحة بشكل موحد ومتساوي في كافة التراب الوطني لذا تم تنظيم مراكز الأولوية أو مراكز التميز السياحي POT حيث يعبر المركز السياحي عن "مزيج في مساحة جغرافية معينة أي قرى التميز السياحي مجهزة بأماكن الإقامة والمرافق الترفيهية والأنشطة السياحية والدوائر السياحية بالتآزر مع مشروع التنمية الإقليمية" (Ministère de l'Aménagement du Territoire، 2008، صفحة 38) يجب على المركز السياحي أن يستجيب لطلب السوق وأن يتمتع بالاستقلالية الكافية ليكون قادرا على التميز على المستوى الوطني والدولي، ويكون المركز السياحي متعدد الأبعاد إذ يدمج المنطق الاجتماعي (الاحتياجات الأساسية للسكان)، الثقافي والإقليمي، المنطق التجاري (مع مراعاة توقعات السوق) من أجل ظهور وجهة سياحية متميزة مستدامة وتنافسية مبتكرة وأصلية وعالية الجودة.

إن تطوير مراكز التميز ذات الأولوية وفقا للمفهوم الجديد للسياحة الجزائرية يتعلق بتطوير ست قطاعات مهيمنة وهي الأكثر ملائمة للطلب وتمثلت في: (Ministère de l'Aménagement du Territoire، 2008، صفحة 40)

- السياحة الساحلية؛
- سياحة مدينة الأعمال (الترفيه، متعة التسوق، الأعمال والمؤتمرات)؛

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

- السياحة الصحراوية والمشي لمسافات طويلة؛
 - سياحة الرعاية والصحة والرفاهية؛
 - السياحة الثقافية والعبادة؛
 - أشكال أخرى من السياحة (السياحة الرياضية، الاسترخاء، الترفيه، السياحة البيئية).
- وعلى الرغم من أهمية جميع القطاعات، تعتبر هذه القطاعات الستة من الأولويات في مرحلة 2005-2015 والتي تهدف إلى توزيع السياحة في كافة أنحاء الجزائر والبدء في تنمية السياحة في الجزائر.
- إن مسألة تركيز الجهود على مواقع معينة وقطاعات معينة جاءت انطلاقاً من الأهداف المختلفة والمعايير المحددة في SDAT2025 حيث تم تحديد سبعة مراكز سياحية متميزة POT وهي: (Ministère de l'Aménagement du Territoire , SCHEMA DIRECTEUR D'AMENAGEMENT TOURISTIQUE "SDAT 2025", 2008, pp. 9-104)
- **قطب التميز السياحي الشمالي الشرقي (POT NE):** عنابة، الطارف، سكيكدة، قالمة، سوق أهراس، تنبسة...
 - **قطب التميز السياحي الشمالي الأوسط (POT NC):** الجزائر العاصمة، تيبازة، بومرداس، البليدة، الشلف، عين الدفلى، المدية، البويرة، تيزي وزو، بجاية...
 - **قطب التميز السياحي الشمالي الغربي (POT NO):** مستغانم، وهران، عين تيموشنت، تلمسان، معسكر، سيدي بلعباس، غليزان...
 - **قطب التميز السياحي الجنوبي الشرقي (POT SE):** غرداية، بسكرة، الوادي، المنيعه...
 - **قطب التميز السياحي الجنوبي الغربي (POT SO):** أدرار، تيميمون، بشار...
 - **قطب التميز السياحي الجنوبي الكبير (POT GS):** طاسيلي ناجر: إليزي، جانيث...
 - **قطب التميز السياحي الجنوبي الكبير (POT GS):** الهقار: تمنراست...
- تسمح هيكلية هذه الأقطاب السياحية السبعة المتميزة بتسهيل ري السياحة في كافة التراب الوطني وبالتالي تعزيز القدرة التنافسية وزيادة جاذبية المناطق السياحية المخطط لها على المستوى الدولي.

الفرع الثالث: ديناميكية رقم 3: خطة جودة السياحة PQT

اليوم أصبحت الجودة مطلب أساسي وفردى لتلبية حاجات ورغبات جميع العملاء، لذلك جاءت خطة جودة السياحة والتي تهدف إلى تطوير جودة العرض السياحي الوطني إذ تعتمد على التدريب والتعليم من أجل التميز ويدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يتماشى مع تطور المنتج السياحي في العالم. وتهدف هذه الديناميكية إلى الإجابة عن ثلاثة أسئلة: (Ministère de l'Aménagement du Territoire، 2008، الصفحات 47-48)

1. لماذا خطة جودة السياحة PQT؟

- وهذا ينطوي على بعض الممارسات وهي:
- تحسين جودة العرض السياحي وتطويره؛
- تقديم رؤية جديدة للمحترفين في المجال السياحي؛
- تشجيع أصحاب المصلحة في مجال السياحة على اتخاذ مبادرات جديدة؛
- التواصل حول صورة الجزائر والترويج لها كوجهة نوعية؛
- جعل الجزائر واحدة من الوجهات السياحية المفضلة في العالم.

2. مع من يتم تنفيذ خطة جودة السياحة PQT؟

- يعتمد اختبار جودة السياحة على تحديد المؤسسات الشريكة، وتتمثل في أربع شركاء وهم:
- المؤسسات الفندقية (المصنفة منها)؛
 - المطاعم الفاخرة؛
 - وكالات السياحة والأسفار؛
 - المكاتب السياحية المحلية الرئيسية.

3. كيفية تنفيذ خطة جودة السياحة الجزائرية PQT؟

- بمعنى ماهي الإجراءات والآليات التي ينبغي بها تنفيذ خطة جودة السياحة PQT؟ وهي:
- عرض أهداف وخطة الجودة وتحديد التزاماتها؛
 - تقييم التزامات المهنيين من خلال المعلومات والاتصالات؛
 - مراقبة كفاءة الموظفين؛
 - النظافة والصيانة؛

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

- تثمين الموارد المحلية؛
 - إصدار عقود الترخيص الخاصة بجودة السياحة مع المؤسسات التي تلتزم بنهج الجودة؛
 - وضع شعار لجودة السياحة وإلزام المؤسسات بوضعه كملصق عند مدخل مؤسساتهم.
- ومن أجل تحقيق الهدف المادي والمالي لخطة العمل 2030، يعد تدريب الموارد البشرية أمرا ضروريا من خلال تعزيز القدرات والمهارات التنظيمية والتأهيل المهني للقادة والعاملين الإداريين في المدارس والجامعات، ولا بد أيضا أن تكون البرامج التعليمية ذات ميزة تنافسية، ومن خلال ذلك يتم تحديث المدارس التالية للتناسب مع خطة جودة السياحة الجديدة: (Ministère de l'Aménagement du Territoire, 2008، صفحة 49)

- المدرسة الوطنية العليا للسياحة بالجزائر العاصمة ENST؛
 - المعهد الوطني لتقنيات الفنادق والسياحة بتيزي وزو INTHT؛
 - المعهد الوطني للفنادق والسياحة ببوسعادة INTHT.
- كما تم التخطيط لتنفيذ المدارس قصد التميز في التعليم والتدريب في مجال السياحة وهي:
- المدرسة السياحية بتيبازة؛
 - المدرسة السياحية بعين تموشنت.
- بالإضافة إلى ذلك سيتم تخصيص 7 مدارس للتكوين المهني تابعة لوزارة التكوين المهني موزعة على الولايات التالية: الطارف، تلمسان، الجزائر العاصمة (عين البنيان)، بومرداس، تيزي وزو، تمنراست وغرداية للتكوين في مجال السياحة.
- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحدث تطورا في سلوك المستهلك وعمليات التوزيع مما جعل من الممكن تقديم المنتجات والخدمات السياحية مباشرة ولعدد كبير من مستخدمي الانترنت. إذ أصبحت الشركات السياحية تعرض خدماتها عبر الانترنت، حيث يمكن للسائح الحجز عبر الانترنت بأي فندق يريده وفي أي وقت وحتى التخطيط للرحلة السياحية ككل.
- وفي ظل مواجهة السياح لعدد كبير من العروض التنافسية على الانترنت، فإن جودة الخدمات والمحتوى عبر الانترنت تصنع فارق كبير في اختيار السائح لوجهة بدل الأخرى.

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

الفرع الرابع: ديناميكية رقم 4: خطة الشراكة بين القطاعين العام والخاص

إن السياحة في طريقها لأن تصبح القطاع الاقتصادي الأكثر أهمية على المستوى العالمي، تتطلب اليوم تضافر العديد من الجهات الفاعلة على المستوى الوطني والمحلي للوصول إلى نطاق عالمي، وإن آثارها الاقتصادية والاجتماعية والمالية والبيئية والسياسية والثقافية تشير بشكل واضح إلى ضرورة اتباع نهج جديد يربط ما بين مختلف القطاعات.

السياحة ليست منتجا استهلاكيا كلاسيكيا إنما هي تجربة مرتبطة بإحساس معين، وعاطفة معينة، وكذلك الإقامة والترحيب وسلاسة الخدمات بصفة عامة، فالسياحة ما هي إلا مزيج من كل هذه العوامل التي ترافق السائح خلال رحلته. وبالتالي فالتجربة السياحية الجيدة تعتمد بقوة على قدرة المتخصصين في مجال السياحة وكذلك على المؤسسات والجهات الفاعلة المحلية.

لا يمكن تصور التنمية المستدامة للسياحة دون تعاون فعال بين القطاعين العام والخاص، والمقصود هنا وجود شراكة بين القطاعين العام والخاص والتي تعمل معا للاستجابة بأكثر الطرق فعالية لحاجة السائح، وذلك من خلال تقاسم الموارد والمخاطر والمنافع، حيث يقوم كل منهما بما يلي: (Ministère de l'Aménagement du Territoire، 2008، الصفحات 51-56)

- **السلطات الولائية والمحلية:** تلعب دورا أساسيا في مجال السياحة، تقوم بتطوير المناطق وحماية المناظر الطبيعية، وتوفير البنية التحتية السياحية مثل المطارات والطرق، تنظيم الخدمات العامة مع ضمان النظام العام والأمن، إدارة المتاحف والمعالم التاريخية وما إلى ذلك.
 - **القطاع الخاص:** والذي سيضمن غالبية الاستثمارات والعمليات السياحية، إذ يعمل على تسويق وترويج السلع والخدمات التي توفرها الدولة، ويحتاج القطاع الخاص إلى إطار تنظيمي مناسب وتشريعات ضريبية واجتماعية تتكيف مع طبيعة نشاطه.
- إن الممارسات السياحية مهما كانت تجد جذورها في إقليم ما وترتبط ارتباطا وثيقا بتنظيم هذا الأخير، ولذلك فإن الحديث عن التنمية السياحية يعني أيضا الحديث عن:
- وسائل السفر (الحافلات، السيارات، القطار، الطائرة، القارب...)
 - طرق الاستقبال: التأشيرة ومنصات الاستقبال وغيرها؛
 - البنية التحتية (الطرق والمحطات والموانئ والمطارات والسكك الحديدية وغيرها)؛

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

- الموارد المائية والطاقة (التدفئة، الإضاءة، الماء الساخن...);
 - جودة الهواء ومعالجة مياه الصرف الصحي والنفايات المنزلية والنظافة العامة بشكل عام؛
 - جودة البيئة المعيشية (تنظيف الأماكن العامة، المناظر الطبيعية، الاعتناء بالزهور واليخضور...).
- لذلك لا يمكن تصور السياح بدون الاعتماد على التعاون المتبادل ما بين القطاعين العام والخاص كما يجب أن يتوافق ذلك أيضا مع مبادئ التنمية المستدامة، أي الأخذ في عين الاعتبار مصالح الأجيال القادمة وضمان حصولهم على كل حقوقهم.

الفرع الخامس: ديناميكية رقم 5: خطة تمويل السياحة

السياحة صناعة يكون فيها العائد على الاستثمار بطيء، كما ترتبط السياحة بصناعات ثقيلة طويلة الأجل وعوائدها الاستثمارية طويلة، ولتحقيق الربح يتطلب الأمر أطارا من الدعم والمساندة من الدولة من خلال خمسة إجراءات أو خطة التمويل: (Ministère de l'Aménagement du Territoire، 2008، الصفحات 57-58)

- الحماية والدعم للشركات السياحية المتوسطة وصغيرة الحجم؛
 - الحرص على عدم توقف أو ركود المشاريع السياحية؛
 - جذب أمن لكبار المستثمرين الوطنيين والأجانب؛
 - تشجيع الاستثمار في قطاع السياحة من خلال استخدام الحوافز الضريبية والمالية؛
 - تسهيل وتكثيف التمويل البنكي للأنشطة السياحية.
- لتطبيق خطة تمويل السياحة من الضروري الأخذ في عين الاعتبار خصوصية القطاع بشأن الاستثمار من خلال وضع خطة تمويل تتكيف مع المنتجات السياحية ودعم الأنشطة السياحية وجذب كبار المستثمرين الوطنيين والأجانب، وجاءت خطة تمويل السياحة من أجل:
- دعم المستثمرين والمروجين وقادة المشاريع (دعم القرار لتقييم المخاطر وتمويل معدات التشغيل)؛
 - تخفيف إجراءات منح القروض البنكية؛
 - منح أسعار مدعومة أينما ينطبق ذلك؛
 - تمديد مدة الائتمان.

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

المبحث الثاني: تشخيص وضعية السياحة الداخلية في الجزائر

حظي القطاع السياحي الجزائري باستراتيجية بعيدة المدى تجسدت في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030، والذي يهدف إلى تثمين الوجهة السياحية الجزائرية من خلال الاستجابة للطلب السياحي المحلي المتزايد. وكنقيم لهذا المخطط ارتأينا دراسة تطور المؤسسات الفندقية الجزائرية، وكذا تطور التدفقات من السياح الداخليين والأجانب.

المطلب الأول: تطور المؤسسات الفندقية بالجزائر

شهدت المؤسسات الفندقية في الجزائر تطورا ملحوظا من حيث التصنيف والخدمات المقدمة خلال العقد الأخير، حيث ارتبط هذا التطور مع إطلاق المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2030 الذي تضمنت أهدافه رفع قدرة الإيواء وتحسين جودة الخدمات الفندقية.

الفرع الأول: تطور عدد المؤسسات الفندقية

تتوفر الجزائر على هياكل فندقية متنوعة حيث تضم الحاضرة الفندقية لسنة 2023 ما يقدر ب 1638 مؤسسة فندقية بطاقة استيعاب إجمالية قدرها 151052 سرير، ويوضح الجدول التالي تطور عدد الفنادق في الجزائر خلال الفترة 2013-2023:

الجدول (3-3): تطور عدد المؤسسات الفندقية في الجزائر

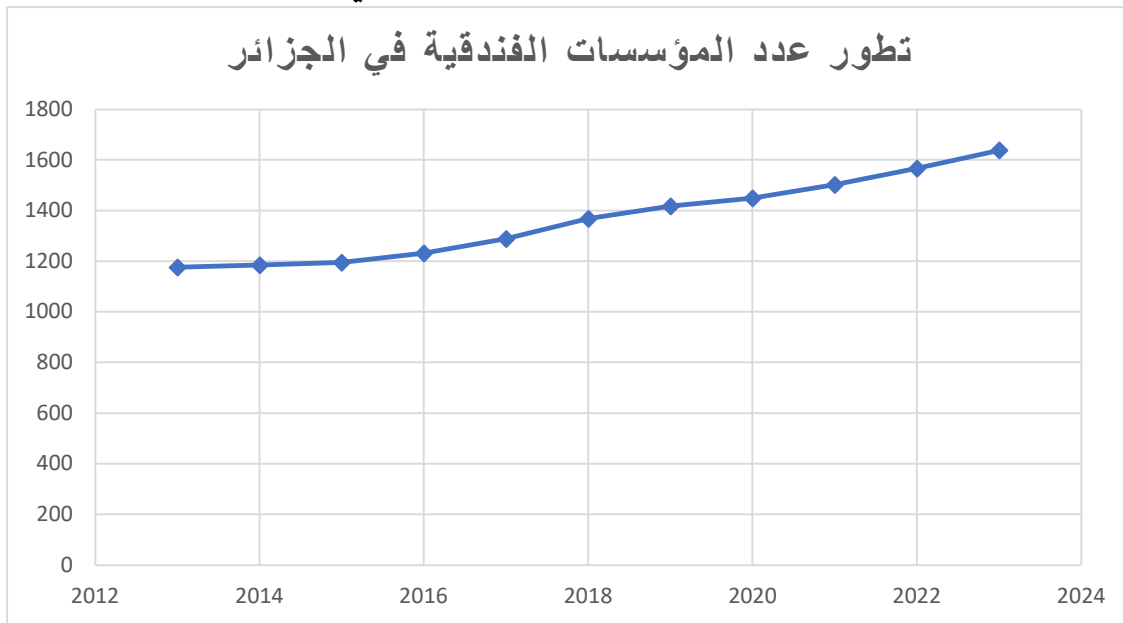
السنة	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
العدد	1176	1185	1195	1231	1289	1368	1417	1449	1502	1567	1638

المصدر: (وزارة السياحة والصناعات التقليدية، 2024)

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

ويمكن تمثيل بيانات الجدول في الشكل التالي:

الشكل (3-1): تطور عدد المؤسسات الفندقية في الجزائر



المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول رقم (3-3)

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن عدد الفنادق في تزايد مستمر خلال العقد الأخير، حيث يتضح ذلك في ارتفاع عدد المؤسسات الفندقية من 1176 وحدة فندقية سنة 2013 إلى 1638 سنة 2023 أي بلغت الزيادة 462 مؤسسة فندقية خلال عشر سنوات بمعدل سنوي يقارب 4%، هذا النمو يدل على ديناميكية القطاع السياحي، وتفسر هذه الزيادة نظرا للإجراءات التي قامت بها الدولة لتشجيع الاستثمار في المجال السياحي ودعم القطاع الخاص إضافة إلى التهيئة السياحية ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030.

كما يلاحظ أن معدل النمو كان أكثر وضوحاً ابتداء من سنة 2020، حيث تجاوز عدد الفنادق 1400 ليصل إلى أكثر من 1600 وحدة فندقية في سنة 2023، ما يعكس جهودا حقيقية نحو تطوير العرض الفندقي بالجزائر وتحسين قدرة الإيواء، خاصة مع تزايد الطلب على السياحة الداخلية بالإضافة إلى أهداف الجزائر لزيادة مواردها الاقتصادي خارج قطاع المحروقات.

ورغم هذا التطور الكمي في القطاع الفندقي فإن التحدي الأكبر الذي يواجه تطور القطاع السياحي الجزائري يبقى في تحسين جودة الخدمات المقدمة، وضمان التوزيع الجغرافي العادل لهذه المؤسسات

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

الفندقية، إضافة إلى دمج البعد البيئي من خلال تشجيع "الفنادق الخضراء" والممارسات المستدامة في القطاع الفندقية.

الفرع الثاني: تطور عدد الأسرة حسب فئة تصنيف الفندق

الجدول (3-4): عدد الأسرة حسب فئة التصنيف

2023	2022	2021	2020	2019	2018	
8724	8559	7613	7345	7234	6734	فندق 5*
11705	10223	7935	6824	6161	4746	فندق 4*
10505	9083	7707	6861	6427	5886	فندق 3*
11893	10403	7935	5995	5381	5185	فندق 2*
15060	14075	13027	12724	12612	11684	فندق 1*
9019	9456	9456	9456	9456	8590	فندق غير مصنف
1206	1190	697	697	697	697	إقامة سياحية
489	320	241	179	179	123	موتيل/نزل طريق
36	36	36	36	36	36	نزل ريفي
1729	1050	274	274	274	274	قرية عطل
205	205	205	205	205	91	نزل مفروش "وحيد الصنف"
426	426	426	426	426	426	نزل عائلي "وحيد الصنف"
9984	9984	9984	9984	9984	9786	هياكل أخرى موجهة للفندقة
170	170	170	170	170	170	محطة الاستراحة "وحيدة الصنف"
81151	75180	65706	61176	59242	54428	مجموع أسرة المؤسسات المصنفة
69901	70346	66560	66438	66434	64727	أسرة المؤسسات في طريق التصنيف

المصدر: (وزارة السياحة والصناعات التقليدية، 2024)

من خلال معطيات الجدول (3-5) نلاحظ تسجيل زيادة في عدد الأسرة حسب فئة التصنيف والنوع خلال الخمس سنوات الأخيرة من 2018 إلى 2023، أين ارتفع العدد الإجمالي لأسرة المؤسسات الفندقية المصنفة من 54428 سرير سنة 2018 إلى 81151 سرير نهاية سنة 2023 ما يعادل نسبة 49%، في حين أن عدد الأسرة بالمؤسسات الفندقية قيد التصنيف فقد بلغ عدد 69901 سرير سنة 2023 وهذا ما يعكس رغبة الدولة في الاستثمار في القطاع السياحي والعمل على تطويره بصفة مستمرة.

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

ونلاحظ ضمن فئة أسرة المؤسسات الفندقية المصنفة تدخل العديد من أنواع الفنادق والتي تبدأ من فنادق النجمة الواحدة إلى غاية الخمس نجوم والتي زاد عددها على مر السنوات، إذ لوحظ زيادة كبيرة في عدد أسرة فنادق ذات 4 و3 نجوم حيث ارتفع عدد فنادق 4 نجوم من 4746 سنة 2018 إلى 11705 سنة 2023 أي ما يعادل أكثر من الضعف، كما زاد عدد أسرة فنادق 3 نجوم من 5886 سنة 2018 إلى 10505 سنة 2023، هذه الزيادة تعكس رغبة المستثمرين في تحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة وبالتالي تحسين العرض السياحي، وفيما يخص الفنادق ذات 5 نجوم، فقد ارتفع عدد الأسرة فيها بشكل ضعيف نسبيا حيث تم تسجيل 6734 سرير سنة 2018 ليرتفع إلى 8724 سرير سنة 2023 ما يؤكد وجود اهتمام ضعيف للاستثمار في هذا النوم من الفنادق التي تقدم خدمات راقية وذات جودة عالية في مقابل ذلك واصلت الفنادق من فئة النجمة الواحدة تسجيل أعداد مرتفعة، حيث وصل عدد الأسرة فيها إلى 15060 سريرا سنة 2023 وهو ما يعكس استمرار هيمنة الفنادق الاقتصادية في السوق السياحي الجزائري والذي يرجع إلى محدودية القدرة الشرائية للفرد الجزائري.

كما نلاحظ أنواع الإيواء الأخرى من إقامة، موتيل، نزل ريفي، قرية عطل...لم تسجل ارتفاعا كبيرا من حيث تطور عدد الأسرة فيها، بينما بقي عدد أسرة النزل الريفي ثابتا بقيمة 36 سرير فقط ما يعكس ضعف الاستثمار في المناطق الريفية رغم ما نزرع به من مؤهلات طبيعية وبيئية. رغم هذا التطور في عدد أسرة الفنادق وتنوعها كما ونوعا فالملاحظ أيضا أن عدد الأسرة في المؤسسات الفندقية قيد التصنيف لا يزال مرتقعا ما يطرح إشكالية في تأخر عمليات التصنيف والاعتماد الرسمي لهاته المؤسسات.

وفيما يخص قدرة الإيواء حسب الطابع السياحي، يظهر الجدول التالي تطورها خلال الفترة الممتدة من سنة 2013 إلى سنة 2023 وهي كما يلي:

الجدول (3-5): تطور قدرة الإيواء حسب الطابع السياحي

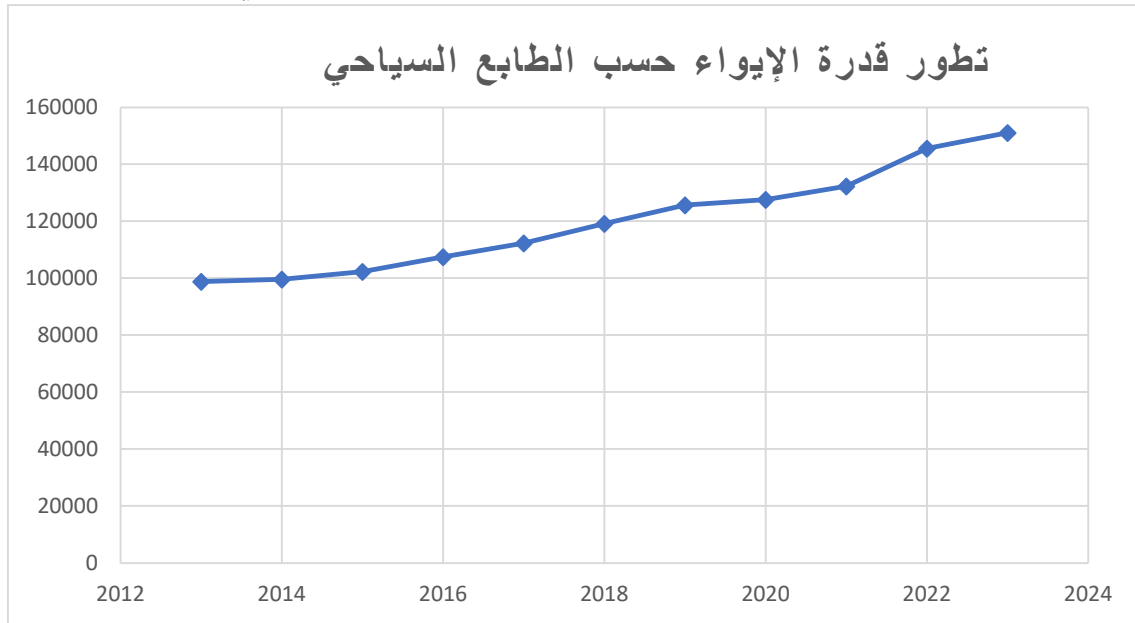
السنة	2013	2014	2015	2016	2017	/
العدد	98804	99605	102244	107420	112264	/
السنة	2018	2019	2020	2021	2022	2023
العدد	119155	125676	127614	132266	145526	151052

المصدر: اعداد الباحثة اعتمادا على (وزارة السياحة والصناعات التقليدية، 2024)

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

ويمكن تمثيل بيانات الجدول أعلاه في الشكل التالي:

الشكل (2-3): تطور قدرة الإيواء حسب الطابع السياحي



المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (3-5)

يوضح الجدول والشكل أعلاه تطور قدرة الإيواء في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2023 والذي سجل ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الأسرة من 98804 سرير سنة 2013 إلى 151052 سرير سنة 2023 والذي يعكس جهود الدولة لتطوير قطاعها السياحي والتزامها بتطبيق أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030.

وتظهر البيانات أن وتيرة النمو كانت معتدلة بين 2013 و2017، حيث ارتفعت القدرة من 98804 إلى 112264 فقط، ثم تسارعت بشكل ملحوظ ابتداء من سنة 2018، إذ سجلت سنة 2019 حوالي 125676 سرير، لتصل إلى 132266 سنة 2021، وبلغت الذروة في سنة 2023، ويعتبر هذا النمو مؤشراً واضحاً على الجهود المبذولة من قبل السلطات المحلية في توسيع البنية التحتية السياحية.

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

الفرع الثالث: تطور عدد الفنادق حسب الطابع القانوني

الجدول (3-6): الحاضرة الفندقية بالجزائر حسب الطابع القانوني

الطابع القانوني	2018	2019	2020	2021	2022	2023
عام	67	67	78	80	81	83
خاص	1237	1285	1306	1357	1430	1488
مشترك (عام وخاص)	08	11	11	11	11	11
المجموع	1368	1417	1449	1502	1576	1638

المصدر: (وزارة السياحة والصناعات التقليدية، 2024)

من الجدول (3-6) تسجل الحاضرة الفندقية بالجزائر فنادق عامة وأخرى خاصة غير أن الفنادق العامة تشهد زيادة ضعيفة خلال السنوات الأخيرة من 2018 إلى غاية 2023 قدرت ب 16 فندق، في مقابل ذلك زاد عدد فنادق القطاع الخاص بنسبة معتبرة ليصل إلى 1488 فندق خاص مع نهاية سنة 2023، ويرجع السبب للتفاوت في هذه النسب إلى سياسات الجزائر التي تقوم على تشجيع الاستثمار في القطاع الخاص إذ تبنتها خاصة ضمن الأهداف المسطرة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، بالإضافة إلى أن القطاع الخاص يتميز بتلبية طلبات مختلف شرائح السياح من حيث الخدمات والتكنولوجيا الحديثة والتكلفة والفخامة...بينما بقيت فنادق القطاع العام تقليدية في عروضها وخدماتها إذ تقتصر للتجديد والترميم وإعادة التصنيف.

وبالنسبة للفنادق المشتركة بين القطاعين العام والخاص فقد بقي عددها محدودا خلال السنوات الأخيرة حيث لم يتجاوز 11 فندقا، يعكس هذا الرقم الضعيف أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص المجال الفندقية لا يزال غير مستغل رغم ما يمكن أن يتيح من فرص لتبادل الخبرات، وضمان تمويل مستمر ومستقر، وتحسين نوعية الخدمات المقدمة من خلال الجمع بين التمويل العمومي والكفاءة التسييرية للقطاع الخاص، في حين يرجع العدد الضعيف للفنادق المشتركة إلى عدة عوامل من أهمها:

- تعقيد الإجراءات القانونية والإدارية المرتبطة بعقود الشراكة ما بين القطاع العام والخاص؛
- غياب إطار تنظيمي واضح ينظم التعاون بين الطرفين في القطاع السياحي؛
- تردد بعض المستثمرين الخواص في الدخول في شراكات طويلة الأمد مع مؤسسات عمومية ذات تسيير بيروقراطي.

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

الفرع الرابع: تطور عدد الفنادق حسب الطابع السياحي

الجدول (3-7): الحاضرة الفندقية بالجزائر حسب الطابع السياحي

الطبيعة	2018	2019	2020	2021	2022	2023
حضري	1002	1045	1070	1115	1154	1197
ساحلي	249	252	253	258	283	298
صحراوي	73	76	80	83	86	87
حموي	25	25	27	27	33	34
مناخي	19	19	19	19	20	22
المجموع	1368	1417	1449	1502	1576	1638

المصدر: (وزارة السياحة والصناعات التقليدية، 2024)

يوضح الجدول (3-7) وجود فئات أخرى للفنادق منها ما هو حضري والذي بلغ عددها 1197 فندق سنة 2023 حيث تتمركز في وسط المدينة والتي تستقطب فئات رجال الأعمال بكثرة، وفنادق ساحلية 298 فندقا سنة 2023 والتي تتمركز في المناطق الساحلية مثل: جيجل، سكيكدة، تيبازة، بجاية... وغيرها وهي تستقطب السياح الذي يبحثون عن الاستجمام والترفيه، وفنادق صحراوية ب 87 فندقا والتي تتواجد في الصحراء، وأخرى حموية والتي بلغ عددها 34 فندق والهدف منها العلاج من الأمراض المزمنة، و22 فندق مناخي والذي تم تصميمه وفقا للظروف المناخية للمنطقة المحلية.

يعكس هذا التوزيع هيمنة الطابع الحضري وميل المستثمرين إلى إنشاء الفنادق في المدن الكبرى كالجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة... والتي تتوفر على البنية التحتية اللازمة وجذب مختلف شرائح السياح من رجال أعمال ومسافرين، بينما تم تسجيل ضعف الاستثمار في باقي المناطق السياحية الأخرى رغم ما تتوفر عليه من مؤهلات مما يستدعي وضع استراتيجية أكثر توازنا في توزيع المشاريع الفندقية مع تشجيع الاستثمار في المناطق الساحلية، الصحراوية، والحموية، إضافة إلى ضرورة تبني مفهوم الفنادق المناخية كخيار بيئي مبتكر ومستدام.

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

المطلب الثاني: تطور عدد السياح بالجزائر

يعتبر مؤشر تطور عدد السياح ببلد ما من أهم المؤشرات التي تقيس أداء القطاع السياحي في ذلك البلد، فهذا يدل على قدرته في جذب أكبر عدد من السياح.

وشهدت سنة 2023 توافد أكثر من ثلاث (3) ملايين سائح إلى الجزائر، وهذا ما يعتبر إنجاز كبير لأن هذا العدد تم تسجيله لأول مرة في تاريخ السياحة الجزائرية، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول (3-8): تطور دخول السواح عبر الحدود الجزائرية (2019-2023)

2023	2022	2021	2020	2019	/
2 195 519	757 380	66 995	509 736	1 933 778	الأجانب
1 096 989	640 668	58 243	81 295	437 278	الجزائريين المقيمين بالخارج
3292508	1398048	125238	591031	2371056	المجموع الكلي

المصدر: (وزارة السياحة والصناعات التقليدية، تدفق السياح عبر الحدود الجزائرية ، 2023، صفحة 7)

من الجدول (3-8) نلاحظ أنه تم إحصاء 3 292 508 سائح عبروا الحدود الجزائرية خلال سنة 2023 بالمقارنة مع سنة 2022 حيث قدرت الزيادة بـ 1 894 460 سائح، وتم تسجيل 66,68% من إجمالي السياح الوافدين خلال سنة 2023 هم أجانب، ما يعادل 2.195.519 سائح، وأغلبهم توافدوا من فرنسا، تونس، المغرب، ليبيا... إلا أن هذه الأرقام شهدت تراجعاً كبيراً في سنة 2020 بسبب فرض القيود الصحية وغلق الحدود الناتج عن انتشار فيروس كوفيد، حيث لم يتجاوز عدد الوافدين 591031 سائحا، وقد استمر هذا التراجع لغاية سنة 2021، في حين لوحظ بداية انتعاش القطاع السياحي مع نهاية سنة 2022 حيث بلغ عدد السياح الوافدين 1398048 سائح راجع لإعادة فتح الحدود البرية والجوية والتعافي من المرض الذي أحدث شللاً في الحركة السياحية العالمية.

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

يوضح الجدول التالي ترتيب دخول السواح الأجانب عبر الحدود الجزائرية خلال الفترة من 2019-2023

الجدول (3-9): ترتيب دخول السواح الأجانب عبر الحدود الجزائرية خلال الفترة 2019-2023

2023	2022	2021	2020	2019	/
1.820.206	496.278	7.648	369.571	1.323.709	تونس
110.470	66.979	11.964	36.576	164.907	فرنسا
40.823	21.654	1.492	19.948	79.505	المغرب
26.348	21.832	943	4.757	17.433	ليبيا
16.976	5.848	5.192	4.993	39.437	الصين
16.892	14.882	3.961	7.585	35.828	اسبانيا
12.939	14.890	7.152	8.541	32.593	تركيا
12.208	9.706	2.615	4.508	24.430	إيطاليا
7.466	5.843	1.052	1.617	6.382	الو.م الأمريكية
7.058	5.251	1.288	2.463	11.807	المانيا
2.195.519	757380	66995	509736	1933778	مجموع الأجانب

المصدر: (وزارة السياحة والصناعات التقليدية، تدفق السياح عبر الحدود الجزائرية ، 2023، صفحة 12)

تكشف بيانات الجدول (3-9) عن التغيرات الحاصلة في تدفقات السياح الأجانب إلى الجزائر خلال السنوات الخمس الماضية حيث تأثرت هذه الإحصائيات بشكل كبير بعد غلق الحدود بسبب انتشار فيروس كوفيد 19 خلال سنتي 2020 و 2021، ثم بدأ التعافي التدريجي سنة 2022 وعودة قوية لدخول السياح عبر الحدود سنة 2023.

احتلت تونس المرتبة الأولى طول الخمس سنوات حيث بلغ عدد السياح التونسيين الوافدين إلى الجزائر 1820206 سائح سنة 2023 وهو ما يعادل نسبة 82,91% من إجمالي السياح الأجانب، وترجع هذه النسبة المرتفعة إلى العلاقات الودية بين البلدين وإمكانية الدخول عبر الحدود البرية، لتأتي بعدها فرنسا في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد السياح 110470 سائح أي ما نسبته 5,03% من إجمالي السياح الأجانب خلال سنة 2023 بعد أن كان 164.907 سائح في 2019، وهو ما يعكس بطئ في التعافي من المرض، في حين أن هذه النسبة ترجع أغلبها للجالية الجزائرية المتواجدة في فرنسا.

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

بالنسبة لدول المغرب العربي فقد احتلت كل من المغرب وليبيا المراتب الثالثة والرابعة على التوالي، حيث تراجع عدد السياح الوافدين من المغرب إلى 40.823 سائح في 2023 بينما كان 79.505 سائح في 2019 والسبب الرئيسي في هذا التراجع هو انتشار فيروس كوفيد 19 وحدث اضطرابات سياسية بين البلدين في السنوات الأخيرة، في حين أن ليبيا كانت أكثر انتعاشا في الحركة السياحية حيث شهدت تحسنا ملحوظا من 943 سائح فقط في 2021 إلى 26.348 سائح في 2023.

في حين أن الصين قد سجلت توافدا معتبرا للسياح الصينيين عبر الحدود الجزائرية والذي بلغ عددهم 16.976 سائح سنة 2023، فهي كغيرها من الدول تأثرت بانتشار الفيروس وشلل الحركة السياحية، وفيما يخص باقي الدول إسبانيا، تركيا، إيطاليا، الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا، فقد سجلت أعدادا ضعيفة نسبيا لم تتجاوز 20000 سائح سنويا، وهذا يعكس ضعف الترويج السياحي في البلدان الآسيوية.

المطلب الثالث: تطور نسبة مساهمة السياحة في الناتج المحلي الخام والتشغيل

يعتبر مؤشر تطور نسبة مساهمة السياحة في الناتج المحلي الخام أحد أهم المؤشرات لقياس أداء القطاع السياحي، ومن جانب آخر يعبر مقياس نسبة المساهمة في التشغيل عن قدرة القطاع السياحي على استقطاب اليد العاملة والمساهمة في الحد من البطالة والذي يتأثر بزيادة عدد الاستثمارات في هذا القطاع، حيث كلا المؤشران يحددان مساهمة القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية للدولة.

الفرع الأول: تطور مساهمة السياحة في الناتج المحلي الخام خارج قطاع المحروقات

من خلال الجدول التالي يتضح ما يلي:

الجدول (3-10): حصة السياحة في الناتج المحلي الخام خارج قطاع المحروقات

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
حصة السياحة في الناتج المحلي الخام %	1,38	0,61	0,81	1,06	1,47

المصدر: (وزارة السياحة والصناعات التقليدية، 2024)

يوضح الجدول (3-10) تطور نسبة مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الخام خارج قطاع المحروقات بالجزائر، حيث يظهر من خلاله أن نسبة مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي خلال سنة 2023 كانت ضعيفة جدا إذ بلغت 1,47% من الناتج المحلي الإجمالي، وهذا نتيجة لتدني الإيرادات الناتجة عن هذا القطاع، كما نلاحظ انخفاض في هذه النسبة بين سنتي 2019 - 2021، وهذا ما يبين ضعف هذا القطاع مقارنة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى، كما يعود انخفاض هذه النسبة إلى انتشار فيروس

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

كورونا كوفيد 19 في هذه الفترة والذي شل قطاع السفر في العالم، إضافة إلى اعتماد الدولة الجزائرية على قطاع المحروقات بنسبة كبيرة، ما جعله يحتل النسبة الأكبر في الناتج المحلي الإجمالي للجزائر.

الفرع الثاني: تطور مساهمة السياحة في التشغيل

بالنسبة لنسبة مساهمة قطاع السياحة في التشغيل فالجدول الموالي يوضح آخر الاحصائيات التي صدرت عن الديوان الوطني للإحصائيات وهي كما يلي:

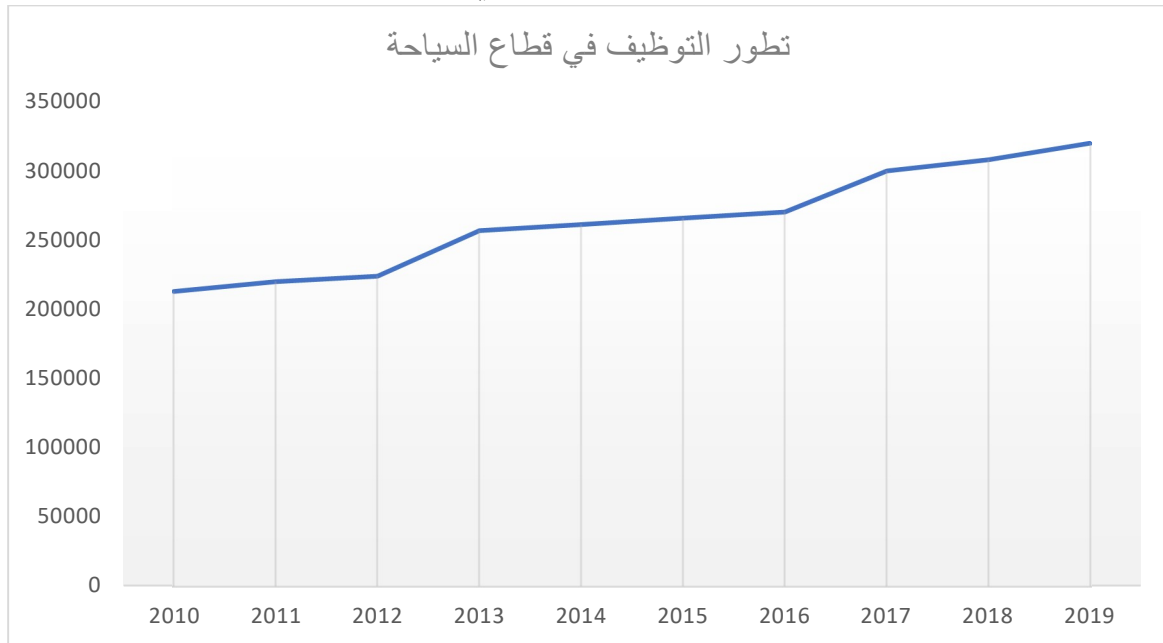
الجدول (3-11): التوظيف في قطاع السياحة (فنادق، مقاهي، مطاعم)

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
عدد العمال	213000	220000	224028	256775	261289	265803	270317	300000	308027	320000

المصدر: (وزارة السياحة والصناعات التقليدية، 2024)

يمكن تمثيل بيانات الجدول أعلاه في الشكل التالي:

الشكل (3-3): تطور التوظيف في قطاع السياحة



المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول رقم (3-11)

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

يوضح الجدول والشكل أعلاه تطور التوظيف في قطاع السياحة خلال الفترة الممتدة من 2010 إلى 2019، حيث عرف قطاع السياحة في الجزائر تطورا مستمرا في عدد مناصب العمل من فنادق، مطاعم ومقاهي، ما يعكس التطور الإيجابي في الحركة السياحية وزيادة حجم الاستثمارات في المجال السياحي، حيث ارتفع عدد العمال من 213000 موظف سنة 2010 إلى 320000 موظف في 2019 أي بزيادة قدرها 107000 موظف خلال عشر سنوات، ما يعادل نموا بنسبة 50% تقريبا.

يلاحظ أيضا من البيانات أن زيادة عدد العمال الموظفين في قطاع السياحة في الفترة الممتدة من 2010 إلى 2016 كانت مستقرة نسبيا حيث ارتفع العدد من 213000 عامل إلى 270317 عامل، غير أن الفترة الموالية من 2016 إلى غاية 2019 فقدت شهدت قفزة نوعية حيث ارتفعت مناصب العمل لتصل الزيادة لـ 50000 موظف خلال ثلاث سنوات فقط، ويرتبط هذا النمو بزيادة عدد المؤسسات الفندقية خاصة في ظل تشجيع الاستثمار السياحي ضمن رؤية المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 بالإضافة إلى تطور الحركة السياحية في هذه الفترة وزيادة تدفق السياح الأجانب من مختلف الدول العربية والأوروبية والآسيوية..

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

المبحث الثالث: سياسات وتحديات تنمية السياحة الداخلية في الجزائر

يمثل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية للولايات جانب أو جزء من المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030، إذ يشكل خريطة طريق لتطوير مناطق التوسع السياحي على المدى القريب، المتوسط والبعيد.

المطلب الأول: وضعية التقدم في إعداد المخططات الولائية للتهيئة السياحية SDATW2030

إن تجسيد تنمية السياحة الداخلية في الجزائر مرهون بمدى تطبيق خريطة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030، وعليه وباعتبار كل خطة تنطلق من الجزء للكل أي كل برنامج تنموي ناجح ينطلق من المستوى المحلي لينتشر عبر كافة التراب الوطني، جاءت المخططات الولائية للتهيئة السياحية كخارطة لتجسيد الديناميكيات الخمسة التي يتضمنها المخطط الوطني للنهوض بالقطاع السياحي في الجزائر وتطوير السياحة الداخلية فيه. (إدير و عمر، 2019، صفحة 73)

تكفلت السلطات الولائية بإنجاز مخططات التهيئة السياحية آفاق 2030 محليا لتنتشر بعدها عبر كافة التراب الوطني، إلا أن العملية سجلت تأخرا ملحوظا وغير مقبول نظرا للغلاف المالي المخصص لها، حيث أن أغلب الاستثمارات السياحية بالولايات لم تنتهي من إتمام مخططاتها. ومع نهاية سنة 2017 تمكنت 41 ولاية من انجاز مخططاتها الولائية للتهيئة السياحية، أما باقي الولايات فهي لا تزال في طور الإنجاز، ونجد 5 ولايات في مرحلة متقدمة من الإنجاز، وتمثلت في: جيجل، ميله، وهران، أم البواقي وبجاية، أما باقي الولايات فهي في مرحلة متأخرة من الإنجاز. (إدير و عمر، 2019، صفحة 79)

وفقا لتوجيهات SDAT الوطنية، فقد تم تنظيم هياكل لإدارة القطاع السياحي بكل الولايات، وهي تعتبر كهيئات وسيطة تعمل على تعزيز وتنظيم ومراقبة وترويج الأنشطة السياحية وهي على النحو التالي: (Guettiche, 2017, pp. 7-8)

➤ **وكالة ANDT:** من مهام هذه الوكالة تنمية مناطق التوسع السياحي من خلال تقديم خدمات دراسية واستشارية لفائدة الفاعلين والمستثمرين، ضمان التأزر بين جميع الأنشطة داخل مناطق التوسع والمواقع السياحية، وهي مسؤولة أيضا عن تفويض إدارة المشاريع بهدف تعزيز القدرة التنافسية على المستوى الوطني.

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

➤ **وكالة الإقليم ONT:** تمثل وكالة ONT هيئة الترويج المؤسساتي من خلال مراقبة وتسويق وإدارة العلاقات العامة للسياحة الجزائرية، وتعتبر أداة لتنفيذ سياسة الترويج والاتصال من خلال إشراك كل الفاعلين السياحيين والمهنيين واستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات الجديدة.

➤ **وكالة ONAT:** يضم المكتب الوطني للأنشطة السياحية 35 وكالة منتشرة في 25 ولاية، وتمثل ONAT شركة تجارية مسؤولة عن تنظيم السفر من خلال الترفيه والترويج وتقديم المعلومات السياحية، فهي تعمل دور الوسيط بين أولئك الذين يقدمون الخدمات السياحية في الجزائر والطلب المحتمل من الخارج.

➤ **وكالة DTA:** تقوم هذه الوكالة بمهام وإجراءات معينة تتناسب مع متطلبات السياحة الإقليمية ومفاهيم الكفاءة والاستدامة.

المطلب الثاني: وضعية تصنيف مناطق التوسع والمواقع السياحية (ZEST)

تمتلك الجزائر العديد من المقومات الطبيعية والثقافية والتاريخية التي تجعلها من أهم الأقطاب السياحية في الوطن العربي والبحر الأبيض المتوسط وحتى على المستوى العالمي، ولتحسين صورة وجهة الجزائر السياحية تم وضع العديد من مخططات التهيئة السياحية على المستوى الولائي والتي تضم مختلف مناطق التوسع والمواقع السياحية.

الفرع الأول: منطقة التوسع السياحي

ويقصد بمنطقة التوسع السياحي حسب المشرع الجزائري أنها " كل منطقة أو امتداد من إقليم يتميز بصفات أو خصوصيات طبيعية وثقافية وبشرية وإبداعية مناسبة للسياحة، مؤهلة لإقامة أو تنمية منشأة سياحية يمكن استغلالها في تنمية نمط أو أكثر من السياحة ذات المردودية " (الجريدة الرسمية، 2003، صفحة 5)

تعتبر مناطق التوسع السياحي فضاءات مخصصة لاستقطاب المستثمرين وإنجاز مشاريعهم الاستثمارية، كما أنها من أهم المحاور الحيوية التي تعتمد عليها الجزائر لتطوير قطاعها السياحي والمساهمة في تطوير الاقتصاد المحلي وتخفيض نسبة البطالة.

ويبلغ عدد المناطق السياحية حسب آخر دراسة قامت بها مديرية التهيئة السياحية الجزائرية أواخر سنة

2024 ما يلي: (وزارة السياحة والصناعات التقليدية، 2024)

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

- عدد مناطق التوسع السياحي وصل 74 منطقة مزودة بمخططات التهيئة منها 05 مناطق تم إنجاز بها أشغال تمثلت في فتح مسالك، تسطير الأرض، إنجاز شبكة الصرف الصحي، والمتواجدة بالولايات التالية: بومرداس (سالين)، خنشلة (حمام الصالحين)، عين تموشنت (رشقون-ترقا) وجانيت.
- تسجيل 18 منطقة توسع سياحي في طور التهيئة بغلاف مالي يقدر بـ 10.7 مليار دج، والأشغال بها جارية تتعلق بفتح المسالك وإنجاز شبكة الصرف الصحي والمتواجد بالولايات التالية: الشلف، باتنة، تيزي وزو، الجلفة، جيجل، سعيدة، عنابة، البيض، بومرداس، الطارف، عين الدفلى ونقريت. في آخر اجتماع ترأسته السيدة وزيرة السياحة والصناعات التقليدية "حورية مداحي" صبيحة يوم الاثنين 09 ديسمبر 2024، أشارت فيه أن وضعية تهيئة مناطق التوسع السياحي تسجل تأخرا غير مقبول بالنظر للغلاف المالي المخصص لها منذ سنة 2018 مع وجود كل مخططات تهيئتها، على أمل استدراك هذا التأخر وإنجاز مختلف المشاريع لترقية القطاع السياحي.

كما أشارت السيدة الوزيرة للإسراع في إجراءات المصادقة على مخططات التهيئة السياحية لمناطق التوسع قبل نهاية السنة مما سيسمح في الانطلاق في إنجاز عدد كبير من المشاريع السياحية، وتطهير العقار السياحي بإلغاء التصنيف الجزئي بسبب فقدان الطابع السياحي لبعض مناطق التوسع السياحي.

وفيما يتعلق بوضعية المشاريع الاستثمارية على مستوى مناطق التوسع السياحي، فقد أمرت السيدة الوزيرة على التركيز على المشاريع المهيكلية التي تساهم في تحسين الخدمات السياحية وتعزيز الحظيرة الفندقية على المستوى المحلي. (وزارة السياحة والصناعات التقليدية، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، السيدة حورية مداحي تتأخر اجتماع تنسيقي خاص بوضعية مناطق التوسع السياحي (ZET) ومخططات التهيئة السياحية (PAT)، 2024) ويوضح الجدول الموالي عدد المشاريع في قطاع السياحة خلال السنوات الأخيرة:

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

الجدول (3-12): وضعية المشاريع السياحية للفترة 2018-2023

2023	2022	2021	2020	2019	2018	-
674	701	747	804	889	799	مشاريع في طور الإنجاز
455	427	342	308	239	181	مشاريع متوقفة
1017	1342	1385	1380	1220	1163	مشاريع غير منطلقة
89	92	111	87	107	67	مشاريع منتهية الأشغال
2235	2562	2585	2579	2455	2210	المجموع

المصدر: (وزارة السياحة والصناعات التقليدية، المقومات الأساسية للسياحة، 2023)

من خلال معطيات الجدول أعلاه، نلاحظ تسجيل زيادة في عدد المشاريع السياحية خلال الفترة الممتدة من 2018 إلى 2023 حيث بلغت 25 مشروع، غير أن مجموع هذه المشاريع مقسم على مشاريع في طور الإنجاز والتي تراوح عددها من 674 إلى 799 في الفترة من 2018 إلى 2023 على التوالي والذي يدل على أن وتيرة السير في العمل ضعيفة، ومن جهة أخرى هناك العديد من المشاريع المتوقفة لأسباب معينة والتي بلغ عددها 455 مشروع سياحي مع نهاية سنة 2023، أما المشاريع الغير منطلقة فوصلت 1017 مشروع، وهو مؤشر سلبي للبيئة الاستثمارية السياحية في الجزائر.

في حين سجلت السنوات الأخيرة عددا لا بأس به من المشاريع المنتهية الأشغال إذ شهدت سنة 2021 تسجيل 111 مشروع سياحي منتهي مما ساعد في توفير العديد من مناصب الشغل وتطوير القطاع السياحي وتحسين الخدمات السياحية على المستوى المحلي.

الفرع الثاني: المواقع السياحية (ZEST)

ويقصد بها " كل منظر أو موقع يتميز بجاذبية سياحية بسبب مظهره الخلاب أو بما يحتوي عليه من عجائب أو خصائص طبيعية أو بنايات مشيدة عليه، يعترف له بأهمية تاريخية أو فنية أو أسطورية أو ثقافية والذي يجب تثمين أصالته والمحافظة عليه من التلف أو الاندثار بفعل الطبيعة أو الانسان ". (الجريدة الرسمية، 2003، صفحة 5)

تحتوي الجزائر على أكثر من 70 موقع سياحي ما جعلها تمتلك العديد من أنواع السياحة نذكر منها: (وزارة السياحة والصناعات التقليدية، المنتج السياحي، 2018)

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

➤ **السياحة الصحراوية:** تمتلك الجزائر ثاني أكبر صحراء في العالم، إذ تقدر مساحتها بـ 2 مليون متر مربع وتحتوي على تراث ثقافي وطبيعي متنوع، وتعد السياحة الصحراوية جوهر المنتج السياحي الجزائري.

تحتوي الصحراء على 05 حظائر ثقافية مصنفة، وهي حظيرة الطاسيلي في ولاية ايليزي، الهفار في ولاية تمنراست، وادي ميزاب في ولاية غرداية والحظيرة الثقافية للأطلس الصحراوي في حظيرة توات، قورارة، تيديكلت.

➤ **السياحة الساحلية:** يمتد الساحل الجزائري على طول 1200 كلم ويحتوي على شواطئ تطل على البحر الأبيض المتوسط، وتعد هذه الشواطئ من أفضل الأماكن للمتعة والاسترخاء والسباحة في فصل الصيف وكذا رزق للعديد من الصيادين.

➤ **السياحة الثقافية:** بالإضافة إلى التراث غير المادي، تحتوي الجزائر على 7 مواقع ثقافية مصنفة في قائمة اليونسكو كتراث مادي عالمي وهي:

- قلعة بني حمادة 1980؛
- وادي ميزاب 1982؛
- جميلة 1982؛
- تيمقاد 1982؛
- تيبازة 1982؛
- طاسيلي ناجر 1982؛
- قصبة الجزائر 1992.

بالإضافة إلى حوالي 1000 موقع ومعلم ثقافي وتاريخي مصنف كتراث وطني.

➤ **السياحة الحموية:** تحتوي الجزائر على أكثر من 282 منبع حموي ذو خصائص علاجية، تقع أغلبيتها في الجزء الشمالي من البلاد، أما البعض الآخر فيقع في الصحراء، وتعمل الدولة الجزائرية حاليا على تشجيع المستثمرين على إنشاء محطات جديدة لتلبية الطلبات المتزايدة من السياح والباحثين عن عطل إعادة اللياقة البدنية.

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

المطلب الثالث: التحديات الرئيسية لتنمية السياحة الداخلية في الجزائر

تحتوي الجزائر على تراث ثقافي وطبيعي وتاريخي فريد ومختلف من جبال وشريط ساحلي طويل، واحات وصحراء والعديد من التراث المادي، وهذا التنوع يستدعي ضرورة الحفاظ عليه في إطار التنمية المستدامة نظرا لكونهم معرضون للتهديدات بسبب التغيرات المناخية والاقتصادية والديمقراطية والتصنيع وما إلى ذلك.

الفرع الأول: تنمية السياحة الداخلية بالجزائر

لقد حظي قطاع السياحة والصناعة التقليدية باهتمام خاص من طرف الحكومة باعتباره أحد الروافد الأساسية للاقتصاد الوطني، وقد تجسد هذا الاهتمام في التوجيهات والأوامر التي من شأنها تطوير القطاع السياحي الداخلي، تمثلت فيما يلي: (وزارة السياحة والصناعات التقليدية، 2021)

- الاهتمام بالسياحة الداخلية من خلال الارتقاء بالخدمات السياحية؛
- الاهتمام بالسياحة الحموية على المستوى الوطني؛
- خلق سياسة أسعار تنافسية بين المستثمرين؛
- إشراك مختلف الفاعلين السياحيين من أصحاب الفنادق والوكالات... وغيرهم في الترويج والتعريف بالمنتج السياحي الجزائري؛
- تخصيص فضاءات لإقامة معارض سياحية؛
- تقديم الصناعات التقليدية بما يتوافق مع المعايير الدولية لضمان جودتها وأصالتها؛
- تنفيذ مخطط ترقية وجهة الجزائر السياحية وجعلها أكثر مصرية؛
- مرافقة وكالات السياحة والأسفار ودعم نشاطها مع تسهيل تقديم التأشيرة للسياح الأجانب؛
- تنمية السياحة الداخلية من خلال تطوير منتجات السياحة الثقافية والحموية والدينية؛
- دعم الاستثمار السياحي باعتباره محرك التنمية في القطاع؛
- معالجة إشكالية العقار السياحي ومرافقة المستثمرين الحقيقيين؛
- تفعيل دور المجلس الوطني للسياحة نظرا لما يقوم به من تنمية النشاطات السياحية وترقيتها؛
- حماية المنتج المحلي ووضع التدابير اللازمة لمكافحة التقليد خاصة في مجال الصناعات التقليدية؛
- تكوين الموارد البشرية في المجال السياحي.

الفرع الثاني: التحديات الرئيسية التي تواجه قطاع السياحة في الجزائر

يواجه القطاع السياحي في الجزائر العديد من التحديات حتى يصبح قطاع قائم في حد ذاته ما يجعله يساهم في النمو الاقتصادي وتوفير مناصب العمل بالإضافة إلى تحقيق هدف الجزائر في السعي للخروج من تبعية الاقتصاد الجزائري لقطاع المحروقات، وعلى هذا الأساس يمكن الإشارة إلى جملة من التحديات التي تعتبر أساسية ومهمة ولا بد من أخذها بعين الاعتبار من طرف صناع القرار وهي على النحو التالي: (بوددخ، 2012)

1. زيادة الإنفاق على القطاع السياحي

إن تطور القطاع السياحي الجزائري يتطلب المزيد من الاهتمام من قبل السلطات المحلية، وذلك من خلال زيادة حجم الإنفاق العام على هذا القطاع لجذب عدد أكبر من السياح الأجانب ودخول العملة الصعبة للبلد وبالتالي تحسين في ميزان المدفوعات وذلك من خلال:

- تفعيل شراكات مع الدول الرائدة في مجال السياحة؛
- إنشاء وتطوير المشاريع السياحية من مطاعم، فنادق، أماكن للتسليه والترفيه...؛
- تطوير البيئة التحتية خاصة في المناطق الداخلية والصحراوية؛
- حماية المورد الطبيعي والبيئي؛

2. تنمية الثقافة السياحية داخل المجتمع الجزائري

تلعب الثقافة السياحية دورا أساسيا في بناء علاقة إيجابية ما بين المواطن والسائح سواء كان هذا الأخير محليا أو أجنبيا، كما تساهم في تحسين صورة الوجهة السياحية الجزائرية وتعمل على ترقيةها وزيادة جاذبيتها، ولكن بالرغم من الإمكانيات السياحية الهائلة التي تزخر بها الجزائر إلا أن ضعف الثقافة السياحية لدى جزء كبير من المواطنين لا يزال من أبرز التحديات التي تواجه القطاع، ويظهر ذلك في عدة مظاهر:

- ضعف تكوين المورد البشري خاصة في الاستقبال واتقان اللغات؛
- غياب الوعي السياحي (رمي النفايات في المواقع الأثرية والطبيعية)؛
- رفض بعض الفئات من المجتمع الجزائري للسياح الأجانب نتيجة اختلاف الثقافة والديانة؛
- غياب الوعي بأهمية السياحة كمصدر لخلق فرص العمل المباشرة والغير مباشرة.

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

3. ضعف الإطار القاني المنظم للقطاع السياحي

إن العمل على إصلاح الإطار القانوني في المجال السياحي أحد أهم العوامل لضمان تطور القطاع في الجزائر بشكل منظم وفعال، فالقوانين الحالية رغم ما شهدته من تعديلات، لا تزال تعاني من الجمود والتداخل ونقص التحديث بما يواكب متطلبات السياحة الحديثة والمستدامة، ويشمل ضعف الإطار القانوني عدة جوانب أهمها:

- كثرة الإجراءات الإدارية المرتبطة بإنشاء وتسيير المؤسسات السياحية؛
- غياب قوانين دقيقة تحكم السياحة المستدامة أو "الفنادق الخضراء"؛
- نقص التنسيق بين مختلف الهيئات المتدخلة في التهيئة السياحية؛
- ضعف الرقابة مما يؤثر على جودة الخدمات وعدم الالتزام بالمعايير.

4. ضعف الترويج السياحي

لا بد على الجزائر من اتباع سياسة ترويجية فعالة تسمح بالتعريف بتراثها الثقافي وموردها الطبيعي لدى السياح الأجانب، فرغم ما تزخر به الجزائر من تنوع طبيعي وثقافي غني وساحل ممتد على طول 1200 كلم، وصحراء ساحرة وخلابة ومواقع تراثية مصنفة عالميا إلا أن ذلك لم يعمل على تدفق سياحي كبير، ويعزى هذا بشكل أساسي إلى ضعف الترويج السياحي داخليا وخارجيا حيث لا تزال الجزائر وجهة مجهولة دوليا حيث:

- قلة الحملات الترويجية والتسويقية الموجهة للخارج؛
- عدم استغلال مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال للترويج لوجهة الجزائر؛
- عدم تخصيص ميزانيات مالية للتسويق السياحي؛
- تركيز السياسات الحكومية على الجانب الإداري أكثر من التسويقي.

الفصل الثالث واقع السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

خلاصة الفصل

أطلقت الدولة الجزائرية المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 الذي تم اعتماده من 2008 إلى غاية آفاق 2030، وأعطت فيه توجيهات استراتيجية في كافة التراب الوطني لضمان تطوير القطاع السياحي بشكل مستدام وسريع وجعل السياحة الداخلية في تطور مستمر واستقطاب أكبر عدد من السياح من داخل وخارج الوطن وزيادة قدرتها التنافسية على المستوى الدولي، وكذا خلق مناصب عمل في القطاع.

يتضمن الوضع الجديد للسياحة الجزائرية التنفيذ المتزامن للديناميكيات التأسيسية الخمسة، وتشكل هذه الديناميكيات الخمس الطريق نحو انتعاش سريع ومستدام للسياحة، وتمثلت أول ديناميكية في الترويج لصورة الجزائر بطريقة مبتكرة لجذب السياح لخوض تجارب سياحية جديدة، ولا يمكن تطوير السياحة بشكل موحد ومتساوي في كافة التراب الوطني لذا تم تنظيم مراكز الأولوية أو مراكز التميز السياحي POT والتي تعتبر كثاني ديناميكية ويجب على المركز السياحي أن يستجيب لطلب السوق وأن يتمتع بالاستقلالية الكافية ليكون قادرا على تلبية طلبات السياح والتألق على المستوى الوطني والدولي، وبما أن اليوم الجودة مطلب، جاءت خطة جودة السياحة كالثالث ديناميكية والتي تهدف إلى تطوير جودة العرض السياحي الوطني وتعتمد على التدريب والتعليم، ومن أجل تحقيق ذلك يتطلب الأمر تضافر العديد من الجهات الفاعلة على المستوى الوطني والمحلي للوصول إلى نطاق عالمي أي عمل شراكة ما بين القطاع العام والخاص كرابع ديناميكية، وتجسدت آخر ديناميكية في وضع خطة لتمويل الاستثمارات السياحية ودعم الشركات صغيرة وكبيرة الحجم، حيث يصب كل ذلك في وعاء تعزيز وجهة الجزائر السياحية وضمان عودتها إلى الساحة الدولية مع موقع استراتيجي مهم فيها.

رغم الجهود المبذولة من طرف الدولة الجزائرية لترقية القطاع السياحي الداخلي فيها والذي تجسد في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 فقد لوحظ من خلال آخر الاحصائيات لتطور عدد المشاريع السياحية ومناطق التوسع وغيرها وجود ضعف وتأخر رغم وفرة الإمكانيات المادية

الفصل الرابع: دراسة ميدانية

لأثر الفنادق الخضراء في

ترقية السياحة الداخلية

بالشرق الجزائري

تمهيد

في ظل التحديات البيئية المتزايدة والاهتمام العالمي المتنامي بتحقيق التنمية السياحية المستدامة، برزت الحاجة إلى اعتماد ممارسات الإدارة الخضراء داخل القطاع الفندقي كأحد الدعائم الأساسية لترقية السياحة الداخلية، خاصة في بلدان مثل الجزائر التي تزخر بمقومات طبيعية وثقافية متنوعة.

وانطلاقاً من هذا الإطار، يسعى هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت بهدف قياس مدى مساهمة تطبيق الإدارة الخضراء بأبعادها الثلاثة (الطاقة، المياه، والمخلفات الصلبة)، في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، وذلك في ضوء المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT

2030

وتم ذلك بالاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة من الفاعلين في القطاع الفندقي بالشرق الجزائري، وتحليلها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، بغرض اختبار الفرضيات وتفسير النتائج في ضوء الإطارين النظري والتطبيقي للدراسة.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
- المبحث الثاني: أساليب التحليل الإحصائي المقدمة في الدراسة
- المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

يتضمن هذا المبحث مجالات الدراسة مع الوصف للمنهج المتبع في الدراسة، تحديد لمجتمع الدراسة وكذا عينته، وأدوات جمع البيانات، وكذا الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات والمعايير المستخدمة في القياس.

المطلب الأول: مجالات الدراسة

إن دراسة موضوع الفنادق الخضراء ودورها في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر أدى إلى اتباع خطوات منهجية دقيقة للوصول إلى إجابات مفصلة عن التساؤلات وكذا الفرضيات الموضوعة للدراسة، وبداية سنوضح في هذا العنصر المجالات الأساسية المعتمد عليها في هذه الدراسة.

الفرع الأول: المجال الزمني للدراسة

ويقصد به المدة الزمنية التي تم استغراقها في جمع بيانات الدراسة الميدانية، حيث ابتدأت الدراسة الميدانية من 30 ماي 2024 من خلال توزيع استمارات الاستبيان على عينة الدراسة المتمثلة في فنادق الشرق الجزائري واستمرت إلى غاية 01 فيفري 2025.

الفرع الثاني: المجال المكاني للدراسة

يشير مصطلح المجال المكاني للدراسة إلى المكان الذي ستأخذ عينة الدراسة منه، وفي دراستنا هذه تمثل ميدان الدراسة في ولايات الشرق الجزائري كون الفنادق تتواجد فيها حيث تمت زيارة كل من:

- حضور الطبعة 23 للمصالون الدولي للسياحة والأسفار الذي انعقد من 30 ماي 2024 إلى غاية 02 جوان 2024 بقصر المعارض "الجناح المركزي" الصنوبر البحري، 16000، الجزائر.
- التنقل إلى بعض ولايات الشرق الجزائري وهي: جيجل، ميلة، قسنطينة، بجاية، عنابة، سطيف، سكيكدة، أما باقي الولايات: الطارف، برج بوعريريج، سوق أهراس، باتنة، خنشلة، أم البواقي، تبسة، قالمة، فقد تم ارسال استمارة الاستبيان الكترونيا عن طريق البريد الالكتروني وكذا صفحة الفايسبوك الخاصة بهذه الفنادق.
- زيارة مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل، الكيلومتر الثالث، 18000، جيجل.
- إجراء مقابلة مع بعض مسيري الفنادق في منطقة الشرق الجزائري.

المطلب الثاني: منهجية تصميم الدراسة الميدانية

إن الخطوة الأولى للباحث خلال دراسته الميدانية تكون بتعيين المنهج المتبع والأدوات اللازمة خلال الدراسة الميدانية والتي من شأنها تحقيق الأهداف المرجوة، ونجد في بعض الأحيان أن طبيعة الموضوع تفرض على الباحث اختياره للمنهج المتبع، لذلك لابد من تقديم تعريف شامل عن طريقة إجراء الدراسة الميدانية وبشكل مفصل.

الفرع الأول: منهج الدراسة

المنهج العلمي هو التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة واستعمال المعلومات في أسلوب علمي سليم مع التزام الموضوعية التامة، بمعنى الطريق الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للأحداث العلمية ويشمل ذلك إما الكشف عن حقيقة مجهولة أو البرهان على وقائع موجودة. (محمد أيت، 2019، صفحة 12)

لاستكمال هذه الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، إذ يعتمد المنهج الوصفي على وصف الظاهرة من حيث كيفية تحديد وتحليل أبعادها وخصائصها ومختلف العلاقات التي تربط بين أجزائها أو تربطها مع الظواهر الأخرى (عبد الله، 2017، صفحة 71) حيث تم وصف الظاهرة المدروسة وهي الفنادق الخضراء ودورها في ترقية السياحة الداخلية في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 كفيها وكميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها المختلفة، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا من خلال تحويل البيانات الكيفية إلى بيانات كمية بأساليب التحليل فقد تم اعتماد استمارة الاستبيان وتحليلها عبر برنامج SPSS للتمكن من ربط وتفسير النتائج الرقمية للوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة وعينته

إن طبيعة الدراسة وطريقة البحث والأداة المستخدمة في جمع البيانات جميعها يؤثر ويتأثر بالعينة المختارة، حيث يقوم الباحث بتحديد العينة المناسبة لدراسته منذ اللحظة التي يتم فيها تحديد مشكلة الدراسة، وقبل أن يحدد الباحث عينة دراسته لابد أن يحدد مجتمع الدراسة حسب الظاهرة أو المشكلة قيد الدراسة.

أولاً: مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث بمعنى جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، فهو يشمل كل العناصر التي تنتمي إلى مجال الدراسة. (سهيل، 2003، صفحة 89) وبما أن الدراسة الميدانية لهذا البحث تسعى لمعرفة دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، فيكون المجتمع المستهدف هنا محصوراً في الفنادق المتواجدة في الشرق الجزائري، بولايات: جيجل، ميله، قسنطينة، بجاية، أم البواقي، خنشلة، سوق أهراس، عنابة، الطارف، سطيف، باتنة، برج بوعريّيج، تبسة، قالمة، سكيكدة.

ثانياً: عينة الدراسة

أما عينة الدراسة والتي تعرف بأنها مجموعة جزئية من المجتمع يتم اختيارها منه بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث. (سهيل، 2003، صفحة 89) وعليه فعينة الدراسة هي جزء من مجتمع الدراسة إذ يقوم الباحث بإجراء الدراسة عليها مع شرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع، وبالنسبة للعينة المعتمد عليها في دراستنا هذه تتمثل في العينة العشوائية القصدية والتي يتم اختيار أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث والتي تم تعيينها وتكوينها من مختلف مراحل جمع البيانات (دليو، 2022، صفحة 10)

انطلاقاً مما سبق، العينة المختارة هي العينة العشوائية القصدية، والمتمثلة في فنادق الشرق الجزائري المصنفة منها والذي يبدأ تصنيفها من فنادق ذات النجمة الواحدة إلى غاية فنادق الخمس نجوم، وقد بلغ عددها 150 مؤسسة فندقية مصنفة، والسبب في اختيار الفنادق المصنفة فذلك يرجع عندما يريد الفندق الحصول على الشهادة الخضراء أو النجمة الخضراء فلا بد أن يستوفي بعض الشروط والمعايير من ضمنها وجوب أن يكون الفندق مصنفاً.

تم توزيع 150 استمارة حسب عدد الفنادق المصنفة في الشرق الجزائري، إذ تم الحصول على البيانات المطلوبة من مديريات السياحة لكل ولاية من ولايات الشرق الجزائري، تم استرجاع 145 استمارة بما يقارب 96,66% من الاستثمارات الموزعة، وبعد إجراء التصفية استقر العدد عند 134 استبياناً صالحاً للتحليل وذلك بنسبة 92,41% من الاستبيانات المسترجعة.

تتكون هذه الدراسة من العناصر التالية:

➤ **المتغير المستقل:** هو الفنادق الخضراء المتواجدة في الشرق الجزائري، وقد تم التعبير عن هذا العنصر من خلال الأبعاد التالية: الإدارة الخضراء للطاقة، الإدارة الخضراء للمياه، الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات.

➤ **المتغير الوسيط:** الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، المركز الوظيفي، ملكية الفندق، خبرة الفندق، تصنيف الفندق.

➤ **المتغير التابع:** السياحة الداخلية، وتم التعبير عن هذا العنصر من خلال الأبعاد التالية: البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي، البعد التكنولوجي.

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات

يحتاج الباحث خلال رحلة بحثه إلى أدوات لإتمامه والحصول على نتائج ذات مصداقية، وتتعدد الأساليب التي تستخدم في جمع البيانات والإجابة عن مشكلة الدراسة، ومن هذه الأساليب نذكر: الملاحظة، المقابلة، تحليل الوثائق، الاستبيان.

الفرع الأول: الملاحظة

تعرف بأنها عبارة عن عملية قيام الباحث بملاحظة الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائيا في ظروفها وتعتمد على الحواس والتي تساعد في الحصول على تحليل أكثر دقة لنتائج الاستبيان. (خمقاني، 2017، صفحة 42)

تم الاستعانة بهذه الأداة أثناء قيام الباحثة بالتنقل إلى بعض الفنادق لمعرفة مدى تطابق أقوال المبحوث على ما هو موجود في الواقع أثناء إجراء مقابلات معهم وتوزيع استمارات الاستبيان، حيث ساعدت الملاحظة في تحليل نتائج الاستبيان وتقديم التوصيات، تمثل نوع الملاحظة في الملاحظة العلمية البسيطة. حيث قامت الباحثة أثناء زيارتها لبعض المؤسسات الفندقية المستهدفة بالتنقل داخلها وملاحظة مدى تطبيق معايير وأبعاد الفنادق الخضراء من طاقة ومياه وإدارة المخلفات الصلبة، والذي ساعد في معرفة واقع وجود فنادق خضراء بالجزائر ودورها في ترقية السياحة الداخلية.

الفرع الثاني: تحليل الوثائق

تم الاعتماد أيضا في هذه الدراسة على تحليل مضمون الوثائق، ويعرف بأنه معالجة وتحليل الوثائق التي هي جزء من الرصيد الوثائقي وإعداد تمثيل جديد لمحتواها لتسهيل الاطلاع عليها مع الحفاظ على جوهر الوثيقة (دليو، منهج التحليل الوثائقي: تعدد مفهومي وإجرائي، 2020، صفحة 107) قامت الباحثة بتحليل مضمون المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 والذي يتكون من 5 كتب والذي تم وضعها من قبل وزارة السياحة والصناعات التقليدية سنة 2008، وهذا بغية الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة وهي معرفة مدى تطبيق أبعاد الفنادق الخضراء في إطار التنمية المستدامة ودورها في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر.

الفرع الثالث: المقابلة

في إطار الإجابة عن إشكالية الدراسة تطلب الأمر القيام ببعض المقابلات مع مديرية السياحة وكذلك بعض مسيري الفنادق لمعرفة مدى تطبيق معايير الفندق الأخضر ودورها في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر، وكانت المقابلة عبارة عن أسئلة مفتوحة بشكل شفوي يتم فيه التبادل اللفظي ما بين الباحث والمبحوث، للحصول على معلومات وآراء المبحوث فيما يخص موضوع الدراسة.

وبخصوص تعريف المقابلة فهي محادثة شخصية هادفة يقابل فيها الباحث المبحوث وجها لوجه، يقوم فيها الباحث بطرح الأسئلة بقصد استخلاص إجابات ذات صلة بفروض البحث. (حميدشة، 2012، صفحة 98) وتعتبر من أنسب الأدوات استخداما في المنهج الوصفي ودراسة الحالة.

تطلب الإجابة عن الأسئلة القيام بمقابلات لجمع المعلومات وبيانات الدراسة اللازمة، ومن خلال هذه المقابلة تم الحصول على معلومات على المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030، وكذلك المعلومات المتحصل عليها من مسيري الفنادق ساعدت في الحصول على نتائج دقيقة وإجابات تقريبية عن فرضيات الدراسة، وكذا ساعدت في طرح توصيات للدراسة، ويتسم هذا النوع من المقابلات بالحرية التامة بالمبحوثين وبمصادقية أكبر.

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

- مقابلة مع موظفي مديرية السياحة والصناعات التقليدية على ثلاث محاور رئيسية كما يتبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (4-1): معلومات عن المقابلة مع الفاعلين بمديرية السياحة ولاية جيجل

مقابلة	الزمن	المكان	شرح الأهداف
<ul style="list-style-type: none"> -المخططات التوجيهية للتهيئة السياحية؛ -معايير وأبعاد الفنادق الخضراء؛ -ترقية الوجهة السياحية الداخلية بالجزائر. -تقييم المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030. 	<ul style="list-style-type: none"> - الحصول على المخططات التوجيهية ومعرفة مكانة الفنادق الخضراء ضمن المخطط والإستراتيجيات السياحية المتبعة لتطبيقها. - معرفة مدى تنفيذ المخطط التوجيهي ودوره في تعزيز السياحة الداخلية 	<ul style="list-style-type: none"> الكلومتر الثالث، 18000، جيجل. 	<ul style="list-style-type: none"> يوم 2024/05/13 من الساعة 08:30 إلى 10:30.

المصدر: إعداد الباحثة.

- مقابلة مع بعض مسيري فنادق الشرق الجزائري فاشتملت على محورين كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (4-2): معلومات عن المقابلة مع بعض مسيري الفنادق

محاوّر المقابلة	شرح الأهداف	المكان	الزمان
<ul style="list-style-type: none"> - أبعاد الفنادق الخضراء؛ - أبعاد السياحة الداخلية بالجزائر. 	<ul style="list-style-type: none"> - معرفة مدى تطبيق أبعاد الفنادق الخضراء في الفندق. - ترقية السياحة الداخلية بالجزائر. 	<p>الطبعة 23 للصالون الدولي للسياحة والأسفار الذي انعقد من 30 ماي 2024 إلى غاية 02 جوان 2024 بقصر المعارض "الجناح المركزي" الصنوبر البحري، 16000، الجزائر.</p>	<p>يوم 2024/05/30 إلى غاية 2024/06/02.</p>

المصدر: من إعداد الباحثة.

الفرع الرابع: الاستبيان

هذا الاستبيان تم تصميمه ليشمل عدد من العبارات التي تتوافق مع أهداف الدراسة وذلك للإجابة عليها من طرف أفراد العينة باستخدام أنواع مختلفة من العبارات، واستخدام مقياس ليكارت (Likert) الخماسي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4-3): مقياس ليكارت الخماسي

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على سلم ليكارت الخماسي

تضمن الاستبيان 70 عبارة، موجهة بصفة قصدية إلى مسيري فنادق الشرق الجزائري المصنفة وقد قسمت محاور الاستبيان إلى ما يلي:

- **المحور الأول:** والمتعلق بالبيانات الشخصية والمهنية لأفراد عينة الدراسة.
- **المحور الثاني:** شمل هذا المحور على العبارات من 01 إلى 37 وتضمن الإدارة الخضراء في القطاع الفندقية.
- **المحور الثالث:** شمل هذا المحور على العبارات من 38 إلى 57 وتضمن السياحة الداخلية.

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

- **المحور الرابع:** شمل هذا المحور على العبارات من 58 إلى 70 وتضمن صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء.

الفرع الخامس: اختبار الصدق والثبات

يعد الصدق والثبات من الشروط الأساسية التي يجب توافرها حتى نتأكد من أداة القياس ذات قيمة وتتصف بالموضوعية، ويمكن تعريفهما كما يلي:

➤ **الصدق:** ويعرف أنه يكون المقياس صالحا لقياس الظاهرة أو السمة التي يراد قياسه، (خطاب و مطاطلة، 2023، صفحة 178) وللتأكد من صدق الاستمارة ومدى صلاحيتها للدراسة تم إخضاعها للتحكيم من قبل عدد من الأساتذة ضمن التخصص وأساتذة لهم معرفة ببرنامج SPSS والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (4-4): قائمة الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان

اسم الأستاذ	الرتبة العلمية	الجامعة
غبغوب ياقوتة	أستاذة محاضرة ب	جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل-تاسوست
بوسكي حليمة	أستاذة محاضرة أ	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة
حمودة سامي	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل-تاسوست
وردة عرو	أستاذة محاضرة أ	جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل-تاسوست
كمال زموري	أستاذ محاضر أ	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة
مراد كويحل	أستاذ مؤقت	جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل-تاسوست
قميحة فيصل	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل-تاسوست
شعور أسماء	أستاذة محاضرة أ	جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل-تاسوست

المصدر: إعداد الباحثة.

➤ **الثبات:** يعرف ثبات الاختبار بأنه استقرار نتائج الاختبار عند إعادة تطبيقه أكثر من نفس المرة على نفس الأفراد وفي نفس الظروف، (خطاب و مطاطلة، 2023، صفحة 177) أي أنه يعكس قابلية تعميم النتائج، ولأجل التأكد من مدى ثبات الدراسة، يتم استعمال مقياس ألفا كورنباخ Alpha Cronbach لقياس الثبات أو التناسق الداخلي بين إجابات المبحوثين.

يأخذ معامل ألفا كورنباخ قيمة بين الصفر والواحد بمتوسط يساوي (0,6)، حيث يتم الحكم

على ثبات أداة الدراسة وفق هذا المعامل حسب ما يلي:

- إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0,6 فهذا يدل أن ثبات الدراسة ضعيف ويجب إعادة بنائه.

- إذا كانت قيمة المعامل بين 0,6 و 0,7 فهذا يدل أن ثبات الدراسة مقبول.

- إذا كانت قيمة المعامل بين 0,7 و 0,8 فهذا يدل أن ثبات الدراسة جيد.

- أما إذا تجاوزت قيمة 0,8 فهذا يدل أن ثبات الدراسة ممتاز.

وبتطبيق هذا المعامل على متغيرات الدراسة في استمارة الاستبيان باستخدام برنامج Spss تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (4-5): قيمة معامل الثبات العام ألفا كرونباخ

عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
70	0,957

المصدر: إعداد الباحثة بناء على مخرجات برنامج Spss.

تظهر النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ العام لأداة الدراسة قد بلغت 0,957، ومنه يمكن القول أن ثبات الدراسة ممتاز، وهذا يدل بأن الاستبيان صالح للدراسة ولتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختباراتها، وكذا تعميم النتائج.

المبحث الثاني: أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمعة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Sciences) والذي يرمز له اختصار spss وهو برنامج يحتوي على مجموعة من الأساليب والاختبارات الإحصائية المختلفة.

المطلب الأول: أساليب المعالجة الإحصائية

تم توظيف في هذه الدراسة مجموعة من الاختبارات والأساليب وهي كما يلي:

1. المدى

من أجل تحديد طول فئات مقياس ليكارت (Likert) الخماسي المستخدمة في المحور الثاني والثالث والرابع من الإستبانة تم حساب المدى بالفرق بين أكبر وأصغر قيمة بين البيانات المعنية لدرجات مقياس "ليكارت" وتم تقسيمه على عدد درجات المقياس للحصول في الأخير على طول الفئة الصحيحة أي (0.80=5/4) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

الأولى أو فئة المتوسط الحسابي ($1 + 0.80 = 1.80$)، وهكذا يصبح طول الفئات (عبد المجيد البلداوي، 2007، صفحة 72) كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (4-6): فئات ليكارت الخماسي ودلالاتها

رقم الفئة	المجال	الدرجات	مستوى الأهمية
الأولى	[1.80-1]	لا أوافق بشدة	ضعيف جدًا
الثانية	[2.60-1.81]	لا أوافق	ضعيف
الثالث	[3.40-2.61]	محايد	متوسط
الرابعة	[4.20-3.41]	أوافق	مرتفع
الخامسة	[5-4.21]	أوافق بشدة	مرتفع جدًا

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي.

2. معامل الارتباط "بيرسون" Pearson

يستخدم هذا المعامل لقياس العلاقة بين عدد من المتغيرات وهو معامل الارتباط وتتراوح قيمته بين الواحد الصحيح الموجب والواحد الصحيح السالب. إذا اقتربت القيمة للواحد هذا يعني أن العلاقة بين المتغيرات تعد قوية جدا والعكس إذا اقتربت القيمة من الصفر وهذا يعني أن العلاقة ضعيفة جدا. (بهلول، 2020، صفحة 198)

3. معامل الثبات "الفا كرونباخ" Alpha Cronbach's

استخدم هذا المعامل لقياس ثبات أداة الدراسة، حيث كلما اقتربت قيمته من الواحد كلما دل ذلك على تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات.

4. التكرارات والنسب المئوية

تمت الاستعانة بالتكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

5. المتوسط الحسابي

يعرف المتوسط الحسابي لمجموعة من القيم بأنه عبارة عن حاصل مجموعتها مقسما على عددها (عطوي، 2002، صفحة 274) تم استخدامه لقياس كل بعد من أبعاد الفنادق الخضراء بالبعد الكلي لأبعاده بالإضافة إلى السياحة الداخلية.

6. الانحراف المعياري

ويعتبر المقياس الأكثر أهمية واستخداما للتشتت لدقته وقابليته للعمليات الجبرية، استخدم هذا القياس لقياس درجة التشتت لإجابات أفراد العينة. (عبد المجيد البلداوي، 2007، صفحة 97)

7. إختبار (Tes-T) في حالة عينة واحدة

ويستخدم هذا الإختبار لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الإستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة.

8. إختبار (Tes-T) للعينة المستقلة

يستخدم لمعرفة الفرق في حالة الأسئلة التي تحتوي على خيارين للإجابة.

9. الإنحدار الخطي المتعدد

يهدف إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد بصورة رئيسية إلى إبراز العلاقة ما بين أكثر من متغير مستقل والتي تمثل العوامل المؤثرة على الظاهرة التي تكون محل الدراسة، وبين المتغير التابع الذي يمثل هذه الظاهرة سواء أكان البحث عن مدى تأثير مجموعة المتغيرات المستقلة أو تأثير كل منها على حدى. (عبد المجيد البلداوي، 2007، صفحة 230)

المطلب الثاني: الصدق الداخلي لأداة الدراسة

يقصد بصدق الإتساق الداخلي مدى إتساق كل عبارة من عبارات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد تم التحقق من الصدق البنائي لها بتحديد تجانسها الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط وتفضل أن تكون القيمة أكبر من 20%، وقد جاءت النتائج كما يلي:

الفرع الأول: الصدق الداخلي لعبارات الجزء الثاني: الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي

يقسم هذا الجزء إلى ثلاثة أبعاد هي: الإدارة الخضراء للطاقة، الإدارة الخضراء للمياه، الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات.

أولاً: الصدق الداخلي لعبارات: الإدارة الخضراء للطاقة

يوضح الجدول الموالي نتائج إختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد الإدارة الخضراء للطاقة:

الجدول رقم (4-7): الصديق الداخلي للبعد الأول "الإدارة الخضراء للطاقة"

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	يستخدم الفندق في الإضاءة مصابيح موفرة للطاقة.	0,563**	0,000
2	تتوفر بالفندق خاصية إغلاق الأبواب أوتوماتيكيا.	0,784**	0,000
3	توجد بالفندق لافتات إعلانية بتقنية LED.	0,679**	0,000
4	تتوفر بالفندق تقنية تدوير الهواء لمنع التدخين داخل الغرف.	0,674**	0,000
5	أبواب الغرف بالفندق يتم فتحها بواسطة بطاقات الكترونية.	0,765**	0,000
6	يعمل الفندق على استخدام معدات موفرة للطاقة من Energy Star في المطبخ مثل استخدام فرن موفر للطاقة).	0,690**	0,000
7	يقوم الفندق باستخدام الطاقة المتجددة مثل: لوحات الطاقة الشمسية.	0,407**	0,000
8	يستخدم الفندق مستشعرات الأشغال (تطفئ الأنوار تلقائيا عند مغادرة السائح للغرفة).	0,735**	0,000
9	يحرص الفندق على استخدام مكانس آلية موفرة للطاقة.	0,816**	0,000
10	يلجأ الفندق إلى استخدام كاميرات وتقنيات تكنولوجية موفرة للطاقة من أجل التحكم في الأمن والمراقبة.	0,729**	0,000
11	يقوم الفندق بعزل الأسقف لمنع انتقال الحرارة والصوت.	0,781**	0,000
12	يقوم الفندق بالصيانة المنتظمة لجميع الأجهزة الكهربائية وسخانات المياه وأي معدات أخرى.	0,650**	0,000

** : عند مستوى المعنوية (0.01).

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

يتضح من نتائج الجدول رقم (4-5) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الإدارة الخضراء للطاقة والدرجة الكلية لهذا البعد تتراوح بين (0.563 و 0.816)، وهي جميعا موجبة ودالة عند مستوى المعنوية (0.01) ، وهذا يعني أن عبارات بعد الإدارة الخضراء للطاقة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانيا: الصدق الداخلي لعبارات: الإدارة الخضراء للمياه

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد الإدارة الخضراء للمياه:

الجدول رقم (4-8): الصدق الداخلي للبعد الثاني "الإدارة الخضراء للمياه"

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
13	يتم إصلاح تسربات المياه بالفندق بشكل دوري.	0,589**	0,000
14	حمامات الفندق تتوفر على مرشحات منخفضة التدفق.	0,525**	0,000
15	يستخدم الفندق مراحيض جديدة موفرة للمياه تحتوي على نظام ثنائي لتصريف المياه.	0,559**	0,000
16	يشجع الفندق النزلاء على إعادة استخدام المناشف والأغطية.	0,545**	0,000
17	يشجع الفندق النزلاء على عدم التبذير في استخدام المياه عن طريق معدات حديثة موفرة للمياه.	0,634**	0,000
18	يستخدم الفندق عداد المياه في كل قسم من أقسام الفندق لمراقبة الاستهلاك.	0,612**	0,000
19	يستخدم الفندق مياه الصرف الصحي المعالجة لري الحدائق والمساحات الخضراء.	0,617**	0,000
20	يواكب الفندق التطورات الحاصلة في أنظمة الري (نظام الري بالتنقيط) لري الحدائق والمساحات الخضراء.	0,739**	0,000
21	يقوم الفندق بغرس أشجار ونباتات مقاومة للجفاف وتتناسب مع مناخ المنطقة التي يتواجد فيها الفندق.	0,594**	0,000
22	يستخدم الفندق آلات غسل ملابس ذات استهلاك منخفض للمياه.	0,668**	0,000
23	يقوم الفندق بتخزين مياه الأمطار للاستفادة منها في عمليات ري المساحات الخضراء.	0,290**	0,000
24	يحرص الفندق بشكل دوري ومستمر على استخدام نظام لترشيع مياه حمامات السباحة ومعالجتها.	0,523**	0,000
25	يقوم الفندق بالمحافظة على المسبح من خلال تغطيته وتنظيفه بالكور لتجنب تغيير المياه كثيرا.	0,662**	0,000

* : عند مستوى المعنوية (0.01).

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

يتضح من نتائج الجدول رقم (4-6) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الإدارة الخضراء للمياه والدرجة الكلية لهذا البعد تتراوح بين (0.290 و 0.739)، وهي جميعا موجبة ودالة عند مستوى المعنوية (0.01)، وهذا يعني أن عبارات بعد الإدارة الخضراء للمياه صادقة لما وضعت لقياسه.

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

ثالثا: الصدق الداخلي لعبارات: الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد الإدارة الخضراء للمخلفات

الصلبة والنفايات:

الجدول رقم (4-9): الصدق الداخلي للبعد الثالث "الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات"

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
26	يتم بالفندق فرز النفايات من أجل إعادة تدويرها.	0,689**	0,000
27	يتسم الهيكل التنظيمي للفندق بوجود قسم (مصلحة) مهتمة باستخدام المنتجات الجديدة (الصديقة للبيئة) التي تضمن إمكانية إعادة استعمالها.	0,542**	0,000
28	يستخدم الفندق علب شامبو جيدة لإعادة استخدامها مرة أخرى.	0,615**	0,000
29	يتبرع الفندق بالبطانيات والأغطية القديمة للجمعيات الخيرية والمحتاجين.	0,735**	0,000
30	يقوم الفندق بتقديم المخلفات الناتجة عن المطعم إلى جمعيات حماية الحيوان.	0,776**	0,000
31	يسعى الفندق إلى ترشيد استهلاك الأطعمة والمنتجات لتقليل إنتاج النفايات.	0,802**	0,000
32	يستخدم الفندق المخلفات العضوية كبقايا الطعام وأوراق النباتات كسماد طبيعي.	0,766**	0,000
33	يستخدم الفندق في الحمامات والمراحيض موزعات الصابون التي يمكن إعادة ملئها واستخدامها مرة أخرى.	0,751**	0,000
34	يقوم الفندق ببرد مواد التعبئة والتغليف التي يمكن استخدامها إلى الموردين بدلا من رميها في النفايات.	0,790**	0,000
35	تمكن الخدمات الرقمية في الفندق من التقليل من استخدام الأوراق.	0,553**	0,000
36	يقوم الفندق بشراء المنتجات الغذائية ومواد التنظيف في حاويات كبيرة لتقليل كميات مواد التغليف.	0,747**	0,000
37	يقوم الفندق بتدريب الموظفين على فرز النفايات لإعادة تدويرها.	0,714**	0,000

** : عند مستوى المعنوية (0.01).

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

يتضح من نتائج الجدول رقم (4-7) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الإدارة

الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات والدرجة الكلية لهذا البعد تتراوح بين (0.542 و 0.802)، وهي جميعا

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

موجبة ودالة عند مستوى المعنوية (0.01) ، وهذا يعني أن عبارات بعد الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات صادقة لما وضعت لقياسه.

الفرع الثاني: الصدق الداخلي لعبارات الجزء الثالث: ترقية السياحة الداخلية

ينقسم هذا الجزء إلى أربعة أبعاد وهي: البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي، البعد التكنولوجي.

أولا: الصدق الداخلي لعبارات: البعد الاقتصادي

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الاقتصادي:

الجدول رقم (4-10): الصدق الداخلي للبعد الأول "البعد الاقتصادي"

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
38	يستعمل الفندق مواد أولية محلية صديقة للبيئة تلبي حاجات ورغبات السياح.	0,719**	0,000
39	يوفر الفندق سلع وخدمات سياحية صديقة للبيئة وبأسعار تنافسية.	0,874**	0,000
40	يساعد اتباع برامج الممارسات الخضراء في الفندق على جلب عدد أكبر من السياح.	0,830**	0,000
41	يسدد الفندق كل الضرائب المترتبة عليه جراء إلحاق أي ضرر بالبيئة المحيطة.	0,698**	0,000
42	يسعى الفندق لتحقيق ميزة تنافسية من خلال تقديم منتجات جديدة صديقة للبيئة.	0,823**	0,000

* : عند مستوى المعنوية (0.01).

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

يتضح من نتائج الجدول رقم (4-8) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الاقتصادي والدرجة الكلية لهذا البعد تتراوح بين (0.698 و 0.874)، وهي جميعا موجبة ودالة عند مستوى المعنوية (0.01) ، وهذا يعني أن عبارات البعد الاقتصادي صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانيا: الصدق الداخلي لعبارات: البعد الاجتماعي

يوضح الجدول الموالي نتائج إختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الاجتماعي:

الجدول رقم (4-11): الصدق الداخلي للبعد الثاني "البعد الاجتماعي"

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
43	يقدم الفندق سلع وخدمات سياحية تتناسب مع ثقافة وأفكار المجتمع المحلي.	0,755**	0,000
44	يلتزم الفندق بتوظيف أصحاب الحرف التقليدية من السكان المحليين لضمان استدامة حرفهم.	0,431**	0,000
45	يساهم الفندق في مبادرات مجتمعية مثل رعاية مختلف التظاهرات والاحتفالات التقليدية الخاصة بالمجتمع المحلي.	0,809**	0,000
46	يهتم الفندق بتوفير سلم أجور جيد للموظفين	0,785**	0,000
47	يعطي الفندق اهتماما خاصا للنزلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة.	0,779**	0,000

** : عند مستوى المعنوية (0.01).

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

يتضح من نتائج الجدول رقم (4-9) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الاجتماعي والدرجة الكلية لهذا البعد تتراوح بين (0.431 و 0.809)، وهي جميعا موجبة ودالة عند مستوى المعنوية (0.01) ، وهذا يعني أن عبارات البعد الاجتماعي صادقة لما وضعت لقياسه.

ثالثا: الصدق الداخلي لعبارات: البعد البيئي

يوضح الجدول الموالي نتائج إختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد البيئي:

الجدول رقم (4-12): الصدق الداخلي للبعد الثالث "البعد البيئي"

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
48	يحافظ الفندق على نظافة بيئته الداخلية والخارجية باستمرار .	0,652**	0,000
49	تساعد الإدارة الخضراء للطاقة في الفندق على خفض استهلاك الطاقة.	0,834**	0,000
50	تساهم الإدارة الخضراء للمياه في الفندق على خفض استهلاك المياه والمحافظة عليها.	0,864**	0,000
51	تساعد الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على تقليل حجم القمامة الناتجة عن الفندق.	0,743**	0,000
52	يقوم الفندق بنشر وتنمية الوعي السياحي لدى الموظفين والسياح بأهمية تقليص إنتاج النفايات وإعادة تدويرها.	0,792**	0,000

** : عند مستوى المعنوية (0.01).

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

يتضح من نتائج الجدول رقم (4-12) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد البيئي والدرجة الكلية لهذا البعد تتراوح بين (0.652 و 0.864)، وهي جميعا موجبة ودالة عند مستوى المعنوية (0.01) ، وهذا يعني أن عبارات البعد البيئي صادقة لما وضعت لقياسه.

رابعا: الصدق الداخلي لعبارات: البعد التكنولوجي

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد التكنولوجي:

الجدول رقم (4-13): الصدق الداخلي للبعد الرابع "البعد التكنولوجي"

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
53	تمكن الخدمات الرقمية في الفندق على إنشاء صفحات متخصصة للتعريف واختيار الوجهة السياحية المحلية.	0,622**	0,000
54	يقدم الفندق الوسائل التكنولوجية الحديثة للتقليل من الاعتماد على الموارد الطبيعية لتجنب هدرها.	0,810**	0,000
55	يستخدم الفندق تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتسهيل استفاضة النزلاء من خدماته.	0,844**	0,000
56	يستخدم الفندق التكنولوجيا الحديثة لتقليل استخدام الطاقة والمياه.	0,826**	0,000
57	يسعى الفندق لأن يكون موظفيه على دراية بكل ما هو جديد فيما يخص التكنولوجيا الحديثة المستعملة في النشاط السياحي.	0,769**	0,000

** : عند مستوى المعنوية (0.01).

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

يتضح من نتائج الجدول رقم (4-13) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد التكنولوجي والدرجة الكلية لهذا البعد تتراوح بين (0.622 و 0.844)، وهي جميعا موجبة ودالة عند مستوى المعنوية (0.01) ، وهذا يعني أن عبارات البعد التكنولوجي صادقة لما وضعت لقياسه.

الفرع الثالث: الصدق الداخلي لعبارات الجزء الرابع: صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء بالجزائر

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات صعوبات التوجه نحو الفنادق

الخضراء بالجزائر:

الجدول رقم (4-14): الصدق الداخلي لعبارات صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء بالجزائر

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
58	تشكل المعايير البيئية عبء إداري على الفنادق	0,508**	0,000
59	قلة التشريعات والقوانين الحكومية التي تنص على صناعة فنادق خضراء.	0,657**	0,000
60	ضعف الميزانية المخصصة لتشديد فنادق خضراء.	0,807**	0,000
61	قلة المعرفة بالتكنولوجيا اللازمة في الفنادق الخضراء وكيفية تطبيقها.	0,839**	0,000
62	ضعف الرؤية المستقبلية للمنافع المحصلة من الفنادق الخضراء.	0,718**	0,000
63	يوجد نقص في تأهيل وتدريب الموظفين العاملين في القطاع الفندق.	0,744**	0,000
64	ارتفاع أسعار الخدمات السياحية المقدمة في الفنادق الخضراء مقارنة بالفنادق التقليدية.	0,751**	0,000
65	نقص الطلب المحلي على الفنادق الخضراء.	0,758**	0,000
66	ضعف صورة ووجهة الجزائر السياحية.	0,722**	0,000
67	ضعف القدرة الشرائية للفرد الجزائري مثلا سعر الغرفة الواحدة في فندق كنجوم يفوق 10000 دج وهذا السعر يقارب نصف الأجر القاعدي لعامل جزائري لشهر كامل.	0,753**	0,000
68	عدم اهتمام الدولة الجزائرية بالقطاع السياحي كمورد اقتصادي بديل لقطاع المحروقات.	0,708**	0,000
69	كثرة الإجراءات الإدارية والبيروقراطية والفساد في القطاع السياحي.	0,733**	0,000
70	نقص الوعي لدى النزلاء بأهمية الممارسات الخضراء في الفندق.	0,763**	0,000

*: عند مستوى المعنوية (0.01).

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

يتضح من نتائج الجدول رقم (4-14) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء بالجزائر والدرجة الكلية لهذا البعد تتراوح بين (0.508 و 0.839)، وهي جميعا موجبة ودالة عند مستوى المعنوية (0.01)، وهذا يعني أن عبارات صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء صادقة لما وضعت لقياسه.

المطلب الثالث: الإتساق البنائي للإستبانة

ونعني به مدى الإتساق بين المحور الأول والأبعاد المشكلة له وبين محاور الإستبانة ككل.

الفرع الأول: الإتساق البنائي لأبعاد الدراسة

تتضمن الإستبانة 7 أبعاد وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (4-15): صدق الإتساق بين أبعاد الإستبانة

الرمز	العبارة	معدل الارتباط	مستوى الدلالة
الجزء الثاني	البعد الأول	الإدارة الخضراء للطاقة	0,813**
	البعد الثاني	الإدارة الخضراء للمياه	0,849**
	البعد الثالث	الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	0,831**
الجزء الثالث	البعد الأول	البعد الاقتصادي	0,597**
	البعد الثاني	البعد الاجتماعي	0,674**
	البعد الثالث	البعد البيئي	0,678**
	البعد الرابع	البعد التكنولوجي	0,806**
الجزء الرابع	صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء بالجزائر	0,595**	0,000

** : عند مستوى المعنوية (0.01).

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

يتضح من نتائج الجدول رقم (4-15) قيم معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الإستبانة والدرجة الكلية لها وكذا مستوى الدلالة، حيث تتراوح قيم معاملات الارتباط بين (0.597 و 0.849) وهي جميعها موجبة ودالة عند مستوى المعنوية (0.01)، وهذا يدل على وجود إتساق بنائي بين كل أبعاد الإستبانة والدرجة الكلية لها ومنه فإن جميع أبعاد الإستبيان للمحور الأول والثاني صادقة لما وضعت لقياسه وبالتالي إمكانية تطبيقه وإستخدامه، وهذا يعكس الصدق البنائي لأداة الدراسة.

الفرع الثاني: الإتساق البنائي بين محاور الإستبانة

تتضمن الإستبانة محاورين وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (4-16): صدق الإتساق البنائي بين محاور الإستبانة

المحور	العنوان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الجزء الثاني	الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي	0,970**	0,000
الجزء الثالث	السياحة الداخلية	0,887**	0,000
الجزء الرابع	صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء بالجزائر	0,595**	0,000

** : عند مستوى المعنوية (0.01).

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

يتضح من نتائج الجدول رقم (4-16) قيم معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية لعبارات الإستبيان، حيث نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط جميعها جيدة وهي تدل على ارتباط طردي، كما أنها دالة عند مستوى المعنوية (0.01)، وهذا يدل على أن محاور الإستبيان صادقة لما وضعت لقياسه وبالتالي إمكانية تطبيقه واستخدامه.

الفرع الثالث: ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الإستبانة أن هذه الأخيرة تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة أكثر من مرة تحت نفس الظروف، ويتم إجراء اختبار الثبات لعبارات الاستبانة باستخدام أحد معاملات الثبات مثل معامل "ألفا كرونباخ" أو التجزئة النصفية، ويأخذ معامل الثبات قيما تتراوح بين الصفر والواحد، وكلما إقتربت قيمته من الواحد كان الثبات مرتفعاً، وكلما إقتربت من الصفر كان الثبات منخفضاً. (الفرا، 2009، صفحة 38)

ويتم الحكم على معاملات ألفا كرونباخ كما يلي:

- تكون درجة الثبات مقبولة من 60% إلى 70%.
- تكون درجة الثبات عالية 71% إلى 80%.
- تكون درجة الثبات عالية جداً أكثر من 80%.

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

وللتأكد من ثبات الإستبانة قمنا بحساب معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الإستبانة بالإضافة إلى حساب معامل الثبات الكلي للإستبانة، وقد جاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (4-17): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الإستبانة

الرمز	العبارة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الجزء الثاني	البعد الأول	الإدارة الخضراء للطاقة	0,900
	البعد الثاني	الإدارة الخضراء للمياه	0,838
	البعد الثالث	الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	0,910
	الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي		0,941
الجزء الثالث	البعد الأول	البعد الاقتصادي	0,848
	البعد الثاني	البعد الاجتماعي	0,752
	البعد الثالث	البعد البيئي	0,834
	البعد الرابع	البعد التكنولوجي	0,828
	ترقية السياحة الداخلية		0,901
الجزء الرابع	صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء بالجزائر		0,925

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4-17) أن:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة للمحور الثاني (الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي) قد بلغ (0,941) بمعنى أن معامل ثبات المحور الثاني يتمتع بدرجة ثبات عالية جدا.
- أما الأبعاد الثلاثة للمحور الثاني (الإدارة الخضراء للطاقة، الإدارة الخضراء للمياه، الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات) فقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ (0,900، 0,838، 0,910) على التوالي بمعنى أن معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المحور الثاني يتمتع بدرجة ثبات عالية جدا.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة للمحور الثالث (ترقية السياحة الداخلية) قد بلغ (0,901) بمعنى أن معامل ثبات المحور الثالث يتمتع بدرجة ثبات عالية جدا.

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

➤ معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحور الرابع (صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء بالجزائر) قد بلغ (0,925) بمعنى أن معامل ثبات المحور الرابع يتمتع بدرجة ثبات عالية جدا.

➤ أما الأبعاد الأربعة للمحور الثالث (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي، البعد التكنولوجي) فقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ (0,848، 0,752، 0,834، 0,828) على التوالي بمعنى أن معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المحور الثالث يتمتع بدرجة ثبات عالية جدا.

من خلال ما سبق اتضح أن ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية لفقراته يتراوح ما بين (0,752) إلى (0,941) وهي معاملات ارتباط عالية، كما أنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، وعليه يمكن القول أن الاستبيان يتميز بالثبات والصدق البنائي في جل عباراته ومحاوره وبالتالي فإن محتوى كل محور من محاور الاستبانة له علاقة قوية بهدف الدراسة ويمكن إستعماله كأداة لقياس الظاهرة محل الدراسة.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

يهدف هذا المبحث إلى التعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وكذا التعرف على أثر الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر، ومن أجل الوصول إلى ذلك تم تفريغ إجابات أفراد عينة الدراسة بغرض تحليلها ومناقشة النتائج المتوصل إليها وإختبار الفرضيات.

المطلب الأول: وصف المتغيرات الشخصية والمهنية لأفراد عينة الدراسة

من خلال هذا المطلب سنحاول تحليل الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة على النحو

التالي:

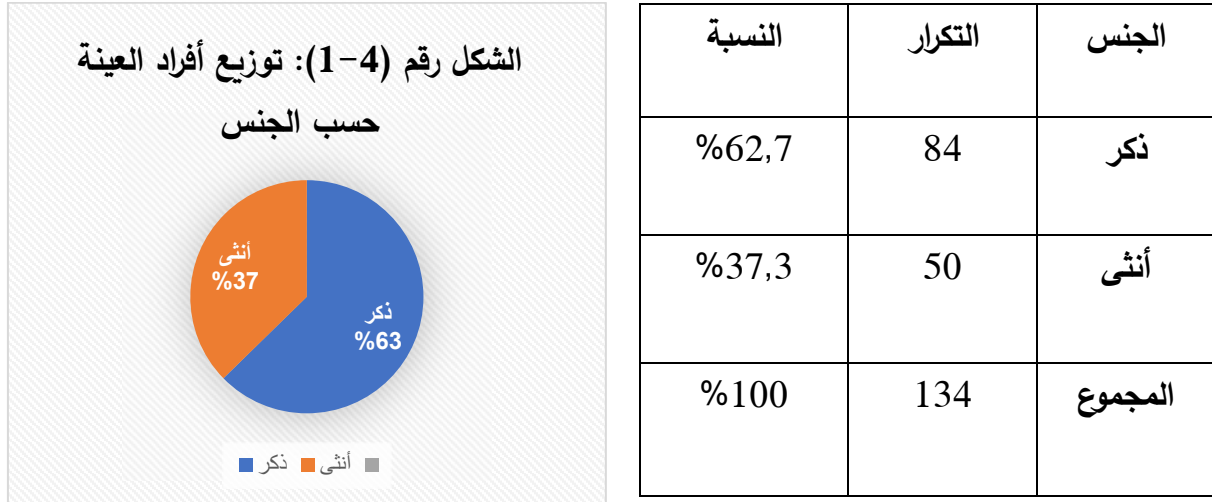
الفرع الأول: تحليل الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة

سنقوم بتحليل البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة حسب كل من:

أولا: متغير الجنس

يتوزع أفراد العينة حسب متغير الجنس كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4-18): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول رقم (4-18) أن عينة الدراسة تتكون أغلبها من الذكور حيث بلغ عددهم (84) ما نسبة (62,7%) في حين بلغ عدد الإناث (50) أي ما يعادل (37,3%) من مجموع أفراد العينة، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح أكثر من خلال الشكل رقم (4-1).

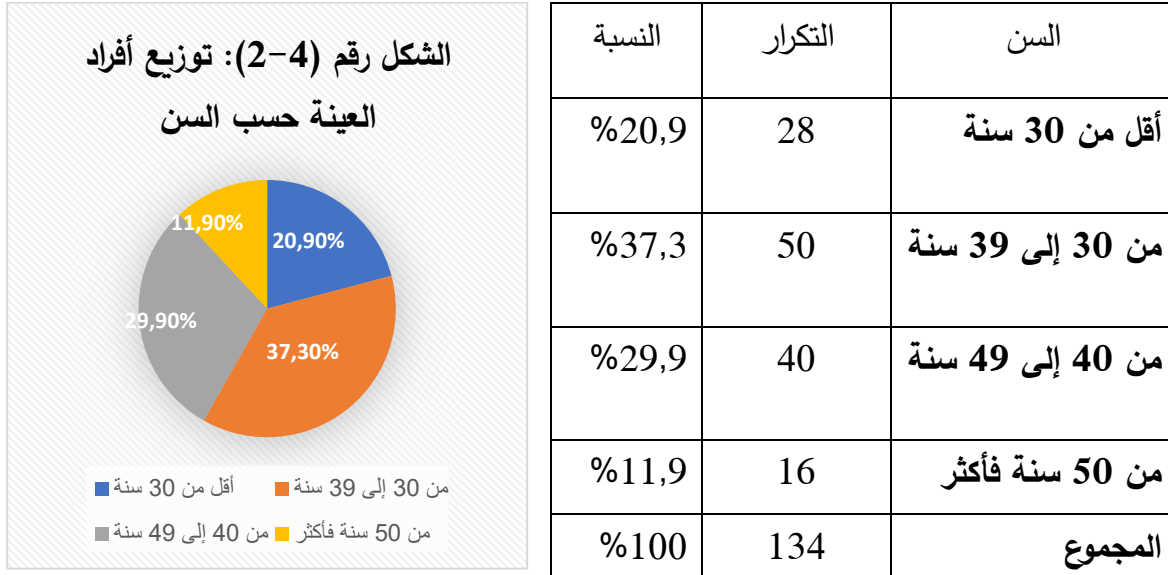
تبين النتائج المتحصل عليها أن نسبة الإناث كانت منخفضة مقارنة بنسبة الذكور، ورغم من أن سياسة التوظيف في سوق العمل بالجزائر لا تفرق بين الجنسين، ويعزى ذلك ربما في قلة من ترغبين في العمل في المجال السياحي نظرا للخلفيات الدينية والثقافية وعادات وتقاليد المجتمع الجزائري التي لا زالت تنظر إلى بعض الأعمال منها الميدان السياحي (مثل العمل في الفنادق، الإرشاد السياحي مع مجموعات أجنبية...) بنوع من التحفظ اتجاه النساء، بالإضافة إلى أن ساعات العمل السياحي وطبيعته تتطلب غالبا دوام غير منتظم، عمل ليلي وفي أيام العطل، أو حتى السفر المتكرر، كل ذلك لا يتماشى مع عادات وتقاليد المجتمع الجزائري، في حين بسبب بعض المخاوف المتعلقة بالأمان تفضل العديد من العائلات ألا تعمل بناتها في بيئات فيها اختلاط كبير مع الغرباء أو سفر متكرر.

كما يلاحظ أيضا أن عينة الدراسة شملت الجنسين معا الذكور والإناث نظرا إلى التطور الطفيف في السنوات الأخيرة، خصوصا مع فتح تخصصات جامعية سياحية للفتيات (مثل التسيير الفندقي، الإرشاد...) وعليه يمكن القول أن العينة المتحصل عليها تعكس مجتمع الدراسة الذي يفترض أن يشمل كلا الفئتين.

ثانيا: متغير السن

يتوزع أفراد العينة حسب متغير السن كما هو موضح في الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (4-19): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن



المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

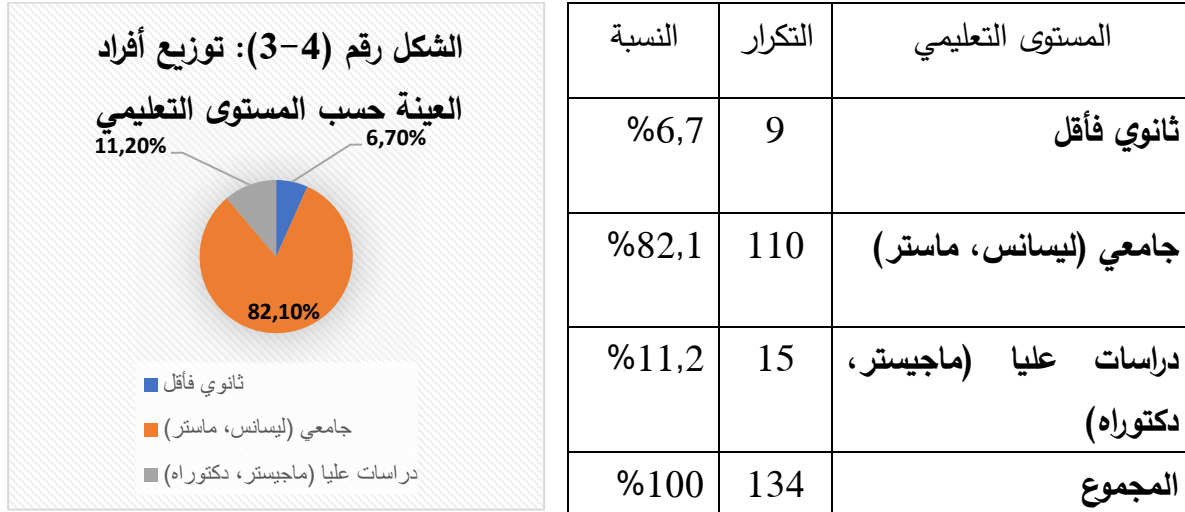
نلاحظ من الجدول رقم (4-19) أن أغلبية عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 39 سنة بنسبة (37,3%)، في حين بلغت فئة من 40 إلى 49 سنة ما نسبته (29,9%) كثاني أعلى نسبة، ثم تليها الفئة العمرية التي تقل أعمارهم عن أقل من 30 سنة بنسبة (20,9%)، بينما لم تتعدى الفئة العمرية التي تتعدى 50 سنة فأكثر نسبة (11,9%)، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح أكثر من خلال الشكل رقم (4-2).

تبين النتائج المتحصل عليها أن عينة الدراسة شملت كل الفئات العمرية، غير أن الفئة الأكثر غالبية هي الفئة التي تتراوح ما بين 30 إلى 39 سنة بنسبة (37,3%) نظرا لكون القطاع السياحي يستقطب فئة الشباب بشكل خاص، خاصة الفئات العمرية من أواخر العشرينات إلى الأربعينيات والسبب في ذلك أن طبيعة العمل السياحي تتطلب النشاط والحيوية والحركة المستمرة، التواصل الدائم مع الناس، ساعات عمل غير منتظمة، وكل ذلك يحتاج إلى لياقة بدنية وطاقة عالية، كما نجد أن فئة الشباب عادة تكون أكثر اهتماما بالتقنيات التكنولوجية الحديثة والتي يعتمد القطاع السياحي الآن عليها كثيرا (مثل الحجز الإلكتروني، التسويق عبر الأنترنت...)، بالإضافة إلى أن فئة الشباب تكون أكثر حماسا في الانفتاح على الثقافات من خلال تعاملهم مع مختلف أنواع السياح بطرق مرنة وعصرية.

ثالثا: متغير المستوى التعليمي

يتوزع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي كما هو موضح في الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (4-20): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي



المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول رقم (4-20) أن نسبة (82,1%) من أفراد عينة الدراسة من حملة الشهادات الجامعية (ليسانس، ماستر)، في حين كانت نسبة (11,2%) من حملة شهادات الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه)، و (6,7%) من حملة شهادات دراسية ثانوي فأقل، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح أكثر من خلال الشكل رقم (4-3).

تبين النتائج المتحصل عليها أن أغلبية المستجوبين حاملين لشهادات جامعية وهذا ما يعكس جودة المعلومات المقدمة لنا كون هذه الفئة تكون على علم أكبر بالفنادق الخضراء وتدرك مدى أهميتها في ترقية النشاط السياحي الداخلي بالجزائر.

أظهرت البيانات أن نسبة كبيرة من العاملين في القطاع السياحي بالجزائر حاملين للشهادات الجامعية، وهذا ما يعكس توجهها واضحا نحو تأهيل الكفاءات البشرية لتلبية سوق العمل السياحي المتطور، ونجد أن مؤسسات التعليم العالي مثل المدرسة الوطنية العليا للسياحة والمعاهد الوطنية للفندقة والسياحة تعمل على تقديم برامج تعليمية متخصصة لتكوين مسيرين ذوي كفاءات عالية في مجالات السياحة والفندقة مما يساهم بشكل كبير في رفع مستوى التأهيل المهني للعاملين في القطاع.

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

مع تعقيد الخدمات السياحية وازدياد توقعات الزبائن يقابله النمو الملحوظ في عدد السياح الوافدين للجزائر، والذي بلغ أكثر من 3 ملايين سائح في عام 2023، تزداد الحاجة إلى كفاءات مؤهلة في عدة مجالات مثل التسويق، إدارة الفنادق، الإرشاد السياحي، اللغات، استخدام التكنولوجيا الحديثة...

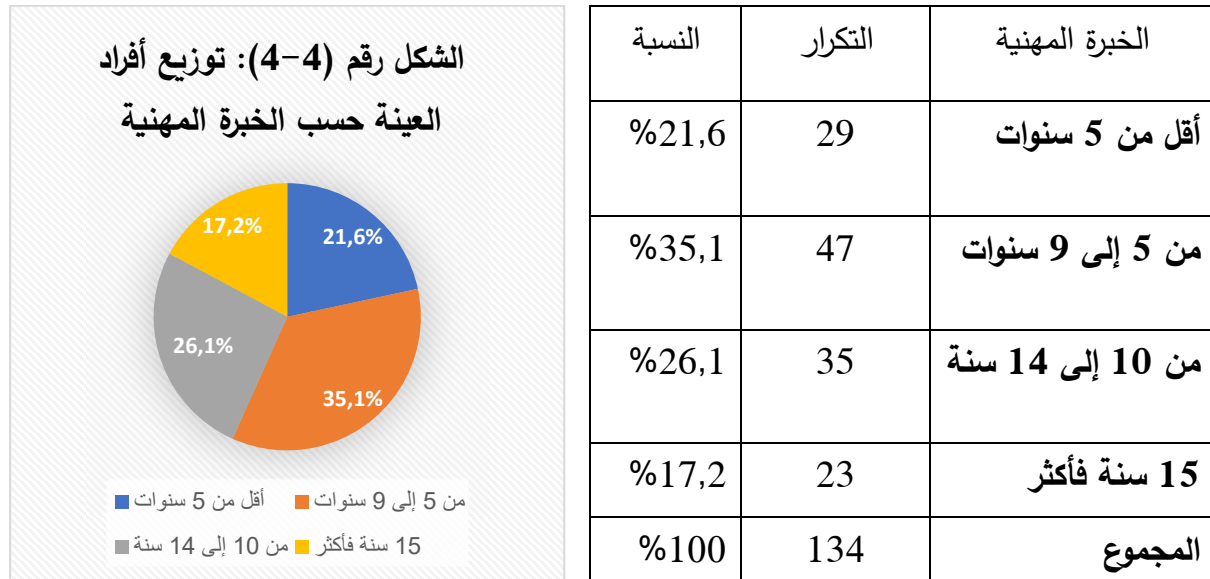
الفرع الثاني: تحليل الخصائص المهنية لأفراد عينة الدراسة

سيتم تحليل البيانات المهنية لأفراد عينة الدراسة حسب ما يلي:

أولاً: متغير الخبرة المهنية

يتوزع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية كما هو موضح في الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (4-21): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية



المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول رقم (4-21) أن نسبة (35,1%) من مفردات عينة الدراسة لهم خبرة مهنية من 5 إلى 9 سنوات، بينما ما نسبته (26,1%) لديهم خبرة مهنية ما بين 10 إلى 14 سنة، في حين بلغت نسبة (21,6%) من أفراد عينة الدراسة الذين لديهم خبرة مهنية أقل من 5 سنوات، أما الذين تجاوزت خبرتهم المهنية في المجال السياحي 15 سنة فأكثر فقد بلغت نسبته (17,2%)، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح أكثر من خلال الشكل رقم (4-4).

تبين النتائج المتحصل عليها أن عينة الدراسة تمتلك خبرة لا بأس بها (جيدة) في المجال السياحي حيث اتضح أن أكثر من 78% من الأفراد المستجوبين لديهم خبرة مهنية تفوق الـ 5 سنوات، إذ تساعد

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

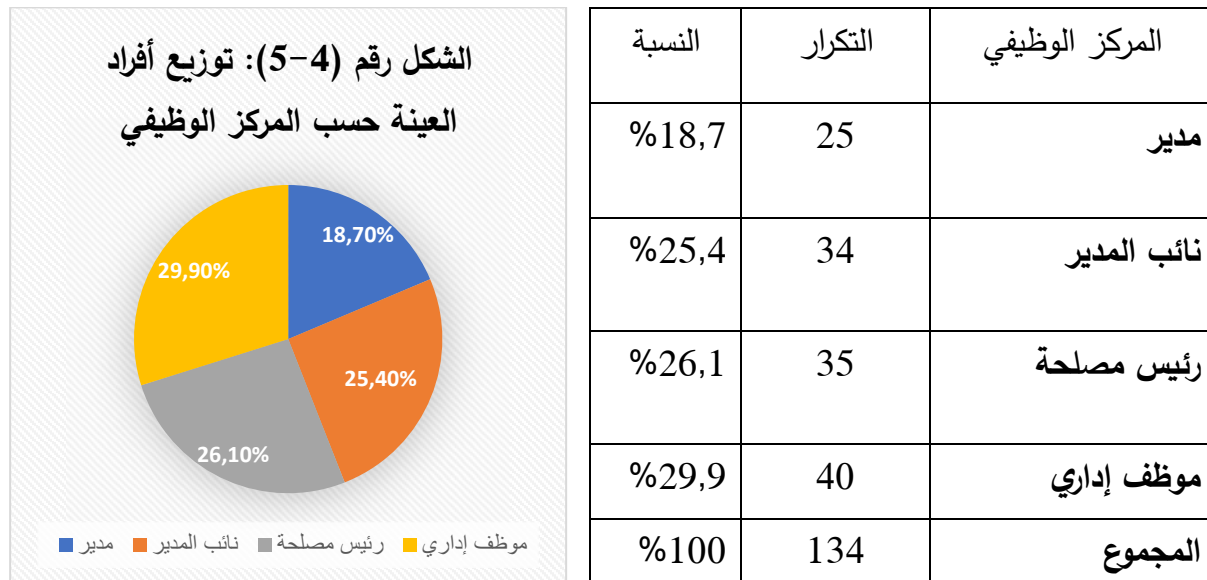
الخبرة المهنية في تقديم خدمات سياحية أفضل، فالشخص الذي يمتلك خبرة مهنية طويلة يكون عادة أكثر قدرة على فهم احتياجات السياح بسرعة، والتعامل مع مختلف الشخصيات والجنسيات، والتصرف بحكمة في المواقف الصعبة، ومع مرور الوقت أيضا تتحسن مهارات التواصل ويتطور أسلوبه في التحدث والاقناع، وكذا استخدام اللغات الأجنبية بسهولة، أما من جهة تسيير المؤسسات الفندقية فنجد الشخص الذي لديه خبرة مهنية يمتلك القدرة على إدارة الأزمات بسرعة وهدوء، وكل هذا يجعل تجربة السائح أكثر سلاسة ومتعة.

من جهة أخرى تعد هذه النسبة المرتفعة في كون أغلبية المستجوبين لديهم خبرة تفوق ال 5 سنوات ميزة لهذه الدراسة مما يساعد ويؤثر إيجابيا على صدق الدراسة.

ثانيا: متغير المركز الوظيفي

يتوزع أفراد العينة حسب متغير المركز الوظيفي كما هو موضح في الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (4-22): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي



المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول رقم (4-22) أن عينة الدراسة تتشكل من موظفين إداريين بنسبة (29,9%) وهي أعلى نسبة، ورئيس مصلحة بنسبة (26,1%)، أما نائب المدير فتبلغ نسبته (25,4%)، في حين بلغت إجابات مدراء الفنادق ما نسبته (18,7%) وهي الأقل، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح أكثر من خلال الشكل رقم (4-5).

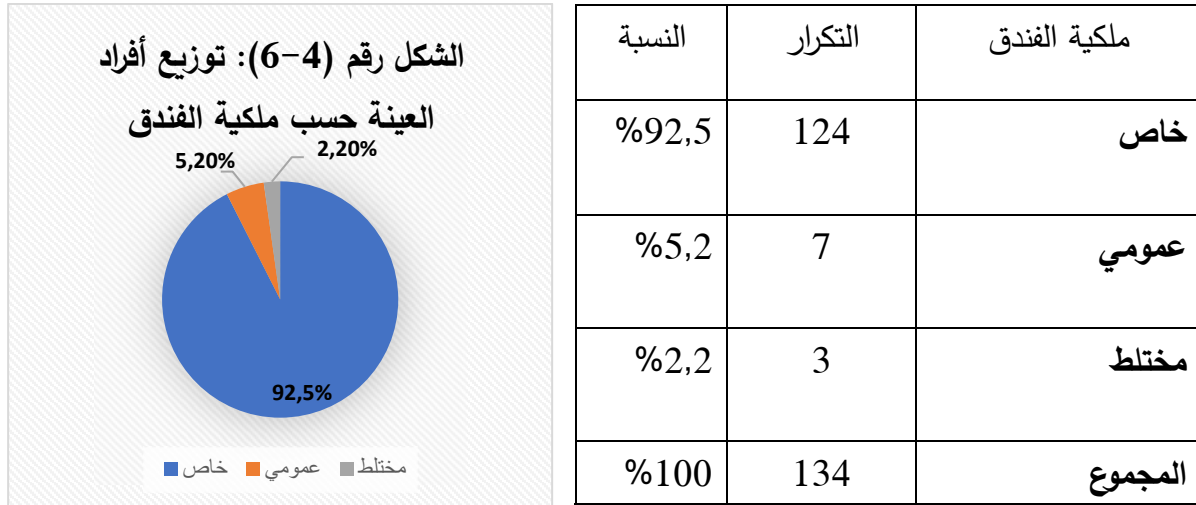
الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

تبين النتائج المتحصل عليها أن عينة الدراسة قد شملت كافة المراكز الوظيفية، من مدير إلى الموظفين الإداريين، فنلاحظ أن نسبة إجابة المدراء هي الأقل والتي بلغت (18,7%)، وهذا طبيعي كون بعض المدراء يكونون مشغولين بالاجتماعات أو خارج المؤسسات الفندقية لمهام أخرى، كما يتردد البعض في الإجابة على الاستبيانات لأسباب مرتبطة بصورة المؤسسة أو المسؤولية الإدارية، أما النسبة الثانية فهي نائب المدير بنسبة (25,4%) حيث أن دورهم لا يختلف كثيرا عن دور المدير في المؤسسة الفندقية، أما النسبة الموالية فهي (26,1%) وتمثل رؤساء المصلحة، في حين كانت نسبة الموظفين الإداريين هي الأعلى إذ بلغت (29,9%) ويرجع ذلك أن عدد الموظفين الإداريين أكبر ويشكلون قاعدة الهرم الإداري وهم المسؤولون عن العمليات اليومية، مما يجعل الوصول إليهم سهل ومتاح أكثر من المدراء، وهذا يدل أن عينة الدراسة شاملة ومتنوعة مما يعطيها مصداقية أكثر.

ثالثا: متغير ملكية الفندق

توزع العينة حسب متغير ملكية الفندق كما هو موضح في الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (4-23): توزيع عينة الدراسة حسب ملكية الفندق



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول رقم (4-23) أن عينة الدراسة تتشكل من فنادق القطاع الخاص بنسبة (92,5%) كأعلى نسبة، ثم تليها الفنادق العمومية (التابعة للدولة) بنسبة (5,2%)، وفي الأخير تأتي الفنادق ذات الملكية المختلطة بنسبة (2,2%)، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح أكثر من خلال الشكل رقم (4-6).

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

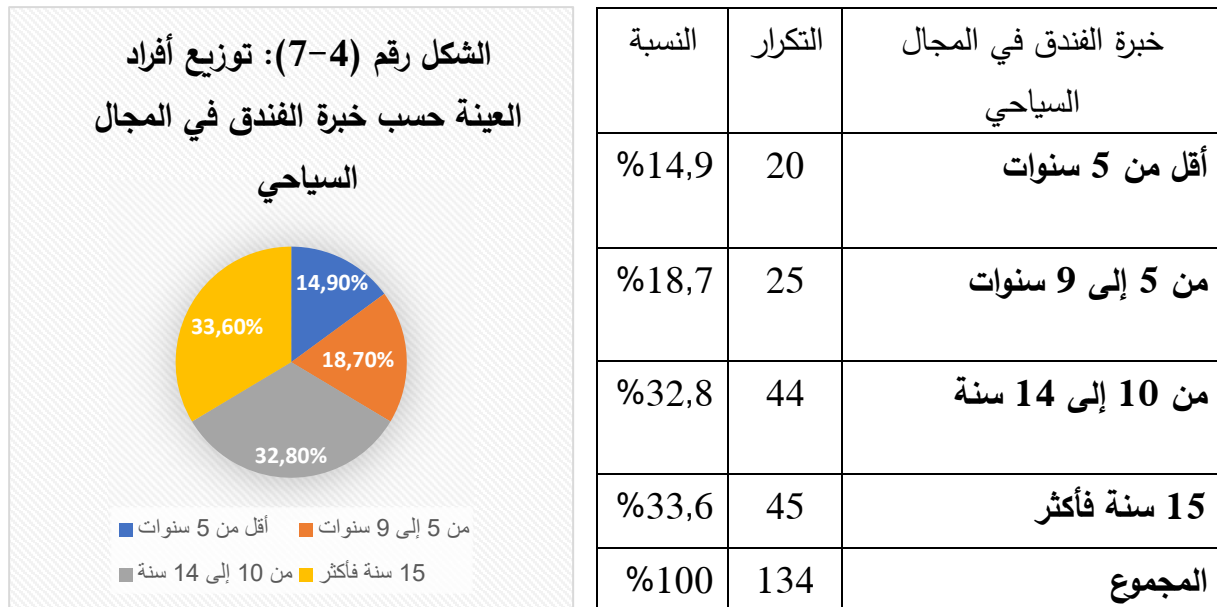
تبين النتائج المتحصل عليها أن أغلبية الفنادق في الجزائر ذات ملكية خاصة، ثم تأتي الفنادق العمومية، ثم الفنادق ذات الملكية المختلطة، وهذا الترتيب طبيعي وله أسباب واضحة ومرتبطة بالواقع الاقتصادي والتاريخي للدولة الجزائرية، فمنذ التسعينات بدأت الجزائر تدريجيا بالانفتاح على القطاع الخاص، ونتيجة لذلك أصبح هناك تشجيع على الاستثمار الخاص في مختلف القطاعات خاصة السياحة، فقامت الدولة الجزائرية بتشجيع المستثمرين الخواص من خلال منح تسهيلات مالية وعقارية لفتح مشاريع سياحية منها الفنادق، خاصة مع زيادة الاهتمام بالتنمية السياحية الداخلية.

الفنادق العمومية كانت بنسبة ضعيفة جدا والسبب يعود لضعف تسيير القطاع العام، حيث لوحظ أن الفنادق العمومية خاصة القديمة منها (التي تم انشائها في فترة الثمانينات والتسعينات) واجهت مشاكل في الصيانة، الخدمات وجودة التسيير، في حين واجهت الفنادق ذات الملكية المختلطة نفس الأمر، بالإضافة إلى اختلاف الرؤى بين الشركاء حول طريقة التسيير.

رابعا: متغير خبرة الفندق في المجال السياحي

توزع العينة حسب متغير خبرة الفندق في المجال السياحي كما هو موضح في الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (4-24): توزيع عينة الدراسة حسب خبرة الفندق في المجال السياحي



المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

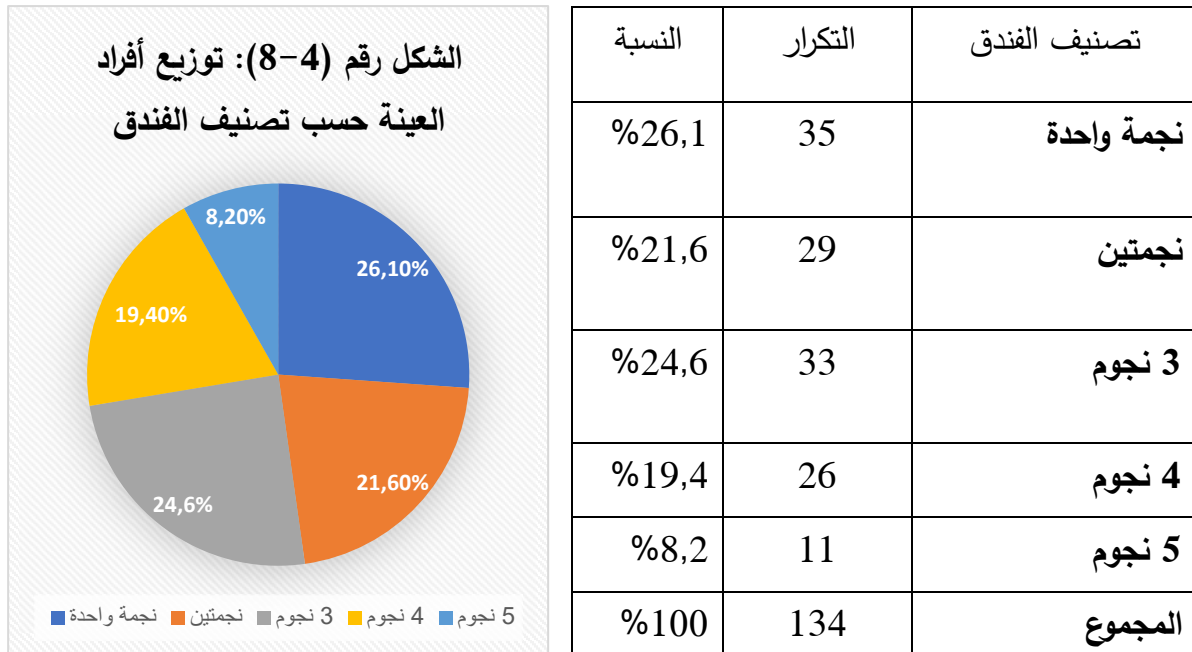
نلاحظ من الجدول رقم (4-24) أن عينة الدراسة تتشكل من الفنادق التي تمتلك 15 سنة فأكثر خبرة في المجال السياحي بنسبة (33,6%) وهي الأعلى، ثم تليها الفنادق التي تتراوح خبرتها ما بين 10 إلى 14 سنة بنسبة (32,8%)، في حين أن الفنادق التي تمتلك خبرة ما بين 5 إلى 9 سنوات بلغت نسبتها (18,7%)، وفي الأخير لم تتعدى الفنادق ذات الخبرة الأقل من 5 سنوات نسبة (14,9%)، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح أكثر من خلال الشكل رقم (4-7).

تبين النتائج المتحصل عليها أن عينة الدراسة تتكون من الفنادق ذات خبرة تفوق 10 سنوات بنسبة تعدت (65%)، ويعود ذلك لتأخر التطور السياحي في الجزائر وإنما بدأت تتطور بوتيرة أسرع خلال العقد الأخير، بالإضافة إلى أن إنشاء فنادق جديدة لا يتم بسرعة بسبب صعوبات في التمويل، الإجراءات الإدارية، وغيرها من التحديات التي تواجه المستثمرين في القطاع السياحي الجزائري.

خامسا: متغير تصنيف الفندق

توزع العينة حسب متغير تصنيف الفندق كما هو موضح في الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (4-25): توزيع عينة الدراسة حسب تصنيف الفندق



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

نلاحظ من الجدول رقم (4-25) أن عينة الدراسة تتشكل من فنادق النجمة الواحدة بنسبة (26,1%) وهي الأعلى، تليها فنادق 3 نجوم بنسبة (24,6%)، ثم فنادق النجمتين بنسبة (21,6%)، أما فنادق 4 نجوم فبلغت نسبتها (19,4%)، وفي الأخير أخذت الفنادق ذات 5 نجوم نسبة ضعيفة لم تتعدى (8,2%)، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح أكثر من خلال الشكل رقم (4-8).

تبين النتائج المتحصل عليها أن فنادق الشرق الجزائري المصنفة بنجمة واحدة تشكل النسبة الأكبر، ثم تليها فنادق 3 نجوم، ثم النجمتين، ثم 4 نجوم وفي الأخير فنادق 5 نجوم، يعزى هذا الترتيب إلى وجود عدة أسباب نذكر منها أن الطلب السياحي في الشرق الجزائري يعتمد كثيرا على السياح المحليين أو رحلات العمل، والذين عادة ما يبحثون عن إقامات قصيرة وغير مكلفة، لذلك تنتشر فنادق النجمة الواحدة، كما أن ذلك يشجع المستثمرين على إنشاء فنادق صغيرة واقتصادية (نجمة واحدة و نجمتين) بدل الفنادق الفاخرة التي قد لا تجد نسبة إشغال عالية وتحتاج إلى استثمارات ضخمة جدا (بنية تحتية، خدمات راقية، تجهيزات مختلفة) وهو أمر قد يكون صعبا في بعض مدن الشرق الجزائري مقارنة بالمدن الكبرى مثل الجزائر العاصمة ووهران.

من جهة أخرى نجد أن شروط تصنيف الفنادق في الجزائر صارمة، إذ لكي يحصل الفندق على 4 أو 5 نجوم يجب أن يستوفي عدة شروط (مساحة الغرفة، مستوى الخدمة، نوعية المرافق...) وهذا ليس سهلا ويحتاج أموالا ضخمة يعجز عنها الكثير من المستثمرين، بالإضافة إلى ذلك وجود الكثير من الفنادق القديمة التي بنيت منذ عقود ولا تزال مصنفة ضمن النجمة الواحدة أو النجمتين، لأنها لم تخضع للترميم لترفع من تصنيفها.

المطلب الثاني: التحليل الإحصائي لعبارات الاستبيان

لتحليل عبارات الاستبيان تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف الإجابة عن عبارات الدراسة ومعرفة الأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات محاور الدراسة.

الفرع الأول: تحليل عبارات أبعاد الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي

سنحاول تحليل الأبعاد الثلاثة من خلال الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك على النحو التالي:

أولاً: تحليل عبارات البعد الأول: الإدارة الخضراء للطاقة

يتم عرض نتائج عبارات بعد الإدارة الخضراء للطاقة حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (4-26): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد الإدارة الخضراء للطاقة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	الترتيب
1	يستخدم الفندق في الإضاءة مصابيح موفرة للطاقة.	4,3209	0,83712	مرتفع جدا	1
2	تتوفر بالفندق خاصية إغلاق الأبواب أوتوماتيكيا.	3,8284	1,31233	مرتفع	6
3	توجد بالفندق لافتات إعلانية بتقنية LED.	4,2836	0,89788	مرتفع جدا	2
4	تتوفر بالفندق تقنية تدوير الهواء لمنع التدخين داخل الغرف.	4,2687	0,91901	مرتفع جدا	3
5	أبواب الغرف بالفندق يتم فتحها بواسطة بطاقات الكترونية.	3,5075	1,38056	مرتفع	8
6	يعمل الفندق على استخدام معدات موفرة للطاقة من Energy Star في المطبخ مثل استخدام فرن موفر للطاقة).	3,1045	1,30510	متوسط	11
7	يقوم الفندق باستخدام الطاقة المتجددة مثل: لوحات الطاقة الشمسية.	2,4030	1,07689	ضعيف	12
8	يستخدم الفندق مستشعرات الاشعال (تطفئ الأنوار تلقائيا عند مغادرة السائح للغرفة).	3,9104	1,14683	مرتفع	4
9	يحرص الفندق على استخدام مكانس آلية موفرة للطاقة.	3,3657	1,27757	متوسط	10
10	يلجأ الفندق إلى استخدام كاميرات وتقنيات تكنولوجية موفرة للطاقة من أجل التحكم في الأمن والمراقبة.	3,6418	1,12660	مرتفع	7
11	يقوم الفندق بعزل الأسقف لمنع انتقال الحرارة والصوت.	3,4030	1,20849	متوسط	9
12	يقوم الفندق بالصيانة المنتظمة لجميع الأجهزة الكهربائية وسخانات المياه وأي معدات أخرى.	3,8582	1,01235	مرتفع	5
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري		3,6580	0,78602	مرتفع	

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول رقم (4-26) وجود مستوى مرتفع لمساهمة الطاقة في الإدارة الخضراء للفنادق حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للإدارة الخضراء للطاقة (3.6580) وهو ينتمي إلى الفئة [3.41-4.29] التي تشير للمستوى "مرتفع"، هذا يعني أن الفنادق تعتمد على الإدارة الخضراء في استهلاك الطاقة. كما يتضح من نتائج الجدول انخفاض قيمة الانحرافات المعيارية وابتعادها عن المتوسطات الحسابية دليل على اتساق إجابات وآراء أفراد عينة الدراسة حول الفقرات والعبارات المختلفة، سواء على مستوى العبارة الواحدة أو على مستوى العبارات ككل.

ويتضح أيضا من نتائج الجدول، أن العبارة رقم (01) تحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4,3209)، وبانحراف معياري قدره (0,83712)، مما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أن الفندق يستخدم في الإضاءة مصابيح موفرة للطاقة، وتحصلت العبارة رقم (03) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4,2836)، وبانحراف معياري قدره (0,89788)، مما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أنه توجد بالفندق لافتات إعلانية بتقنية LED، فيما احتلت العبارة رقم (04) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (4,2687)، وبانحراف معياري قدره (0,91901)، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أن الفندق يتوفر على تقنية تدوير الهواء لمنع التدخين داخل الغرف، وتحصلت العبارات من (08، 12، 02، 10، 05) على المراتب الرابعة، الخامسة، السادسة، السابعة والثامنة على التوالي بمتوسطات حسابية قدرها (3,9104)، (3,8582)، (3,8284)، (3,6418)، (3,5075)، وبانحراف معياري قدره (1,14683)، (1,01235)، (1,31233)، (1,12660)، (1,38056) لكل عبارة على الترتيب، وبالتالي جاءت متوافقة مع الاتجاه العام لعينة الدراسة لهذا البعد، أما بقية الفقرات المكونة لهذا البعد والتي تم عرضها على عينة الدراسة فكانت الموافقة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (3,1045 - 3,4030) وانحرافات معيارية محصورة بين (1,20849 - 1,30510)، في حين احتلت العبارة رقم (07) المرتبة الثانية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2,4030)، وبانحراف معياري قدره (1,07689)، أي أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على استخدام الفندق للطاقة المتجددة مثل: لوحات الطاقة الشمسية، وتعزى هذه النتائج إلى ما يلي:

- تركيب أنظمة طاقة شمسية (ألواح، محولات، بطاريات تخزين) يتطلب تكلفة أولية عالية، والكثير من الفنادق خصوصًا الصغيرة والمتوسطة، لا تملك القدرة أو الرغبة في تحمل هذه المصاريف؛

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

- افتقار الدعم من الدولة لتشجيع الاستثمار في الطاقة المتجددة مثل إعفاءات ضريبية، أو قروض ميسرة؛
- في غياب قوانين تفرض أو تشجع بقوة على التحول نحو الطاقة النظيفة في المجال السياحي، يبقى الموضوع اختياريًا وليس إلزاميًا، مما يؤدي إلى ضعف الإقبال؛
- تركيب الألواح الشمسية يحتاج إلى مساحات واسعة (أسطح مناسبة)، وتصميم خاص للبناء، وفي بعض الفنادق القديمة أو الواقعة في مراكز المدن، قد لا تتوفر هذه الشروط بسهولة.

ثانيا: تحليل عبارات البعد الثاني: الإدارة الخضراء للمياه

يتم عرض نتائج عبارات بعد الإدارة الخضراء للمياه حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (4-27): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد الإدارة الخضراء للمياه

الترتيب	مستوى الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة
1	مرتفع جدا	0,85790	4,3358	يتم إصلاح تسربات المياه بالفندق بشكل دوري.	13
2	مرتفع جدا	0,93249	4,2910	حمامات الفندق تتوفر على مرشات منخفضة التدفق.	14
3	مرتفع	1,01917	4,2090	يستخدم الفندق مراحيض جديدة موفرة للمياه تحتوي على نظام ثنائي لتصريف المياه.	15
8	متوسط	1.11329	3,1269	يشجع الفندق النزلاء على إعادة استخدام المناشف والأغطية.	16
5	مرتفع	1,00835	3,5448	يشجع الفندق النزلاء على عدم التبذير في استخدام المياه عن طريق معدات حديثة موفرة للمياه.	17
10	متوسط	1,08718	2,6791	يستخدم الفندق عداد المياه في كل قسم من أقسام الفندق لمراقبة الاستهلاك.	18
12	ضعيف	1,06729	2,5000	يستخدم الفندق مياه الصرف الصحي المعالجة لري الحدائق والمساحات الخضراء.	19
11	متوسط	1,15388	2,6343	يواكب الفندق التطورات الحاصلة في أنظمة الري (نظام الري بالتنقيط) لري الحدائق والمساحات الخضراء.	20
4	مرتفع	0,95977	3,6493	يقوم الفندق بغرس أشجار ونباتات مقاومة للجفاف وتتناسب مع مناخ المنطقة التي يتواجد فيها الفندق.	21
6	مرتفع	1,08563	3,4254	يستخدم الفندق آلات غسل ملابس ذات استهلاك منخفض للمياه.	22

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

23	يقوم الفندق بتخزين مياه الأمطار للاستفادة منها في عمليات ري المساحات الخضراء.	2,1716	0,91377	ضعيف	13
24	يحرص الفندق بشكل دوري ومستمر على استخدام نظام لترشيح مياه حمامات السباحة ومعالجتها.	2,9478	1,20972	متوسط	9
25	يقوم الفندق بالمحافظة على المسبح من خلال تغطيته وتنظيفه بالكلور لتجنب تغيير المياه كثيرا.	3,3881	1,22573	متوسط	7
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري		3,3002	0,61494	متوسط	

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول رقم (4-27) أن مستوى تطبيق الإدارة الخضراء للمياه بالفنادق كان متوسطا حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للإدارة الخضراء للمياه (3,3002) وهو ينتمي إلى الفئة [2.61 - 3.40] التي تشير للمستوى "متوسط"، هذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد ما على استخدام الإدارة الخضراء للمياه في الفنادق.

كما يتضح من نتائج الجدول انخفاض قيمة الانحرافات المعيارية وابتعادها عن المتوسطات الحسابية دليل على اتساق إجابات وآراء أفراد عينة الدراسة حول الفقرات والعبارات المختلفة، سواء على مستوى العبارة الواحدة أو على مستوى العبارات ككل.

ويتضح أيضا من نتائج الجدول أن العبارتين رقم (13، 14) تحصلتا على المرتبة الأولى والثانية على التوالي بمتوسطات حسابية قدرها (4,3358)، (4,2910)، بإنحراف معياري قدره (0,85790)، (0,93249) على الترتيب، مما يدل أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أنه يتم إصلاح تسربات المياه بالفندق بشكل دوري، بالإضافة إلى توفر حمامات الفندق على مرشات منخفضة التدفق، وتحصلت العبارات (15، 21، 17، 22) على المراتب الثالثة، الرابعة، الخامسة والسادسة على التوالي بمتوسطات حسابية قدرها (4,2090)، (3,6493)، (3,5448)، (3,4254)، وإنحراف معياري قدره (1,01917)، (0,95977)، (1,00835)، (1,08563) لكل عبارة على الترتيب، وهذا يدل على أن المؤسسات الفندقية المستهدفة في الدراسة تعمل على تحسين نظامها في استهلاك المياه.

في حين هناك خمس فقرات تمت الموافقة عليها بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراسة وتمثلت في العبارات (16، 25، 24، 18، 20) إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2,6343 - 3,1269)، كما

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

أشارت نتائج الجدول إلى وجود عبارتين (19، 23) تمت الموافقة عليهن بدرجة ضعيفة، حيث تم تسجيل متوسط حسابي قدره (2,5000) و(2,1716)، ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى ما يلي:

- نقص البنية التحتية اللازمة، حيث أن تخزين مياه الأمطار يحتاج إلى تجهيزات خاصة مثل خزانات كبيرة، أنظمة تصفية، وقنوات تصريف، وهذه التجهيزات مكلفة وقد لا تكون متوفرة أصلاً في التصميم الأساسي للفندق؛
- إنشاء نظام لتجميع مياه الأمطار يحتاج إلى أموال ضخمة، في حين يمكن القول أن هذه التكاليف غير ضرورية مقارنة بحجم الاستفادة المحدودة؛
- قلة الوعي البيئي بممارسات الإدارة الخضراء للمياه؛
- الاعتماد ببساطة على مياه الشبكة العمومية والآبار لري المساحات الخضراء، وبالتالي فتخزين مياه الأمطار أو معالجة مياه الصرف الصحي ليس ذو أولوية.

ثالثاً: تحليل عبارات البعد الثالث: الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات

يتم عرض نتائج عبارات بعد الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (4-28): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة

والنفايات

الترتيب	مستوى الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة
11	ضعيف	1,06465	2,5746	يتم بالفندق فرز النفايات من أجل إعادة تدويرها.	26
12	ضعيف	0,85709	2,1791	يتسم الهيكل التنظيمي للفندق بوجود قسم (مصلحة) مهتمة باستخدام المنتجات الجديدة (الصدقية للبيئة) التي تضمن إمكانية إعادة استعمالها.	27
9	متوسط	1,16132	2,7463	يستخدم الفندق علب شامبو جيدة لإعادة استخدامها مرة أخرى.	28
2	متوسط	1,08253	3,2612	يتبرع الفندق بالبطانيات والأغطية القديمة للجمعيات الخيرية والمحتاجين.	29
8	متوسط	1,07043	2,9328	يقوم الفندق بتقديم المخلفات الناتجة عن المطعم إلى جمعيات حماية الحيوان.	30
4	متوسط	1,12742	3,1716	يسعى الفندق إلى ترشيد استهلاك الأطعمة والمنتجات لتقليل إنتاج النفايات.	31
7	متوسط	1,16248	2,9552	يستخدم الفندق المخلفات العضوية كبقايا الطعام وأوراق النباتات كسماد طبيعي.	32
5	متوسط	1,21562	3,1045	يستخدم الفندق في الحمامات والمراحيض موزعات الصابون التي يمكن إعادة ملئها واستخدامها مرة أخرى.	33
6	متوسط	1,23360	3,0672	يقوم الفندق بربد مواد التعبئة والتغليف التي يمكن استخدامها إلى الموردين بدلا من رميها في النفايات.	34
1	مرتفع	0,96928	3,8060	تمكن الخدمات الرقمية في الفندق من التقليل من استخدام الأوراق.	35
3	متوسط	1,09633	3,2612	يقوم الفندق بشراء المنتجات الغذائية ومواد التنظيف في حاويات كبيرة لتقليل كميات مواد التغليف.	36
10	متوسط	1,02030	2,6940	يقوم الفندق بتدريب الموظفين على فرز النفايات لإعادة تدويرها.	37
متوسط		0,77533	2,9795	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول رقم (4-28) أن مستوى تطبيق الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات بالفنادق

كان متوسطها حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات (2,9795)،

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

وهو ينتمي إلى الفئة [2.61 - 3.40] التي تشير للمستوى "متوسط"، هذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد ما على استخدام الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في الفنادق.

كما يتضح من نتائج الجدول انخفاض قيمة الانحرافات المعيارية وابتعادها عن المتوسطات الحسابية دليل على اتساق إجابات وآراء أفراد عينة الدراسة حول الفقرات والعبارات المختلفة، سواء على مستوى العبارة الواحدة أو على مستوى العبارات ككل.

يتضح أيضا من نتائج الجدول، العبارة رقم (35) اخذت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3,8060)، وإنحراف معياري قدره (0,96928)، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يبدون موافقتهم على أن الخدمات الرقمية بالفندق تقلل من استخدام الأوراق وبالتالي نقص في كمية النفايات المستخرجة من الفندق، في حين توجد 9 عبارات تمت الموافقة عليهم بدرجة متوسطة وهي على التوالي (29، 36، 31، 33، 34، 32، 30، 28، 37)، وتتراوح متوسطاتها الحسابية ما بين (3,2612 - 2,6940)، وإنحراف معياري يتراوح ما بين (1,08253 - 1,02030)، والدرجة المتوسطة تعني أن مستوى التطبيق ليس منخفضا جد، لكنه أيضا لا يرتقي إلى المستوى المطلوب أو المتوقع.

كما يشير الجدول أيضا إلى وجود فقرتين من مجموع الفقرات التي تم عرضها على أفراد عينة الدراسة جاءت درجة الموافقة عليها ضعيفة وهي العبارتين (26، 27)، وقدرت المتوسطات الحسابية لها (2,5746)، (2,1791)، وإنحراف معياري قدره (1,06465)، (0,85709)، وتعزي هذه النتائج إلى:

- عدم وجود أنظمة لجمع وفرز النفايات القابلة لإعادة التدوير (مثل وجود حاويات خاصة، شركات تدوير منظمة)، مما يجعل الفنادق ترى أن جهود الفرز ستكون بدون فائدة؛
- عملية فرز النفايات تحتاج إلى معدات إضافية (حاويات منفصلة، مواد توضيب)، وعمالة مدربة، ما يعني أعباء مالية إضافية قد تتردد الفنادق في تحملها، خصوصا الفنادق الاقتصادية؛
- في الجزائر، القوانين التي تلزم المؤسسات السياحية بفرز نفاياتها ليست صارمة أو مطبقة بجدية مما يجعل الفنادق تتعامل مع الموضوع كخيار وليس كواجب؛
- في السياحة الداخلية معظم الزبائن قد لا يعطون أهمية كبيرة لمسألة التدوير، وبالتالي لا تشعر الفنادق بضغط السوق لتبني هذه الممارسات الخضراء؛
- كثير من الفنادق خصوصا في الشرق الجزائري هي منشآت صغيرة أو متوسطة لا تملك الموارد الكافية لإنشاء مصلحة متخصصة داخل هيكلها الإداري؛

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

- تعيين موظفين أو إنشاء قسم خاص بالمنتجات البيئية يعني أعباء مالية إضافية (أجور، تكوين، متابعة)، والفنادق تفضل أحياناً ترك هذه المهام للموظفين العاديين بدل خلق قسم جديد؛
- عند شراء كميات كبيرة من مواد التنظيف أو الأغذية، يحتاج الفندق إلى أماكن تخزين ملائمة (مخازن جيدة التهوية أو مبردة)، وهذا غير متوفر في جميع الفنادق خاصة الصغيرة منها، مما جعل الموافقة من قبل المستجوبين متوسطة وليست مرتفعة؛
- بعض الفنادق بدأت تدرك أهمية تقليل النفايات البلاستيكية (خاصة العبوات الصغيرة ذات الاستخدام الواحد)، لكن هذا الوعي لا يزال متوسطاً وليس معمماً على جميع الفنادق.

الفرع الثاني: تحليل عبارات أبعاد السياحة الداخلية

سنحاول تحليل الأبعاد الأربعة للسياحة الداخلية من خلال الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك على النحو التالي:

أولاً: تحليل عبارات البعد الاقتصادي

يتم عرض نتائج عبارات البعد الاقتصادي حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (4-29): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الاقتصادي

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	الترتيب
38	يستعمل الفندق مواد أولية محلية صديقة للبيئة تلبي حاجات ورغبات السياح.	2,9851	1,02587	متوسط	2
39	يوفر الفندق سلع وخدمات سياحية صديقة للبيئة وبأسعار تنافسية.	2,8060	1,02947	متوسط	5
40	يساعد اتباع برامج الممارسات الخضراء في الفندق على جلب عدد أكبر من السياح.	3,0224	0,99220	متوسط	1
41	يسدد الفندق كل الضرائب المترتبة عليه جراء إلحاق أي ضرر بالبيئة المحيطة.	2,8806	0,98900	متوسط	3
42	يسعى الفندق لتحقيق ميزة تنافسية من خلال تقديم منتجات جديدة صديقة للبيئة.	2,8134	0,96688	متوسط	4
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		2,9015	0,78931	متوسط	

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

يتضح من خلال الجدول رقم (4-29) أن المتوسط الحسابي الكلي للبعد الاقتصادي بلغ (2,9015)، وبإنحراف معياري قدره (0,78931)، وبذلك فإن أفراد عينة الدراسة يرون أن ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري ممثلة في بعدها الاقتصادي تمت بدرجة متوسطة وفقا لمقياس أداة الدراسة.

كما يتضح من نتائج الجدول انخفاض قيمة الانحرافات المعيارية وابتعادها عن المتوسطات الحسابية دليل على اتساق إجابات وآراء أفراد عينة الدراسة حول الفقرات والعبارات المختلفة، سواء على مستوى العبارة الواحدة أو على مستوى العبارات ككل.

تبين نتائج الجدول أن كل فقرات هذا البعد تمت الموافقة عليهم بدرجة متوسطة، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لها ما بين (2,8060 - 3,0224)، وبإنحراف معياري قدره (0,99220 - 1,02947)، وتعزى هذه النتائج إلى ما يلي:

- نقص المواد المحلية التي تتطابق مع معايير الجودة أو التنوع الذي يتوقعه السائح، خاصة السياح الأجانب أو الفئات الراقية، مما يدفع بعض الفنادق للبحث عن منتجات مستوردة؛
- هناك إدراك متزايد بأن المنتجات المحلية تقلل من البصمة الكربونية (لأنها لا تحتاج إلى نقل لمسافات طويلة)، لكن هذا الوعي لا يزال في مستوى متوسط وغير معمّم على جميع الفنادق؛
- توفير منتجات أو خدمات صديقة للبيئة (مثل أدوات قابلة للتحلل، مطاعم عضوية...) يتطلب أحيانا تكاليف إضافية، وهناك بعض الفنادق التي تحاول تقديم هذه الخدمات دون رفع الأسعار كثيرا خوفاً من فقدان الزبائن، وهذا تحدي كبير؛
- الفنادق تكون مترددة لرفع الأسعار قليلاً لتغطية تكلفة الخدمات البيئية ما قد يجعلها أقل قدرة على المنافسة مع فنادق أخرى لا تهتم بالجانب البيئي؛
- السياح المحليون في الجزائر غالباً لا يعطون أولوية كبيرة للمعايير البيئية عند اختيار الفندق أو الخدمات وبالتالي الفنادق لا تجد دافعا قويا لتطوير عروض خضراء مكلفة؛
- في الجزائر رغم وجود قوانين لحماية البيئة، إلا أن التطبيق العملي أحيانا يكون غير صارم أو متفاوت حسب المنطقة، بالتالي بعض الفنادق لا تشعر بضغط قوي لدفع ضرائب أو غرامات بيئية بانتظام مما جعل الإجابات تكون متوسطة؛

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

- في السوق الجزائرية اهتمام السياح بالمنتجات البيئية ما يزال ضعيفاً نسبياً، ما يقلل من الحافز لدى الفنادق لاعتماد هذه الاستراتيجية بشكل قوي.

ثانياً: تحليل عبارات البعد الثاني: البعد الاجتماعي

يتم عرض نتائج عبارات البعد الاجتماعي حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (4-30): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الاجتماعي

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	الترتيب
43	يقدم الفندق سلع وخدمات سياحية تتناسب مع ثقافة وأفكار المجتمع المحلي.	3,8284	0,84539	مرتفع	4
44	يلتزم الفندق بتوظيف أصحاب الحرف التقليدية من السكان المحليين لضمان استدامة حرفهم.	2,8955	0,83413	متوسط	3
45	يساهم الفندق في مبادرات مجتمعية مثل رعاية مختلف التظاهرات والاحتفالات التقليدية الخاصة بالمجتمع المحلي.	3,3806	1,08159	متوسط	5
46	يهتم الفندق بتوفير سلم أجور جيد للموظفين	4,1493	0,68833	مرتفع	2
47	يعطي الفندق اهتماما خاصا للزلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة.	4,1791	0,90820	مرتفع	1
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	3,6866	0,62405	مرتفع	

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4-30) أن المتوسط الحسابي الكلي للبعد الاجتماعي بلغ (3,6866)، وبانحراف معياري قدره (0,62405)، وبذلك فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن ترقية السياحة الداخلية بالجزائر في بعدها الاجتماعي تمت بدرجة مرتفعة وفقا لمقياس أداة الدراسة، مما يدل على أن متطلبات ترقية السياحة الداخلية في البعد الاجتماعي متوفرة لدى أغلبية فنادق الشرق الجزائري.

كما يتضح من نتائج الجدول انخفاض قيمة الانحرافات المعيارية وابتعادها عن المتوسطات الحسابية دليل على اتساق إجابات وآراء أفراد عينة الدراسة حول الفقرات والعبارات المختلفة، سواء على مستوى العبارة الواحدة أو على مستوى العبارات ككل.

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

تبين نتائج الجدول أن كل من العبارات رقم (47، 46، 43) تمت الموافقة عليهم بدرجة مرتفعة، حيث تتراوح متوسطاتها الحسابية ما بين (3,8284 - 4,1791)، وبإنحراف معياري قدره (0,90820 - 0,84539)، وعليه نستخلص ما يلي:

- الموافقة المرتفعة تشير إلى أن الفنادق تدرك أهمية تقديم خدمات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، سواء كان ذلك بسبب الالتزامات القانونية، أو الوعي اجتماعي متزايد، أو الرغبة في تحسين التنافسية وجذب السياح؛
- الموافقة المرتفعة تشير أيضا إلى أن الفنادق تدرك تمامًا أن الأجور الجيدة تؤدي إلى تحسين بيئة العمل، ورفع جودة الخدمات، وتقليل معدل دوران العمالة، مما يصب في مصلحة الفندق؛
- السياح اليوم يميلون أكثر إلى البحث عن تجارب فريدة تعكس الثقافة المحلية، ما جعل الفنادق تدرك أهمية التكيف مع الثقافة المحلية وتقديم سلع وخدمات تتماشى مع هوية المجتمع المحلي، وهو ما يعزز من تجربة السائح وبالتالي الزيادة في نسبة الحجزات.

نلاحظ أيضا من نتائج الجدول أن كلا من العبارتين رقم (44، 45) تمت الموافقة عليهم بدرجة متوسطة، حيث قدرت المتوسطات الحسابية لكل عبارة (2,8955)، (3,3806)، وبإنحراف معياري قدره (0,83413)، (1,08159) على الترتيب، ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد ما أن هذه الفنادق تعمل على تقديم خدمات تتناسب مع ثقافة المجتمع المحلي من خلال التعاون مع الحرفيين المحليين والسماح لهم بعرض منتجاتهم في الفندق أو حتى تنظيم فعاليات ثقافية مثل العروض الموسيقية أو المهرجانات التي تعكس التراث المحلي.

ثالثا: تحليل عبارات البعد البيئي

يتم عرض نتائج عبارات البعد البيئي حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (4-31): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد البيئي

الترتيب	مستوى الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة
1	مرتفع جدا	0,73133	4,5522	يحافظ الفندق على نظافة بيئته الداخلية والخارجية باستمرار.	48
2	مرتفع جدا	0,89413	4,2687	تساعد الإدارة الخضراء للطاقة في الفندق على خفض استهلاك الطاقة.	49
3	مرتفع جدا	0,92512	4,2313	تساهم الإدارة الخضراء للمياه في الفندق على خفض استهلاك المياه والمحافظة عليها.	50
4	مرتفع	1,02170	3,6866	تساعد الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على تقليل حجم القمامة الناتجة عن الفندق.	51
5	مرتفع	1,05807	3,4328	يقوم الفندق بنشر وتنمية الوعي السياحي لدى الموظفين والسياح بأهمية تقليص إنتاج النفايات وإعادة تدويرها.	52
	مرتفع	0,72362	4,0343	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4-31) أن المتوسط الحسابي الكلي للبعد البيئي بلغ (4,0343)، وبانحراف معياري قدره (0,72362)، وبذلك تكون موافقة أفراد عينة الدراسة على ترقية السياحة الداخلية بالجزائر في بعدها البيئي تمت بدرجة مرتفعة وفقا لمقياس أداة الدراسة، مما يدل على أن ترقية السياحة الداخلية في البعد البيئي متوفرة لدى أغلبية فنادق الشرق الجزائري.

كما يتضح من نتائج الجدول انخفاض قيمة الانحرافات المعيارية وابتعادها عن المتوسطات الحسابية دليل على اتساق إجابات وآراء أفراد عينة الدراسة حول الفقرات والعبارات المختلفة، سواء على مستوى العبارة الواحدة أو على مستوى العبارات ككل.

تبين نتائج الجدول أن هناك ثلاث عبارات من البعد البيئي وافقت عليها عينة الدراسة المستهدفة بدرجة مرتفعة جدا مما يدل أن المؤسسات الفندقية بالشرق الجزائري تطبق هذه العناصر من البعد البيئي في حماية بيئتها الداخلية والخارجية والعمل على خفض استهلاك الطاقة والمياه، فقد قدرت متوسطاتها الحسابية ما بين (4,2313 - 4,5522)، وانحراف معياري يتراوح ما بين (0,73133 - 0,92512).

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

وتشير نتائج الجدول أيضا أن باقي الفقرات التي تم عرضها على عينة الدراسة تمت الموافقة عليهم بدرجة مرتفعة، مما يدل على أن الفنادق اليوم أصبحت أكثر وعيا بأهمية حماية البيئة والتوجه العالمي نحو جعل السياحة صديقة للبيئة من خلال تدريب الموظفين على أهمية تقليص النفايات والعمل المستمر لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الموظفين والسياح، وكما هو موضح في الجدول أعلاه، فقد قدرت المتوسطات الحسابية لكل عبارة ب (3,6866)، (3,4328)، وانحراف معياري قدره (1,02170)، (1,05807) على الترتيب.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر في بعدها البيئي، فاهتمام الفنادق بنشر ثقافة بيئية مستدامة داخليا وخارجيا يمنحها ميزة تنافسية قوية ويعزز من رضا وولاء السياح، وبالتالي هناك توجه من طرف فنادق الشرق الجزائري نحو تبني مفهوم "الفنادق الخضراء" الصديقة للبيئة التي تقلل الأثر البيئي وتعزيز السياحة المسؤولة.

رابعا: تحليل عبارات البعد التكنولوجي

يتم عرض نتائج عبارات البعد التكنولوجي حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (4-32): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد التكنولوجي

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	الترتيب
53	تمكن الخدمات الرقمية في الفندق على إنشاء صفحات متخصصة للتعريف واختيار الوجهة السياحية المحلية.	4,1567	0,54641	مرتفع	1
54	يقدم الفندق الوسائل التكنولوجية الحديثة للتقليل من الاعتماد على الموارد الطبيعية لتجنب هدرها.	3,6045	1,10378	مرتفع	4
55	يستخدم الفندق تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتسهيل استقادة النزلاء من خدماته.	3,8731	0,85331	مرتفع	2
56	يستخدم الفندق التكنولوجيا الحديثة لتقليل استخدام الطاقة والمياه.	3,6119	1,03988	مرتفع	3
57	يسعى الفندق لأن يكون موظفيه على دراية بكل ما هو جديد فيما يخص التكنولوجيا الحديثة المستعملة في النشاط السياحي.	3,5896	1,01280	مرتفع	5
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	3,7672	0,71848	مرتفع	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4-32) أن المتوسط الحسابي الكلي للبعد البيئي بلغ (3,7672)، وبإنحراف معياري قدره (0,71848)، وبذلك تكون موافقة أفراد عينة الدراسة على ترقية السياحة الداخلية بالجزائر في بعدها التكنولوجي تمت بدرجة مرتفعة وفقا لمقياس أداة الدراسة، مما يدل على أن ترقية السياحة الداخلية في البعد التكنولوجي متوفرة لدى أغلبية فنادق الشرق الجزائري.

كما يتضح من نتائج الجدول انخفاض قيمة الانحرافات المعيارية وابتعادها عن المتوسطات الحسابية دليل على اتساق إجابات وآراء أفراد عينة الدراسة حول الفقرات والعبارات المختلفة، سواء على مستوى العبارة الواحدة أو على مستوى العبارات ككل.

تبين نتائج الجدول أن كل فقرات البعد التكنولوجي تمت الموافقة عليهم بدرجة مرتفعة، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لها ما بين (3,5896 - 4,1567)، وإنحراف معياري يتراوح ما بين (0,54641 - 1,01280)، وتدل هذه النتائج على أن المؤسسات الفندقية لديها اهتمام بالجانب التكنولوجي في تقديم خدماتها السياحية، واستعماله كذلك لتمكين السائح من الوصول للمواقع السياحية والاستفادة من الخدمات الرقمية التي يقدمها الفندق، كما أصبحت الفنادق تدرك أن الحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل استخدام الطاقة والمياه جزء أساسي لتحقيق الاستدامة السياحية، وتساعد أيضا التكنولوجيا الحديثة مثل أنظمة الإضاءة الذكية، أجهزة التحكم في استهلاك المياه والطاقة، وأجهزة التدفئة والتبريد الذكية بشكل كبير في تقليل استهلاك الموارد وبالتالي خفض التكاليف التشغيلية بالفندق.

وتعكس النتائج المتحصل عليها أيضا مدى مواكبة الفنادق للتطورات الحاصلة في التكنولوجيا الحديثة ما جعل من الضروري تدريب الموظفين على استخدامها بكفاءة، فالقطاع السياحي أصبح يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا مثل الحجوزات الالكترونية، تطبيقات التواصل مع الزبائن، إدارة شكاوى السياح عبر تطبيقات ذكية، أنظمة الدفع عبر الهاتف... فكلما كان الموظفون أكثر اطلاعا على التكنولوجيا، كلما تمكنوا من تقديم خدمة أفضل وأكثر احترافية للسياح، مما ينعكس إيجابا على رضا السائح وتجربته داخل الفندق.

الفرع الثالث: تحليل عبارات صعوبة التوجه نحو الفنادق الخضراء

سنحاول تحليل العبارات المتعلقة بصعوبة التوجه نحو الفنادق الخضراء في الجزائر من خلال الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (4-33): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات صعوبة التوجه نحو الفنادق

الخضراء بالجزائر

الترتيب	مستوى الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة
8	مرتفع	1,21580	3,5821	تشكل المعايير البيئية عبء إداري على الفنادق	58
6	مرتفع	1,12130	3,7164	قلة التشريعات والقوانين الحكومية التي تنص على صناعة فنادق خضراء.	59
9	مرتفع	1,22328	3,5597	ضعف الميزانية المخصصة لتشييد فنادق خضراء.	60
12	مرتفع	1,26697	3,5075	قلة المعرفة بالتكنولوجيا اللازمة في الفنادق الخضراء وكيفية تطبيقها.	61
11	مرتفع	1,19973	3,5224	ضعف الرؤية المستقبلية للمنافع المحصلة من الفنادق الخضراء.	62
10	مرتفع	1,16759	3,5373	يوجد نقص في تأهيل وتدريب الموظفين العاملين في القطاع الفندقية.	63
7	مرتفع	1,08024	3,6791	ارتفاع أسعار الخدمات السياحية المقدمة في الفنادق الخضراء مقارنة بالفنادق التقليدية.	64
	مرتفع	1,14869	3,4925	نقص الطلب المحلي على الفنادق الخضراء.	65
3	مرتفع	1,02863	3,7836	ضعف صورة ووجهة الجزائر السياحية.	66
2	مرتفع	1,27720	3,8060	ضعف القدرة الشرائية للفرد الجزائري مثلا سعر الغرفة الواحدة في فندق كنجوم يفوق 10000 دج وهذا السعر يقارب نصف الأجر القاعدي لعامل جزائري لشهر كامل.	67
4	مرتفع	1,19469	3,7687	عدم اهتمام الدولة الجزائرية بالقطاع السياحي كمورد اقتصادي بديل لقطاع المحروقات.	68
1	مرتفع	1,05395	3,9030	كثرة الإجراءات الإدارية والبيروقراطية والفساد في القطاع السياحي.	69
5	مرتفع	1,11840	3,7612	نقص الوعي لدى النزلاء بأهمية الممارسات الخضراء في الفندق.	70
				المتوسط والانحراف المعياري العام	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4-33) أن كل العبارات المتعلقة بصعوبة التوجه نحو الفنادق الخضراء

في الجزائر تمت الموافقة عليهم بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3,9030 -

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

3,5075)، وانحراف معياري مقدر ما بين (1,05395 - 1,26697)، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يبدون موافقتهم على صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء.

تبين هذه النتيجة أن تطبيق الفنادق الخضراء في الجزائر وإعطائها دور لترقية السياحة الداخلية لم يرق بعد للمستوى المطلوب الذي يمكن القول فيه أن هذا الفندق يطبق كل معايير الاستدامة، والسبب في صعوبة تشييد فنادق خضراء بالجزائر يعود إلى عدة أسباب حسب إجابات أفراد عينة الدراسة من جهة وحسب وجهة نظر الباحثة من جهة أخرى لعل أهمها:

- التقيد بالمعايير البيئية يتطلب اتباع عدد كبير من الإجراءات الإدارية، مثل إعداد تقارير دورية عن استهلاك الطاقة والمياه، إدارة النفايات بطريقة محددة، وإثبات الالتزام باللوائح، مما يزيد الضغط الإداري؛
- تسجيل الموافقة بدرجة مرتفعة على عبارة "قلة التشريعات والقوانين الحكومية التي تنص على صناعة فنادق خضراء" يوضح وجود ضعف في الإطار القانوني لدعم السياحة المستدامة في الجزائر؛
- ارتفاع التكاليف الأولية لإنشاء فنادق خضراء مثل توفير أنظمة الطاقة الشمسية الذكية، تجهيزات لإعادة تدوير المخلفات، ترشيد استهلاك الطاقة والمياه؛
- الفنادق الخضراء مفهوم حديث نسبياً في الجزائر، وبالتالي ليس هناك معرفة واسعة أو خبرات محلية كافية في التكنولوجيا الخاصة بالطاقة المتجددة، أنظمة إعادة التدوير، ترشيد استهلاك الطاقة والمياه، وغيرها؛
- لا يزال الوعي بأن الفنادق الخضراء يمكن أن تقلل التكاليف التشغيلية على المدى الطويل (مثل خفض فواتير الماء والكهرباء) غير واضح لدى العديد من أصحاب المشاريع الفندقية؛
- المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 أشار إلى مفهوم السياحة المستدامة ضمن أهدافه الأساسية غير أنه لم يتطرق بوضوح إلى مفهوم الفنادق الخضراء كقطاع محدد يجب تحقيقه في المشاريع السياحية، وعليه يمكن القول أن SDAT تبنى مفهوم السياحة المستدامة كمبدأ عام فقط ولكن لم يفصل أو يفرض إنشاء فنادق خضراء كجزء إلزامي ومحدد ضمن برامج العملية؛
- الفنادق الخضراء تحتاج موظفين مدربين على أساليب الإدارة البيئية واستخدام التكنولوجيا الحديثة، وهذا يتطلب برامج تدريبية مكلفة، تنعكس بدورها على تكلفة الخدمات؛
- الجزائر لا تستثمر بما يكفي في حملات التسويق السياحي على المستوى العالمي مقارنة بدول مثل المغرب وتونس، مما يجعلها وجهة غير معروفة أو غير واضحة للكثير من السياح الأجانب؛

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

- التعقيدات الإدارية وكثرة الإجراءات وضعف التسهيلات للمستثمرين الأجانب والمحليين جعلت من الاستثمار السياحي تحديًا صعبًا، مما قلل من جاذبية الجزائر كميدان استثماري سياحي؛ كما يتضح من نتائج الجدول انخفاض قيمة الانحرافات المعيارية وابتعادها عن المتوسطات الحسابية دليل على اتساق إجابات وآراء أفراد عينة الدراسة حول الفقرات والعبارات المختلفة، سواء على مستوى العبارة الواحدة أو على مستوى العبارات ككل.

في الأخير يمكن القول أن السياحة البيئية وصناعة الفنادق الخضراء لا تزال مفاهيم حديثة نسبيًا في الجزائر، ما ينعكس على بطء إدراجها في السياسات والتشريعات الحكومية.

المطلب الثالث: إختبار فرضيات الدراسة

يتناول هذا المطلب إختبار الفرضيات التي قامت عليها هذه الدراسة وذلك من أجل الوصول إلى نتائج تعكس أهمية الدراسة، ولإختيار الفرضيات نعتمد على قاعدة القرار التالية:

الجدول رقم (4-34): قاعدة القرار لاختبار فرضيات الدراسة

القرار المتخذ	قاعدة القرار
قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية	إذا كانت القيمة الاحتمالية (sig) الناتجة عن إختبار "T" أو "F" للعينة أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).
قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة	إذا كانت القيمة الاحتمالية (sig) الناتجة عن إختبار "T" أو "F" للعينة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

المصدر: إعداد الباحثة

الفرع الأول: إختبار إستقلالية متغيرات الدراسة

ونعني بالإرتباط الذاتي وجود إرتباط عالي بين المتغيرات المستقلة، فوجود تلك المشكلة يؤثر على كيفية شرح العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، ويمكن معرفة هل هناك مشاكل في الإرتباط الذاتي عن طريق معامل تضخم التباين وإختبار التباين المسموح، بحيث يجب أن تكون قيمة (VIF) أقل من 10 والتباين المسموح به يجب أن تكون قيمتها أكبر من (0.1) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (4-35): إختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح بيه

المتغيرات المستقلة	معامل تضخم التباين VIF	التباين المسموح بيه Tolérance
الإدارة الخضراء للطاقة	1,894	0,528
الإدارة الخضراء للمياه	2,135	0,468
الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	1,656	0,604

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

من خلال قراءة نتائج الجدول أعلاه وقاعدة القرار أعلاه التي تنص على أن معامل تضخم التباين أقل من 10، ومعامل التباين المسموح أكبر من (0.1) نلاحظ أن جميع القيم تؤكد استقلالية المتغيرات المستقلة للدراسة وعدم تداخلها مع بعضها البعض.

الفرع الثاني: مناقشة إختبار الفرضيات

سوف يتم إختبار الفرضيات الرئيسية بالإضافة إلى الفرضيات الفرعية من خلال تحليل الإنحدار الخطي البسيط والمتعدد كما يلي:

أولاً: إختبار الفرضية الرئيسية الأولى

تنص هذه الفرضية على ما يلي: "مستوى تطبيق الإدارة الخضراء في فنادق الشرق الجزائري مرتفعة" لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T-test للعينة الواحدة والمتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد الإدارة الخضراء بهدف تحديد مدى مستوى تطبيق هذه الأبعاد في فنادق الشرق الجزائري. وبناء على ذلك تم اشتقاق الفرضيات الفرعية التالية:

1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أن: "مستوى تطبيق الإدارة الخضراء للطاقة في فنادق الشرق الجزائري مرتفعة"

تم تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيتين هما:

H_0 : لا يوجد مستوى مرتفع لتطبيق الإدارة الخضراء للطاقة في فنادق الشرق الجزائري.

H_1 : يوجد مستوى مرتفع لتطبيق الإدارة الخضراء للطاقة في فنادق الشرق الجزائري.

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T-test للعينة الواحدة والمتوسط الحسابي وقد كانت نتائجه موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4-36): اختبار T-test للعينة الواحدة للإدارة الخضراء للطاقة

المستوى الافتراضي = 3							المتغير
فاصل الثقة 95% للفارق		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية df	مستوى الدلالة Sig	قيمة t المجدولة	قيمة t المحسوبة
الدنيا	القصى						الإدارة
0,5237	0,7923	0,78602	3,6580	133	0,000	1,658	9,690
							الخضراء للطاقة

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة T المحسوبة (9,690) أكبر من قيمة T المجدولة (1,658) وقيمة مستوى الدلالة (0,000) أقل من (0,05) وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية أي "يوجد مستوى مرتفع لتطبيق الإدارة الخضراء للطاقة في فنادق الشرق الجزائري" وهذا ما يثبتته أيضا المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.6580) وهو ينتمي إلى الفئة [3.41 - 4.29] التي تشير للمستوى "مرتفع" هذا يعني أن الفنادق تعتمد على الإدارة الخضراء في استهلاك الطاقة.

2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أن: "مستوى تطبيق الإدارة الخضراء للمياه في فنادق الشرق

الجزائري مرتفعة"

تم تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيتين هما:

H_0 : لا يوجد مستوى مرتفع لتطبيق الإدارة الخضراء للمياه في فنادق الشرق الجزائري.

H_1 : يوجد مستوى مرتفع لتطبيق الإدارة الخضراء للمياه في فنادق الشرق الجزائري.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T-test للعينة الواحدة والمتوسط الحسابي وقد كانت نتائجه

موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4-37): اختبار T-test للعينة الواحدة للإدارة الخضراء للمياه

المستوى الافتراضي = 3							المتغير المستقل
فاصل الثقة 95% للفارق		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية df	مستوى المعنوية Sig	قيمة t المحسوبة	قيمة t المجدولة
الدنيا	القصى						
0.1952	0.4053	0,61494	3,3002	133	0,000	1,658	5,652

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة T المحسوبة (5.652) أكبر من قيمة T المجدولة (1,658) وقيمة مستوى الدلالة (0,000) أقل من (0,05) وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية أي "يوجد مستوى مرتفع لتطبيق الإدارة الخضراء للمياه في فنادق الشرق الجزائري" وهذا ما يثبتته أيضا المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.3002) وهو ينتمي إلى الفئة [-2.61 - 3.40] التي تشير للمستوى "متوسط"، هذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد ما على استخدام الإدارة الخضراء للمياه في الفنادق.

3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أن: "مستوى تطبيق الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات

في فنادق الشرق الجزائري مرتفعة"

تم تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيتين هما:

H_0 : لا يوجد مستوى مرتفع لتطبيق الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في فنادق الشرق الجزائري.

H_1 : يوجد مستوى مرتفع لتطبيق الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في فنادق الشرق الجزائري.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T-test للعينة الواحدة والمتوسط الحسابي وقد كانت نتائجه

موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4-38): اختبار T-test للعينة الواحدة للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات

المستوى الافتراضي = 3								المتغير المستقل
فاصل الثقة 95% للفارق		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية df	مستوى المعنوية Sig	قيمة t المجدولة	قيمة t المحسوبة	
الدنيا	القصى							
0,1120	-0,1530	0,77533	2,9795	133	0,760	1,658	-0,306	الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة T المحسوبة (-0,306) أصغر من قيمة T المجدولة (1,658) وقيمة مستوى الدلالة (0,760) أكبر من (0,05) وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة أي "لا يوجد مستوى مرتفع لتطبيق الإدارة الخضراء للمياه في فنادق الشرق الجزائري" وهذا ما يثبتته أيضا المتوسط الحسابي الذي بلغ (2,9795) وهو ينتمي إلى الفئة [2.61 - 3.40] التي تشير للمستوى "متوسط"، هذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد ما على استخدام الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في الفنادق.

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

تنص هذه الفرضية على ما يلي: "مستوى تطبيق الإدارة الخضراء في فنادق الشرق الجزائري مرتفعة"

تم تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيتين هما:

H_0 : لا يوجد مستوى مرتفع لتطبيق الإدارة الخضراء (الإدارة الخضراء للطاقة، الإدارة الخضراء للمياه، الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات) في فنادق الشرق الجزائري.

H_1 : يوجد مستوى مرتفع لتطبيق الإدارة الخضراء (الإدارة الخضراء للطاقة، الإدارة الخضراء للمياه، الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات) في فنادق الشرق الجزائري.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T-test للعينة الواحدة والمتوسط الحسابي وقد كانت نتائجه

موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4-39): اختبار T-test للعينة الواحدة للفرضية الرئيسية الأولى

المستوى الافتراضي = 3							المتغير المستقل
فاصل الثقة 95% للفارق		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية df	مستوى المعنوية Sig	قيمة t المحسوبة	قيمة t المجدولة
الدنيا	القصى						
0,2065	0,4179	0,61847	3,3122	133	0,000	1,658	5,844

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة T المحسوبة (5.844) أكبر من قيمة T المجدولة (1,658) وقيمة مستوى الدلالة (0,000) أقل من (0,05) وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية أي "يوجد مستوى مرتفع لتطبيق الإدارة الخضراء في فنادق الشرق الجزائري" وهذا ما يثبتته أيضا المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.3122) وهو ينتمي إلى الفئة [2.61 - 3.40] التي تشير للمستوى "متوسط"، هذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد ما على استخدام الإدارة الخضراء بأبعادها الثلاثة في الفنادق.

ثانيا: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

تنص الفرضية الرئيسية الثانية على ما يلي: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء في القطاع الفندقي على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ".

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد للتحقق من أثر الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بأبعادها مجتمعة على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري. وبناء على ذلك تم اشتقاق الفرضيات الفرعية التالية:

1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى

تنص الفرضية على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للطاقة على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ".

تم تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيتين هما:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للطاقة على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للطاقة على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط وقد جاءت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4-40): نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير الإدارة الخضراء للطاقة على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

المتغير	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F المحسوبة	درجة الحرية DF	مستوى الدلالة Sig	معامل الانحدار β	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الإدارة الخضراء للطاقة	0,602	0,362	74,957	133	0,000	0,423	8,658	0,000

* يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول رقم (4-40) تأثير الإدارة الخضراء للطاقة على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للطاقة على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، إذ بلغ معامل الارتباط R (0,602) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة ومتوسطة القوة بين المتغيرين أي كلما زادت ممارسات الإدارة الخضراء للطاقة في الفنادق زادت فرص ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، أما معامل التحديد R² فقد بلغ 0,362 أي أن ما قيمته 36% من التغيرات الحاصلة في السياحة الداخلية بالشرق الجزائري يمكن تفسيرها بالإدارة الخضراء للطاقة، بينما تعود النسبة المتبقية (63,8%) إلى عوامل أخرى غير مدروسة مثل: البنية التحتية، سلوك المستهلك السياحي...

كما بلغت قيمة درجة التأثير β (0,423) وهذا يدل على أنه لكل وحدة زيادة في تطبيق الإدارة الخضراء للطاقة يحدث تحسن بمقدار 0.423 وحدة في مستوى ترقية السياحة وهذا ما يعكس وجود علاقة تأثير بين المتغيرين، وما يؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة التي بلغت 74,957 وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة 2,67 وبدرجة معنوية $\alpha=0,000$ ، وبالتالي فهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهكذا بالنسبة لقيمة t المحسوبة والبالغة 8,658 والتي كانت أكبر من قيمتها الجدولية 1,658 وبنفس درجة المعنوية $\alpha=0,000$ ، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للطاقة على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)"

2. إختبار الفرضية الفرعية الثانية

تنص الفرضية على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للمياه على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ".

تم تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيتين هما:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للمياه على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للمياه على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط وقد جاءت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4-41): نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير الإدارة الخضراء للمياه على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

المتغير	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F المحسوبة	درجة الحرية DF	مستوى الدلالة Sig	معامل الانحدار β	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الإدارة الخضراء للمياه	0,651	0,424	97,322	133	0,000	0,586	9,865	0,000

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول رقم (4-41) تأثير الإدارة الخضراء للمياه على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للمياه على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، إذ بلغ معامل الارتباط $R (0,651)$ عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة ومتوسطة القوة بين المتغيرين أي كلما زادت ممارسات الإدارة الخضراء للمياه في الفنادق زادت فرص ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ 0,424 أي أن ما قيمته 42% من التغيرات الحاصلة في السياحة الداخلية بالشرق الجزائري يمكن تفسيرها بالإدارة الخضراء للمياه، بينما تعود النسبة المتبقية (57,7%) إلى عوامل أخرى.

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta (0,586)$ وهذا يدل على أنه لكل وحدة زيادة في تطبيق الإدارة الخضراء للمياه يحدث تحسن بمقدار 0.586 وحدة في مستوى ترقية السياحة وهذا ما يعكس وجود علاقة تأثير بين المتغيرين، وما يؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة التي بلغت 97,322 وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة 2,67 وبدرجة معنوية $\alpha=0,000$ ، وبالتالي فهي دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، وهكذا بالنسبة لقيمة t المحسوبة والبالغة 9,865 والتي كانت أكبر من قيمتها الجدولية 1,658 وبنفس درجة المعنوية $\alpha=0,000$ ، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للمياه على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ "

3. إختبار الفرضية الفرعية الثالثة

تنص الفرضية على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ".

تم تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيتين هما:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط وقد جاءت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4-42): نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

المتغير	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F المحسوبة	درجة الحرية DF	مستوى الدلالة Sig	معامل الانحدار β	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	0,672	0,451	108,545	133	0,000	0,479	10,419	0,000

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

* يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.
المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول رقم (4-42) تأثير الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، إذ بلغ معامل الارتباط $R(0,672)$ عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة ومتوسطة القوة بين المتغيرين أي كلما زادت ممارسات الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في الفنادق زادت فرص ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ 0,451 أي أن ما قيمته 45% من التغيرات الحاصلة في السياحة الداخلية بالشرق الجزائري يمكن تفسيرها بالإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات بينما تعود النسبة المتبقية (54,9%) إلى عوامل أخرى.

كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta(0,479)$ وهذا يدل على أنه لكل وحدة زيادة في تطبيق الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات يحدث تحسن بمقدار 0.479 وحدة في مستوى ترقية السياحة وهذا ما يعكس وجود علاقة تأثير بين المتغيرين، وما يؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة التي بلغت 108,545 وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة 2,67 وبدرجة معنوية $\alpha=0,000$ ، وبالتالي فهي دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، وهكذا بالنسبة لقيمة t المحسوبة والبالغة 10,419 والتي كانت أكبر من قيمتها الجدولية 1,658 وبنفس درجة المعنوية $\alpha=0,000$ ، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ "
اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

تنص الفرضية الرئيسية الثانية على ما يلي: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء في القطاع الفندقي على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ".

تم تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيتين هما:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء في القطاع الفندقي على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء في القطاع الفندقي على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي المتعدد للتحقق من أثر الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بأبعادها مجتمعة على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، وقد جاءت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4-43): نتائج اختبار صحة الفرضية الرئيسية الثانية باستخدام الإنحدار الخطي المتعدد

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة	df درجات الحرية	معامل الإنحدار B	T المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
ترقية السياحة الداخلية	0,754	0,569	57,224	0,000	الإنحدار	الثابت	7,829	0,000
					البواقي	الإدارة الخضراء للطاقة	2,632	0,010
						الإدارة الخضراء للمياه	3,249	0,001
					المجموع	الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	5,334	0,000

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول رقم (4-43) تأثير الإدارة الخضراء (الإدارة الخضراء للطاقة، الإدارة الخضراء للمياه، الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات) على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للإدارة الخضراء بأبعادها مجتمعة على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، إذ بلغ معامل الارتباط R (0,754) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، أما معامل التحديد R² فقد بلغ 0,569 أي أن ما قيمته 56,9% من التغيرات الحاصلة في السياحة الداخلية بالشرق الجزائري يمكن تفسيرها عبر الأبعاد الثلاثة للإدارة الخضراء بينما تعود النسبة المتبقية (43,1%) إلى عوامل أخرى.

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

بلغت قيمة F المحسوبة 57,224 وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة 2,67 وبدرجة معنوية $\alpha = 0,000$ ، وبالتالي فهي دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، كما بلغت درجة التأثير $\beta (0,147)$ ، $(0,246)$ و $(0,282)$ وكلها دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية $(\alpha \leq 0.05)$ وهذا يدل أن جميع المتغيرات الثلاثة تؤثر على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري حيث أن التأثير الأقوى كان للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات، تليها الإدارة الخضراء للمياه ثم الإدارة الخضراء للطاقة وفقا لكل من قيم B و T .

يلاحظ من الجدول أيضا أن قيمة الثابت $B=1,411$ ومستوى المعنوية 0,000 وهذا يدل على أنه في حالة عدم وجود أي مساهمة من المتغيرات الثلاثة (الطاقة، المياه، المخلفات الصلبة) فإن مستوى ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري يبدأ من 1.411 وحدة في المتوسط.

وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء في القطاع الفندقي على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة α (≤ 0.05)"

ثالثا: اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة

تنص هذه الفرضية على أنه "توجد فروق ذو دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى للمتغيرات الشخصية والمهنية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، المركز الوظيفي، ملكية الفندق، خبرة الفندق في المجال السياحي، تصنيف الفندق) عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ".

تم استخدام اختبار الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين (Independent Samplet Test) وتحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of A NOVA) لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى إلى العوامل الشخصية والمهنية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى

تنص هذه الفرضية على أنه "توجد فروق ذو دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى لمتغير الجنس".

حيث تم صياغة هذه الفرضية بالإعتماد على قاعدة القرار التالية:

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

H_0 : لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس.

H_1 : توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس.

ولإختبار هذه الفرضية تم إستخدام إختبار (T) للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين والجدول التالي يتضمن أهم النتائج:

الجدول رقم (4-44): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسطات دور الفنادق الخضراء في ترقية

السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير الجنس

إختبار levene		إختبار (T)						المتغيرات
مستوى الدلالة	إختبار ليفين	متوسط الفروق	مستوى الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	
0,714	0,135	0,10310	0,465	0,733	0,77384	3,6964	ذكر	الإدارة
		0,10310	0,470	0,725	0,80981	3,5933	أنثى	الخضراء للطاقة
0,195	0,700	0,01755	0,874	0,159	0,58112	3,3068	ذكر	الإدارة
		0,01755	0,879	0,153	0,67393	3,2892	أنثى	الخضراء للمياه
0,414	0,670	0,32087	0,020	2,356	0,76118	3,0992	ذكر	الإدارة
		0,32087	0,020	2,354	0,76443	2,7783	أنثى	الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات
0,083	0,049	0,21917	0,026	2,254	0,49675	3,6792	ذكر	ترقية
		0,21917	0,036	2,134	0,61677	3,4600	أنثى	السياحة الداخلية

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

بناءً على نتائج إختبار (levene) للتجانس كما موضح في الجدول أعلاه، ليتم تحديد أي من الحالتين سيتم الإعتماد على نتائجها، حيث نلاحظ أن الدلالة المعنوية في إختبار (levene) في المحورين تتراوح بين [0.083 - 0.714] وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية بأن هناك تجانس وبالتالي يتم الإعتماد على نتائج الإختبار (T) في حالة التجانس.

كما نلاحظ من نتائج هذا الجدول أن الدلالة المعنوية لإختبار (T) في حالة إفتراض التجانس تتراوح ما بين [2.356 - 0.153] وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي حسب قاعدة القرار نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه "لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس".

ويشير ذلك إلى أن كلا من الذكور والإناث لديهم إدراك متماثل اتجاه أهمية الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي ودورها في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية

تنص هذه الفرضية على أنه "توجد فروق ذو دلالة إحصائية في أراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير السن.

حيث تم صياغة هذه الفرضية بالإعتماد على قاعدة القرار التالية:

H_0 : لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير السن.

H_1 : توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير السن.

ولإختبار هذه الفرضية تم إستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of A NOVA)

والجدول التالي يتضمن أهم النتائج:

الجدول رقم (4-45): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة

الفنادق الخضراء بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير السن

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الإدارة الخضراء للطاقة	بين المجموعات	1,934	3	0,645	1,045	0,375
	داخل المجموعات	80,236	130	0,617		
الإدارة الخضراء للمياه	بين المجموعات	0,261	3	0,087	0,226	0,878
	داخل المجموعات	50,033	130	0,385		
الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	بين المجموعات	0,271	3	0,090	0,147	0,931
	داخل المجموعات	79,679	130	0,613		
ترقية السياحة الداخلية	بين المجموعات	0,833	3	0,278	0,907	0,440
	داخل المجموعات	39,794	130	0,306		

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المبين لنتائج اختبار التباين الأحادي أن قيمة (F) المحسوبة تتراوح بين [1,045-0,147]، كما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية تتراوح ما بين [0.931 - 0.375] وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي حسب قاعدة القرار نقبل الفرضية الصفريّة القائلة بأنه " لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير السن"

يتضح من هذه النتائج أن هناك تجانس في الوعي البيئي بين مختلف الفئات العمرية، وبالتالي فإن الإدراك بالممارسات الخضراء في المؤسسات الفندقية لا يتأثر بالعمر وإنما قد يكون مرتبطا بعوامل أخرى.

3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

تنص هذه الفرضية على أنه " توجد فروق ذو دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة (0.05) $\alpha \leq$ تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

حيث تم صياغة هذه الفرضية بالاعتماد على قاعدة القرار التالية:

H_0 : لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لآراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة (0.05) $\alpha \leq$ تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

H_1 : توجد فروق ذو دلالة إحصائية لآراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة (0.05) $\alpha \leq$ تعزى لمتغير المستوى التعليمي. ولإختبار هذه الفرضية تم استخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of A NOVA) والجدول التالي يتضمن أهم النتائج:

الجدول رقم (4-46): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لآراء أفراد عينة الدراسة حول دور الفنادق

الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الإدارة الخضراء للطاقة	بين المجموعات	9,646	2	2,713	10,096	0,000
	داخل المجموعات	72,524	131	0,269		
الإدارة الخضراء للمياه	بين المجموعات	3,646	2	4,823	8,712	0,007
	داخل المجموعات	46,648	131	0,554		
الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	بين المجموعات	5,539	2	1,823	5,120	0,009
	داخل المجموعات	74,412	131	0,356		
ترقية السياحة الداخلية	بين المجموعات	5,426	2	2,713	10,096	0,000
	داخل المجموعات	35,201	131	0,269		

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المبين لنتائج اختبار التباين الأحادي أن قيمة (F) المحسوبة تتراوح بين [5,120-10,096]، كما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية تتراوح ما بين [0.000 - 0.009] وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي حسب قاعدة القرار نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه "توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المستوى التعليمي"

وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة الوعي البيئي والمعرفة بأهمية الإدارة البيئية الخضراء تزداد مع ارتفاع المستوى التعليمي، وعليه يدل ذلك أن الأفراد الحاصلين على مستويات تعليمية أعلى (كالليسانس، الماستر، الدكتوراه) يمتلكون فهما أوسع لتأثيرات الاستدامة على التنمية السياحية، وتعكس هذه النتيجة أيضا:

- الفئات ذات التعليم العالي قد تكون أكثر اطلاعا على الاتجاهات العالمية في الإدارة البيئية؛
- لديهم قدرة أكبر على فهم العلاقة بين التنمية السياحية والاستدامة البيئية؛
- كما أنهم أكثر استعدادا لتبني ودعم تطبيق معايير الفنادق الخضراء على أرض الواقع.

4. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

تنص هذه الفرضية على أنه "توجد فروق ذو دلالة إحصائية في أراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة (0.05) ($\alpha \leq$) تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

حيث تم صياغة هذه الفرضية بالإعتماد على قاعدة القرار التالية:

H_0 : لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

H_1 : توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالجزائر عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ولإختبار هذه الفرضية تم إستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of A NOVA)

والجدول التالي يتضمن أهم النتائج:

الجدول رقم (4-47): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول دور الفنادق

الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير الخبرة المهنية

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الإدارة الخضراء للطاقة	بين المجموعات	2,432	3	0,329	1,079	0,270
	داخل المجموعات	79,738	130	0,305		
الإدارة الخضراء للمياه	بين المجموعات	0,977	3	0,811	1,322	0,465
	داخل المجموعات	49,318	130	0,613		
الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	بين المجموعات	0,280	3	0,326	0,858	0,928
	داخل المجموعات	79,670	130	0,379		
ترقية السياحة الداخلية	بين المجموعات	0,987	3	0,329	1,079	0,360
	داخل المجموعات	39,639	130	0,305		

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المبين لنتائج اختبار التباين الأحادي أن قيمة (F) المحسوبة تتراوح بين [0,858-1,322]، كما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية تتراوح ما بين [0,270 - 0,928] وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي حسب قاعدة القرار نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه " لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة المهنية"

تشير هذه النتيجة إلى أن الخبرة العملية للموظفين بالقطاع الفندقي سواء كانت قصيرة أو طويلة لا تؤثر بشكل واضح على إدراك مدى أهمية الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي والسياحي عامة.

5. اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

تتص هذه الفرضية على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المركز الوظيفي.

حيث تم صياغة هذه الفرضية بالإعتماد على قاعدة القرار التالية:

H_0 : لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لآراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المركز الوظيفي.

H_1 : توجد فروق ذو دلالة إحصائية لآراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المركز الوظيفي.

ولإختبار هذه الفرضية تم استخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of A NOVA)

والجدول التالي يتضمن أهم النتائج:

الجدول رقم (4-48): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لآراء أفراد عينة الدراسة حول دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير المركز الوظيفي

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الإدارة الخضراء للطاقة	بين المجموعات	4,704	3	0,216	2,631	0,053
	داخل المجموعات	77,467	130	0,308		
الإدارة الخضراء للمياه	بين المجموعات	1,485	3	1,568	1,319	0,271
	داخل المجموعات	48,809	130	0,596		
الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	بين المجموعات	2,263	3	0,495	1,262	0,290
	داخل المجموعات	77,687	130	0,375		
ترقية السياحة الداخلية	بين المجموعات	0,647	3	0,216	0,701	0,553
	داخل المجموعات	39,980	130	0,308		

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المبين لنتائج اختبار التباين الأحادي أن قيمة (F) المحسوبة تتراوح بين [1,322-0,701]، كما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية تتراوح ما بين [0.553 - 0.053] وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي حسب قاعدة القرار نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه " لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المركز الوظيفي"

تشير هذه النتيجة إلى أن الوعي بأهمية الممارسات الخضراء داخل المؤسسات الفندقية متقارب نسبيا بين مختلف المستويات الوظيفية داخل الفندق.

6. اختبار الفرضية الفرعية السادسة

تنص هذه الفرضية على أنه " توجد فروق ذو دلالة إحصائية في أراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير ملكية الفندق.

حيث تم صياغة هذه الفرضية بالإعتماد على قاعدة القرار التالية:

H_0 : لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير ملكية الفندق.

H_1 : توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير ملكية الفندق.

ولإختبار هذه الفرضية تم استخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of A NOVA)

والجدول التالي يتضمن أهم النتائج:

الجدول رقم (4-49): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير ملكية الفندق

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الإدارة الخضراء للطاقة	بين المجموعات	8,768	2	4,384	9,299	0,001
	داخل المجموعات	73,402	131	0,560		
الإدارة الخضراء للمياه	بين المجموعات	4,743	2	2,371	7,824	0,002
	داخل المجموعات	45,552	131	0,348		
الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	بين المجموعات	2,617	2	1,308	6,820	0,113
	داخل المجموعات	77,334	131	0,590		
ترقية السياحة الداخلية	بين المجموعات	5,051	2	2,525	9,299	0,000
	داخل المجموعات	35,576	131	0,272		

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المبين لنتائج اختبار التباين الأحادي أن قيمة (F) المحسوبة تتراوح بين [6,820-9,299]، كما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية تتراوح ما بين [0,000 - 0,002] وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي حسب قاعدة القرار نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه "توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير ملكية الفندق" باستثناء بعد الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات حيث أن مستوى الدلالة بلغت (0,113) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

وبالتالي يمكن القول إنه "توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بأبعاده (الإدارة الخضراء للطاقة والإدارة الخضراء للمياه) في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمتغير ملكية الفندق، ماعدا بعد الإدارة

الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات والتي تظهر النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير ملكية الفندق".

تشير هذه الفروق إلى أن نمط ملكية الفندق يؤثر على مدى تطبيق الإدارة الخضراء للطاقة والمياه، ما يفسر أن فنادق القطاع الخاص غالبا ما تسعى إلى تقليل التكاليف ما يدفعها إلى ترشيد استهلاك الطاقة والمياه، في حين أن الفنادق العمومية تعتمد على توجيهات حكومية فقط والموظفين فيها غالبا ما يكون هدفهم الوحيد هو الحصول على المرتب الشهري، ونجد أن الفنادق ذات الملكية المختلطة حسب هذه الدراسة فإن عددها قليل جدا.

أما بخصوص الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات فإن عدم وجود فروق بين الفنادق بحسب الملكية يشير ذلك أن هذا البعد لم يفعل بشكل كاف لدى مختلف أنماط التسيير.

7. اختبار الفرضية الفرعية السابعة

تنص هذه الفرضية على أنه "توجد فروق ذو دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(0.05) (\alpha \leq)$ تعزى لمتغير خبرة الفندق في المجال السياحي.

حيث تم صياغة هذه الفرضية بالإعتماد على قاعدة القرار التالية:

H_0 : لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لآراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(0.05) (\alpha \leq)$ تعزى لمتغير خبرة الفندق في المجال السياحي.

H_1 : توجد فروق ذو دلالة إحصائية لآراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(0.05) (\alpha \leq)$ تعزى لمتغير خبرة الفندق في المجال السياحي.

ولإختبار هذه الفرضية تم استخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of A NOVA)

والجدول التالي يتضمن أهم النتائج:

الجدول رقم (4-50): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير خبرة الفندق في المجال السياحي

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الإدارة الخضراء للطاقة	بين المجموعات	0,467	3	0,084	0,248	0,863
	داخل المجموعات	81,703	130	0,311		
الإدارة الخضراء للمياه	بين المجموعات	1,711	3	0,156	1,526	0,211
	داخل المجموعات	48,583	130	0,628		
الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	بين المجموعات	1,252	3	0,570	0,689	0,560
	داخل المجموعات	78,698	130	0,374		
ترقية السياحة الداخلية	بين المجموعات	0,253	3	0,084	0,271	0,846
	داخل المجموعات	40,374	130	0,311		

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المبين لنتائج اختبار التباين الأحادي أن قيمة (F) المحسوبة تتراوح بين [0,248-1,526]، كما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية تتراوح ما بين [0,211 - 0,846] وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي حسب قاعدة القرار نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير خبرة الفندق في المجال السياحي"

تشير هذه النتيجة إلى أن عدد سنوات نشاط الفندق في القطاع السياحي لا يُعد عاملاً مؤثراً بشكل جوهري على مدى إدراكه أو تبنيه لمفاهيم وممارسات الإدارة الخضراء، ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي: أن تطبيق الإدارة الخضراء لا يرتبط بتراكم الخبرة الزمنية بل هو مرتبط أكثر بعوامل مثل: التكوين البيئي للإدارة والموظفين، توفر الموارد المالية والتقنية، الالتزام بالمعايير الحديثة والمعتمدة دولياً، في حين لوحظ

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

أن الفنادق الحديثة نسبياً قد تكون أكثر مواكبة للمفاهيم البيئية الحديثة من الفنادق القديمة، التي قد لا تكون قد حدثت آلياتها الإدارية أو بنيتها التحتية لتتماشى مع ممارسات الاستدامة.

8. اختبار الفرضية الفرعية الثامنة

تنص هذه الفرضية على أنه "توجد فروق ذو دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة (0.05) $\alpha \leq$ تعزى لمتغير تصنيف الفندق.

حيث تم صياغة هذه الفرضية بالاعتماد على قاعدة القرار التالية:

H_0 : لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لآراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة (0.05) $\alpha \leq$ تعزى لمتغير تصنيف الفندق.

H_1 : توجد فروق ذو دلالة إحصائية لآراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالجزائر عند مستوى دلالة (0.05) $\alpha \leq$ تعزى لمتغير تصنيف الفندق.

ولإختبار هذه الفرضية تم إستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of A NOVA)

والجدول التالي يتضمن أهم النتائج:

الجدول رقم (4-51): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير تصنيف الفندق

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الإدارة الخضراء للطاقة	بين المجموعات	38,915	4	9,729	5,778	0,000
	داخل المجموعات	43,255	129	0,335		
الإدارة الخضراء للمياه	بين المجموعات	11,966	4	2,991	29,014	0,000
	داخل المجموعات	38,828	129	0,297		
الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	بين المجموعات	17,519	4	4,380	10,068	0,000
	داخل المجموعات	62,432	129	0,484		
ترقية السياحة الداخلية	بين المجموعات	6,173	4	1,543	5,778	0,000
	داخل المجموعات	34,473	129	0,267		

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المبين لنتائج اختبار التباين الأحادي أن قيمة (F) المحسوبة تتراوح بين [5,778-29,014]، كما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (0,000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي حسب قاعدة القرار نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه "توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير تصنيف الفندق"

وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى تصنيف الفندق يؤثر بشكل مباشر على مدى إدراك أو تطبيق الإدارة الخضراء في العمليات الفندقية، حيث أن الفنادق ذات التصنيف العالي تميل إلى اعتماد معايير الاستدامة البيئية، وغالبا ما تمتلك إمكانيات مالية وتقنية أكبر تسمح بالاستثمار في الحلول البيئية (كالطاقة المتجددة، أنظمة إعادة التدوير...)، أما الفنادق ذات التصنيف المنخفض فتركز على تقليل التكاليف التشغيلية التقليدية دون النظر في البعد البيئي.

المطلب الرابع: مناقشة وتفسير نتائج اختبار فرضيات الدراسة

تبحث هذه الدراسة في معرفة دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر في ظل المخطط التوجيهي للهيئة السياحية SDAT2030، من خلال استبيان موجه نحو مدراء ومسيري الفنادق المصنفة من نجمة إلى خمسة نجوم بولايات الشرق الجزائري، وبتابع الإحصاء الوصفي في تحديد مستويات متغيرات الدراسة، واتباع الإحصاء الاستدلالي في تحليل واختبار فرضيات الدراسة، توصلنا إلى جملة من النتائج يمكن تحليلها ومناقشتها كما يلي:

الفرع الأول: بالنسبة لمتغيرات الإدارة الخضراء للفنادق

إن أهم ما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة أنه في السنوات الأخيرة زاد الاهتمام بتطبيق بعض البرامج الخضراء في مجال إدارة الطاقة، المياه، المخلفات الصلبة والنفايات، غير أن معظم الفنادق بالشرق الجزائري تشارك فقط في الممارسات الخضراء المحدودة (مثل استخدام مصابيح موفرة للطاقة، تركيب لافتات إعلانية بتقنية LED، يتم إصلاح تسربات المياه بالفندق بشكل دوري...)، نتيجة لوجود العديد من الصعوبات التي تواجهها، وهي تتوافق مع دراسة (JiaLiang , 2022, p. 12) والتي ترى وجود تطبيق ضعيف للممارسات الخضراء في فنادق تايوان، وكذلك تتوافق مع دراسة (سامح، 2013، صفحة 159) والتي أوضحت أن الكثير من الفنادق في مصر بدأت التوجه نحو تطبيق بعض البرامج الخضراء بسبب عدد من الدوافع، غير أن هناك بعض العقاقب التي تقف كحجر عثرة أمامها، في حين تختلف مع دراسة (Yusmani, 2019, p. 73) التي أوضحت أن صناعة الفنادق الخضراء في ماليزيا يقوم على تطبيق أربع برامج وهي: توفير الطاقة، المصادر الخضراء، الحفاظ على الموارد، إدارة المياه.

➤ **الإدارة الخضراء للطاقة:** تعتبر من الممارسات البيئية التي يعتمد عليها الفندق لتوفير الطاقة باعتبار أن الفنادق تستهلك قدرا كبيرا من الطاقة، وفي الوقت نفسه تخفيض التكاليف بشكل كبير خاصة على المدى الطويل، وعليه خلصت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لبعد الإدارة الخضراء للطاقة في فنادق الشرق الجزائري، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للإدارة الخضراء للطاقة (3.6580)، واشتملت أكثر الممارسات شيوعا داخل فنادق الشرق الجزائري على: استخدام مصابيح موفرة للطاقة، وضع لافتات إعلانية بتقنية LED، توفير تقنية تدوير الهواء لمنع التدخين داخل الغرف، استخدام مستشعرات الاشعال (تطفئ الأنوار تلقائيا عند مغادرة السائح للغرفة)، فتح أبواب الغرف بالبطاقة الالكترونية، الصيانة المنتظمة لجميع الأجهزة الكهربائية، والتي تتوفر أغلبها عند الفنادق ذات التصنيف العالي (من 3 إلى 5 نجوم)، والتي نجدها تطبق الممارسات البيئية أكثر من الفنادق ذات

التصنيف المنخفض، والتي تتوافق مع دراسة (بوعموشة ، 2021، صفحة 327) التي أوضحت أن فندق جميرا فيثافيلي Jumeirah Vittaveli المتواجد على جزيرة المالديف والمتحصل على شهادة الأكثر أماناً استدامة من طرف Green Globe يقوم بإتباع نفس هذه المعايير في الإدارة الخضراء للطاقة.

في حين نجد عدم التزام الفنادق بتطبيق باقي معايير برامج الطاقة الخضراء حيث أنها لا تعتمد على الطاقة المتجددة بسبب ارتفاع تكلفة تركيب الألواح الشمسية، بالإضافة أنها تأخذ مساحات واسعة (أسطح مناسبة)، وتصميم خاص للبناء.

رغم ذلك فمن خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة فإن فنادق الشرق الجزائري تعتمد ممارسات عديدة لخفض استهلاك الطاقة والحد من الأثر البيئي لها، مع الحفاظ على جودة الخدمات المقدمة للسياح، ما ينتج عنه خفض في فاتورة الكهرباء بنسبة كبيرة، تقليل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، جذب الزبائن الواعين بيئياً، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي أشار إليها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030.

➤ **الإدارة الخضراء للمياه:** جاءت فكرة ترشيد استهلاك المياه باعتبار أن ندرة المياه قضية تم تصنيفها من المخاطر العشرة الأولى على مستوى العالم، ونجد أن القطاع الفندقي من بين أكثر القطاعات استهلاكاً للمياه وفي الفندق "إذا لم يكن لديك ماء، فلن يكون لديك فندق"، وعليه خلصت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط للإدارة الخضراء للمياه لفنادق الشرق الجزائري، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (3,3002)، والتي تتوافق مع دراسة (ساحلي و زباني، 2022، صفحة 139)، وقد اشتملت أكثر الممارسات شيوعاً داخل فنادق الشرق الجزائري على: تصليح تسربات المياه بشكل دوري، استخدام مرشات منخفضة التدفق، تشجيع النزلاء على عدم التبذير، غرس نباتات مقاومة للجفاف، استخدام آلات غسل ملابس ذات استهلاك منخفض للمياه، ما يفسر ذلك استخدام إدارة الفنادق لوسائل حديثة وبدائل مختلفة لتقليل استهلاك المياه.

في حين أن النتائج سجلت أن المتوسط الحسابي لبعض معايير تطبيق برامج الإدارة الخضراء للمياه كان متوسطاً إلى ضعيف والذي يعزى لعدة أسباب نذكر منها: نقص البنية التحتية اللازمة لتخزين مياه الأمطار، التكاليف الضخمة، الاستفادة المحدودة، معالجة مياه الصرف الصحي ليس ذو أولوية في ظل وجود مياه الشبكات العمومية والآبار، بالإضافة إلى قلة الوعي البيئي بالممارسات الخضراء للمياه.

وعليه يمكن القول أن فنادق الشرق الجزائري لا تطبق ممارسات ترشيد استهلاك المياه بفعالية عالية، حيث لوحظ وجود تفاوت في هذه الممارسات في الفنادق (بعضها يطبق وبعضها لا)، مع وجود درجة من الوعي، ما يعكس وجود فجوة بين أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030 الذي يدعو إلى استدامة الموارد وبين الممارسات الفعلية والعملية في أغلب المؤسسات الفندقية محل الدراسة.

➤ **الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات:** تنتج الفنادق كميات كبيرة من المخلفات الصلبة الناتجة عن الطعام والأغذية والمشروبات، لذلك لا بد من تقليل حجم النفايات التي تستخرجها الفنادق يوميا وذلك عن طريق اتباع بعض الممارسات البيئية المناسبة، ونجد هناك عبارة شائعة في الفنادق مفادها "اطلبوا كمية الطعام التي يمكنكم استهلاكها... المال لك لكن الموارد ملك للجميع".

وعليه خلصت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات لفنادق الشرق الجزائري، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات (2,9795)، والتي تتوافق مع دراسة (ساحلي و زيان، 2022، صفحة 141) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2,62)، واشتملت أكثر الممارسات شيوعا داخل فنادق الشرق الجزائري على: يستفيد الفندق من الخدمات الرقمية للتقليل من استخدام الورق، يستخدم الفندق علب شامبو جيدة لإعادة استخدامها مرة أخرى، تتبرع بعض الفنادق بالأغطية القديمة للمحتاجين، تقدم بعض الفنادق المخلفات الناتجة عن المطعم إلى جمعية حماية الحيوان، تسعى الفنادق إلى ترشيد استهلاك الأطعمة، تستخدم بعض الفنادق بقايا الطعام كسماد طبيعي، يقوم الفندق بشراء المنتجات في حاويات كبيرة مع رد مواد التغليف إلى الموردين بدلا من رميها، ما يفسر ذلك وجود توجه لفنادق الشرق الجزائري نحو تطبيق الممارسات البيئية في إدارتها.

- في حين أن النتائج سجلت أن المتوسط الحسابي لبعض معايير تطبيق برامج الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات كان ضعيفا والذي يعزى لعدة أسباب نذكر منها: ضعف الوعي البيئي لدى بعض الإدارات الفندقية حول أهمية الإدارة المستدامة للنفايات، تركيز مدراء الفنادق على الجانب الاقتصادي دون اعتبار البعد البيئي، وفي الجزائر نجد أن القوانين التي تلزم المؤسسات السياحية بفرز نفاياتها ليست صارمة أو مطبقة بجدية، مما يجعل الفنادق تتعامل مع الموضوع كخيار وليس كواجب.

وعليه يمكن القول أن نتائج الدراسة أظهرت وجود ممارسات جزئية في تطبيق فنادق الشرق الجزائري للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات، وتؤكد هذه النتائج أيضا أن هناك فجوة بين توجه

الدولة نحو السياحة المستدامة من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT، وواقع الممارسات الفندقية خاصة في الجانب البيئي المتعلقة بإدارة النفايات وإعادة التدوير، وعليه يشير ذلك إلى ضرورة تفعيل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ميدانيا من خلال حملات تحسيسية ومراقبة مستمرة للفنادق، والعمل على إدراج بنود بيئية ضمن شروط التصنيف ومنح التراخيص. بالإضافة إلى نتائج الاستبيان، قامت الباحثة بإجراء زيارة ميدانية لبعض الفنادق الواقعة في شرق الجزائر، ومن خلال هذه الزيارة اتضح أن الفنادق ذات التصنيف العالي (4 و 5 نجوم) تظهر مستوى أعلى في تطبيق الممارسات البيئية، فيما يتعلق بترشيد استهلاك الطاقة، المياه، وإدارة النفايات والمخلفات الصلبة، ويعزى ذلك إلى عدة عوامل، من بينها:

- تتوفر فنادق ذات التصنيف العالي على إمكانيات مالية وتقنية أكبر مما يسمح بالاستثمار في تجهيزات بيئية؛
- تسعى هذه الفنادق للحفاظ على سمعتها وصورتها لجذب سياح أكثر؛
- التزامها بمعايير الجودة والتصنيف الدولي، والتي غالبا ما تتضمن جوانب بيئية؛
- وجود إدارات مختصة وذات تكوين أعلى ووعي بيئي واضح أكثر مقارنة بالفنادق ذات التصنيف المنخفض.

وتدعم هذه الملاحظة نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (Abdou & and others, 2020, p. 16) ودراسة (GITHINJI, 2021, p. 32) بالإضافة إلى دراسة (Barakagira & Paapa, 2023, p. 31) والتي تشير إلى أن درجة التصنيف الفندقي ترتبط إيجابيا بمدى تطبيق ممارسات الإدارة الخضراء وهو ما يُعد مؤشرا على ضرورة تشجيع الفنادق الأخرى على تبني معايير بيئية دون انتظار الحصول على التصنيف.

الفرع الثاني: بالنسبة لمتغيرات ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

إن أهم ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة في هذا الجانب هو وجود موافقة مرتفعة لأفراد عينة الدراسة في اتجاهها العام حول الأبعاد التي تم عرضها حول السياحة الداخلية (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي، البعد التكنولوجي) والتي تختلف مع دراسة (هتهات، 2023/2022، صفحة 184) إذ توصل فيها إلى وجود موافقة بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراسة على كل الأبعاد، والتي قام بتوجيهها لمختلف الموظفين في المؤسسات السياحية الجزائرية.

وتعكس درجة الموافقة المرتفعة وجود وعي متقدم لدى أفراد عينة الدراسة بأهمية هذه الأبعاد في تنمية السياحة الداخلية، كما توضح هذه النتيجة وجود انسجام مع أهداف التنمية السياحية المستدامة كما ورد في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2030، وبالتالي وجود قاعدة جيدة ومتينة يمكن البناء عليها لتطوير السياحة الداخلية بالجزائر من خلال سياسة تعتمد على هذه الأبعاد الأربعة.

➤ **البعد الاقتصادي:** كل فقرات هذا البعد تمت الموافقة عليهم بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (2,9015)، وتعزى هذه النتائج إلى أن السوق السياحية الجزائرية لا تزال ضعيفة خصوصًا في السياحة الداخلية، ما يفسر ذلك أن اهتمام السياح بالمنتجات البيئية ما يزال ضعيفًا نسبيًا، ما يقلل من الحافز لدى الفنادق لاعتماد هذه الاستراتيجية بشكل قوي.

➤ **البعد الاجتماعي:** كل فقرات هذا البعد تمت الموافقة عليهم بدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (3,6866)، ما يفسر ذلك أن الفنادق تدرك أهمية تقديم خدمات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتدرك أن الأجور الجيدة تحسن بيئة العمل وتقلل من معدل دوران العمالة، أو حتى تقديم خدمات تتناسب مع ثقافة المجتمع المحلي من خلال التعاون مع الحرفيين المحليين والسماح لهم بعرض منتجاتهم في الفندق أو حتى تنظيم فعاليات ثقافية مثل العروض الموسيقية أو المهرجانات التي تعكس التراث المحلي.

➤ **البعد البيئي:** كل فقرات هذا البعد تمت الموافقة عليهم بدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (4,0343)، ما يفسر ذلك اهتمام الفنادق بنشر ثقافة بيئية مستدامة داخليًا وخارجيًا يمنحه ميزة تنافسية قوية ويعزز من رضا وولاء السياح، والعمل على خفض استهلاك الطاقة والمياه ونشر الوعي السياحي بين الموظفين بأهمية تقليص النفايات وإعادة تدويرها.

تتماشى هذه النتيجة مع أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2030 الذي يركز على التحول نحو السياحة المستدامة، ويؤكد أن البعد البيئي لم يعد مجرد جانب ثانوي، بل أصبح ضرورة استراتيجية لضمان استمرارية النشاط السياحي.

➤ **البعد التكنولوجي:** كل فقرات هذا البعد تمت الموافقة عليهم بدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (3,7672)، ما يفسر ذلك أن هناك إدراك كبير من طرف الفاعلين السياحيين لأهمية التكنولوجيا في دعم وتطوير السياحة الداخلية، إذ بدأت العديد من الفنادق في الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية في التسويق والترويج مثل: مواقع الحجز الإلكتروني Booking، expedia، Agoda، وسائل التواصل الاجتماعي، تطبيقات السفر، الخدمات الذاتية داخل الفندق، ما يحسن من تجربة السياح.

وتتماشى هذه النتيجة مع التوجه الجديد للجزائر نحو رقمنة القطاع السياحي، وتؤكد أن التكنولوجيا أصبحت ركيزة أساسية لتحسين جودة الخدمات داخل الفندق وزيادة التنافسية مما يزيد من رضا السياح وولائهم.

الفرع الثالث: بالنسبة لمتغيرات صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء

إن أهم ما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة أن كل العبارات المتعلقة بصعوبة التوجه نحو الفنادق الخضراء في الجزائر تمت الموافقة عليهم بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3,9030 - 3,5075)، ما يفسر ذلك أن تطبيق ممارسات الفندق الأخضر والمساهمة في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر لم ترق بعد إلى المستوى المطلوب ويعزى ذلك إلى العديد من الأسباب حسب إجابات مدراء ومسيري فنادق الشرق الجزائري، نذكر من أبرزها:

- غياب إطار قانوني واضح وملزم يحدد المعايير البيئية للفنادق؛
 - ارتفاع التكاليف الأولية لتطبيق تقنيات صديقة للبيئة (مثل أنظمة الطاقة المتجددة، أنظمة معالجة المياه...)
 - ضعف التحفيزات المالية والضريبية من طرف الدولة لتشجيع الاستثمار في الفنادق المستدامة؛
 - نقص الكفاءات المحلية المؤهلة في مجال الإدارة البيئية والتقنيات الخضراء؛
 - غياب شراكات فعّالة بين القطاعين العام والخاص لتطوير مشاريع سياحية بيئية.
- وعليه أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق ممارسات الفنادق الخضراء في الجزائر رغم أهميته في ترقية السياحة الداخلية ما يزال محدودًا ولم يصل بعد إلى المستوى الذي يمكن من خلاله القول إن المؤسسات الفندقية الجزائرية تلتزم فعليًا بكل معايير الاستدامة البيئية المعتمدة دوليًا، ويتعارض هذا الواقع مع ما نص عليه المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030، الذي وضع ضمن أولوياته تشجيع السياحة المستدامة وتحفيز الاستثمارات في بنى تحتية فندقية صديقة للبيئة، باعتبارها رافعة أساسية لتنمية السياحة الداخلية وتنمين الموارد المحلية.

الفرع الرابع: بالنسبة لتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات

أظهرت نتائج الدراسة أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء في القطاع الفندقي على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ " حيث بلغت قيمة F المحسوبة 57,224 وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة 2,67 وبدرجة معنوية $\alpha = 0,000$ ، وبالتالي فهي دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، كما بلغت درجة التأثير β (0,147)، و(0,246) و(0,282) وكلها دالة إحصائية عند مستوى المعنوية $(\alpha \leq 0.05)$ وهذا يدل أن جميع المتغيرات الثلاثة تؤثر على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري حيث أن التأثير الأقوى كان للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات، تليها الإدارة الخضراء للمياه ثم الإدارة الخضراء للطاقة وفقا لكل من قيم B و T مما يعكس أهمية النظافة والتخلص السليم من النفايات في تعزيز صورة الوجهة السياحية داخليًا، تليها إدارة المياه والطاقة.

أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد مستوى مرتفع لتطبيق الإدارة الخضراء (الإدارة الخضراء للطاقة، الإدارة الخضراء للمياه، الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات) في فنادق الشرق الجزائري حيث بلغت قيمة T المحسوبة (5.844) وهي أكبر من قيمة T المجدولة (1,658) وقيمة مستوى الدلالة (0,000) أقل من (0,05).

وتعد هذه النتيجة مؤشرا مهما على أن تبني ممارسات الإدارة الخضراء داخل المؤسسات الفندقية له أثر حقيقي وملحوس على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، مما يعزز من مصداقية المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030 الذي يدعو إلى تطوير السياحة الداخلية على المدى الطويل في إطار بيئي مسؤول ومستدام.

أظهرت نتائج الدراسة أن الإدارة الخضراء للطاقة لها تأثير على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.010) وهو أقل من مستوى المعنوية $(\alpha \leq 0.05)$ المحدد مسبقا في هذه الدراسة، ويفسر ذلك أن تطبيق الإدارة الخضراء للطاقة داخل المؤسسات الفندقية (مثل استخدام مصابيح موفرة للطاقة، اعتماد أجهزة كهربائية موفرة للطاقة، استخدام مستشعرات الاشعال، الصيانة المنتظمة للأجهزة الكهربائية...) لها دور فعال وبارز في دعم وترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري من خلال تحسين صورة الفندق، تقليل التكاليف التشغيلية، جذب السائح الواعي بيئيا.

ومن جهة أخرى تدعم هذه النتيجة أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030 وتؤكد على ضرورة تبني الفنادق ممارسات الطاقة المستدامة باعتبارها أداة استراتيجية لترقية السياحة الداخلية بالجزائر.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن الإدارة الخضراء للمياه لها تأثير على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.001) وهو أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) المحدد مسبقا في هذه الدراسة، ويفسر ذلك أن تبني ممارسات ترشيد استهلاك المياه داخل المؤسسات الفندقية (مثل تصليح تسربات المياه بشكل دوري، استخدام مرشات منخفضة التدفق، غرس نباتات مقاومة للجفاف، توعية النزلاء، المراقبة الذكية في الاستهلاك...) يسهم بشكل مباشر في تحسين أداء الفندق وتعزيز جاذبيته للسائح المحلي، خاصة في ظل ندرة الموارد المائية في بعض المناطق السياحية.

ومن جهة أخرى هذه النتيجة تؤكد أهمية جعل إدارة الموارد المائية أحد المحاور الأساسية للسياسات البيئية الفندقية، وهذا تماشيا مع أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030 الذي يشدد على ضرورة ترشيد الموارد الطبيعية وضمان استدامتها، باعتبار ذلك أحد مكونات السياحة المسؤولة والمستدامة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات لها تأثير على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) المحدد مسبقا في هذه الدراسة، ويفسر ذلك أن الفنادق التي تعتمد على تقنيات فعالة في فرز النفايات (مثل فرز النفايات من أجل إعادة تدويرها، ترشيد استهلاك الأطعمة والمنتجات، توعية الموظفين بضرورة فرز النفايات...) أو التخلص منها بطرق صحية (التبرع بالبطانيات والأغطية القديمة للجمعيات الخيرية، تقديم مخلفات المطعم إلى جمعية حماية الحيوان...)، تساهم في تحسين صورة الوجهة السياحية الجزائرية، وبالتالي تحقيق بيئة نظيفة وآمنة تعزز ثقة السائح المحلي والأجنبي.

ومن جهة أخرى تؤكد هذه النتيجة على ضرورة دعم ممارسات إدارة النفايات من خلال التكوين، والتحفيز المالي، والتنسيق مع مؤسسات فرز النفايات، بما ينسجم مع التوجهات التي نص عليها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030 والهادف إلى تحقيق تنمية سياحية مستدامة تراعي البيئة المحيطة. أظهرت نتائج الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس، ويشير ذلك إلى أن كلا من الذكور والإناث لديهم إدراك متماثل تجاه أهمية الإدارة البيئية في القطاع الفندقي ودورها في ترقية السياحة الداخلية.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير السن، ما يدل أن هناك تجانس في الوعي البيئي بين مختلف الفئات العمرية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة الوعي البيئي والمعرفة بأهمية الإدارة البيئية الخضراء تزداد مع ارتفاع المستوى التعليمي.

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة المهنية، وتشير هذه النتيجة إلى أن الخبرة العملية للموظفين بالقطاع الفندقي سواء كانت قصيرة أو طويلة لا تؤثر بشكل واضح على إدراك مدى أهمية الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي.

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المركز الوظيفي، وتشير هذه النتيجة إلى أن الوعي بأهمية الممارسات الخضراء داخل المؤسسات الفندقية متقارب نسبيا بين مختلف المستويات الوظيفية داخل الفندق.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بأبعاده (الإدارة الخضراء للطاقة والإدارة الخضراء للمياه) بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمتغير ملكية الفندق، ماعدا بعد الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات والتي تظهر النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير ملكية الفندق، وتشير هذه الفروق إلى أن نمط ملكية الفندق يؤثر على مدى تطبيق الإدارة الخضراء للطاقة والمياه، ما يفسر أن فنادق القطاع الخاص غالبا ما تسعى إلى تقليل التكاليف ما يدفعها إلى ترشيد استهلاك الطاقة والمياه، في حين أن الفنادق العمومية تعتمد على توجيهات حكومية فقط، أما الفنادق ذات الملكية المختلطة فحسب هذه الدراسة فإن عددها قليل جدا.

أما بخصوص الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات فإن عدم وجود فروق بين الفنادق بحسب الملكية يشير ذلك أن هذا البعد لم يفعل بشكل كاف لدى مختلف أنماط التسيير.

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير خبرة الفندق في المجال السياحي، وتشير هذه النتيجة إلى أن عدد سنوات نشاط الفندق في القطاع السياحي لا يعد عاملاً مؤثراً بشكل جوهري على مدى إدراكه أو تبنيه لمفاهيم وممارسات الإدارة الخضراء،

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

في حين لوحظ أيضا أن الفنادق الحديثة نسبيا قد تكون أكثر مواكبة للمفاهيم البيئية الحديثة من الفنادق القديمة، التي قد لا تكون قد حدثت آلياتها الإدارية أو بنيتها التحتية لتتماشى مع ممارسات الاستدامة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير تصنيف الفندق، وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى تصنيف الفندق يؤثر بشكل مباشر على مدى إدراك أو تطبيق الإدارة الخضراء في العمليات الفندقية، حيث أن الفنادق ذات التصنيف العالي تميل إلى اعتماد معايير الاستدامة البيئية، وغالبا ما تمتلك إمكانيات مالية وتقنية أكبر تسمح بالاستثمار في الحلول البيئية، أما الفنادق ذات التصنيف المنخفض فتركز على تقليل التكاليف التشغيلية التقليدية دون النظر في البعد البيئي الذي يعتبر في نظرها أعباء مالية إضافية.

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري وذلك في ضوء المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030 من خلال تحليل آراء عينة من المبحوثين، وقد تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وذلك بعد تحديد مختلف الجوانب المنهجية للدراسة، والتي شملت الإطارين الزمني والمكاني، إلى جانب منهج الدراسة، مجتمعا وعينتها، فضلا عن بناء نموذج للدراسة وتحديد أدوات القياس المناسبة، كما تم توضيح أساليب المعالجة الإحصائية المعتمدة لتحليل البيانات واستخلاص النتائج بما يحقق أهداف البحث.

بعد الانتهاء من تحديد الإطار المنهجي للدراسة وجمع البيانات ميدانياً باستخدام أداة الاستبيان، تم الشروع في تحليل النتائج الإحصائية بهدف اختبار الفرضيات وتحديد مدى تأثير أبعاد الإدارة الخضراء (الطاقة، المياه، المخلفات الصلبة والنفايات) في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري، وقد تم توظيف مجموعة من الأساليب الإحصائية، سواء الوصفية منها (كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)، أو الاستدلالية مثل اختبار "T"، وتحليل التباين ANOVA، وتحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

وانطلاقاً من عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، اتضح أن الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية من خلال آراء عينة الدراسة، تمت الموافقة عليه بدرجة متوسطة فيما يتعلق بأبعاد الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي المتمثلة في الإدارة الخضراء للمياه، والإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات، باستثناء بعد الإدارة الخضراء للطاقة الذي تمت الموافقة عليه بدرجة مرتفعة، أما أبعاد السياحة الداخلية فقد تمت الموافقة عليهم بدرجة متوسطة والتي شملت الأبعاد التالية: البعد الاجتماعي، البعد البيئي، البعد التكنولوجي، باستثناء البعد الاقتصادي الذي تمت الموافقة عليه بدرجة مرتفعة.

في حين أن عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية لمحور صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء فقد تم الحصول على درجة موافقة مرتفعة ما يعكس وجود العديد من العراقيل التي تواجه الفنادق التي تبحث عن ترشيد استهلاك الطاقة والمياه وفرز النفايات وتحقيق الاستدامة البيئية التي نص عليها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030.

وفي ختام الفصل تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تعكس واقع تبني ممارسات الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بالجزائر وأثرها في ترقية السياحة الداخلية وهي كما يلي:

- قيمة ألفا كرونباخ العام لأداة الدراسة قد بلغت 0,957 ومنه يمكن القول أن ثبات الدراسة ممتاز مما أمكن من تعميم النتائج؛

الفصل الرابع دراسة ميدانية لدور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

- أكدت قيم معاملات الارتباط على وجود ارتباط إيجابي بين عبارات ومحاور الاستبيان، مما يؤكد على إمكانية تعميم نتائج الدراسة؛
- أوضحت نتائج اختبار T-test للعينة الواحدة أنه يوجد مستوى مرتفع لتطبيق الإدارة الخضراء (الإدارة الخضراء للطاقة، الإدارة الخضراء للمياه، الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات) في فنادق الشرق الجزائري.
- جميع المتغيرات المستقلة تؤثر على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري حيث أن التأثير الأقوى كان للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات، تليها الإدارة الخضراء للمياه ثم الإدارة الخضراء للطاقة.
- أظهرت نتائج الاختبار الخطي البسيط وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للطاقة على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؛
- وجود دور ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للمياه على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؛
- وجود دور ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؛
- وجود دور ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء بأبعادها مجتمعة على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؛

خاتمة

خاتمة

تعتبر السياحة قطاعًا مهما يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة من خلال السياحة الداخلية التي تساعد على زيادة الدخل وتنمية المناطق الداخلية. ومع ذلك فإن النشاط السياحي يرافقه تأثيرات سلبية على البيئة، مما يجعل من الضروري إيجاد توازن بين تنمية السياحة وحماية البيئة.

ونظرا لأهمية القطاع الفندقية وتأثيره البيئي، بدأت العديد من الفنادق تتجه نحو تطبيق مفهوم "الفنادق الخضراء"، وهو توجه حديث في السياحة البيئية، يهدف هذا المفهوم إلى اعتماد ممارسات صديقة للبيئة، مثل ترشيد استهلاك الطاقة والمياه، وتقليل المخلفات الصلبة والنفايات، مما يعود بالنفع على البيئة وعلى الفندق من خلال تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين صورته لدى السياح.

ورغم أن الفنادق لا تعد من أكثر القطاعات تلويثًا للبيئة إلا أن تأثيرها البيئي واضح من خلال استهلاكها الكبير للطاقة والموارد الطبيعية وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، لذلك أصبح تبني الممارسات البيئية جزءا من استراتيجية الفنادق لتعزيز تنافسيتها وجذب الزبائن المهتمين بالاستدامة.

وتنقسم هذه الممارسات إلى ثلاث مجالات رئيسية: الإدارة الخضراء للطاقة، الإدارة الخضراء للمياه، والإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات، وفي هذا السياق من المهم الإشارة إلى أن الدولة الجزائرية تسعى إلى دعم هذا التوجه من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، الذي يهدف إلى تطوير السياحة الداخلية بالجزائر وفق منظور بيئي مستدام.

سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الفنادق الخضراء في دعم وترقية السياحة الداخلية في الجزائر، وذلك في إطار توجهات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، من خلال دراسة ميدانية لعينة من الفنادق المصنفة الواقعة في منطقة الشرق الجزائري، حيث تمت دراسة أبعاد الإدارة الخضراء في القطاع الفندقية (المتعلقة في: الإدارة الخضراء للطاقة، الإدارة الخضراء للمياه، الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات)، ودورها في ترقية السياحة الداخلية من خلال الأبعاد (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي، البعد التكنولوجي) مع ربطها بأهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030.

وكان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو التعرف على دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات، حيث وزعت على عينة من مديري ومسيري الفنادق المصنفة في منطقة الشرق الجزائري. وهدفت هذه الدراسة إلى رصد مدى وعي القائمين على تسيير هذه الفنادق بأهمية الممارسات البيئية، ومدى تطبيقهم لمبادئ الفنادق الخضراء في

خاتمة

الواقع العملي، وذلك في إطار تقييم مساهمتها في ترقية السياحة الداخلية وتحقيق أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030.

أولاً: نتائج الدراسة

وجاءت نتائج اختبار فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- أغلبية أفراد عينة الدراسة في المؤسسات الفندقية بالشرق الجزائري هم ذكور حيث بلغ عددهم (84) ما نسبة (62,7%) في حين بلغ عدد الإناث (50) أي ما يعادل (37,3%) من مجموع أفراد العينة؛
- متوسط أعمار أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 39 سنة بنسبة (37,3%)، في حين بلغت فئة من 40 إلى 49 سنة ما نسبته (29,9%) كثاني أعلى نسبة، ثم تليها الفئة العمرية التي تقل أعمارهم عن أقل من 30 سنة بنسبة (20,9%)، بينما لم تتعدى الفئة العمرية التي تتعدى 50 سنة فأكثر نسبة (11,9%)؛
- يمتلك أفراد عينة الدراسة مؤهلات علمية مرتفعة نسبياً، حيث ما نسبته (93,3%) من أفراد عينة الدراسة هم من ذوي المستوى التعليمي الجامعي فما فوق؛
- أغلبية أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة مهنية إجمالية تزيد عن 10 سنوات؛
- عينة الدراسة قد شملت كافة المراكز الوظيفية، من مدير إلى الموظفين الإداريين وكانت النسب متفاوتة؛
- الغالبية العظمى للمؤسسات الفندقية بالشرق الجزائري تتشكل من فنادق القطاع الخاص بنسبة (92,5%) كأعلى نسبة، ثم تليها الفنادق العمومية (التابعة للدولة) بنسبة (5,2%)، وفي الأخير تأتي الفنادق ذات الملكية المختلطة بنسبة (2,2%)؛
- إن معظم المؤسسات الفندقية عينة الدراسة تمتلك خبرة في مجال السياحة تفوق 10 سنوات حيث بلغ عددها 89 فندق بنسبة 66,4%؛
- حسب معيار التصنيف بالنجوم المعتمد في الجزائر تمثل فنادق النجمة الواحدة أعلى نسبة (26,1%)، تليها فنادق 3 نجوم بنسبة (24,6%)، ثم فنادق النجمتين بنسبة (21,6%)، أما فنادق 4 نجوم فبلغت نسبتها (19,4%)، وفي الأخير أخذت الفنادق ذات 5 نجوم نسبة ضعيفة لم تتعدى (8,2%)؛
- أما النتائج المتعلقة بوصف عبارات متغيرات الدراسة فكانت كالآتي:
- أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع لمساهمة الطاقة في الإدارة الخضراء للفنادق حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.6580)؛

- كانت إجابة عينة الدراسة على مستوى تطبيق الإدارة الخضراء للمياه بالفنادق متوسطا حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3,3002)؛
 - أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات بالفنادق كان متوسطها حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2,9795)،
 - تقوم المؤسسات الفندقية بالشرق الجزائري بالاهتمام بالجانب الاقتصادي بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لها (2,9015)، وتعكس هذه النتائج أن الوعي البيئي لدى عينة الدراسة لا يزال ضعيفا من ناحية تقديم منتجات وخدمات صديقة للبيئة؛
 - تقوم المؤسسات الفندقية بالشرق الجزائري بالاهتمام بالجانب الاجتماعي بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لها (3,6866)، وتعكس هذه النتائج أن فنادق الشرق الجزائري تدرك أهمية تقديم الخدمات الاجتماعية من الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، توفير سلم أجور جيد للموظفين؛
 - تقوم المؤسسات الفندقية بالشرق الجزائري بالاهتمام بالجانب البيئي بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لها (4,0343)، وتعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي لتقليل الأثر البيئي وتعزيز السياحة المسؤولة؛
 - تقوم المؤسسات الفندقية بالشرق الجزائري بالاهتمام بالجانب التكنولوجي بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لها (3,7672)، وتعكس النتائج المتحصل عليها مدى مواكبة الفنادق للتطورات الحاصلة في التكنولوجيا الحديثة ما جعل من الضروري تدريب الموظفين على استخدامها بكفاءة، فالقطاع السياحي أصبح يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا مثل الحجزات الالكترونية، تطبيقات التواصل مع الزبائن
 - أظهرت نتائج الدراسة وجود صعوبة في التوجه نحو الفنادق الخضراء بالجزائر من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث تمت الموافقة بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3,9030 - 3,5075)، وتعكس هذه النتائج أن تطبيق الفنادق الخضراء في الجزائر وإعطائها دورا لترقية السياحة الداخلية لم يرق بعد للمستوى المطلوب الذي يمكن القول فيه أن هذا الفندق يطبق كل معايير الاستدامة؛
 - تواجه المؤسسات الفندقية عينة الدراسة العديد من المعوقات التي تحول دون تبنيها لأبعاد الإدارة الخضراء منها: قلة التشريعات والقوانين الحكومية التي تنص على صناعة فنادق خضراء، ارتفاع تكاليف تشييد فندق أخضر، ضعف التسهيلات المالية للمستثمرين؛
- كما يمكن تلخيص أهم النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة كما يلي:

- أكدت نتائج اختبار T-test للعينة الواحدة أن مستوى تطبيق الإدارة الخضراء للطاقة بفنادق الشرق الجزائري كان مرتفعاً، حيث بلغت قيمة T المحسوبة (9,690) وهي أكبر من قيمة T المجدولة (1,658) وقيمة مستوى الدلالة (0,000) أقل من (0,05)؛
- أكدت نتائج اختبار T-test للعينة الواحدة أن مستوى تطبيق الإدارة الخضراء للمياه بفنادق الشرق الجزائري كان مرتفعاً، حيث بلغت قيمة T المحسوبة (5.652) وهي أكبر من قيمة T المجدولة (1,658) وقيمة مستوى الدلالة (0,000) أقل من (0,05)؛
- أكدت نتائج اختبار T-test للعينة الواحدة أن مستوى تطبيق الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات بفنادق الشرق الجزائري كان ضعيفاً، حيث بلغت قيمة T المحسوبة (-0,306) وهي أصغر من قيمة T المجدولة (1,658) وقيمة مستوى الدلالة (0,760) أكبر من (0,05)؛
- يوجد مستوى مرتفع لتطبيق الإدارة الخضراء (الإدارة الخضراء للطاقة، الإدارة الخضراء للمياه، الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات) في فنادق الشرق الجزائري عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للطاقة على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للمياه على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الخضراء في القطاع الفندقي على ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛
- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس، السن، الخبرة المهنية، المركز الوظيفي، خبرة الفندق في المجال السياحي.
- في حين توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المستوى التعليمي، تصنيف الفندق.

- توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي بأبعاده (الإدارة الخضراء للطاقة والإدارة الخضراء للمياه) في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمتغير ملكية الفندق، ماعدا بعد الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات والتي تظهر النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير ملكية الفندق.

وعليه يمكن القول أن تطبيق ممارسات الفندق الأخضر ومساهمته في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري لم ترق بعد إلى المستوى المطلوب ويعزى ذلك إلى العديد من الأسباب حسب إجابات مدراء ومسيرى فنادق الشرق الجزائري، نذكر منها:

- نقص الوعي البيئي الإداري لدى العديد من مدراء الفنادق والعاملين فيها، فالكثير منهم لا يمتلكون إدراكا كافيا بأهمية الممارسات البيئية وتأثيرها على الاستدامة السياحية والربحية طويلة المدى؛
- نقص أو غياب البرامج التدريبية الموجهة لتأهيل الموارد البشرية حول كيفية تطبيق الممارسات الخضراء داخل الفنادق بشكل عملي؛
- ارتفاع تكاليف التحول نحو الفنادق الخضراء؛
- غياب القوانين التي تلزم الفنادق بتطبيق المعايير البيئية أو توجيهها نحو التحول الأخضر؛
- قصور في الترويج والتسويق السياحي البيئي؛
- ضعف الطلب من السياح فغالبا نجدهم لا يغيرون اهتماما كبير للممارسات البيئية عند اختيار الفندق، مما يقلل من الفنادق التي تتبنى هذه الممارسات.

ثانيا: توصيات الدراسة

- في إطار السعي نحو ترقية السياحة الداخلية في الجزائر وتحقيق أهداف ورؤية المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، من خلال تعزيز تطبيق الممارسات البيئية داخل الفنادق الجزائرية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تسمح بتوجيه التوصيات التالية إلى مسؤولي القطاع السياحي:
- تقديم تسهيلات مالية مثل القروض منخفضة الفائدة أو الإعفاءات الضريبية للفنادق التي تتبنى تجهيزات وتقنيات صديقة للبيئة، مما يشجعها على الانتقال نحو الإدارة الخضراء؛
 - وضع معايير وطنية وتشريعات تنظم الممارسات الخضراء داخل المؤسسات الفندقية الجزائرية مع المراقبة المستمرة لمدى التطبيق الفعلي لها؛
 - اعتماد نظام جديد في تصنيف الفنادق بالجزائر من خلال منح شهادة فندق أخضر للفنادق التي تطبيق المعايير البيئية وبالتالي تكون مميزة تنافسية وجاذبة للسياح؛

- دعم التعاون بين الدولة والفنادق ذات الملكية الخاصة من خلال مشاريع بيئية مشتركة تساهم في ترقية جودة الخدمات وتحقيق الأهداف البيئية للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030؛
- تعزيز ثقافة السياحة المستدامة لدى السياح الداخليين من خلال إطلاق حملات إعلامية وتنقيفية موجهة لهم لرفع الوعي بأهمية الإقامة في منشآت تحترم البيئة؛
- إنشاء منصة رقمية بالتنسيق مع مديريات السياحة لكل ولاية تضم قائمة بالفنادق التي تعتمد المعايير البيئية، لتسهيل وصول السياح إلى هذه الخيارات وتعزيز تنافسيتها؛
- العمل على تنظيم دورات تدريبية محلية لتعزيز وعي الفاعلين في القطاع الفندقي بأهمية الممارسات البيئية ودورها في ترقية السياحة الداخلية؛
- تعديل القوانين التنظيمية التي تشترط على المنشآت الفندقية احترام متطلبات الاستدامة البيئية المحددة في المخطط التوجيهي قبل منحها الترخيص أو تجديده؛
- توجيه الاستثمارات العمومية والخاصة نحو مشاريع تهيئة سياحية تعتمد على الطاقات المتجددة، وإعادة تدوير النفايات، بما يتوافق مع رؤية 2030؛
- ضرورة تحديث أو توسيع محتوى المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 ليشمل بشكل واضح ومباشر مفهوم "الفنادق الخضراء"، باعتبارها من آليات التهيئة السياحية المستدامة؛
- تشجيع الفنادق على تبني سياسة تسعيرية خاصة بالسياح الداخليين دون التأثير على ربحية الفندق (أسعار موسمية، تخفيضات نهاية الأسبوع...)
- تشجيع الجمعيات التي تهتم بالسياحة وتبسيط حصولها على الرخص والدعم خاصة تلك التي تهتم بالسياحة البيئية والثقافية داخل المناطق الداخلية؛
- تبسيط الإجراءات الإدارية المرتبطة بإنشاء وتسيير المشاريع السياحية والفندقية.

ثالثا: آفاق الدراسة

- من خلال عرض وتحليل إشكالية الدراسة، تبين للباحثة وجود عدة قضايا بحثية فرعية يمكن أن تشكل منطلقات فكرية جديدة للباحثين المهتمين بمجال السياحة البيئية والفندقة المستدامة، بما يفتح آفاقا علمية لمزيد من الدراسات المعمقة في هذا المجال، منها ما يلي:
- دراسة تحليلية لأثر ضعف القدرة الشرائية على تنشيط استراتيجيات تنمية السياحة الداخلية بالجزائر؛
 - دور التحديات التشريعية والتنظيمية في تعميم الممارسات البيئية داخل المؤسسات الفندقية الجزائرية؛
 - مدى توافق المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 مع مبادئ السياحة البيئية العالمية في ظل التوجهات الحديثة نحو استدامة الفنادق؛

- دور الرقمنة في تقليص البيروقراطية وتعزيز الشفافية في منح التراخيص السياحية دراسة حالة فنادق الجزائر؛
- دراسة تحليلية لأثر الممارسات البيئية على صورة المؤسسة الفندقية لدى السياح الداخليين؛
- المنتجات الخضراء كمدخل لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة للمؤسسات الفندقية الجزائرية؛

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- القرآن الكريم

1. قائمة المراجع باللغة العربية

1.1. الكتب

1. أحمد عبد السميع علام. (2008). علم الاقتصاد السياحي. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
2. أكرم عاطف رواشدة. (2009). السياحة البيئية (المجلد الطبعة الأولى). عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
3. أكرم عاطف رواشدة. (2009). السياحة البيئية الأسس والمرتكزات (المجلد الطبعة الأولى). الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.
4. ريهام يسرى السيد. (2020). أسس صناعة السياحة. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
5. زياد عيد الرواضية. (2013). السياحة البيئية المفاهيم الأسس والمقومات (المجلد بدون طبعة). عمان: دار زمزم ناشرون.
6. زيد منير سلمان. (2008). الاقتصاد السياحي (المجلد الطبعة الأولى). الأردن: دار الراية.
7. سحر أمين كاتوت. (2009). البيئة والمجتمع (المجلد الطبعة الأولى). العراق: دار دجلة ناشرون وموزعون.
8. سعيد صفي الدين الطيب. (2001). مقومات التنمية السياحية في ليبيا دراسة في الجغرافيا السياحية. 14. القاهرة، كلية الآداب جامعة القاهرة.
9. سليمان زيد منير. (2008). الاقتصادي السياحي. الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.
10. عبد الفتاح علي. (2016). الإعلام البيئي (المجلد الطبعة الأولى). عمان: دار اليازوري.
11. ماهر عبد الخالق السيسي. (2015). مبادئ السياحة (المجلد الطبعة الثانية). القاهرة: مجموعة النيل العربية.
12. ماهر عبد العزيز توفيق. (2008). صناعة السياحة (المجلد الطبعة الأولى). لبنان: دار المنهل للنشر والتوزيع.

قائمة المراجع

13. محيّا زيتون. (2002). السياحة ومستقبل مصر بين إمكانات التنمية ومخاطر الهدر (المجلد الطبعة الأولى). القاهرة: دار الشروق.
14. محمد عمر مؤمن. (2009). التخطيط السياحي (المجلد الكعبة الأولى). مصر: المكتب الجامعي الحديث.
15. مصطفى يوسف كافي. (2014). السياحة البيئية المستدامة تحدياتها وآفاقها المستقبلية. سوريا: دار مؤسسة رسلان.
16. حمزة درادكه، وآخرون. (2014). السياحة البيئية Eco-tourism (المجلد الطبعة الأولى). عمان: دار الاغصار العلمي ومكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
17. نعيم الطاهر، وإلياس سراب. (2007). مبادئ السياحة (المجلد الطبعة الثانية). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
18. أحمد نزار النوري، وثامر البكري. (2009). التسويق الأخضر (المجلد 1). الاردن: اليازوري.
19. عبد الكريم حافظ. (2010). الإدارة الفندقية السياحية. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
20. فاطمة بكدي. (2020). الاقتصاد الأخضر من النظري إلى التطبيق (المجلد 1). مركز الكتاب الأكاديمي.
21. نائل موسى محمود سرحان. (2011). مبادئ إدارة الفنادق (المجلد الطبعة الأولى). عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
22. جودت عزت عطوي. (2002). أساليب البحث العلمي (مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية) (المجلد الطبعة الأولى). الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
23. رزق دياب سهيل. (2003). مناهج البحث العلمي. غزة-فلسطين.
24. عبد الحميد عبد المجيد البلداوي. (2007). أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي (المجلد الطبعة الثانية). الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
25. لطيفة وآخرون بهلول. (2020). أساليب ومناهج البحث العلمي بإتباع منهجية IMRAD (المجلد الطبعة الأولى). الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.

قائمة المراجع

2. رسائل وأطروحات

26. الشيخ هتهات. (2022-2023). واقع السياحة المستدامة في الجزائر ودورها في حماية البيئة. أطروحة دكتوراه في علوم التسيير. تخصص إدارة بيئية وسياحية، الجزائر: جامعة الجزائر 3.
27. بديعة بوعقلين. (2005-2006). الاستثمارات السياحية وإشكالية تسويق المنتج السياحي في الجزائر. أطروحة دكتوراه في علوم التسيير. قسم العلوم الاقتصادية تخصص تخطيط، الجزائر: جامعة الجزائر.
28. عامر عيساني. (2009-2010). الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة حالة الجزائر. أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، الجزائر، تخصص تسيير المؤسسات: جامعة الحاج لخضر باتنة.
29. عبد الرحمن العايب. (2011). التجكم في الأداء الشامل للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة. أطروحة دكتوراه في العلوم التسيير. 26-28. الجزائر، جامعة فرحات عباس سطيف: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
30. عبد القادر عوينات. (2012). السياحة في الجزائر الامكانيات المعوقات (2000-2025) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للهيئة السياحية. SDAT2025. أطروحة دكتوراه العلوم في العلوم الاقتصادية. قسم العلوم الاقتصادية تخصص نقود ومالية، الجزائر: جامعة الجزائر 3.
31. عبد الله عياشي. (2015-2016). استراتيجيات تنمية السياحة البيئية في الجزائر من منظور الاستدامة حظيرة الطاسيلي بولاية إليزي-أنموذجاً-. أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، الجزائر، تخصص التحليل الاقتصادي: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
32. نسرین بوزاهر. (2016-2017). ترقية العرض السياحي الوطني في ظل مشاريع التنمية المستدامة للسياحة -منطقة الزيبان-. أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية. الجزائر، تخصص نقود وتمويل: جامعة محمد خيضر بسكرة.
33. محمد إسلام تلي. (06 03 2019). دور التسويق السياحي في تنمية الأقاليم السياحية حالة الجزائر. أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية. الجزائر، قسم العلوم التجارية تخصص التسويق الاستراتيجي والابتكار: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

قائمة المراجع

34. مسعودي، ع. ا. (2017-2018). دور الاستثمار السياحي في تنمية الموارد المالية للجماعات المحلية بالجزائر دراسة حالة مشروع استثمار سياحي -فندق قورارة بتيميمون-. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية: جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان.
35. صليحة عشي. (2004-2005). الآثار التنموية للسياحة -دراسة مقارنة بين الجزائر تونس والمغرب- مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تونس والمغرب-. الجزائر، تخصص اقتصاد تنمية: جامعة باتنة.
3. **المجلات العلمية**
36. أمير جيلالي. (2007). السياحة البيئية الوجه الآخر للتنمية المستدامة. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية-دراسات اقتصادية-، 18(1)، 11.
37. أميرة بولحبال، سميرة عروسي. (30 06, 2021). واقع التنمية السياحية المستدامة في استراتيجية التنمية السياحية بتركيا. مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والادارية، 3(1)، 192.
38. جمال الدين مسيكن، ووهيبة صاحبي. (2024). البعد البيئي للتنمية المستدامة قراءة تحليلية حول البعد البيئي للتنمية المستدامة لولاية الأغواط. المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، 8(2)، 152-155.
39. رشيدة زاوية. (1 11, 2019). أبعاد التنمية المستدامة في الجزائر. مجلة دراسات اقتصادية، 20(2)، 12.
40. رضا سيف الدين جلوي. (12, 2020). النشاط السياحي وأثره على البيئة. مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، 3(4)، 276-277.
41. سنوسي عياشي، إسماعيل بوقنور. (15 12, 2021). إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة في الجزائر: على ضوء المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025. مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، 6(2)، 72.
42. شليحي، ا.، & تواتي، ع. (3, 2017). أبعاد وأهداف التنمية المستدامة آفاق 2030. مجلة البحوث والدراسات التجارية (1).

قائمة المراجع

43. فاروق عبد النبي عطا لله، ومحمد ابراهيم عراقي. (2007). التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية دراسة تقييمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية. مصر: المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي.
44. محمد إسماعيل، جمال بلقاسم. (2020). أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية. الإمارات العربية المتحدة: صندوق النقد العربي.
45. محمد السبتي صحراوي ، و وسيلة تاج الدين. (ديسمبر، 2017). السياحة في الجزائر بين: الواقع والمأمول. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة(2)، 51.
46. نبيل دبور. (2004). مشاكل و آفاق التنمية السياحية المستدامة في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي مع إشارة خاصة إلى السياحة البيئية. مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية، المجلد 25(العدد 1)، 17.
47. نجاه بن تركية. (12، 2017). السياحة الرياضية رافد لتنشيط السياحة الداخلية بالجزائر. مجلة العلوم الإدارية والمالية، 1(1)، 282.
48. نور الدين حامد. (30، 12، 2019). البعد البيئي للتنمية المستدامة. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 3(12)، 156.
49. نور الدين حامد، و مونية بن عربية. (15، 6، 2014). دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة دراسات وأبحاث، 6(15)، 78.
50. نور الدين هرمز. (2006). التخطيط السياحي والتنمية السياحية. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية-سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، 28(3)، 19.
51. آمال ينون. (28، 2، 2021). الأداء البيئي لفنادق ماريوت الدولية -التزام اجتماعي بأداء اقتصادي متميز-. مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، 4(1)، 14.
52. بن جروة حكيم، ماضوي عبد العزيز. (1، 6، 2020). ضرورة تجسيد الفنادق الخضراء ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2030 كتوجه حديث لسياحة بيئية مستدامة بالجزائر. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، 9(1)، 231.

قائمة المراجع

53. حميدة بوعموشة. (30 6, 2021). الفنادق الخضراء كأداة لتحقيق السياحة المستدامة -دراسة حالة- . مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، 6(1)، 322.
54. حنان دريد، محمد علي دشة. (15 6, 2018). الفنادق الخضراء تجربة أساسية لسياحة بيئية مستدامة في ظل الاستراتيجية الجديدة للسياحة الجزائرية مطلع 2025. مجلة البديل الاقتصادي، 5(1)، 162.
55. سامح فياض وآخرون. (06, 2013). دراسة عن الفنادق الخضراء في مصر. مجلة إتحاد الجامعات العربية للسياحة والفنادق، 10(1)، 167.
56. سردار عثمان خضر بداوهي. (30 6, 2021). تحليل مؤشرات الاقتصاد الأخضر في قطاع الفندق لمدينة أربيل دراسة تطبيقية لعينة من الفنادق العاملة للعام 2020. مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، 17(45)، 98.
57. شريف جمال سعد سليمان ، و عماد سامي شريف حبيب . (2020). تقييم الوعي البيئي لذي العاملين في الفنادق الخضراء. مجلة كلية السياحة والفنادق(7)، 28.
58. عبد القادر إبراهيم عطية حماده. (6, 2015). تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة -حالة دراسة الفنادق في محافظة قطاع غزة. مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية، 23(1)، 274.
59. محمد الطيب بن مير، و وآخرون. (2017). دور الفنادق الخضراء في تنمية السياحة البيئية ودعم التنمية المستدامة. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، 8(8)، 775.
60. محمد الطيب بن مير، عبد النعيم دفرور، إلياس شاهد. (2017). دور الفنادق الخضراء في تنمية السياحة البيئية ودعم التنمية المستدامة. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، 8(8)، 773.
61. هبة بوشوشة. (28 6, 2019). التوجه نحو الفنادق الخضراء داخل القطاع الفندقي -دراسة حالة فنادق دبي-. مجلة الباحث الاقتصادي، 7(11)، 93.
62. رانيا إدير، و الغزالي عمر. (12, 2019). التهيئة السياحية في ضوء المخططات الولائية للتهيئة السياحية لآفاق 2030 "ولاية البليدة نموذجا". Revue d'Economie et de Statistique Appliquée، 16(2)، 73.

قائمة المراجع

63. حميدة بوعموشة . (6, 2021). الفنادق الخضراء كأداة لتحقيق السياحة المستدامة. مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، 6(1)، 327.
64. رضا خطاب، و موسى مطاطلة. (4, 2023). إشكالية الصدق والثبات في البحوث النفسية والتربوية دراسة نظرية تشخيصية. مجلة القياس والدراسات النفسية(2)، 178.
65. فضيل دليو. (3, 2020). منهج التحليل الوثائقي: تعدد مفهومي وإجرائي. (كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة 3، المحرر) مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، 107.
66. فضيل دليو. (2022). اختيار العينة في البحوث الكيفية. مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، 3(3)، 10.
67. فياض وآخرون سامح. (2013). دراسة عن الفنادق في مصر. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والفنادق، 10(1)، 159.
68. كنزة ساحلي، و خولة زياني. (2022). مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء للفنادق في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الفندقية لولاية ميلة-الجزائر. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 8(2)، 139.
69. مباركة حمقاني. (6, 2017). أساليب وأدوات جمع البيانات. (جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المحرر) مجلة الذاكرة(9)، 42.
70. نبيل حميدشة. (6, 2012). المقابلة في البحث الاجتماعي. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية(4)، 98.
4. القوانين
71. الجريدة الرسمية، ل. (2003/02/19). القانون (01-03). رقم 11. الجزائر.
5. التقارير والندوات
72. الأمم المتحدة للبيئة. (2012). مشروع القرار XI.7، السياحة والأراضي الرطبة. رومانيا: تقرير الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأراضي الرطبة.

قائمة المراجع

73. سيف الدين رحايلية، و عبد الرحمان أولاد زاوي . (2014). المؤسسات الإذاعية كأداة فعالة لترويج السياحة الداخلية في الجزائر. الملتقى الوطني الأول حول: المقاولاتية وتفعيل التسويق السياحي في الجزائر 22-23 أفريل (الصفحات 6-7). الجزائر: جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
74. منظمة السياحة العالمية. (2011). التوصيات الدولية المتعلقة بإحصائيات السياحة 2008. تقرير إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية شعبة الاحصاء. نيويورك: الأمم المتحدة، منظمة السياحة العالمية.
75. القدس-أريج معهد الأبحاث التطبيقية. (2012). تقرير بعنوان: تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان الاستهلاك الرشيد للمياه. حالة دراسية بيت لحم. فلسطين: مؤسسة هاينريش بول.
76. قلش عبد الله. (2017). منهجية البحث العلمي. 71. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، مطبوعة دراسية.
77. زوينة بن فرج. (2009). الفنادق الخضراء أحد المداخل لتحقيق التنمية السياحية. يوم دراسي بعنوان التهيئة السياحية ودورها في التنمية المحلية (صفحة 105). الجزائر: وزارة التهيئة العمرانية البيئية والسياحة.
78. هيئة كهرباء ومياه دبي. (2020). تقرير عن إدارة الفنادق قم بترشيد استهلاك الكهرباء والمياه لغد أفضل. دبي الإمارات العربية المتحدة: حكومة دبي.
79. منظمة السياحة العالمية. (2011). تقرير التوصيات الدولية المتعلقة بإحصائيات السياحة 2008. إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية شعبة الاحصاء. نيويورك: الأمم المتحدة، منظمة السياحة العالمية.
80. محمد محمد أيت. (2019). مطبوعة مستوفاة لمقياس منهجية البحث العلمي. ميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 12. (جذع مشترك، المحرر) كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير: جامعة الجزائر 3.
81. وليد عبد الرحمن الفرا. (2009). ، تحليل بيانات الاستبيان بإستخدام البرامج الإحصائية spss. الندوة العالمية للشباب الاسلامي.

قائمة المراجع

6. الملفات الالكترونية ومواقع الانترنت

82. البنك الدولي. (2020). البنك الدولي. تاريخ الاسترداد 06 02, 2024، من السياحة الدولية، إيرادات (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي):
<https://data.albankaldawli.org/indicator/ST.INT.RCPT.CD>
83. وآخرون هبة عبد المنعم. (2020). تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد على قطاع السياحة في الدول العربية وسياسات دعم التعافي. الامارات العربية المتحدة: صندوق النقد العربي. تم الاسترداد من
<http://www.amf.org.ae/>
84. وزارة الاقتصاد. (2023). مؤشرات السياحة. تاريخ الاسترداد 06 02, 2024، من مساهمة قطاع السفر والسياحة في الناتج المحلي الإجمالي: <https://www.moec.gov.ae/tourism-indicators>
85. سامي حبيب. (27 6, 2020). المنشآت الفندقية الخضراء ودورها في تنمية السياحة المصرية. تاريخ الاسترداد 24 2, 2023، من <https://propaganda-eg.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B4%D8%A2%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86%D8%AF%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D9%88%D8%AF%D9%88%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D9%81%D9%89-%D8%AA%D9%86>
86. سلمان زعفر. (4 11, 2020). خواص الأبنية الخضراء. تاريخ الاسترداد 11 6, 2023، من <https://www.ecomena.org/green-buildings-ar/Ecumenic>
87. شريف أبوشیخة. (6 11, 2022). تصنيف الفنادق حسب النجوم والاستدامه. تاريخ الاسترداد 21 04, 2024، من <https://www.linkedin.com/pulse/%25D8%25AA%25D8%25B5%25D9%2586%25D9%258A%25D9%2581-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2581%25D9%2586%25D8%25A7%25>

[D8%25AF%25D9%2582-%25D8%25AD%25D8%25B3%25D8%25A8-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2586%25D8%25AC%25D9%2588%25D9%2585-%25D9%2588](https://www.mta.gov.dz/%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%86%d8%aa%d9%88-%d8%ac%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8a%d8%a7%d8%ad%d9%8a%d8%a9/)

88. والصناعات التقليدية وزارة السياحة. (2018). المنتج السياحي. تاريخ الاسترداد 27 01، 2025، من التوجه إلى الجزائر :

<https://www.mta.gov.dz/%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%86%d8%aa%d9%88-%d8%ac%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8a%d8%a7%d8%ad%d9%8a%d8%a9/>

89. والصناعات التقليدية وزارة السياحة. (2021). مداخلة وزير السياحة والصناعة التقليدية، السيد ياسين حمادي، في اللقاء الوطني للمصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية. تاريخ الاسترداد 28 01، 2025، من

<https://www.mta.gov.dz/%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D8%A9-%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF-2/>

90. والصناعات التقليدية وزارة السياحة. (2023). المقومات الأساسية للسياحة. تم الاسترداد من التهيئة والاستثمار السياحي :

<https://www.mta.gov.dz/%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%82%d9%88%d9%85-%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%b3%d8%a7%d8%b3%d9%8a%d8%a9-%d9%84%d9%84%d8%b3%d9%8a%d8%a7%d8%ad%d8%a9/#el-b2dbbced>

قائمة المراجع

91. والصناعات التقليدية وزارة السياحة. (2024). المقومات الأساسية للسياحة. تاريخ الاسترداد 01 02, 2025، من وضعية الحاضرة الوطنية للفنادق :
- <https://www.mta.gov.dz/%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%82%d9%88%d9%85%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%b3%d8%a7%d8%b3%d9%8a%d8%a9-%d9%84%d9%84%d8%b3%d9%8a%d8%a7%d8%ad%d8%a9/#el-d94a9fbb>
92. والصناعات التقليدية وزارة السياحة. (10 12, 2024). وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، السيدة حورية مداحي تتأخر اجتماع تنسيقي خاص بوضعية مناطق التوسع السياحي (ZET) ومخططات التهيئة السياحية. (PAT) تاريخ الاسترداد 22 01, 2025، من
- <https://www.mta.gov.dz/%d9%88%d8%b2%d9%8a%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8a%d8%a7%d8%ad%d8%a9-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%b5%d9%86%d8%a7%d8%b9%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%82%d9%84%d9%8a%d8%af%d9%8a%d8%a9%d8%8c-%d8%a7%d9%84-2/>
93. وزارة السياحة. (2008). التهيئة السياحية. تاريخ الاسترداد 21 01, 2025، من المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في الولايات :
- <https://www.mta.gov.dz/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%87%d9%8a%d8%a6-%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8a%d8%a7%d8%ad%d9%8a%d8%a9/#el-e3196ac9>
94. وزارة السياحة. (جانفي, 2008). المخطط الهيكلي للتهيئة السياحية. (وزارة السياحة) تاريخ الاسترداد 07 12, 2024، من التهيئة السياحية :
- <https://www.mta.gov.dz/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%87%d9%8a%d8%a6>

[%d8%a9-](#)

[%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8a%d8%a7%d8%ad%d9%8a%d8%a9/#el-](#)

[3c9cd59e](#)

95. وزارة السياحة، و. (2024). تدفق السياح عبر الحدود الجزائرية لسنة 2023. الجزائر.

Consulté le 02 01, 2025, sur

<https://www.mta.gov.dz/%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%82%d9%88%d9%85>

[%d8%a7%d8%aa-](#)

[%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%b3%d8%a7%d8%b3%d9%8a%d8%a9-](#)

[%d9%84%d9%84%d8%b3%d9%8a%d8%a7%d8%ad%d8%a9/#el-2b49b303](#)

2. قائمة المراجع باللغة الأجنبية

96. Bhatia, A. K. (2007). The Business of Tourism: Concepts and Strategies (1 ed.). New Dawn Press
97. Finocchiaro, G. (2023, 12). The environmental dimension of tourism sustainability and its measurement. Something is finally moving! 1, 246.
98. Kiper, T. (2013). Role of Ecotourism in Sustainable Development. 774. Turkey, Faculty of Fine Arts: Namik Kemal University
99. Millar, M., & Baloglu, S. (2008). Hotel Guests' Preferences for Green Hotel Attributes. HOSPITALITY MANAGEMENT, 4.
100. Mutiara Lemy, D., & and others. (2021, 1). The Relevance of Green Hotel Concept from the Hoteliers Point of View after Pandemic COVID-19. Systematic Reviews in Pharmacy, 12(1), 507.
101. Wall, G. (1997). Is Ecotourism Sustainable? Environmental Management, 4(21), 2
102. Wood, M. E. (2002). ECOTOURISM: PRINCIPLES, PRACTICES & POLICIES FOR SUSTAINABILITY. France: United Nations Environment Programme Division of Technology, Industry and Economics.
103. Butler, J. (2008, 9). The Compelling "Hard Case" for "Green" Hotel Development. (C. UNIVERSITY, Ed.) Cornell Hospitality Quarterly, 49(3), 238. doi:DOI: 10.1177/1938965508322174
104. Imran , R., & and others. (2012, 9). How “green” are North American hotels? An exploration of low-cost adoption practices. international journal of hospitality management, 31(3), 722. Retrieved from <https://doi.org/10.1016/j.ijhm.2011.09.008>

105. Kirk, D. (1996). Environmental management in hotels. Routledge.
106. Kostić, M., & others, a. (2019). Eco-hotels as an example of environmental responsibility and innovation in savings in the hotel industry. *Hotel and Tourism Management*, 7(2), 48. doi:10.5937/menhottur1902047K
107. Roberto , M., & and others. (2019, 5 22). Why should hotels go green? Insights from guests experience in green hotels. *International Journal of Hospitality Management*, 81, 170. Retrieved from <https://doi.org/10.1016/j.ijhm.2019.04.022>
108. Benlakhlef, S., & Mansouri, R. (2017, 3). La contribution des hôtels verts dans l'évolution du tourisme durable. *des Sciences Humaines*(46), 23.
109. Bohdanowicz, P. (2006, 12). Environmental awareness and initiatives in the Swedish and Polish hotel industries—survey results. *International Journal of Hospitality Management*, 25(4), 664. Retrieved from <https://doi.org/10.1016/j.ijhm.2005.06.006>
110. Millar, M. (2009, 5). A Choice model appr A Choice model approach to business and leisur o business and leisure traveler's preferences for green hotel attributes. Doctor of Philosophy Degree in Hospitality Administration (3383986), 8. Las Vegas, Graduate College University of Nevada, Las Vegas
111. Nazmiye Erdogan, M. E. (2007, 4). Environmental Protection Programs and Conservation Practices of Hotels in Ankara, Turkey. *Tourism Management*, 28(2), 612. doi:10.1016/j.tourman.2006.07.003
112. Park, J. (2009, 7 20). THE RELATIONSHIP BETWEEN TOP MANAGERS' ENVIRONMENTALATTITUDES AND ENVIRONMENTAL MANAGEMENT IN HOTEL COMPANIES. 7. Blacksburg, Virginia, Hospitality and Tourism Management: Thesis submitted to the faculty of the Virginia Polytechnic Institute and State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Science.
113. Robin, B., & Amanda, J. (2009, 02). Going Green: A Practitioner's Guide for Nebraska Lodging Establishments. *Neb Guide*, 2
114. GUETTICHE.Ghania, B. (2017). LE SCHEMA DIRECTEUR D'AMENAGEMENT TOURISTIQUE DE LA WILAYA DE JIJEL -SDATW-. SDAT de la wilaya de Jijel, Algerie.
115. Ministère de l'Aménagement du Territoire , d. (2008). Livre 3 Les sept pôles touristiques d'excellence (POT) (Vol. 3). Algerie: Ministère de l'Aménagement du Territoire .
116. Ministère de l'Aménagement du Territoire, d. (2008). Livre 2: Le plan stratégique : les cinq dynamiques et les programmes d'actions touristiques prioritaires. Algeria.
117. Ministère de l'Aménagement du Territoire, de l'Environnement et du Tourisme. (2008). Le diagnostic : audit du tourisme algérien (Vol. 1). algérien: Ministère de l'Aménagement du Territoire.
118. Sekran, u. (2006). research methods for business: ashill building approach wih hey India. New deli.
119. GITHINJI, S. (2021). THE EFFECT OF GREEN PRACTICES ON THE OPERATIONAL EFFICIENCY OF FOUR-STAR AND FIVE-STAR HOTELS IN NAIROBI. Strathmore University.

120. JiaLiang , P. (2022, 12 5). Anticipating Z-generation tourists' green hotel visit intention utilizing an extended theory of planned behavior. *Frontiers in Psychology*, 12.
doi:10.3389/fpsyg.2022.1008705
121. Abdou, A., & and others. (2020, 11 18). ADescription of Green Hotel Practices and Their Role in Achieving Sustainable Development. *Sustainability* (12), 16.
doi:10.3390/su12229624
122. Yusmani , M. (2019, 8 29). Actual Practices of Environmental Performance in Malaysia's Hotel. *Sains Humanika*, 2, 73.

الملفات الالكترونية (Les publications électroniques)

123. Scowsill, D. (2016). *Travel and Tourism economic impact 2016 world*. London: World travel and tourism council. Retrieved from www.wttc.org
124. Nurov Ziyodullo Saidmurodovich, a. o. (2021). DEVELOPMENT OF DOMESTIC TOURISM AS A PRIORITY OF THE ECONOMY. *Proceeding of International Conference on Research Innovation In Multidisciplinary Sciences*, (p. 273). Hosted From New York USA. Retrieved from www.econferenceglobe.com
125. Robinson, P. (2012). *Tourism: The Key Concepts*. Routledge.
126. Tourism Sustainable. (1999). *Global Codes of Ethics for Tourism*. Berlin. Retrieved 02 27, 2024, from <https://www.gdrc.org/uem/eco-tour/principles.html>
127. Andriopoulos, S. (2021, 9 6). The impact of technology on the travel and hospitality industry. Retrieved 6 18, 2025, from Travel daily news: <https://www.traveldailynews.com/column/featured-articles/the-impact-of-technology-on-the-travel-and-hospitality-industry/>
128. Tourism Sustainable. (1999). *Global Codes of Ethics for Tourism*. Berlin. Retrieved 02 27, 2024, from <https://www.gdrc.org/uem/eco-tour/principles.html>
129. tourism, UN. (2008). *Glossary of tourism terms*. Retrieved 02 04, 2024, from <https://www.unwto.org/glossary-tourism-terms>
130. UNWTO. (2020). *Under standing Domestic Tourisme and Seizing its Opportunities*. UNWTO BRIEFING NOTE – TOURISM AND COVID-19, ISSUE 3SEPTEMBER 2020, 3, p. 8. usa. Retrieved 03 25, 2024, from <https://www.e-unwto.org/doi/epdf/10.18111/9789284422111>
131. Demir, M., & and others. (2021, 5 6). Environmental awareness and guests' intention to visit green hotels: The mediation role of consumption values. (I. f. Bing Xue, Ed.) *pols one*, 2. Retrieved from <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0248815>
132. ENERGY STAR. (2023). *About ENERGY STAR*. Retrieved 04 23, 2024, from ENERGY STAR Impacts: <https://www.energystar.gov/about/impacts>
133. Global Sustainable Tourism Council. (2016). *GSTC Industry Criteria with Performance indicatorsFor Hotels and Accommodations and corresponding SDGs*. Washington, USA: The Global Sustainable Tourism Council. Retrieved from <https://www.gstcouncil.org/>

134. green star hotel. (2023). GREEN STAR RATING (3 4 & 5 Stars). Retrieved 6 10, 2023, from green star hotel: <https://www.greenstarhotel.org/how-to-become-certified/green-star-rating/>
135. Alliance, S. H. (2018). Water Stewardship For Hotel Companies. England.
136. Alliance, S. H. (2020). Hotel Water Measurement Initiative (HWMI). England and Wales: Sustainable Hospitality Alliance. Retrieved from <https://sustainablehospitalityalliance.org/resource/hotel-water-measurement-initiative/>
137. Alliance, S. H. (2023). Destination Water Risk Index . England and Wales: Greenview and STR, a CoStar Group Company and Ecolab. Retrieved from <https://sustainablehospitalityalliance.org/resource/destination-water-risk-index/>
138. American Hotel & Residential Association, A. (2018). About AHLA. Retrieved 04 22, 2024, from AHLA (American Hotel & Residential Association): <https://www.ahla.com/about>
139. Antonova, N., & and others. (2022, 7 4). Water Resource Management in Hotels Using a Sustainable Balanced Scorecard. Sustainability, 14(13), 2. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/14/13/8171>
140. Arun , T., & and others. (2021, 2 24). What drives the adoption and consumption of green hotel products and services? A systematic literature review of past achievement and future promises. Business Strategy and The Environment published by ERP Environment and John Wiley & Sons Ltd., 2638. Retrieved from <https://doi.org/10.1002/bse.2768>
141. board, c. a. (2018, 9 28). AB 32 Global Warming Solutions Act of 2006. Retrieved 6 19, 2023, from california air resources board: <https://ww2.arb.ca.gov/resources/fact-sheets/ab-32-global-warming-solutions-act-2006>
142. Cancun, H. Z. (2020). Certification Levels. Retrieved 04 24, 2024, from Green Globe: <https://www.greenglobe.com/certification-levels>
143. Forbes Travel Guide. (2024, 2 7). 2024 Forbes Travel Guide Star Award Winners. Retrieved 04 22, 2024, from <https://www.forbestravelguide.com/award-winners>
144. Green Key. (2020). Unlocking sustainability in the hospitality industry. (Operated by the foundation for environmental education) Retrieved 04 24, 2024, from Green Key: <https://www.greenkey.global#/>
145. Green Star Hotel. (2023). Paving the Way to Responsible Tourism in Egypt Retrieved 6 10, 2023, from Green Star: <https://www.greenstarhotel.org/>
146. GSTC. (2016). About the Global Sustainable Tourism Council (GSTC). Retrieved 6 11, 2023, from GSTC: <https://www.gstccouncil.org/about/>
147. Kurdi, N. A. (2013, 06 18). Center for the study of the built environment, 6. Retrieved 04 23, 2024, from Beyond Green Buildings: <https://www.csbe.org/planning-for-change-1>
148. LEED. (2023). Benefits of LEED. Retrieved 6 19, 2023, from LEED: <https://www.usgbc.org/leed/benefits-leed>.

149. Barakagira, A., & Paapa, C. (2023, 3 15). Green practices implementation for environmental sustainability by five star hotels in Kampala, Uganda. *Environment, Development and Sustainability*, 31. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s10668-023-03101-7>
150. GITHINJI, S. (2021). THE EFFECT OF GREEN PRACTICES ON THE OPERATIONAL EFFICIENCY OF FOUR-STAR AND FIVE-STAR HOTELS IN NAIROBI. Strathmore University.
151. JiaLiang , P. (2022, 12 5). Anticipating Z-generation tourists' green hotel visit intention utilizing an extended theory of planned behavior. *Frontiers in Psychology*, 12. doi:10.3389/fpsyg.2022.1008705
152. Abdou, A., & and others. (2020, 11 18). ADescription of Green Hotel Practices and Their Role in Achieving Sustainable Development. *Sustainability* (12), 16. doi:10.3390/su12229624

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلّة

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التجارية

تخصص تسويق سياحي

استبيان

السيدات والسادة الأفاضل، يشرفني أن أقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات إنجاز رسالة الدكتوراه والموسومة بعنوان: دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030: دراسة عينة من فنادق الشرق الجزائري، وتهدف إلى تسليط الضوء على فنادق الشرق الجزائري ومدى اعتمادها لبرامج الممارسات الخضراء ومعرفة دورها في ترقية السياحة الداخلية في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، إذ استهدفت عينة الدراسة كل من مسيري الفنادق في منطقة الشرق الجزائري لذا نرجو من سيادتكم المحترمة المساعدة في تكمين هذه الدراسة وتبليغ أهدافها، والتفضل بالإجابة على عبارات الاستبيان من خلال التعبير عن اختياراتكم بوضع علامة (x) حسب رأيكم الشخصي.

علما أن إجاباتكم تحظى بالأهمية القصوى لنجاح هذه الدراسة، كما أنها تستخدم بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

نشكركم جزيل الشكر على مساعدتكم لنا، وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الأستاذ المشرف: كمال زموري

الباحثة: أحلام زايد

البريد الإلكتروني: a.zaid@centre-univ-mila.dz

الجزء الأول: البيانات الشخصية والمهنية

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. السن: ☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 39 سنة
- ☐ من 40 إلى 49 سنة ☐ من 50 سنة فأكثر
3. المستوى التعليمي: ☐ ثانوي فأقل ☐ جامعي (ليسانس، ماستر)
- ☐ دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)
4. الخبرة المهنية: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 9 سنوات
- ☐ من 10 إلى 14 سنة ☐ 15 سنة فأكثر
5. المركز الوظيفي: ☐ مدير ☐ نائب مدير
- ☐ رئيس مصلحة ☐ موظف إداري
6. ملكية الفندق: ☐ خاص ☐ عمومي ☐ مختلط
7. خبرة الفندق في المجال السياحي: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 9 سنوات
- ☐ من 10 إلى 14 سنة ☐ سنة فأكثر
8. تصنيف الفندق: ☐ بدون تصنيف ☐ نجمة واحدة ☐ فندق نجمتين
- ☐ فندق 3 نجوم ☐ فندق 4 نجوم ☐ 5 نجوم

الجزء الثاني: الإدارة الخضراء في القطاع الفندقى

أولاً: الإدارة الخضراء للطاقة

تهدف العبارات التالية إلى معرفة الممارسات البيئية التي يعتمد عليها الفندق لتوفير الطاقة باعتبار أن الفنادق تستهلك قدراً كبيراً من الطاقة.

الرقم	العبرة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
01	يستخدم الفندق في الإضاءة مصابيح موفرة للطاقة.					
02	تتوفر بالفندق خاصية إغلاق الأبواب أوتوماتيكياً.					
03	توجد بالفندق لافتات إعلانية بتقنية LED.					
04	تتوفر بالفندق تقنية تدوير الهواء لمنع التدخين داخل الغرف.					
05	أبواب الغرف بالفندق يتم فتحها بواسطة بطاقات الكترونية.					
06	يعمل الفندق على استخدام معدات موفرة للطاقة من Energy Star في المطبخ مثل استخدام فرن موفر للطاقة).					
07	يقوم الفندق باستخدام الطاقة المتجددة مثل: لوحات الطاقة الشمسية.					
08	يستخدم الفندق مستشعرات الأشعال (تطفئ الأنوار تلقائياً عند مغادرة السائح للغرفة).					
09	يحرص الفندق على استخدام مكائن آلية موفرة للطاقة.					
10	يلجأ الفندق إلى استخدام كاميرات وتقنيات تكنولوجية موفرة للطاقة من أجل التحكم في الأمن والمراقبة.					
11	يقوم الفندق بعزل الأسقف لمنع انتقال الحرارة والصوت.					
12	يقوم الفندق بالصيانة المنتظمة لجميع الأجهزة الكهربائية وسخانات المياه وأي معدات أخرى.					

ثانيا: الإدارة الخضراء للمياه

تهدف العبارات التالية إلى معرفة برامج إدارة المياه التي تتبعها سياسة الفندق، باعتبار أن ندرة المياه قضية تم تصنيفها بين المخاطر العشرة الأولى على مستوى العالم. وفي الفندق "إذا لم يكن لديك ماء، فلن يكون لديك فندق".

الرقم	العبرة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
13	يتم إصلاح تسريبات المياه بالفندق بشكل دوري.					
14	حمامات الفندق تتوفر على مرشحات منخفضة التدفق.					
15	يستخدم الفندق مراحيض جديدة موفرة للمياه تحتوي على نظام ثنائي لتصريف المياه.					
16	يشجع الفندق النزلاء على إعادة استخدام المناشف والأغطية.					
17	يشجع الفندق النزلاء على عدم التبذير في استخدام المياه عن طريق معدات حديثة موفرة للمياه.					
18	يستخدم الفندق عداد المياه في كل قسم من أقسام الفندق لمراقبة الاستهلاك.					
19	يستخدم الفندق مياه الصرف الصحي المعالجة لري الحدائق والمساحات الخضراء.					
20	يواكب الفندق التطورات الحاصلة في أنظمة الري (نظام الري بالتقطير) لري الحدائق والمساحات الخضراء.					
21	يقوم الفندق بغرس أشجار ونباتات مقاومة للجفاف وتتناسب مع مناخ المنطقة التي يتواجد فيها الفندق.					
22	يستخدم الفندق آلات غسل ملابس ذات استهلاك منخفض للمياه.					
23	يقوم الفندق بتخزين مياه الأمطار للاستفادة منها في عمليات ري المساحات الخضراء.					
24	يحرص الفندق بشكل دوري ومستمر على استخدام نظام لترشيح مياه حمامات السباحة ومعالجتها.					
25	يقوم الفندق بالمحافظة على المسبح من خلال تغطيته وتنظيفه بالكlor لتجنب تغيير المياه كثيرا.					

ثالثاً: الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات

تنتج الفنادق كميات كبيرة من المخلفات الصلبة الناتجة عن الطعام والأغذية والمشروبات، وتهدف العبارات التالية إلى معرفة الممارسات البيئية التي يتخذها الفندق لتقليل من حجم النفايات. وهناك عبارة شائعة في الفنادق مفادها: "اطلبوا كمية الطعام التي يمكنكم استهلاكها... المال لك لكن الموارد ملك للجميع" ونحن أولى بتطبيق هذا الأمر لقوله تعالى: "إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً" سورة الإسراء الآية 27.

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
26	يتم بالفندق فرز النفايات من أجل إعادة تدويرها.					
27	يتسم الهيكل التنظيمي للفندق بوجود قسم (مصلحة) مهتمة باستخدام المنتجات الجديدة (الصديقة للبيئة) التي تضمن إمكانية إعادة استعمالها.					
28	يستخدم الفندق علب شامبو جيدة لإعادة استخدامها مرة أخرى.					
29	يتبرع الفندق بالبطانيات والأغطية القيمة للجمعيات الخيرية والمحتاجين.					
30	يقوم الفندق بتقديم المخلفات الناتجة عن المطعم إلى جمعيات حماية الحيوان.					
31	يسعى الفندق إلى ترشيد استهلاك الأطعمة والمنتجات لتقليل إنتاج النفايات.					
32	يستخدم الفندق المخلفات العضوية كبقايا الطعام وأوراق النباتات كسماد طبيعي.					
33	يستخدم الفندق في الحمامات والمراحيض موزعات الصابون التي يمكن إعادة ملئها واستخدامها مرة أخرى.					
34	يقوم الفندق برد مواد التعبئة والتغليف التي يمكن استخدامها إلى الموردين بدلا من رميها في النفايات.					
35	تمكن الخدمات الرقمية في الفندق من التقليل من استخدام الأوراق.					
36	يقوم الفندق بشراء المنتجات الغذائية ومواد التنظيف في حاويات كبيرة لتقليل كميات مواد التغليف.					
37	يقوم الفندق بتدريب الموظفين على فرز النفايات لإعادة تدويرها.					

الجزء الثالث: ترقية السياحة الداخلية

أولاً: البعد الاقتصادي

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
38	يستعمل الفندق مواد أولية محلية صديقة للبيئة تلبي حاجات ورغبات السياح.					
39	يوفر الفندق سلع وخدمات سياحية صديقة للبيئة وبأسعار تنافسية.					
40	يساعد اتباع برامج الممارسات الخضراء في الفندق على جلب عدد أكبر من السياح.					
41	يسدد الفندق كل الضرائب المترتبة عليه جراء إلحاق أي ضرر بالبيئة المحيطة.					
42	يسعى الفندق لتحقيق ميزة تنافسية من خلال تقديم منتجات جديدة صديقة للبيئة.					

ثانياً: البعد الاجتماعي

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
43	يقدم الفندق سلع وخدمات سياحية تتناسب مع ثقافة وأفكار المجتمع المحلي.					
44	يلتزم الفندق بتوظيف أصحاب الحرف التقليدية من السكان المحليين لضمان استدامة حرفهم.					
45	يساهم الفندق في مبادرات مجتمعية مثل رعاية مختلف التظاهرات والاحتفالات التقليدية الخاصة بالمجتمع المحلي.					
46	يهتم الفندق بتوفير سلم أجور جيد للموظفين					
47	يعطي الفندق اهتماماً خاصاً للنزلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة.					

ثالثا: البعد البيئي

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
48	يحافظ الفندق على نظافة بيئته الداخلية والخارجية باستمرار.					
49	تساعد الإدارة الخضراء للطاقة في الفندق على خفض استهلاك الطاقة.					
50	تساهم الإدارة الخضراء للمياه في الفندق على خفض استهلاك المياه والمحافظة عليها.					
51	تساعد الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على تقليل حجم القمامة الناتجة عن الفندق.					
52	يقوم الفندق بنشر وتنمية الوعي السياحي لدى الموظفين والسياح بأهمية تقليص إنتاج النفايات وإعادة تدويرها.					

رابعا: البعد التكنولوجي

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
53	تمكن الخدمات الرقمية في الفندق على إنشاء صفحات متخصصة للتعريف واختيار الوجهة السياحية المحلية.					
54	يقدم الفندق الوسائل التكنولوجية الحديثة للتقليل من الاعتماد على الموارد الطبيعية لتجنب هدرها.					
55	يستخدم الفندق تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتسهيل استقادة النزلاء من خدماته.					
56	يستخدم الفندق التكنولوجيا الحديثة لتقليل استخدام الطاقة والمياه.					
57	يسعى الفندق لأن يكون موظفيه على دراية بكل ما هو جديد فيما يخص التكنولوجيا الحديثة المستعملة في النشاط السياحي.					

الجزء الرابع: صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء

تهدف العبارات التالية إلى تحديد المعوقات أو التحديات التي تواجه تطبيق الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي.

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
58	تشكل المعايير البيئية عبء إداري على الفنادق					
59	قلة التشريعات والقوانين الحكومية التي تنص على صناعة فنادق خضراء.					
60	ضعف الميزانية المخصصة لتشييد فنادق خضراء.					
61	قلة المعرفة بالتكنولوجيا اللازمة في الفنادق الخضراء وكيفية تطبيقها.					
62	ضعف الرؤية المستقبلية للمنافع المحصلة من الفنادق الخضراء.					
63	يوجد نقص في تأهيل وتدريب الموظفين العاملين في القطاع الفندقي.					
64	ارتفاع أسعار الخدمات السياحية المقدمة في الفنادق الخضراء مقارنة بالفنادق التقليدية.					
65	نقص الطلب المحلي على الفنادق الخضراء.					
66	ضعف صورة ووجهة الجزائر السياحية.					
67	ضعف القدرة الشرائية للفرد الجزائري مثلا سعر الغرفة الواحدة في فندق 5 نجوم يفوق 10000 دج وهذا السعر يقارب نصف الأجر القاعدي لعامل جزائري لشهر كامل.					
68	عدم اهتمام الدولة الجزائرية بالقطاع السياحي كمورد اقتصادي بديل لقطاع المحروقات.					
69	كثرة الإجراءات الإدارية والبيروقراطية والفساد في القطاع السياحي.					
70	نقص الوعي لدى النزلاء بأهمية الممارسات الخضراء في الفندق.					

شكرا جزيلا لكم لحسن تعاونكم

قائمة المؤسسات الفندقية ولاية باتنة لسنة 2025

الرقم	المؤسسة الفندقية	الهاتف / البريد الالكتروني	العنوان
01	الحياة *2	T/F: 033/80.46.01 Mahmoud_hadef@yahoo.fr	(18) شارع محمد الصالح بن عباس - باتنة
02	حزام *2	T : 033/85.24.23 F : 033/80.74.10 hotelhazem@yahoo.fr	03 شارع ابن باديس - باتنة
03	سليم *4	033.30.72.58/59 03.30.72.67 F : 033.30.72.61 hotelhmsalim@hotmail.com	حي المجاهدين طريق بسكرة - باتنة
04	قطافي *2	T/F : 033/85.66.30-31 M : 07 72 58 83 00 06 74 18 69 69 hotelguettafi@yahoo.com	شارع الحاج عبد الصمد رقم (01) حي الزمالة - باتنة
05	فندق ميساوي *2	T/F: 033/39.11.86 Hotel.missaoui@gmail.com	شارع القدس، بلدية بركة
06	فندق حزام تيمقاد *4	T : 033/85.24.23 F : 033/80.74.10 tingadhotelhezem@gmail.com	شارع ابن باديس رقم (02) - باتنة
07	فندق براهيم *2	T : 033/85.24.23 F : 033/80.74.10 hotelbrahimib@gmail.com	طريق حملة رقم 10، حي كشييلة باتنة
08	فندق بن يحي *3	T : 033/28.68.30 FAX : 033/28.68.31 hotel.benyahia@gmail.com	327 حي تامشيط، بلدية باتنة
09	فندق تراجان *4	Tel/ 033 21 13 13 033 21 14 14 Fax/ 033 21 10 10 Contact@trajan-hotel.com	شارع الاثار، بلدية تيمقاد

شارع أوصيفي أحمد، حي المجاهدين، طريق بسكرة بلدية باتنة	TEL/033 30 79 89 033 30 79 90 FAX/ 033 30 73 20 Hotel.messaoudi@gmail.com	فندق مسعودي *4	10
حي بوعقال 02، طريق تازولت بلدية باتنة	Tel/ 033 26 33 67 hotelalmdira@yahoo.com	فندق ألمادير *3	11
طريق بسكرة، مقابل محطة أضرار الهارة-باتنة-	hotelkourtel@gmail.com Mob : 0696 51 46 63	فندق كورتيل *4	12
طريق بسكرة، شارع الجمهورية -باتنة-	033 85 30 67 hotelchaker@gmail.com	فندق شاكر *4	13

N°	COMMUNE	NOM DE L'ÉTABLISSEMENT HÔTELIER	TYPE D'ETABLISSEMENT	NOMBRE DE CHAMBRES	NOMBRE DE LITS	ADRESSE	COORDONNÉES (TEL, FAX, MO I
						Kala	
07		Sarah		13	50	Presqu'île Kala	038.36. 13.25 06.62.16.98.73
08		Amir 2*		25	70	Rue de Boulif El Kala	038.36..38.65 07.77.
09		Sable D'Or		24	80	Pointe chacal Kala	038.36..35.53 07.71.89.26.89
10		Boulif		23	66	Route de L'usine Boulif El Kala	038.36..25.56 07.76.2117.77
11		Le Moulin		63	130	Cité du Moulin El Kala	038.36..07.51 06.61.32.15.35

"En plus de cette liste, il existe 20 hôtels classés dans la daïra côtière d'El Kala, wilaya d'El Tarf."

N°	NOMINATION	ADRESSE	TEL/FAX	E_MAIL	CLASSEMENT	COMMUNE
01	Hôtel Sindibad	Cité El-Moustakbal Oum El Bouaghi	Tel :032.54.62.66 Fax :032.54.62.66	zizoubreak88@gmail.com	Encours de classement	Oum El Bouaghi
02	Hôtel El Chourafaa	05 Rue 17 Octobre1961 Oum ElBouaghi	Tel :032.54.29.71 Fax :032.54.29.71	djarmanmostafa@gmail.com	Encours de classement	Oum El Bouaghi
03	HOTEL Makomadess	Rue de Khenchela Oum El Bouaghi	Tel :032.55.81.78 Fax :032.55.81.78	/	Encours de classement	Oum El Bouaghi
04	Hôtel Madjid's 1	A coté du stade Zerdani Hassouna Oum El Bouaghi	Tel :032.56.73.89 Fax :032.56.74.95	micipsa01@hotmail.com	Deux (02) étoiles	Oum El Bouaghi

N°	NOMINATION	ADRESSE	TEL/FAX	E_MAIL	CLASSEMENT	COMMUNE
05	Hôtel Madjid's 2	Zaidi haouass Oum el bouaghi	Tel :032.54.26.94 Fax :032.54.26.95	micipsa01@hotmail.com	Une (1) étoile	Oum El Bouaghi
06	Hôtel Sidi Brahim	RN Ain El Beida Oum El Bouaghi	Tel :032.69.05.28 Fax :032.69.05.28	kourir1962@gmail.com	Encours de classement	Ain El Beida
07	Motel Salem Fateh et Frères	Bir Ouennas Commune de Ain Beida	Tel :032.67.01.39 Fax :032.67.01.39	fateh_salem@elbeida- auto.com	Encours de classement	Ain El Beida
08	Hôtel El- herakta	Route N n10 ain beida Oum el bouaghi	Tel :032.69.15.46 Fax :032.69.15.46	/	Encours de classement	Ain El Beida

N°	NOMINATION	ADRESSE	TEL/FAX	E_MAIL	CLASSEMENT	COMMUNE
09	Hôtel Phinissia	Bir Rogaa Commune Beriche Oum El Bouaghi	Tel :032.67.29.49 Fax :032.67.28.43	hotel.phinicia@gmail.com	Encours de classement	Berriche
10	Hôtel El Kahina	Cité Raji Amar Rue Tebessa Meskiana Oum El Bouaghi	Tel :032.47.20.05 Fax :032.47.13.70	wahibatours@gmail.com	Encours de classement	Meskiana
11	Hôtel Les Frères Bouali	Rue Ain Kercha Ain Mlila Oum El Bouaghi	Tel :032.50.31.80 Fax :032.50.31.82	Hotel.frere.bouali@gmail.com	Deux (02) étoiles	Ain M'lila
12	Hôtel MOSBAH Kamel	R N 03 Ain mlila Oum el bouaghi	Tel :032.52.42.31 Fax :032.52.41.95	mbhotelam@hotmail.com	Trois (03) étoiles	Ain M'lila

N°	NOMINATION	ADRESSE	TEL/FAX	E_MAIL	CLASSEMENT	COMMUNE
13	Hôtel Seif El Islam	Evitement Ouest POS 5 Ain Mlila	Tel :032.50.02.16 Fax :032.50.02.16	hotelseifelislem@gmail.com	Deux (02) étoiles	Ain M'lila
14	Hôtel El salama park	A coté de Tansformateur Ouest, parcelle n 41 de la division cadastrae 14 Ain Mlila	Tel :032.50.05.13 Fax :032.50.05.12	alsalama_park@yahoo.fr	Trois (03) étoiles	Ain M'lila
15	Hôtel Ourkiss	Rue N n100 Ain Fakroune Oum elbouaghi	05.40.83.03.46 06.59.92.02.50	Hotelourkis@gmail.com	Deux (02) étoiles	Ain Fakroune

NOM DES HOTELS	CAPACITE CHAMBRE	CAPACITE LITS	ADRESSES	TEL	FAX	CLASSEMENT	ANN
1-ES SALEM	24	42	BP347 Birr Essalam.Bejaia	034 11 42 90 034 11 45 42 030 43 16 27	034 11 4290 034 11 4542	1*	Restau
2-ROYAL	63	94	Route université. Bejaia	034 81 40 64 034 81 40 63	034 81 40 66	2*	Bar et Restau piscin Discot
3-MADALA	40	62	Route université. Bejaia	034 10 03 10 11 034 10 03 02 05 55 20 49 48	034 10 03 12	1*	Restau
4-AU BON ACCEUIL	10	15	07Rue Ahmedouguana.Bejaia	034 12 92 36	034 129236	Sans*	Bar et Restau
5-LA GRANDE VALLEE	16	32	El kseur –BEJAIA	05 60 99 13 96	/	En cours	
6-RESIDANCE CHREA	50	87	04Rue KrimBelkacem.Bejaia	034 12 48 30 034 12 48 44	034 12 48 31	2*	Restau

NOM DES HOTELS	CAPACITE CHAMBRE	CAPACITE LITS	ADRESSES	TEL	FAX	CLASSEMENT	ANN
				034 12 48 45 05 60 97 40 09			
7-AIT ALI	24	49	05Rue D'ivreux.Bejaia	034 12 71 58	034 12 71 58	Sans *	/
8-PALACE	38	57	RN 26 akbou.Bejaia	034 36 32 42	034 36 32 41	1*	Baret Restau
09 -MIMOSA	14	24	Village chikhoun Ouzellaguen .Bejaia	034.33.08.25	034.33.08.25	Auberge 2*	Baret Restau
10-ZEPHYR	40	85	BVD Krim Belkacem.Bejaia	034 18 46 01 034 18 46 02	034 184600	2*	Restau
11-BRAHMI HOTEL	38	47	25Rue de la liberté. BP :506 Bejaia	034 12 70 70 034 12 71 71 034 12 74 74	034 12 72 72 034 12 73 73 0561.676.242	2*	Restau
12-LA BRAVOURE	17	28	09rue des frères akout, Bejaia	034 12 83 28	034 22 43 43	1*	/

NOM DES HOTELS	CAPACITE CHAMBRE	CAPACITE LITS	ADRESSES	TEL	FAX	CLASSEMENT	ANN
13-SAF SAF	46	104	RN09 souk el Tenine, Bejaia	034 23 72 72 034 23 71 71 034 23 73 73	034 23 7272	1*	Baret Restau
14-MEUBLE DU TOURISME « PROVIDENTIA »	10unités d'hébergement	56	Tala Markha Bejaia	034 10 41 11	034 10 41 74	Meublé du tourisme	Restau et café
15 -RABAH SYPHAX	14	21	RN 26 Tazmalt Bejaia	034 31 .11.72	034.31.11.72	1*	/
16-CRISTAL	90	180	03Rue des frères martyres Milali, Sidi Ahmed	034 81 85 85 034 81 86 86	034 81 86 67 034 81 86 76	3*	Restau et café

تتوفر الولاية على 08 فنادق تساهم في تفعيل النشاط السياحي ، كما تم تسجيل 15 مشروع سياحي سيدعم الحظيرة الفندقية بـ: 1350 سرير و خلق 609 منصب شغل مباشر.

الرقم	إسم الفندق	درجة التصنيف	العنوان	إسم المالك	إسم المسير	عدد الغرف	عدد الاسرة
1	بني حماد	04 نجوم	1 شارع فرنس فانون برج بوعريرج	ش.ذ.م. م بني حماد	خوضير منذر	84	168
2	البيبان	دون نجوم	شارع جوادي عبد الله رقم 12 برج بوعريرج	ورثة لعماري عبد المجيد	لعماري يوسف	28	58
3	دار المعلم	دون نجوم	شارع هواري بومدين برج بوعريرج	تعاضدية عمال التربية و الثقافة	/	22	42
4	الساحة	دون نجوم	03 شارع الحرية برج بوعريرج	قشي العربي	قشي الربيع	11	26
5	نزل تيبورتين	دون نجوم	اقامة تيبورتين الطريق الوطني رقم 05	ش . ت . دار لاشبور	/	11	22

الرقم	إسم الفندق	درجة التصنيف	العنوان	إسم المالك	إسم المسير	عدد الغرف	عدد الاسرة
6	لترقي بلاس	03 نجوم	شارع 20 اوت برج وعريبيج	ش.ذ.م.م الترقى بلاس	دراراجة عبد الحق	50	110
7	لينا	04 نجوم	الطريق الوطني رقم 05 بلدية العناصر برج بوعريبيج	ورثة اخروف فاتح	دنبري شهاب	49	110
8	الخوني	نجمة واحدة	50 مسكن - بئر صنب برج بوعريبيج	عيدل مبروك	يسعد مختار	30	60
المجموع						285	596

الرقم	المؤسسة الفندقية	صاحبها	مسيرها	عدد المستخدمين	
				المؤقتين	الدائمين
01	2* الأمير	مناعي أحمد مؤجر جويني فطيمة	قفايفية عبد الله	07	08
02	مهيبة بلاص	خليف العمري	ولحاج عمار	08	04
03	بن عصمان	تطار الزبير	تطار الزبير	05	04
04	البهجة	ورثة زوريق عيسى	زوريق مبروك	07	03
05	الأهرام	قرنة لونيسي	بلعقيدة مراد	07	03
06	2* طارق	ورثة بهلول مؤجر بهلول نفيسة	بهلول فاطمة	02	06
07	كر كلا	مقداد غنية	تطار عدلان	04	11
08	الأصيل	غريب التيجاني	غريب التيجاني	00	02
09	المنار	العيساوي بلقاسم	العيساوي عمر مهدي	03	01

الرقم	المؤسسة الفندقية	صاحبها	مسيرها	عدد المستخدمين	
10	مرحبا	نبه الشابي	نبه الشابي	00	04
11	العمران	مسعود محمد	قرفي محمد الصالح	02	01
12	الدكان	تعاضية عمال البريد	خليف السعيد	08	03
13	تيفاست	بلدية تبسة مؤجر للسيد رمضان محي الدين	صحراوي يعقوب	08	04
14	الشفيق*1	ورثة بكار أحمد (المستأجر بكار شفيق)	بكار كمال	02	03

ن —

طاقة الإيواء المستغلة							
إحداثيات	العنوان	درجة التصنيف	الهاتف / الفاكس / الايميل	عدد		تسمية المؤسسة	
				عدد الأسرة	عدد الغرف		
11066 78361	نهج زيغود يوسف – جيجل	نجمة واحدة	034/47.45.46 – 034/47.13.19	19	08	نزل ريفي كونفييفيال Convivial	07
			khellafrachid7@gmail.com				
16861 72261	نهج زيغود يوسف – جيجل	نجمة واحدة	034/47.43.70 – 034/49.56.17	35	18	فندق لاريزيدونس جيجل La résidence jijel	08
			residencejijel@gmail.com				
19025 15934	أولاد بوالنار – جيجل	/	034/47.17.47 – 034/49.72.33	56	24	فندق الجنة الزرقاء Paradis bleu	09
			kedjafateh18@gmail.com				

طاقة الإيواء المستغلة							
إحداثيات	العنوان	درجة التصنيف	الهاتف / الفاكس / الايميل	عدد الأسرة	عدد الغرف	تسمية المؤسسة	
21733 58716	03 شارع سي الحواس - جيجل	2*	034/49.90.06 – 034/47.79.79 Hotel_taghrast@yahoo.fr	72	34	فندق تاغراست Taghrast	12
19992 56474	شارع عبد الحميد بن باديس - جيجل	دون نجوم	034/47.21.96 – 034/47.21.96 hoteldjaldjil@gmail.com	24	15	فندق جلدجيل Djaldjil	13
23013 55080	حي الرابطة - جيجل	4*	034/49.55.99 hoteldarelaaz@gmail.com	111	47	فندق دار العز Dar el aaz	14

طاقة الإيواء المستغلة							
تسمية المؤسسة		الهاتف / الفاكس / الايميل		درجة التصنيف		العنوان	
د		د				إحداثيات	
15	فندق بربروس روايال Barbarousse royal	12	27	2*	034/47.02.38 – 034/47.02.38 hotelbarbarousroyal@gmail.com	حي بوالريب الجوهر لعقابي – جيجل	08750 72293
16	فندق الشاطئ الذهبي Plage d'or	18	45	1*	034/49.50.42 jijel.hotel@yahoo.de	حي أولاد بوالنار 2 ' لاكريك – جيجل	18884 08794
17	فندق آل-مراد Al mourad	24	72	/	034/55.39.05 – 034/55.38.38 hotelelmourad@hotmail.fr	حي الثورة – الطاهير	77035 05680

01	فندق المهدي الامينبلدية الحامة	03 نجوم	032.32.19.42	033.13.72
02	فندق الكاهنة- خنشلة -	مصنف بدون نجمة	032.31.9762	/
03	فندق دار الضياف- خنشلة -	01 نجمة	032.32.44.84	032.22.94
04	المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية S.A.F.A (شاليهات شلية)	01 نجمة	06.61.99.10.57 06.65.18.14.74	/
05	مركز الراحة للخدمات الاجتماعية لعمال البريد - بلدية الحامة -	هيكل معد للفندقة	032.31.83.72	031.89.87
06	فندق المهدي الامين -2-خنشلة-	هيكل معد للفندقة	032.32.19.42	033.13.72
07	فندق عوايجية يوسف	04 نجوم	/	/

أذ

توا

الش

الصناعة التقليدية

الصناعة التقليدية

فن الطهي

السياحة

دراسة

مخطط التهيئة السياحية

		والفاكس			
Hotelsitifis@gmail.com	فندق 4*	T036 74.31.24 F 036 74.31.12	شارع 01 السعيد بوخرصة - سطيف -	ستيفيس	01
dfc@setifhotel.com	فندق 4*	T036 53.84.84 F036 53.84.30	حي العالية، محطة شارع اول نوفمبر 1954 -سطيف-	سطيف	02
reservation@parkmallhotel.com	فندق 4*	T036 81.41.41 F036 81.41.41	شارع جيش التحرير الوطني -سطيف -	بارك مول أوتيل و كونفرونس سنتر	03

04	الهضاب	شارع جيش التحرير الوطني - سطيف -	T036 51.46.46 F036 51.41.32	فندق 3*	elhidhabhotel@yahoo.fr
05	فردى	شارع كاملى حسين رقم 115 حي المجاهدين - سطيف	T036 44.95.59 F036 44.94.60	فندق 3*	ferdihotel@gmail.com
06	البشير	ساحة الإستقلال، عبان رمضان رقم: 01 - سطيف	T036 82.87.79 F036 82.87.80	فندق 3*	Bachir.hotel@gmail.com

novahotel19@gmail.com	فندق 3*	T036 74.33.44 F036 74.33.44	شارع السعيد بوخرصة - سطيف -	نوبا	07
hotel.bez19@gmail.com elbez_hotel@hotmail.com	فندق 3*	T036 47.84.84 F036 47.84.84	شارع عبد العزيز خالد ، العلة - سطيف -	الباز	08
direction@hoteltadj.com	فندق 3*	T036 45.33.33 F036 45.33.22	نهج حفاظ 15 عبد المجيد - سطيف -	تاج المودة	09

10	الكنز	شارع السعيد 10 قندوز سطيف -	T036 45.31.31 F036 45.32.82	فندق 2*	info@elkenzhotel.com
11	المختار	شارع 8 ماي 1945 رقم : 39 سطيف -	T036 45.30.21 F036 45.30.22	فندق 2*	hotel_mokhtar@hotmail.com
12	ري دور	شارع العقيد عميروش، رقم: -32- سطيف	T036 66.55.66 036 66.55.44 F036 66.57.45	فندق 2*	contact@ruedorhotel.com

hotel_elchark@yahoo.com	فندق 2*	T036 47.87.87 F036 47.87.87	شارع أول نوفمبر 1954 العلة - سطيف -	الشرق	13
hotel.borsa@gmail.com	فندق 2*	T036 47.77.46 F036 47.77.46	حي الشهداء ، القطعة رقم: 103 من المجموعة 48، العلة - سطيف -	بورصة	14
mz-hotelhamdani@hotmail.com	فندق 2*	T036 45.18.18 F036 45.18.18	حي يحيى قسم: 189 مجموعة ملكية رقم 09 - - سطيف -	حمداني	15
hotelrato@gmail.com	فندق	T 044.75.68.68	تجزئة 426 قطعة رقم: 05 من	إليا راطو	16

		2*	F 044.75.70.99	المجموعة 14		
				-العلمة – سطيف		
hotel_1'oasis19@yahoo.fr	فندق	1*	T036 76.50.61 F036 76.50.61	التعاونية الواحات، حي 1 نوفمبر 1954 العلمة – – سطيف	الواحات	17
frantzfanon.hotel@gmail.com	فندق	1*	T036 66 59 07 036 66 59 02 F036 66 59. 04	زاوية شارع الفداء و فرانس فانون – – سطيف	فرانس فانون	18

hotelaichour@hotmail.fr	فندق *1	T036 76.41.03 F036 76.41.03	التعاونية العقارية "التقدم"، حي ساعو مزيان، العلمة سطيف -	عیشور	19
hoteldoura1@hotmail.com	فندق *1	T036 68.01.31 F 036 68.01.23	شارع شاوش 01 صالح عين أزال - سطيف -	الدرة	20
info@hotelrif-dz.com	فندق *1	T036 76.30.30 036 76.31.31 036 76.33.33 F036 76.33.66	نهج أول نوفمبر 54 الطريق الوطني رقم 05، العلمة سطيف -	الريف	21

hotelezoubir@gmail.com	فندق *1	T036 82.11.64 F036 82.11.65	نهج الفداء، قسم: 210، مجموعة ملكية 89 - سطيف -	الزويير	22
contact@darsultane.com	فندق *1	T036 82.66.59 F036 82.66.60	شارع جارف 12 ، بوبكر حي ثليجان - سطيف -	دار السلطان	23

elrayhenhotel@gmail.com	فندق *1	T 036 62.12.52 F 036 62.12.07	التعاونية العقارية " الفجر " ، رقم : 02 ، قطعة رقم: 06 - سطيف -	الريحان	24
/	فندق *1	T 036 47.71.92 F 036 47.71.92	حي عناني مبار ك، شارع 1 نوفمبر 1954 -العلمة -سطيف	روايات	25
hotelmariasetif@gmail.com	فندق *1	T036 74.39.39 F036 74.39.39	حي الحدائق، قسم 207، مجموعة ملكية رقم: 56 - سطيف	ماريا	26

hotelguerniche@gmail.com	فندق *1	T036 50.90.10	قرية صفاق، بلدية حمام قرقور - سطيف -	قرنيش	27
obecst@gmail.com azizbelalem@gmail.com	فندق *1	T 05.50.38.31.99	التجزئة السكنية 426 قطعة، رقم: 01، مجموعة: 09، العلمة، - سطيف -	هلال طيبة	28
djawad49hotel@gmail.com	فندق *1	T036 48.31.85 036 48.37.01 F 036 48.35.40	حي 20 مسكن رقم: 01، شارع جيش التحرير الوطني ، العلمة - سطيف -	جواد حسونة	29

30	الكنز 2	زاوية نهج أحمد عقون و نهج حفاظ عبد المجيد - سطيف -	T 036 45.30.51 F036 45.32.82	منزل سياحي فندق *1	info@elkenzhotel.com
31	سامارطا	تعاضية ابن باديس ، العلمة -سطيف-	T 036 76.34.64 F 036 76.34.64	درجة واحدة	samartahotel1@gmail.com
32	الهناء	تجزئة 426 قطعة رقم: 07 من المجموعة رقم: 02، العلمة - سطيف -	T036 76.39.09 F036 76.39.09	درجة واحدة	hanahotel63@gmail.com

الرقم	المؤسسة الفندقية	العنوان	درجة التصنيف	الهاتف/الفاكس
01	فندق قوس III قرح -رويال تليب-	طريق ليبلطان - فلفلة - سكيكدة mail : ramdanifa@yahoo.fr	خمس * نجوم 05	fax : 038.72.30.40./04 06/05/02/ 038.72.30.30Tel :
02	فندق السلام	.ساحة 17 اكتوبر 1961 . بلدية: سكيكدة E mail :contact@hotel-es-salem.	نجوم 04* أربعة	Fax: 038/75/26/43 Tel :038/75/65/42 038.75.65.46
03	فندق بوقارون	. شارع رويح الطاهر . بلدية: القل Hotel21bougaroun@gmail.com	ثلاثة 03* نجوم	Tel :038/90/51/05 038-90-51-07
04	نزل القصر الأخضر	.: طريق سطورة. بلدية: سكيكدة	بدون نجمة	038/75/62/89 038/75/73/40
05	نزل التارمنوس	شارع ابراهيم معيزة . بلدية: سكيكدة Hotelterminus21@gmail.com	نجمة واحدة (01*)	038/75/72/89 038/75/30/01

الرقم	المؤسسة الفندقية	العنوان	درجة التصنيف	الهاتف/الفاكس
06	نزل الطريق العالية	الطريق الوطني 44 . بلدية: بني بشير. دائرة: رمضان جمال	نجمة واحدة (*01)	Mob :0791.34.84.62
07	نزل الطريق جبل الحلفاء	.الطريق الوطني 44، بومعيزة. بلدية: بن عزوز	نجمة واحدة (*01)	038/97/31/25 038/97/31/09
08	فندق الإقامة الجميلة	.حي شطي عبد الحميد. بلدية: القل Mail : hotelbeausejour2000@yahoo.fr	نجمة واحدة (*01)	Tel :038/71/85/73 Fax :038.71.85.73 Mob :06700.49.00.78
09	فندق الممتاز	. شارع ديدوش مراد . بلدية: سكيكدة excelsior21-ski@hotmail.com	بدون نجمة	038/75/62/06 038/75/55/61
10	فندق الهناء	. شارع جوان فيل. بلدية: سكيكدة 22	بدون نجمة	038/75/20/46 038.75.10.29

الرقم	المؤسسة الفندقية	العنوان	درجة التصنيف	الهاتف/الفاكس
11	فندق الورود	.المركز التجاري عيسى بوكرمة . بلدية:سكيكدة Bourourouamar21@gmail.com	بدون نجمة	038/70/46/26
12	فندق الصفصاف	.ربوة العنز. بلدية: سكيكدة Talhielhadi.h@gmail.com	نجمة واحدة (*01)	030/82/65/85
13	فندق سطورة	المركز التجاري رقم 01، سطورة E-mail :stora.hotel@yahoo.fr	بدون نجمة	tel : 038/75/63/64 Fax :038.75.75.03
14	فندق المصير	المركز التجاري رقم 12، سطورة w. w. w. hotel-elmassir.com	بدون نجمة	038/75/23/12
15	فندق تيتانيك	.العربي بن مهيدي . بلدية:سكيكدة E-mail :titanic.skikda@gmail.com	بدون نجمة	Tel :038.75.07.15 mob :06.61.30.21.60

الرقم	المؤسسة الفندقية	العنوان	درجة التصنيف	الهاتف/الفاكس
16	إقامة الراشدي	شارع روبيح الطاهر . بلدية: القل Mr. gati.elias@gmail.com	فندق غير مصنف	Tel .fax :038/71/88/22 038/71/88/76
17	فندق بلاس روبال	ليبلاطان . بلدية: فلفلة . دائرة: سكيكدة Email/hotel.palaceroyalskikda@gmail.com	نجمة واحدة (*01)	038/92/94/62 0675.1098.69
18	فندق البحر. أ. المتوسط	واد ريغة- فلفلة – سكيكدة hotelmediteraneen@gmail.com	نجمة واحدة (*01)	Mob: 0556731972 Fax : 038929283 Tel : 038920374
19	فندق مدودة	الشارع الرئيسي، فلفلة Hotelmaddouda@gmail.com	بدون نجمة	Tel :038.92.92.69 038.76.06.83 Fax :038.76.06.80 Mob :07.70.23.19.98

الرقم	اسم الفندق	درجة التصنيف	الموقع	الهاتف /المحمول
01	ام الخير	في طور التصنيف	نهج الإخوة بورا -سوق أهراس-	037-74-61-07
02	المشرق	هيكل معد للفندقة	ساحة الاستقلال -سوق أهراس-	037-71-86-23
03	طاغست	هيكل معد للفندقة	نهج باجي مختار-سوق أهراس-	037-71-80-37
04	ملحقة قصر الحمراء	هيكل معد للفندقة	نهج ملوك محمد الشريف -سوق أهراس-	037-71-88-01
05	المائدة	بدون نجوم	طريق عين البيضاء -سدراتة-	037-87-24-46

N°	CLASSEMENT	DÉNOMINATION	ADRESSE	TÉLÉPHONE	EMAIL
01	5 étoiles	Sheraton	Rue Victor Hugo Annaba	038452000/038452001	contact@hotelsheraton.com
02	En cours (4*)	Seybouse int.	01 bd 01.11.54 Annaba	مغلق	seybouse1@hotmail.com
03	4 étoiles	Sabri	Route la Corniche Annaba	038.40.61.66	contact@hotelsabri.com dg@hotel-sabri.com
04	3 étoiles	Magestic	Bd 1 ^{er} Novembre 1954 Annaba	038 59 04 00	cantact@hotelmajestic.dz
05	3 étoiles	Rym el Djamil	Rt. Corniche Annaba	038.40.98.11	fo@rymeldjamil.com
06	3 étoiles	ElMountazah	Séraidi Annaba	038473559	hotelmountazah@gmail.com
07	3 étoiles	ElAmen	Plage La Caroube Annaba	038.40.72.31/0554.50.43.59	adelccd@gmail.com
08	En cours	L'Orient	Cours de la Révolution Annaba	038.48.64.07	hoteldorientannaba@gmail.com

N°	CLASSEMENT	DÉNOMINATION	ADRESSE	TÉLÉPHONE	EMAIL
09	2 étoiles	El Mouna	Plg. Fellah Rachid Annaba	038.57.03.26/29	arselben@gmail.com
10	1 étoile	EL Salem	Ain El Berda	038.49.00.12	bouchahedislam07@gmail.com
11	1 étoile	El Emir	10. Rue ProspersDubourg Annaba	038.45.17.77/78/80/81	hoteleamir23@gmail.com
12	1 étoile	Touring	03.Rue Annaba des Volontaires	038.45.90.41/44	hotel.touring.annaba23@gmail.com
13	1 étoile	Safsaf	Plc. d'Armes Annaba	038 45 02 06	hotel.safsaf@gmail.com
14	1 étoile	Belle Etoile	rt. Sidi Achour Annaba	0774577899	mehdikhaldouna@gmail.com
15	1 étoile	Nassim	Plage ReffesZahouene. Annaba	038.40.61.37	hotel.nassimandalouse@gmail.com
16	Sans étoile	El Ahram	40.BdBouzerad Hocine Annaba	038.40.67.99	mansour_benamara@yahoo.fr

الرقم	اسم المؤسسة	نمط المؤسسة	التصنيف	سعة الاستقبال		العنوان	رقم الهاتف أو الفاكس
				عدد الغرف	عدد الأسرة		
01	فندق مرمورة	حضري	3 *	71	144	01 شارع علي شرفي - قالمة -	037.26.45.14 037.26.48.26
02	فندق الشلالة	حموي	2 *	170	625	بلدية حمام دباغ- قالمة-	037.14.91.98 037.22.20.14
03	نزل هواره	نزل	2 *	26	38	بلدية النشماية- قالمة-	0665.48.49.28 037.24.41.50
04	فندق الريان	حضري	1 *	10	20	شارع 1 نوفمبر 54 بلدية بلخير	0670.26.42.18
05	فندق بوشهرين	حموي	بدون نجوم	90	236	حمام أولاد علي هليوبوليس - قالمة-	037.23.91.01 037.23.91.04

الرقم	اسم المؤسسة الفندقية	العنوان	رقم الهاتف والبريد الإلكتروني	عدد الأسرة	عدد الغرف	التصنيف
01	فندق ماريوت HOTEL MARRIOTT	حي الأقواس الرومانية — واد الرمال — قسنطينة	TEL/ 031/73/10/00 031.73.10.53 Fax:031/73/10/01 031.73.10.52 Boutout.Housna@marriott.com	260	180	*5
02	فندق الخيام HOTEL EL KHAYEM	الوحدة الجوارية رقم 1 المدينة الجديدة	/Tel 031/74/42/20 : fax 031/74/42/84 e-mail : hotelkhayem@yahoo.com	226	125	*4
03	فندق حسين HOTEL	الوحدة الجوارية	tel /031750000 031750007	156	99	4*

الرقم	اسم المؤسسة الفندقية	العنوان	رقم الهاتف والبريد الإلكتروني	عدد الأسرة	عدد الغرف	التصنيف
	HOCINE	رقم 7 قطعة 17/18 المدينة الجديدة علي منجلي - الخروب- قسنطينة	fax/031750033 contact@hotel-hocine.com www.hotel-hocine.com			
04	فندق قوس قزح 2 HOTEL ARC EN CIEL 2	الطريق الوطني رقم 20 - الخروب- قسنطينة	Tel/ 031797152 031797153 Fax : 031797154 ramdani@hotel-arcenciel.dz hotelaec@yahoo.fr www.hotel-arcenciel.dz	180	67	4*
05	فندق قوس قزح 1 HOTEL ARC	الطريق الوطني	tel/ 031797151 Fax :031797149	180	70	3*

الرقم	اسم المؤسسة الفندقية	العنوان	رقم الهاتف والبريد الإلكتروني	عدد الأسرة	عدد الغرف	التصنيف
	EN CIEL 1	رقم 20 - الخروب- قسنطينة	ramdani@hotel-arcenciel.dz melkiabderazzak73@gmail.com www.hotel-arcenciel.dz			
06	فندق الرفيع HOTEL ERRAFIE	الوحدة الجوارية رقم 7 الشاطئ الثاني رقم 15 قسنطينة-	Tel/031748540 Fax/031748544 WWW. HOTEL-ERRAFIE.COM HOTEL.ERRAFIE@GMAIL.COM	70	38	*3
07	فندق بانوراميك / بروتيا	شارع عواطي	Tel/ 031922424 Fax/ 031923535	144	72	*3

الرقم	اسم المؤسسة الفندقية	العنوان	رقم الهاتف والبريد الإلكتروني	عدد الأسرة	عدد الغرف	التصنيف
	HOTEL PANORAMIC/ PROTEA	مصطفى رقم 59 – قسنطينة-	Tarek-benlagha@proteahotels.co			
08	فندق نوفوتيل HOTEL NOVOTEL	ساحة الحاج احمد باي وسط المدينة – قسنطينة –	Tel/ 031992020 031992000 Fax :031871993 H6492@accor.com 031641244 www.Novotel.com	149	117	*3
09	فندق ايبيس HOTEL IBIS	ساحة الحاج احمد باي وسط المدينة – قسنطينة –	Tel/ 031992010 031992000 Fax :031871993H6491@accor.com www.Ibis.com	212	172	*3

الرقم	اسم المؤسسة الفندقية	العنوان	رقم الهاتف والبريد الإلكتروني	عدد الأسرة	عدد الغرف	التصنيف
10	فندق الباي HOTEL EL BEY	تخصيص غازي بالمكان المسمى لوناما حصة رقم 101 - قسنطينة-	Tel : 031649494 Fax 031649552 www.hotel bey.dz Email : cfsr@hotelbey.dz	120	55	*3
11	فندق المغرب HOTEL EL MAGHREB	نهج عسلة حسين رقم 12 - قسنطينة-	TEL : 031874999 Email : Hotel.elmaghreb@yahoo.fr	32	19	*1

الرقم	اسم المؤسسة الفندقية	العنوان	رقم الهاتف والبريد الإلكتروني	عدد الأسرة	عدد الغرف	التصنيف
12	فندق النزل الكبير LE GRAND HOTEL	شارع العربي بن مهدي رقم 02 - قسنطينة-	031872201 / Fax 031874464 GRANDHOTEL25000@GMAIL.COM	76	58	*1
13	فندق بن مهدي HOTEL BEN M'HIDI	شارع العربي بن مهدي رقم 01 - قسنطينة-	TEL/FAX 031871299	54	44	*1
14	فندق الهواء الطلق HOTEL EL HAWA TALK	شارع العربي بن مهدي رقم 88 قسنطينة-	Tel/Fax 031878180	80	50	غير مصنف

عدد الأسرة	عدد الغرف	درجة التصنيف	رقم الهاتف	العنوان	التعيين	الرقم
64	32	غير مصنف	031.59.99.41	16 شارع فيلالي محمد فرجيو	فندق الآغا	07
38	21	غير مصنف	031.48.04.21	شارع الحرية ميلة	فندق ميلاف	08
56	28	غير مصنف	031.52.47.76	نوفمبر 54	فندق خلاف	09
26	12	غير مصنف	0552.52.72.33	طريق وطني رقم 05 تاجنانتا	فندق أصيلتاج (مغلق مؤقتا)	10
132	59+12 جناح	04 نجوم	0552.52.72.33	حي 500 مسكن ميلة	فندق البساط الأحمر	11

الملحق رقم (03):
معامل الثبات العام ألفا كرونباخ

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	134	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	134	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

RELIABILITY

```

/VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 q15 q16 q17 q18
q19 q20 q21 q22 q23 q24
q25 q26 q27 q28 q29 q30 q31 q32 q33 q34 q35 q36 q37 q38 q39 q40 q41 q42
q43 q44 q45 q46 q47 q48 q49
q50 q51 q52 q53 q54 q55 q56 q57 q58 q59 q60 q61 q62 q63 q64 q65 q66 q67
q68 q69 q70
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.957	70

الملحق (04):

الصدق الداخلي لأداة الدراسة

الصدق الداخلي لعبارة: الإدارة الخضراء للطاقة

البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة		
البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	134
يستخدم الفندق في الإضاءة مصابيح موفرة للطاقة.	Pearson Correlation	.563**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	134
تتوفر بالفندق خاصية إغلاق الأبواب أوتوماتيكيا.	Pearson Correlation	.784**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	134
LED. توجد بالفندق لافتات إعلانية بتقنية	Pearson Correlation	.679**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	134
تتوفر بالفندق تقنية تدوير الهواء لمنع التدخين داخل الغرف.	Pearson Correlation	.674**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	134
أبواب الغرف بالفندق يتم فتحها بواسطة بطاقات الكترونية.	Pearson Correlation	.765**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	134
يعمل الفندق على استخدام معدات موفرة للطاقة في المطبخ مثل استخدام Energy Star من (فرن موفر للطاقة).	Pearson Correlation	.690**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	134
يقوم الفندق باستخدام الطاقة المتجددة مثل: لوحات الطاقة الشمسية.	Pearson Correlation	.407**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	134
يستخدم الفندق مستشعرات الاشعال (تطفئ الأنوار تلقائيا عند مغادرة السائح للغرفة).	Pearson Correlation	.735**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	134
يحرص الفندق على استخدام مكانس آلية موفرة للطاقة.	Pearson Correlation	.816**
	Sig. (2-tailed)	.000

134	N	
.729**	Pearson Correlation	يلجأ الفندق إلى استخدام كاميرات وتقنيات
.000	Sig. (2-tailed)	تكنولوجية موفرة للطاقة من أجل التحكم في
134	N	الأمن والمراقبة
.781**	Pearson Correlation	يقوم الفندق بعزل الأسقف لمنع انتقال الحرارة
.000	Sig. (2-tailed)	والصوت.
134	N	
.650**	Pearson Correlation	يقوم الفندق بالصيانة المنتظمة لجميع الأجهزة
.000	Sig. (2-tailed)	الكهربائية وسخانات المياه وأي معدات أخرى
134	N	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الصدق الداخلي للبعد الثاني "الإدارة الخضراء للمياه"

البعد الثاني الادارة الخضراء للمياه		
1	Pearson Correlation	البعد الثاني الادارة الخضراء للمياه
	Sig. (2-tailed)	
134	N	
.589**	Pearson Correlation	يتم إصلاح تسربات المياه بالفندق بشكل دوري
.000	Sig. (2-tailed)	
134	N	
.525**	Pearson Correlation	حمامات الفندق تتوفر على مرشحات منخفضة التدفق.
.000	Sig. (2-tailed)	
134	N	
.559**	Pearson Correlation	يستخدم الفندق مراحيض جديدة موفرة للمياه
.000	Sig. (2-tailed)	تحتوي على نظام ثنائي لتصريف المياه
134	N	
.545**	Pearson Correlation	يشجع الفندق النزلاء على إعادة استخدام المناشف والأغطية.
.000	Sig. (2-tailed)	
134	N	
.634**	Pearson Correlation	يشجع الفندق النزلاء على عدم التذير في استخدام المياه عن طريق معدات حديثة موفرة للمياه
.000	Sig. (2-tailed)	
134	N	
.612**	Pearson Correlation	يستخدم الفندق عداد المياه في كل قسم من أقسام
.000	Sig. (2-tailed)	الفندق لمراقبة الاستهلاك

134	N	
.617**	Pearson Correlation	يستخدم الفندق مياه الصرف الصحي المعالجة
.000	Sig. (2-tailed)	لري الحدائق والمساحات الخضراء
134	N	
.739**	Pearson Correlation	يواكب الفندق التطورات الحاصلة في أنظمة الري
.000	Sig. (2-tailed)	(نظام الري بالتقطير) لري الحدائق والمساحات
134	N	الخضراء
.594**	Pearson Correlation	يقوم الفندق بغرس أشجار ونباتات مقاومة للجفاف
.000	Sig. (2-tailed)	وتتناسب مع مناخ المنطقة التي يتواجد فيها
134	N	الفندق
.668**	Pearson Correlation	يستخدم الفندق آلات غسل ملابس ذات استهلاك
.000	Sig. (2-tailed)	منخفض للمياه
134	N	
.290**	Pearson Correlation	يقوم الفندق بتخزين مياه الأمطار للاستفادة منها
.001	Sig. (2-tailed)	في عمليات ري المساحات الخضراء
134	N	
.523**	Pearson Correlation	يحرص الفندق بشكل دوري ومستمر على
.000	Sig. (2-tailed)	استخدام نظام لترشيح مياه حمامات السباحة
134	N	ومعالجتها
.662**	Pearson Correlation	يقوم الفندق بالمحافظة على المسبح من خلال
.000	Sig. (2-tailed)	تغطيته وتنظيفه بالكlor لتجنب تغيير المياه كثيرا
134	N	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الصدق الداخلي للبعد الثالث "الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات"

البعد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	
1	Pearson Correlation
	Sig. (2-tailed)
134	N
.689**	Pearson Correlation
.000	Sig. (2-tailed)
134	N
.542**	Pearson Correlation

يتسم الهيكل التنظيمي للفندق بوجود قسم (مصلحة) مهتمة باستخدام المنتجات الجديدة (الصدقية للبيئة) التي تضمن إمكانية إعادة استعمالها.	Sig. (2-tailed) N	.000 134
يستخدم الفندق علب شامبو جيدة لإعادة استخدامها مرة أخرى.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.615** .000 134
يتبرع الفندق بالبطانيات والأغطية القديمة للمجموعات الخيرية والمحتاجين.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.735** .000 134
يقوم الفندق بتقديم المخلفات الناتجة عن المطعم إلى جمعيات حماية الحيوان.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.776** .000 134
يسعى الفندق إلى ترشيد استهلاك الأطعمة والمنتجات لتقليل إنتاج النفايات.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.802** .000 134
يستخدم الفندق المخلفات العضوية كبقايا الطعام وأوراق النباتات كسماد طبيعي.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.766** .000 134
يستخدم الفندق في الحمامات والمراحيض موزعات الصابون التي يمكن إعادة ملئها وإستخدامها مرة أخرى.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.751** .000 134
يقوم الفندق ببرد مواد التعبئة والتغليف التي يمكن استخدامها إلى الموردين بدلاً من رميها في النفايات.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.790** .000 134
تمكن الخدمات الرقمية في الفندق من التقليل من استخدام الأوراق.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.553** .000 134
يقوم الفندق بشراء المنتجات الغذائية ومواد التنظيف في حاويات كبيرة لتقليل كميات مواد التغليف.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.747** .000 134
يقوم الفندق بتدريب الموظفين على فرز النفايات لإعادة تدويرها.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.714** .000 134

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الصدق الداخلي للبعد الأول "البعد الاقتصادي"

Correlations

		يستعمل الفندق مواد أولية محلية صدقة البيئة تلبي حاجات ورغبات السياح.	يوفر الفندق سلع وخدمات سياحية صدقة للبيئة وبأسعار تنافسية.	يساعد اتباع برامج الممارسات الخضراء في الفندق على جلب عدد أكبر من السياح.	يسدد الفندق كل الضرائب المرتبة عليه جراء إلحاق أي ضرر بالبيئة المحيطة.	يسعى الفندق لتحقيق ميزة تنافسية من خلال تقديم منتجات جديدة صدقة للبيئة.	البعد الاقتصادي
يستعمل الفندق مواد أولية محلية صدقة للبيئة تلبي حاجات ورغبات السياح.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 134	.702** 0,000 134	.444** 0,000 134	.250** 0,004 134	.414** 0,000 134	.719** 0,000 134
يوفر الفندق سلع وخدمات سياحية صدقة للبيئة وبأسعار تنافسية.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.702** 0,000 134	1 0,000 134	.630** 0,000 134	.472** 0,000 134	.628** 0,000 134	.874** 0,000 134
يساعد اتباع برامج الممارسات الخضراء في الفندق على جلب عدد أكبر من السياح.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.444** 0,000 134	.630** 0,000 134	1 0,000 134	.516** 0,000 134	.694** 0,000 134	.830** 0,000 134
يسدد الفندق كل الضرائب المترتبة عليه جراء إلحاق أي ضرر بالبيئة المحيطة.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.250** 0,004 134	.472** 0,000 134	.516** 0,000 134	1 0,000 134	.527** 0,000 134	.698** 0,000 134
يسعى الفندق لتحقيق ميزة تنافسية من خلال تقديم منتجات جديدة صدقة للبيئة.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.414** 0,000 134	.628** 0,000 134	.694** 0,000 134	.527** 0,000 134	1 0,000 134	.823** 0,000 134
البعد الاقتصادي	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.719** 0,000 134	.874** 0,000 134	.830** 0,000 134	.698** 0,000 134	.823** 0,000 134	1 0,000 134

الصدق الداخلي للبعد الثاني "البعد الاجتماعي"

Correlations

		يلتزم الفندق بتوظيف أصحاب الحرف التقليدية من السكان المحليين لضمان استدامة حرفهم.	يساهم الفندق في مبادرات مجتمعية مثل رعاية مختلف التظاهرات والاحتفالات التقليدية الخاصة بالمجتمع المحلي.	يهتم الفندق بتوفير سلم أجور جيد للموظفين	يعطي الفندق اهتماما خاصا للزلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة.	البعد الاجتماعي
يقدم الفندق سلع وخدمات سياحية تتناسب مع ثقافة وأفكار المجتمع المحلي.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 0,145 0,095 134	0,145 0,000 0,000 134	.458** 0,000 0,000 134	.561** 0,000 0,000 134	.755** 0,000 0,000 134
يلتزم الفندق بتوظيف أصحاب الحرف التقليدية من السكان المحليين لضمان استدامة حرفهم.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	0,145 0,095 134	1 0,000 134	.303** 0,000 134	0,119 0,171 134	.431** 0,000 134
يساهم الفندق في مبادرات مجتمعية مثل رعاية مختلف التظاهرات والاحتفالات التقليدية الخاصة بالمجتمع المحلي.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.458** 0,000 134	.303** 0,000 134	1 0,000 134	.479** 0,000 134	.809** 0,000 134
يهتم الفندق بتوفير سلم أجور جيد للموظفين	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.561** 0,000 134	0,119 0,171 134	.479** 0,000 134	1 0,000 134	.785** 0,000 134
يعطي الفندق اهتماما خاصا للزلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.559** 0,000 134	-0,025 0,777 134	.519** 0,000 134	.739** 0,000 134	.779** 0,000 134
البعد الاجتماعي	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.755** 0,000 134	.431** 0,000 134	.809** 0,000 134	.785** 0,000 134	1 0,000 134

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الصدق الداخلي للبعد الثالث "البعد البيئي"

Correlations+A318:H338

البعد البيئي	يقوم الفندق بنشر وتنمية الوعي السياحي لدى الموظفين والسياح بأهمية تقليص إنتاج النفايات وإعادة تدويرها.	تساعد الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على تقليل حجم القمامة الناتجة عن الفندق.	تساهم الإدارة الخضراء للمياه في الفندق على خفض استهلاك المياه والمحافظة عليها.	تساعد الإدارة الخضراء للطاقة في الفندق على خفض استهلاك الطاقة.	يحافظ الفندق على نظافة بيئته الداخلية والخارجية باستمرار.		
.652**	.291**	.254**	.599**	.565**	1	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	يحافظ الفندق على نظافة بيئته الداخلية والخارجية باستمرار.
0,000	0,001	0,003	0,000	0,000	134		
134	134	134	134	134	134		
.834**	.440**	.439**	.861**	.565**	1	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	تساعد الإدارة الخضراء للطاقة في الفندق على خفض استهلاك الطاقة.
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	134		
134	134	134	134	134	134		
.864**	.550**	.403**	1	.861**	.599**	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	تساهم الإدارة الخضراء للمياه في الفندق على خفض استهلاك المياه والمحافظة عليها.
0,000	0,000	0,000	134	0,000	0,000		
134	134	134	134	134	134		
.743**	.676**	1	.403**	.439**	.254**	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	تساعد الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على تقليل حجم القمامة الناتجة عن الفندق.
0,000	0,000	134	0,000	0,000	0,003		
134	134	134	134	134	134		
.792**	1	.676**	.550**	.440**	.291**	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	يقوم الفندق بنشر وتنمية الوعي السياحي لدى الموظفين والسياح بأهمية تقليص إنتاج النفايات وإعادة تدويرها.
0,000	134	0,000	0,000	0,000	0,001		
134	134	134	134	134	134		
1	.792**	.743**	.864**	.834**	.652**	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	البعد البيئي
134	134	134	134	134	134		

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الصدق الداخلي للبعد الرابع "البعد التكنولوجي"

Correlations

		يسعى الفندق لأن يكون موظفيه على دراية بكل ما هو جديد فيما يخص التكنولوجيا الحديثة المستعملة في النشاط السياحي.	يستخدم الفندق تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتسهيل استفاضة النزلاء من خدماته.	يقدم الفندق الوسائل التكنولوجية الحديثة للتقليل من الاعتماد على الموارد الطبيعية لتجنب هدرها.	يمكن الخدمات الرقمية في الفندق على إنشاء صفحات متخصصة للتعريف واختيار الوجهة السياحية المحلية.	البعد التكنولوجي
يسعى الفندق لأن يكون موظفيه على دراية بكل ما هو جديد فيما يخص التكنولوجيا الحديثة المستعملة في النشاط السياحي.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.321** 0,000 134	.346** 0,000 134	.494** 0,000 134	.527** 0,000 134	.622** 0,000 134
يقدم الفندق الوسائل التكنولوجية الحديثة للتقليل من الاعتماد على الموارد الطبيعية لتجنب هدرها.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.439** 0,000 134	.533** 0,000 134	.609** 0,000 134	.527** 0,000 134	.810** 0,000 134
يستخدم الفندق تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتسهيل استفاضة النزلاء من خدماته.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.557** 0,000 134	.647** 0,000 134	1 0,000 134	.609** 0,000 134	.844** 0,000 134
يستخدم الفندق التكنولوجيا الحديثة لتقليل استخدام الطاقة والمياه.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.590** 0,000 134	1 0,000 134	.647** 0,000 134	.533** 0,000 134	.826** 0,000 134
يسعى الفندق لأن يكون موظفيه على دراية بكل ما هو جديد فيما يخص التكنولوجيا الحديثة المستعملة في النشاط السياحي.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 0,000 134	.590** 0,000 134	.557** 0,000 134	.439** 0,000 134	.769** 0,000 134
البعد التكنولوجي	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.769** 0,000 134	.826** 0,000 134	.844** 0,000 134	.810** 0,000 134	1 0,000 134

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الصدق الداخلي لعبارات صعوبات التوجه نحو الفنادق الخضراء بالجزائر

Correlations

		الدرجة الكلية الصعوبات
الدرجة الكلية الصعوبات	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 134
تشكل المعايير البيئية عبء إداري على الفنادق	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.508** 0,000 134
قلة التشريعات والقوانين الحكومية التي تنص على صناعة فنادق خضراء.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.657** 0,000 134
ضعف الميزانية المخصصة لتشبيد فنادق خضراء.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.807** 0,000 134
قلة المعرفة بالتكنولوجيا اللازمة في الفنادق الخضراء وكيفية تطبيقها.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.839** 0,000 134
ضعف الرؤية المستقبلية للمنافع المحصلة من الفنادق الخضراء.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.718** 0,000 134
يوجد نقص في تأهيل وتدريب الموظفين العاملين في القطاع الفندقي.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.744** 0,000 134
ارتفاع أسعار الخدمات السياحية المقدمة في الفنادق الخضراء مقارنة بالفنادق التقليدية.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.751** 0,000 134
نقص الطلب المحلي على الفنادق الخضراء.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.758** 0,000 134
ضعف صورة ووجهة الجزائر السياحية.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.722** 0,000 134
ضعف القدرة الشرائية للفرد الجزائري مثلا سعر الغرفة الواحدة في فندق 5 نجوم يفوق 10000 دج وهذا السعر يقارب نصف الأجر القاعدي لعامل جزائري لشهر كامل.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.753** 0,000 134
	Pearson Correlation	.708**

عدم اهتمام الدولة الجزائرية بالقطاع السياحي كمورد اقتصادي بديل لقطاع المحروقات.	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	134
كثرة الإجراءات الإدارية والبيروقراطية والفساد في القطاع السياحي.	Pearson Correlation	.733**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	134
نقص الوعي لدى النزلاء بأهمية الممارسات الخضراء في الفندق.	Pearson Correlation	.763**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	134

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم (05):

الاتساق البنائي للإستبانة

صدق الاتساق بين أبعاد الإستبانة وبين محاور الإستبانة

Correlations																		
		البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة	البعد الثاني الإدارة الخضراء للمياه	البعد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي	البعد التكنولوجي	الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي	ترقيى السياحة الداخلية	الاستبيان							
البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة	Pearson	1	.667**	.534**	.313**	.451**	.486**	.628**	.862**	.602**	.813**							
	Correlation																	
	Sig. (2-tailed) N		0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134							
البعد الثاني الإدارة الخضراء للمياه	Pearson	.667**	1	.605**	.417**	.466**	.510**	.628**	.870**	.651**	.849**							
	Correlation																	
	Sig. (2-tailed) N		0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134							
البعد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	Pearson	.534**	.605**	1	.585**	.474**	.424**	.586**	.838**	.672**	.831**							
	Correlation																	
	Sig. (2-tailed) N			0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134						
البعد الاقتصادي	Pearson	.313**	.417**	.585**	1	.325**	.232**	.404**	.512**	.656**	.597**							
	Correlation																	
	Sig. (2-tailed) N				0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,007 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134					
البعد الاجتماعي	Pearson	.451**	.466**	.474**	.325**	1	.650**	.619**	.541**	.812**	.674**							
	Correlation																	
	Sig. (2-tailed) N					0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134				
البعد البيئي	Pearson	.486**	.510**	.424**	.232**	.650**	1	.625**	.551**	.797**	.678**							
	Correlation																	
	Sig. (2-tailed) N						0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,007 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134			
البعد التكنولوجي	Pearson	.628**	.628**	.586**	.404**	.619**	.625**	1	.716**	.848**	.806**							
	Correlation																	
	Sig. (2-tailed) N							0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134		
الإدارة الخضراء في القطاع الفندقي	Pearson	.862**	.870**	.838**	.512**	.541**	.551**	.716**	1	.749**	.970**							
	Correlation																	
	Sig. (2-tailed) N								0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	0,000 134	
ترقيى السياحة الداخلية	Pearson	.602**	.651**	.672**	.656**	.812**	.797**	.848**	.749**	1	.887**							
	Correlation																	
	Sig. (2-tailed) N																	

	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	134	134	134	134	134	134	134	134	134	134
الاستبيان	Pearson Correlation	.813**	.849**	.831**	.597**	.674**	.678**	.806**	.970**	.887**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	134	134	134	134	134	134	134	134	134	134

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		الدرجة_الكلية_الصعوبات	الاستبيان_ككل
الدرجة_الكلية_الصعوبات	Pearson Correlation	1	.595**
	Sig. (2-tailed)		0,000
	N	134	134
الاستبيان_ككل	Pearson Correlation	.595**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	
	N	134	134

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم (06):

ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0,941	37

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0,901	20

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0,925	13

```
RELIABILITY  
/VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.900	12

```
RELIABILITY  
/VARIABLES=q13 q14 q15 q16 q17 q18 q19 q20 q21 q22 q23 q24 q25  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.838	13

RELIABILITY

```

/VARIABLES=q26 q27 q28 q29 q30 q31 q32 q33 q34 q35 q36 q37
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.910	12

RELIABILITY

```

/VARIABLES=q38 q39 q40 q41 q42
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.848	5

RELIABILITY

```

/VARIABLES=q43 q44 q45 q46 q47
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.752	5

RELIABILITY

/VARIABLES=q48 q49 q50 q51 q52

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.834	5

RELIABILITY

/VARIABLES=q53 q54 q55 q56 q57

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.828	5

RELIABILITY

/VARIABLES=q58 q59 q60 q61 q62 q63 q64 q65 q66 q67 q68 q69 q70

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.925	13

الملحق رقم (07):

وصف الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة

خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعـد الأول الإدارة الخضراء للطاقـة	84	3,6964	0,77384	0,08443
ذكر	50	3,5933	0,80981	0,11452
انـتى	50	3,5933	0,80981	0,11452
البعـد الثاني الإدارة الخضراء للمياه	84	3,3068	0,58112	0,06341
ذكر	50	3,2892	0,67393	0,09531
انـتى	50	3,2892	0,67393	0,09531
البعـد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	84	3,0992	0,76118	0,08305
ذكر	50	2,7783	0,76443	0,10811
انـتى	50	2,7783	0,76443	0,10811
ترقيـى السـياحة الداخليـة	84	3,6792	0,49675	0,05420
ذكر	50	3,4600	0,61677	0,08722
انـتى	50	3,4600	0,61677	0,08722

خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث السن

Report

السن		ترقيى السياحة الداخلية	البعـد الأول الإدارة الخضراء للطاقة	البعـد الثاني الإدارة الخضراء للمياه	البعـد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات
أقل من 30 سنة	Mean	3,4500	3,4732	3,3214	2,9226
	N	28	28	28	28
	Std. Deviation	0,65391	0,85227	0,64970	0,75459
من 30 الى 39 سنة	Mean	3,6320	3,7483	3,3415	2,9667
	N	50	50	50	50
	Std. Deviation	0,45856	0,68708	0,56252	0,70248
من 40 الى 49 سنة	Mean	3,6613	3,6063	3,2365	3,0438
	N	40	40	40	40
	Std. Deviation	0,42929	0,81212	0,53617	0,74080
من 50 سنة فأكثر	Mean	3,5875	3,8281	3,2933	2,9583
	N	16	16	16	16
	Std. Deviation	0,84686	0,88583	0,89143	1,11721
Total	Mean	3,5974	3,6580	3,3002	2,9795
	N	134	134	134	134
	Std. Deviation	0,55269	0,78602	0,61494	0,77533

خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي

Report

المستوى التعليمي		ترقيي السياحة الداخلية	البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة	البعد الثاني الإدارة الخضراء للمياه	البعد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات
ثانوي فأقل	Mean	2,8556	2,6667	2,7009	2,4537
	N	9	9	9	9
	Std. Deviation	0,67056	0,88487	0,75019	0,84995
جامعي (ليسانس، ماستر)	Mean	3,6395	3,7159	3,3294	2,9614
	N	110	110	110	110
	Std. Deviation	0,48539	0,72546	0,58110	0,74387
دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)	Mean	3,7333	3,8278	3,4462	3,4278
	N	15	15	15	15
	Std. Deviation	0,65046	0,79711	0,61758	0,77079
Total	Mean	3,5974	3,6580	3,3002	2,9795
	N	134	134	134	134
	Std. Deviation	0,55269	0,78602	0,61494	0,77533

خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث الخبرة المهنية

Report

الخبرة المهنية		ترقيي السياحة الداخلية	البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة	البعد الثاني الإدارة الخضراء للمياه	البعد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات
أقل من 5 سنوات	Mean	3,4759	3,5460	3,3050	2,9023
	N	29	29	29	29
	Std. Deviation	0,54011	0,82543	0,62306	0,70608
من 5 إلى 9 سنوات	Mean	3,6532	3,7447	3,3142	3,0053
	N	47	47	47	47
	Std. Deviation	0,50920	0,74260	0,57044	0,74138
من 10 إلى 14 سنة	Mean	3,5457	3,5048	3,1824	2,9714
	N	35	35	35	35
	Std. Deviation	0,53404	0,76828	0,59762	0,75134
15 سنة فأكثر	Mean	3,7152	3,8551	3,4448	3,0362
	N	23	23	23	23
	Std. Deviation	0,66903	0,83190	0,71785	0,98243
Total	Mean	3,5974	3,6580	3,3002	2,9795
	N	134	134	134	134
	Std. Deviation	0,55269	0,78602	0,61494	0,77533

			تتوفر بالفندق خاصية إغلاق الأبواب أوتوماتيكيا.	توجد بالفندق لافتات إعلانية بتقنية LED.
		يستخدم الفندق في الإضاءة مصابيح موفرة للطاقة.		
N	Valid	134	134	134
	Missing	0	0	0
Mean		4,3209	3,8284	4,2836
Std. Deviation		0,83712	1,31233	0,89788

خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث المركز الوظيفي

Report

المركز الوظيفي		ترقيي السياحة الداخلية	البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة	البعد الثاني الإدارة الخضراء للمياه	البعد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات
مدير	Mean	3,6740	3,9933	3,4308	3,0233
	N	25	25	25	25
	Std. Deviation	0,55960	0,58478	0,64090	0,70486
نائب المدير	Mean	3,5882	3,6789	3,2602	2,8725
	N	34	34	34	34
	Std. Deviation	0,49191	0,84191	0,61451	0,89453
رئيس مصلحة	Mean	3,6600	3,6452	3,3956	3,1762
	N	35	35	35	35
	Std. Deviation	0,58004	0,74545	0,60688	0,77168
موظف اداري	Mean	3,5025	3,4417	3,1692	2,8708
	N	40	40	40	40
	Std. Deviation	0,57823	0,83166	0,59844	0,70001
Total	Mean	3,5974	3,6580	3,3002	2,9795
	N	134	134	134	134
	Std. Deviation	0,55269	0,78602	0,61494	0,77533

خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث ملكية الفندق

Report

ملكية الفندق		ترقيي السياحة الداخلية	البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة	البعد الثاني الإدارة الخضراء للمياه	البعد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات
خاص	Mean	3,6520	3,7258	3,3536	3,0188
	N	124	124	124	124
	Std. Deviation	0,50095	0,73612	0,56899	0,76574

عمومي	Mean	2,8571	3,0357	2,6593	2,5357
	N	7	7	7	7
	Std. Deviation	0,84431	0,96688	0,79676	0,84143
مختلط	Mean	3,0667	2,3056	2,5897	2,3889
	N	3	3	3	3
	Std. Deviation	0,46458	0,75615	0,98008	0,69389
Total	Mean	3,5974	3,6580	3,3002	2,9795
	N	134	134	134	134
	Std. Deviation	0,55269	0,78602	0,61494	0,77533

خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث خبرة الفندق في المجال السياحي

Report

		ترقيي السياحة الداخلية	البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة	البعد الثاني الإدارة الخضراء للمياه	البعد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات
خبرة الفندق في المجال السياحي أقل من 5 سنوات	Mean	3,4950	3,6458	3,4731	3,0917
	N	20	20	20	20
	Std. Deviation	0,66331	0,96650	0,75008	0,66055
من 5 الى 9 سنوات	Mean	3,6120	3,6533	3,3969	3,0600
	N	25	25	25	25
	Std. Deviation	0,50297	0,66435	0,55054	0,78267
من 10 الى 14 سنة	Mean	3,6080	3,7348	3,3094	3,0170
	N	44	44	44	44
	Std. Deviation	0,53134	0,64155	0,56025	0,77751
15 سنة فأكثر	Mean	3,6244	3,5907	3,1607	2,8481
	N	45	45	45	45
	Std. Deviation	0,56010	0,90031	0,62381	0,82175
Total	Mean	3,5974	3,6580	3,3002	2,9795
	N	134	134	134	134
	Std. Deviation	0,55269	0,78602	0,61494	0,77533

خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث تصنيف الفندق

Report

تصنيف الفندق		ترقيى السياحة الداخلية	البعد الأول الادارة الخضراء للطاقة	البعد الثاني الادارة الخضراء للمياه	البعد الثالث الادارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات
نجمة واحدة	Mean	3,3000	2,9310	2,8791	2,4595
	N	35	35	35	35
	Std. Deviation	0,50657	0,62213	0,48875	0,69937
نجمتين	Mean	3,6690	3,3764	3,2122	2,9483
	N	29	29	29	29
	Std. Deviation	0,50132	0,60242	0,46594	0,69879
3 نجوم	Mean	3,5470	3,9874	3,4056	3,0404
	N	33	33	33	33
	Std. Deviation	0,50974	0,43407	0,50635	0,59151
4 نجوم	Mean	3,8269	4,1923	3,6627	3,4519
	N	26	26	26	26
	Std. Deviation	0,58724	0,69553	0,70972	0,85964
5 نجوم	Mean	3,9636	4,4621	3,6993	3,4167
	N	11	11	11	11
	Std. Deviation	0,41898	0,42551	0,57713	0,49582
Total	Mean	3,5974	3,6580	3,3002	2,9795
	N	134	134	134	134
	Std. Deviation	0,55269	0,78602	0,61494	0,77533

الملحق رقم (08):

التحليل الإحصائي لعبارات الاستبيان

المتوسط الحسابي لبعء الإدارة الخضراء للطاقة

Statistics							
		يستخدم الفندق في الإضاءة مصابيح موفرة للطاقة	تتوفر بالفندق خاصية إغلاق الأبواب أوتوماتيكيا	توجد بالفندق لافتات إعلانية بتقنية LED.	تتوفر بالفندق تقنية تدوير الهواء لمنع التدخين داخل الغرف	أبواب الغرف بالفندق يتم فتحها بواسطة بطاقات إلكترونية	يعمل الفندق على استخدام معدات موفرة للطاقة من Energy Star في المطبخ مثل استخدام فرن موفر للطاقة
N	Valid	134	134	134	134	134	134
	Missing	0	0	0	0	0	0
Mean		3.6580	4.3209	3.8284	4.2836	4.2687	3.1045
Std. Deviation		.78602	.83712	1.31233	.89788	.91901	1.30510

Statistics							
		يقوم الفندق بالصيانة المنتظمة لجميع الأجهزة الكهربائية وسخانات المياه وأي معدات أخرى	يلجأ الفندق إلى استخدام كاميرات وتقنيات تكنولوجية موفرة للطاقة من أجل التحكم في الأمن والمراقبة	يحرص الفندق على استخدام مكائن آلية موفرة للطاقة	يستخدم الفندق مستشعرات الاشعال (تطفئ) الأنوار تلقائيا عند مغادرة السائح لللغرفة)	يقوم الفندق باستخدام الطاقة المتجددة مثل: لوحات الطاقة الشمسية	البعد الأول الادارة الخضراء للطاقة
N	Valid	134	134	134	134	134	134
	Missing	0	0	0	0	0	0
Mean		3.6580	2.4030	3.9104	3.3657	3.6418	3.8582
Std. Deviation		.78602	1.07689	1.14683	1.27757	1.12660	1.01235

المتوسط الحسابي لبعد الإدارة الخضراء للمياه

Statistics

		يستخدم الفندق مراحيض جديدة موفرة للمياه	يستخدم الفندق مراحيض جديدة موفرة للمياه	يستخدم الفندق مراحيض جديدة موفرة للمياه	يستخدم الفندق مراحيض جديدة موفرة للمياه	يستخدم الفندق مراحيض جديدة موفرة للمياه	يستخدم الفندق مراحيض جديدة موفرة للمياه	يستخدم الفندق مراحيض جديدة موفرة للمياه
		يتم إصلاح تسربات المياه بالفندق بشكل دوري.	حمامات الفندق تتوفر على مرشات منخفضة التدفق	يستخدم الفندق مراحيض جديدة موفرة للمياه	يستخدم الفندق مراحيض جديدة موفرة للمياه	يستخدم الفندق مراحيض جديدة موفرة للمياه	يستخدم الفندق مراحيض جديدة موفرة للمياه	يستخدم الفندق مراحيض جديدة موفرة للمياه
N	Valid	134	134	134	134	134	134	134
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3.3002	4.3358	4.2910	4.2090	3.1269	3.5448	2.6791
Std. Deviation		.61494	.85790	.93249	1.01917	1.11329	1.00835	1.08718

Statistics

		يؤكد الفندق التطورات الحاصلة في أنظمة الري (نظام الري بالتقطير)	يؤكد الفندق التطورات الحاصلة في أنظمة الري (نظام الري بالتقطير)	يؤكد الفندق التطورات الحاصلة في أنظمة الري (نظام الري بالتقطير)	يؤكد الفندق التطورات الحاصلة في أنظمة الري (نظام الري بالتقطير)	يؤكد الفندق التطورات الحاصلة في أنظمة الري (نظام الري بالتقطير)	يؤكد الفندق التطورات الحاصلة في أنظمة الري (نظام الري بالتقطير)	يؤكد الفندق التطورات الحاصلة في أنظمة الري (نظام الري بالتقطير)
		يستخدم الفندق مياه الصرف الصحي المعالجة لري الحدائق والمساحات الخضراء	يستخدم الفندق مياه الصرف الصحي المعالجة لري الحدائق والمساحات الخضراء	يستخدم الفندق مياه الصرف الصحي المعالجة لري الحدائق والمساحات الخضراء	يستخدم الفندق مياه الصرف الصحي المعالجة لري الحدائق والمساحات الخضراء	يستخدم الفندق مياه الصرف الصحي المعالجة لري الحدائق والمساحات الخضراء	يستخدم الفندق مياه الصرف الصحي المعالجة لري الحدائق والمساحات الخضراء	يستخدم الفندق مياه الصرف الصحي المعالجة لري الحدائق والمساحات الخضراء
N	Valid	134	134	134	134	134	134	134
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3.3002	2.5000	2.6343	3.6493	3.4254	2.1716	2.9478
Std. Deviation		.61494	1.06729	1.15388	.95977	1.08563	.91377	1.22573

المتوسط الحسابي لبعد الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات

Statistics

			يتسم الهيكل التنظيمي للفندق بوجود قسم (مصلحة) مهتمة باستخدام المنتجات الجديدة (الصدقية الجديدة) (البيئة) التي تضمن إمكانية إعادة استعمالها		يستخدم الفندق علب شامبو جيدة لإعادة استخدامها مرة أخرى	يتبرع الفندق بالبطانيات والأغطية القديمة للجمعيات الخيرية والمحتاجين	يقوم الفندق بتقديم المخلفات الناتجة عن المطعم إلى جمعيات حماية الحيوان	يسعى الفندق إلى ترشيد استهلاك الأطعمة والمنتجات لتقليل إنتاج النفايات
N	Valid	134	134	134	134	134	134	134
	Missing	0	0	0	0	0	0	0

Statistics

			يستخدم الفندق في الحمامات والمرحاض موزعات الصابون التي يمكن إعادة ملئها واستخدامها مرة أخرى	يقوم الفندق برد مواد التعبئة والتغليف التي يمكن استخدامها إلى الموردين بدلا من رميها في النفايات	يمكن الخدمات الرقمية في الفندق من التقليل من استخدام الأوراق	يقوم الفندق بشراء المنتجات الغذائية ومواد التنظيف في حاويات كبيرة لتقليل كميات مواد التغليف	يقوم الفندق بتدريب الموظفين على فرز النفايات لإعادة تدويرها
N	Valid	134	134	134	134	134	134
	Missing	0	0	0	0	0	0

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الاقتصادي

Statistics							
		البعد الاقتصادي	يستعمل الفندق مواد أولية محلية صديقة للبيئة تلبي حاجات ورغبات السياح	يوفر الفندق سلع وخدمات سياحية صديقة للبيئة وبأسعار تنافسية	يساعد اتباع برامج الممارسات الخضراء في الفندق على جلب عدد أكبر من السياح	يسدد الفندق كل الضرائب المترتبة عليه جراء إلحاق أي ضرر بالبيئة المحيطة	يسعى الفندق لتحقيق ميزة تنافسية من خلال تقديم منتجات جديدة صديقة للبيئة
N	Valid	134	134	134	134	134	134
	Missing	0	0	0	0	0	0
Mean		2.9015	2.9851	2.8060	3.0224	2.8806	2.8134
Std. Deviation		.78931	1.02587	1.02947	.99220	.98900	.96688

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الاجتماعي

Statistics							
		البعد الاجتماعي	يقدم الفندق سلع وخدمات سياحية تتناسب مع ثقافة وأفكار المجتمع المحلي	يلتزم الفندق بتوظيف أصحاب الحرف التقليدية من السكان المحليين لضمان استدامة حرفهم	يساهم الفندق في مبادرات مجتمعية مثل رعاية مختلف التظاهرات والاحتفالات التقليدية الخاصة بالمجتمع المحلي	يهتم الفندق بتوفير سلم أجور جيد للموظفين	يعطي الفندق اهتماما خاصا للنزلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة
N	Valid	134	134	134	134	134	134
	Missing	0	0	0	0	0	0
Mean		3.6866	3.8284	2.8955	3.3806	4.1493	4.1791
Std. Deviation		.62405	.84539	.83413	1.08159	.68833	.90820

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد البيئي

Statistics

		يقوم الفندق بنشر وتنمية الوعي السياحي لدى الموظفين والسياح بأهمية تقليص إنتاج النفايات وإعادة تدويرها	تساعد الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على تقليل حجم القمامة الناتجة عن الفندق	تساهم الإدارة الخضراء للمياه في الفندق على خفض استهلاك المياه والمحافظة عليها	تساعد الإدارة الخضراء للطاقة في الفندق على خفض استهلاك الطاقة	يحافظ الفندق على نظافة بيئته الداخلية والخارجية باستمرار	يعطي الفندق اهتماما خاصا للنزلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة	البعد البيئي	
N	Valid	134	134	134	134	134	134	134	134
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		4.0343	4.1791	4.5522	4.2687	4.2313	3.6866	3.4328	
Std. Deviation		.72362	.90820	.73133	.89413	.92512	1.02170	1.05807	

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد التكنولوجي

Statistics

		يسعى الفندق لأن يكون موظفيه على دراية بكل ما هو جديد فيما يخص التكنولوجيا الحديثة المستعملة في النشاط السياحي	يستخدم الفندق تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتسهيل استفادة النزلاء من خدماته	يقدم الفندق الوسائل التكنولوجية الحديثة للتقليل من الاعتماد على الموارد الطبيعية لتجنب هدرها	تمكن الخدمات الرقمية في الفندق على إنشاء صفحات متخصصة للتعريف واختيار الوجهة السياحية المحلية	البعد التكنولوجي	
N	Valid	134	134	134	134	134	134
	Missing	0	0	0	0	0	0
Mean		3.7672	4.1567	3.6045	3.8731	3.6119	3.5896
Std. Deviation		.71848	.54641	1.10378	.85331	1.03988	1.01280

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة صعوبة التوجه نحو الفنادق الخضراء بالجزائر

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
تشكل المعايير البيئية عبء إداري على الفنادق	134	3,5821	1,21580
قلة التشريعات والقوانين الحكومية التي تنص على صناعة فنادق خضراء.	134	3,7164	1,12130
ضعف الميزانية المخصصة لتشديد فنادق خضراء.	134	3,5597	1,22328
قلة المعرفة بالتكنولوجيا اللازمة في الفنادق الخضراء وكيفية تطبيقها.	134	3,5075	1,26697
ضعف الرؤية المستقبلية للمنافع المحصلة من الفنادق الخضراء.	134	3,5224	1,19973
يوجد نقص في تأهيل وتدريب الموظفين العاملين في القطاع الفندقي.	134	3,5373	1,16759
ارتفاع أسعار الخدمات السياحية المقدمة في الفنادق الخضراء مقارنة بالفنادق التقليدية.	134	3,6791	1,08024
نقص الطلب المحلي على الفنادق الخضراء.	134	3,4925	1,14869
ضعف صورة ووجهة الجزائر السياحية.	134	3,7836	1,02863
ضعف القدرة الشرائية للفرد الجزائري مثلا سعر الغرفة الواحدة في فندق 5 نجوم يفوق 10000 دج وهذا السعر يقارب نصف الأجر القاعدي لعمال جزائري لشهر كامل.	134	3,8060	1,27720
عدم اهتمام الدولة الجزائرية بالقطاع السياحي كمورد اقتصادي بديل لقطاع المحروقات.	134	3,7687	1,19469
كثرة الإجراءات الإدارية والبيروقراطية والفساد في القطاع السياحي.	134	3,9030	1,05395
نقص الوعي لدى النزلاء بأهمية الممارسات الخضراء في الفندق.	134	3,7612	1,11840
Valid N (listwise)	134		

الملحق رقم (09):

اختبار إستقلالية متغيرات الدراسة

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1 (Constant)	1,411	0,180		7,829	0,000		
البعد الأول الادارة الخضراء للطاقة	0,147	0,056	0,209	2,632	0,010	0,528	1,894
البعد الثاني الادارة الخضراء للمياه	0,246	0,076	0,273	3,249	0,001	0,468	2,135
البعد الثالث الادارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	0,282	0,053	0,395	5,334	0,000	0,604	1,656

الملحق رقم (10):

مناقشة اختبار الفرضيات

اختبار T-test للعينة الواحدة للإدارة الخضراء للطاقة

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة	134	3,6580	0,78602	0,06790

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة	9,690	133	0,000	0,65796	0,5237	0,7923

اختبار T-test للعينة الواحدة للإدارة الخضراء للمياه

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد الثاني الإدارة الخضراء للمياه	134	3,3002	0,61494	0,05312

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
البعد الثاني الإدارة الخضراء للمياه	5,652	133	0,000	0,30023	0,1952	0,4053

اختبار T-test للعينة الواحدة للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	134	2,9795	0,77533	0,06698

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
البعد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	-0,306	133	0,760	-0,02052	-0,1530	0,1120

اختبار T-test للعينة الواحدة للفرضية الرئيسية الأولى

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الإدارة الخضراء في القطاع الفندق	134	3,3122	0,61847	0,05343

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الإدارة الخضراء في القطاع الفندق	5,844	133	0,000	0,31222	0,2065	0,4179

نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير الإدارة الخضراء للطاقة على ترقية السياحة الداخلية

بالشرق الجزائري

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.602 ^a	0,362	0,357	0,44306

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	14,714	1	14,714	74,957	.000 ^b
Residual	25,912	132	0,196		
Total	40,627	133			

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	2,049	0,183		11,209	0,000
البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة	0,423	0,049	0,602	8,658	0,000

نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير الإدارة الخضراء للمياه على ترقية السياحة الداخلية

بالشرق الجزائري

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.651 ^a	0,424	0,420	0,42090

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	17,241	1	17,241	97,322	.000 ^b
Residual	23,385	132	0,177		
Total	40,627	133			

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	1,665	0,199		8,358	0,000
البعد الثاني الإدارة الخضراء للمياه	0,586	0,059	0,651	9,865	0,000

**نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات على
ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري**

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.672 ^a	0,451	0,447	0,41097

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	18,333	1	18,333	108,545	.000 ^b
Residual	22,294	132	0,169		
Total	40,627	133			

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	2,171	0,141		15,344	0,000
البعد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	0,479	0,046	0,672	10,419	0,000

نتائج اختبار صحة الفرضية الرئيسية الثانية باستخدام الإنحدار الخطي المتعدد

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.754 ^a	0,569	0,559	0,36698	0,569	57,224	3	130	0,000

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	23,119	3	7,706	57,224	.000 ^b
Residual	17,507	130	0,135		
Total	40,627	133			

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	1,411	0,180		7,829	0,000
البعد الثالث الادارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	0,282	0,053	0,395	5,334	0,000
البعد الأول الادارة الخضراء للطاقة	0,147	0,056	0,209	2,632	0,010
البعد الثاني الادارة الخضراء للمياه	0,246	0,076	0,273	3,249	0,001

الملحق رقم (11):

اختبارات الفروق بين متوسطات دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري

تعزى للمتغيرات الشخصية والمهنية

نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسطات دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق

الجزائري تعزى لمتغير الجنس

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة	Equal variances assumed	0,135	0,714	0,733	132	0,465	0,10310	0,14064	-0,17511	0,38130
	Equal variances not assumed			0,725	99,406	0,470	0,10310	0,14228	-0,17921	0,38540
البعد الثاني الإدارة الخضراء للمياه	Equal variances assumed	1,700	0,195	0,159	132	0,874	0,01755	0,11024	-0,20053	0,23562
	Equal variances not assumed			0,153	91,401	0,879	0,01755	0,11447	-0,20983	0,24492
البعد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	Equal variances assumed	0,670	0,414	2,356	132	0,020	0,32087	0,13618	0,05150	0,59025
	Equal variances not assumed			2,354	102,772	0,020	0,32087	0,13633	0,05050	0,59125
ترقيى السياحة الداخلية	Equal variances assumed	3,049	0,083	2,254	132	0,026	0,21917	0,09724	0,02682	0,41152
	Equal variances not assumed			2,134	86,529	0,036	0,21917	0,10269	0,01504	0,42330

اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول علاقة الفنادق الخضراء بترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير السن

ANOVA Table

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
ترقيى السياحة الداخلية * السن	Between Groups (Combined)	0,833	3	0,278	0,907	0,440
	Within Groups	39,794	130	0,306		
	Total	40,627	133			
البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة * السن	Between Groups (Combined)	1,934	3	0,645	1,045	0,375
	Within Groups	80,236	130	0,617		
	Total	82,170	133			
البعد الثاني الإدارة الخضراء للمياه * السن	Between Groups (Combined)	0,261	3	0,087	0,226	0,878
	Within Groups	50,033	130	0,385		
	Total	50,294	133			
البعد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات * السن	Between Groups (Combined)	0,271	3	0,090	0,147	0,931
	Within Groups	79,679	130	0,613		
	Total	79,951	133			

اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير المستوى التعليمي

ANOVA Table

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
ترقيى السياحة الداخلية * المستوى التعليمي	Between Groups (Combined)	5,426	2	2,713	10,096	0,000
	Within Groups	35,201	131	0,269		
	Total	40,627	133			
البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة * المستوى التعليمي	Between Groups (Combined)	9,646	2	4,823	8,712	0,000
	Within Groups	72,524	131	0,554		
	Total	82,170	133			
البعد الثاني الإدارة الخضراء للمياه * المستوى التعليمي	Between Groups (Combined)	3,646	2	1,823	5,120	0,007
	Within Groups	46,648	131	0,356		
	Total	50,294	133			
	Between Groups (Combined)	5,539	2	2,769	4,875	0,009

البعد الثالث الادارة	Within Groups	74,412	131	0,568		
الخضراء للمخلفات	Total	79,951	133			
الصلبة والنفايات *						
المستوى التعليمي						

اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة

الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير الخبرة المهنية

Report

البعد الثالث الادارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	البعد الثاني الادارة الخضراء للمياه	البعد الأول الادارة الخضراء للطاقة	ترقيى السياحة الداخلية	الخبرة المهنية
Mean	3,3050	3,5460	3,4759	أقل من 5 سنوات
N	29	29	29	
Std. Deviation	0,62306	0,82543	0,54011	
Mean	3,3142	3,7447	3,6532	من 5 الى 9 سنوات
N	47	47	47	
Std. Deviation	0,57044	0,74260	0,50920	
Mean	3,1824	3,5048	3,5457	من 10 الى 14 سنة
N	35	35	35	
Std. Deviation	0,59762	0,76828	0,53404	
Mean	3,4448	3,8551	3,7152	15 سنة فأكثر
N	23	23	23	
Std. Deviation	0,71785	0,83190	0,66903	
Mean	3,3002	3,6580	3,5974	Total
N	134	134	134	
Std. Deviation	0,61494	0,78602	0,55269	

اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة

الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير المركز الوظيفي

Report

البعد الثالث الادارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات	البعد الثاني الادارة الخضراء للمياه	البعد الأول الادارة الخضراء للطاقة	ترقيى السياحة الداخلية	المركز الوظيفي
Mean	3,4308	3,9933	3,6740	مدير
N	25	25	25	
Std. Deviation	0,64090	0,58478	0,55960	
Mean	3,2602	3,6789	3,5882	نائب المدير

	N	34	34	34	34
	Std. Deviation	0,49191	0,84191	0,61451	0,89453
رئيس مصلحة	Mean	3,6600	3,6452	3,3956	3,1762
	N	35	35	35	35
	Std. Deviation	0,58004	0,74545	0,60688	0,77168
موظف اداري	Mean	3,5025	3,4417	3,1692	2,8708
	N	40	40	40	40
	Std. Deviation	0,57823	0,83166	0,59844	0,70001
Total	Mean	3,5974	3,6580	3,3002	2,9795
	N	134	134	134	134
	Std. Deviation	0,55269	0,78602	0,61494	0,77533

اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير ملكية الفندق

Report

		البعد الأول الادارة الخضراء للطاقة	البعد الثاني الادارة الخضراء للمياه	البعد الثالث الادارة الخضراء للمخلفات الصلية والنفايات
ملكية الفندق خاص	Mean	3,6520	3,7258	3,3536
	N	124	124	124
	Std. Deviation	0,50095	0,73612	0,56899
				0,76574
عمومي	Mean	2,8571	3,0357	2,6593
	N	7	7	7
	Std. Deviation	0,84431	0,96688	0,79676
				0,84143
مختلط	Mean	3,0667	2,3056	2,5897
	N	3	3	3
	Std. Deviation	0,46458	0,75615	0,98008
				0,69389
Total	Mean	3,5974	3,6580	3,3002
	N	134	134	134
	Std. Deviation	0,55269	0,78602	0,61494
				0,77533

اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير خبرة الفندق في المجال السياحي

Report

		ترقيى السياحة الداخلية	البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة	البعد الثاني الإدارة الخضراء للمياه	البعد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات
خبرة الفندق في المجال السياحي أقل من 5 سنوات	Mean	3,4950	3,6458	3,4731	3,0917
	N	20	20	20	20
	Std. Deviation	0,66331	0,96650	0,75008	0,66055
من 5 الى 9 سنوات	Mean	3,6120	3,6533	3,3969	3,0600
	N	25	25	25	25
	Std. Deviation	0,50297	0,66435	0,55054	0,78267
من 10 الى 14 سنة	Mean	3,6080	3,7348	3,3094	3,0170
	N	44	44	44	44
	Std. Deviation	0,53134	0,64155	0,56025	0,77751
15 سنة فأكثر	Mean	3,6244	3,5907	3,1607	2,8481
	N	45	45	45	45
	Std. Deviation	0,56010	0,90031	0,62381	0,82175
Total	Mean	3,5974	3,6580	3,3002	2,9795
	N	134	134	134	134
	Std. Deviation	0,55269	0,78602	0,61494	0,77533

اختبار تحليل التباين الأحادي لأراء أفراد عينة الدراسة حول دور الفنادق الخضراء في ترقية السياحة

الداخلية بالشرق الجزائري تعزى لمتغير تصنيف الفندق

Report

		ترقيى السياحة الداخلية	البعد الأول الإدارة الخضراء للطاقة	البعد الثاني الإدارة الخضراء للمياه	البعد الثالث الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات
تصنيف الفندق نجمة واحدة	Mean	3,3000	2,9310	2,8791	2,4595
	N	35	35	35	35
	Std. Deviation	0,50657	0,62213	0,48875	0,69937
نجمتين	Mean	3,6690	3,3764	3,2122	2,9483
	N	29	29	29	29
	Std. Deviation	0,50132	0,60242	0,46594	0,69879
3 نجوم	Mean	3,5470	3,9874	3,4056	3,0404
	N	33	33	33	33
	Std. Deviation	0,50974	0,43407	0,50635	0,59151
4 نجوم	Mean	3,8269	4,1923	3,6627	3,4519
	N	26	26	26	26
	Std. Deviation	0,58724	0,69553	0,70972	0,85964
5 نجوم	Mean	3,9636	4,4621	3,6993	3,4167
	N	11	11	11	11
	Std. Deviation	0,41898	0,42551	0,57713	0,49582

Total	Mean	3,5974	3,6580	3,3002	2,9795
	N	134	134	134	134
	Std. Deviation	0,55269	0,78602	0,61494	0,77533